نموذج ترخيص

انا الطالب : أسماء عاطف رجب بهزش أمنح الجامعة الأردنية و/أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و /أو استعمال و /أو استغلال و/ أو ترجمة و/ أو تصوير و/ أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و / أو إلكترونية أو غير ذلك رسالة الماجستير / الدكتوراه المقدمة من قبلي وعنوانها.

الرواة المختلف فيهم عند ابن معين
«رواية ابن محرز»

وذلك لغايات البحث العلمي و / أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و / أو لأي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع أو بعض ما رخصته لها.

اسم الطالب: أسماء عاطف رجب بهزش

التوقيع:

التاريخ: ٢٨/ ١٢/ ٢٠١٧م

الرواة المختلف فيهم عند ابن معين

"رواية ابن محرز"

إعداد

أسماء عاطف رجب يمزش

المشرف

الدكتور زياد سليم العبادي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الحديث .

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

كانون أول، 2017

نوقشت هذه الرسالة (الرواة المختلف فيهم عند ابن معين "رواية ابن محرز") ، و أجيزت بتاريخ ٢٠١٧/١٢/٧.

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الدكتور زياد سليم العبادي، مشرفاً أستاذ مشارك – الحديث النبوي.	....
الدكتور عبد ربه أبو صعيليك، عضواً استاذ مشارك – الحديث النبوي.	....
الدكتور علاء الدين عدوي، عضواً استاذ مشارك – الحديث النبوي.	....
الدكتور بكر مصطفى بني ارشيد، عضواً خارجياً استاذ مشارك– الحديث النبوي (جامعة آل البيت).	....

إهداء

إلى من سهرا وتعبا لأجل راحتي ..أمي وأبي

إلى زوجي الغالي همام

إلى ابنتي وقرة عيني بشرى

إلى كل طلاب العلم .

شكر وتقدير

أحمد الله تعالى وأشكره أن وفقني لدراسة الشريعة، وأشكره على إعطائي الصبر لإنهاء الرسالة، وأدعو الله أن يوفقني للعمل بما تعلمت، فثمرة العلم العمل، وأرجو أن يكون عملي خالصاً لوجهه الكريم .

كما أشكر والدي الكريمين على كل ما قدموه لي من دعم مادي ومعنوي، وأشكر زوجي الحبيب همام على تعاونه معي في فترة الدراسة، وتشجيعي وإعلاء همتي وعزيمتي لطلب العلم.

وأشكر الدكتور زياد العبادي على توجيهاته وملاحظاته فكان نعم المعلم، ونعم المربي،وأرجو الله أن يجعل ذلك في ميزان حسناته.

وأشكر لجنة المناقشة: الدكتورعبد ربه أبو صعليك، والدكتور علاء عدوي، والدكتور بكر بني ارشيد على إبدائهم الملاحظات القيمة التي تثري البحث، وتجعله يخرج بأفضل صورة .

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

الرواة المختلف فيهم عند ابن معين
(رواية ابن محرز)

إعداد
أسماء عاطف يمزش

المشرف
الدكتور زياد سليم العبادي

ملخص

يتناول هذا البحث التعريف بابن معين، وهو من النقاد الذين تكلموا في أغلب الرواة، والتعريف باختلاف الحكم على الرواة، ويكون الاختلاف إما من ناقد واحد أو أكثر من ناقد، وقد جمعت الرواة الذين اختلف قول ابن معين فيهم فوثقهم في موضع، وضعفهم في موضع آخر في رواية ابن محرز، ثم قارنت بين قول ابن معين في رواية ابن محرز، وروايات ابن معين الأخرى، وقارنت بين قول ابن معين وأقوال النقاد.

وهدف الدراسة معرفة أسباب اختلاف ابن معين في الرواة هل هو حقيقي أم ظاهري؟ والوصول إلى حكم في الراوي، ومعرفة حكم العلماء على مروياته، ومدى التوافق بين الحكم عليه وعلى مروياته .
وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن ابن معين قد تختلف أقواله في الراوي الواحد، وقد يكون هذا الاختلاف حقيقي وهو تغير رأي الإمام (النسخ)، وقد يكون ظاهرياً بأن يكون التوثيق والتضعيف نسبياً.

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

أما بعد:

لقد منّ الله على الناس أن بعث فيهم رسولاً يخرجهم من الظلمات إلى النور، يخرجهم من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد، و من رضي بالإسلام دينا فإنه ينال السعادة في الدارين، وقد تكفل الله بحفظ دينه، قال تعالى (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون)[1] والذكر هو القرآن والسنة،[2]ولا سبيل لمعرفة السنة إلا عن طريق الرواة الذين نقلوا الأخبار فكان لا بد من تتبع أحوال الرواة لمعرفة الغث من السمين، فنشأ علم الجرح والتعديل .

فعلم الجرح والتعديل من أهم العلوم وأجلها، به يعرف الرواة الثقات من الضعفاء، وبه يعرف صحة الحديث من ضعفه، وقد ابتدأ هذا العلم في القرن الأول في عهد التابعين، وكان أول من جرح وعدل الشعبي وابن سيرين، وكان من تكلموا فيهم قليل جدا، ثم بعدها كثرت الفرق والمذاهب، وبدأ يشيع الوضع وكانت الفرق والمذاهب تضع الأحاديث لنصرة المذهب، وتصدى لهم الجهابذة من النقاد، وكانوا يرحلون ويقطعون الفيافي لأجل التأكد من حديث واحد، وقد بذلوا أعمارهم وأموالهم لأجل حماية هذا الدين.

ومن هؤلاء النقاد ابن معين الذي تكلم في أغلب الرواة وتخصص في هذا المجال، ولا يكاد يخلو كتاب من ذكر حكمه في الرواة، وعند الإطلاع على أقوال ابن معين في الرواة يظهر لدينا اختلاف في أقواله، فنجده يوثق الراوي تارة، ويضعفه تارة أخرى، وفي هذا البحث سأدرس الرواة المختلف فيهم عند ابن معين في رواية ابن محرز، وأوفق بين آرائه في الروايات الأخرى وآراء النقاد.

---

[1] – سورة الحجر،9

[2] –المعلمي اليماني، عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، (1386هــ)، التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، ط 1، 3 م، (تحقيق علي بن محمد العمران, و محمد أجمل الاصلاحي، و محمد عزيز شمس)، دار عالم الفوائد للنشر و التوزيع، مكة المكرمة1434ه،، ج2،ص785

مشكلة الدراسة:

يعد ابن معين من النقاد الذين تكلموا في أغلب الرواة ، ومن يقرأ أقوال ابن معين في رواياته المختلفة يظن أن هناك تعارضاً في أقواله، وبعد استقرائي لرواية ابن محرز وجدت تسعة وثلاثين راوياً اختلف رأي الامام ابن معين فيهم .

وفي هذا البحث سيتم حل المشكلات الآتية:

1. من هو ابن معين؟ وما مكانته؟ وما قيمة كتابه "تاريخ ابن معين "رواية ابن محرز""؟

2 ما معنى اختلاف الحكم على الرواة؟.

3. ما أسباب اختلاف حكم ابن معين في الراوي الواحد؟.

4. كيف نوفق بين الآراء المختلفة وما القرائن التي تعين على ذلك؟.

5. ما حكم الراوي المختلف فيه؟.

أهمية الدراسة:

1.تبرز أهمية الدراسة بأنها تبحث في الرواة المختلف فيهم عند ابن معين، ولم يتطرق أحد لهذا الموضوع، بالإضافة إلى عدم قلة وجود دراسات عن ابن معين .

2.تكمن أهمية الرسالة بأنها تعرف الطالب بمعنى إختلاف الحكم على الرواة، وكيفية حل التعارض بين الأحكام.

3. توضح هذه الرسالة أسباب إختلاف حكم ابن معين و غيره من النقاد في الراوي.

4. تبرز الجانب العملي والتطبيقي وذلك بدراسة أحكام العلماء في الرواة المختلف فيهم ودراسة رواياتهم، وإعطاء الحكم المناسب.

أهداف الدراسة:

1. إن هدف هذه الرسالة يتلخص في إعطاء منهج للتعامل مع الرواة المختلف فيهم.

2. إبراز أهمية جمع أقوال الإمام الواحد في الراوي، وجمع أقوال الأئمة؛ لأن نقصان قول قد يؤدي إلى حكم خاطئ على الراوي.

3. إيضاح أهمية عدم إطلاق الأحكام العامة على الرواة؛ لأن الرواة المختلف فيهم ليس لهم حكم عام في جميع الحالات.

الدراسات السابقة:

1- كتاب المختلف فيهم لابن شاهين، تحقيق: عبد الرحمن القشقري، وهو عبارة عن الرواة الذي اختلف النقاد في توثيقهم وتضعيفهم، وقد حكم المؤلف عليهم تبعاً لما ترجح له من الأقوال، وقد اعتمد كثيراً على كلام ابن معين وأحمد، ولم يذكر آراء جميع النقاد، وكثير من الرواة توقف في الحكم عليهم.

2- اختلاف حكم الإمام ابن معين بين لابأس به وضعيف: نورية صبار أحمد، إشراف: زياد أبو حماد، جامعة العلوم الإسلامية، وهي أطروحة ماجستير، امتازت هذه الدراسة باستقراء آراء ابن معين في الرواة الذين قال فيهم مرة لابأس به، ومرة ضعيف، مما وهم التعارض الظاهري، ووفقت الكاتبة بين هذا التعارض، وبينت أسباب اختلاف ابن معين في الراوي الواحد .

3- فتح العلي المعين بتبيين المراد من قول ليس بشئ عند ابن معين: أبو بكر الغزي الأثري، و قد تعرض الكاتب في هذه الدراسة لذكر آراء الأئمة في قول ابن معين ليس بشئ، واختلافهم في ذلك، ثم درس هذا المصطلح دراسة مقارنة، وهو بحث منشور على الإنترنت.

4- اختلاف أقوال النقاد في الرواة المختلف فيهم مع دراسة هذه الظاهرة عند ابن معين: سعدي بن مهدي الهاشمي، وهو بحث منشور على الإنترنت وهو نموذج لأحد الرواة المختلف فيهم.

5- التعارض بين الجرح والتعديل وأثره في الحكم على الحديث: إبراهيم مايينخ سمي، إشراف:صديق محمد مقبول، وهي أطروحة ماجسير من جامعة آل البيت، سنة 2000م، وهذه الدراسة تعرضت بشكل واسع لتعارض الجرح والتعديل، وإذا كان الجرح مفسرا أو مبهما والتعديل كذلك، وإذا كان هذا التعارض من المتشددين أو المعتدلين أو المتساهلين، وأمثلة عملية على ذلك .

6- ضوابط نقد الرواة وأثرها في الحكم على الناقد: د.أمين القضاة، وهو بحث محكم في المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، العدد1، 2005م وقد تناولت الدراسة ضوابط للحكم على النقاد بالتشدد أو التساهل أو الاعتدال، وتناولت قضية تعارض قول الناقد في الراوي الواحد، وتفسير ذلك.

7- قرائن الترجيح بين الأحكام المتعارضة في الجرح والتعديل:أنس سلمان أحمد المصري، وهي أطروحة دكتوراه، إشراف:د.محمد عيد الصاحب، 2009 الجامعة الأردنية، وهذه الرسالة كثرت فيها الأمثلة العملية لتعارض الجرح والتعديل، وكيفية الترجيح بينها عن طريق القرائن المختلفة.

8- أسباب إختلاف علماء الجرح والتعديل في الحكم على الراوي:لمياء أحمد عبد الدايم نصر الله، الجامعة الإسلامية العالمية، إسلام أباد، مجلة الأضواء، وهو بحث منشور على الانترنت حيث تطرقت الباحثة لمنشأ الاختلاف وأسبابه وأنواعه.

وهناك دراسات بحثت في الرواة المختلف فيهم، ولكن ليس عند ابن معين، و منها :

1-تعارض أحكام الإمام محمد بن حبان البستي على بعض الرواة في كتابيه الثقات والمجروحين: أطروحة ماجسير، أمين بن عبد الله الشقاوي، إشراف: حسن بن محمد عبد الناظر، جامعة الملك سعود.1419هـ .

2- رجال مسلم الذين ضعفهم ابن حجر في التقريب وروايتهم في الصحيح، إعداد:عبد الله بن محمد حسن دمفو، جامعة الملك عبد العزيز، 2003م.

3-الرواة الذين اختلفت أقوال ابن حجر فيهم، أطروحة ماجستير للطالب: عمر بن إبراهيم بن محمد نور سيف، إشراف: أحمد بن نافع المورعي، جامعة أم القرى، 1422هـ .

منهج البحث:

استخدمت عدة مناهج في دراستي وهي :

1. المنهج الإستقرائي: وذلك باستقراء أقوال ابن معين في رواية ابن محرز وفي رواياته الأخرى، و استقراء آراء النقاد الآخرين في الرواة المختلف فيهم، وقد جمعت آراء النقاد، إلا أني لم أذكر أقوال النقاد الذين وصفوا بالتعنت مثل الجوزجاني، أو من وصف بالضعف مثل الأزدي، فقد توقف العلماء أيضا في قبول أقوالهم.

2. المنهج التحليلي: وذلك بتحليل أقوال ابن معين، ومقارنتها بأقواله في رواياته المختلفة، ثم مقارنة رأي ابن معين بآراء النقاد.

3. المنهج النقدي: وذلك بالترجيح بين آراء ابن معين وآراء النقاد بحسب مقتضى النص، والقرائن المختلفة، وإعطاء حكم على الراوي.

4. المنهج المقارن: وذلك بمقارنة رأي ابن معين في رواية ابن محرز برواياته الأخرى، ثم مقارنة رأي ابن معين بالروايات الأخرى، وقارنت بين أحكام العلماء في الرواي، وأحكام العلماء في الأحاديث التي رواها.

خطة البحث:

قسمت بحثي إلى مقدمة وأربعة مباحث وخاتمة:

المبحث الأول: ترجمة للإمام يحيى بن معين والتعريف بابن معين وبكتابه.

المطلب الأول: ترجمة الإمام يحيى بن معين.

المطلب الثاني: التعريف بكتاب تاريخ ابن معين "رواية ابن محرز" .

المبحث الثاني: التعريف باختلاف الحكم على الرواة .

المطلب الأول: اختلاف أقوال الناقد الواحد.

المطلب الثاني: الاختلاف بين أكثرمن ناقد.

المبحث الثالث: الرواة المختلف فيهم عند ابن معين .

المطلب الأول: الرواة المختلف فيهم من حرف الألف إلى حرف إلى حرف الزاي.

المطلب الثاني: الرواة المختلف فيهم من حرف السين إلى حرف الياء.

المبحث الرابع : أسباب اختلاف النقاد في الحكم على الرواة.

المطلب الأول : الاختلاف بسبب تغير رأي الامام في الراوي " النسخ".

المطلب الثاني : الاختلاف بسبب التوثيق والتضعيف النسبي.

المطلب الثالث : الاختلاف بسبب منهج الناقد في الجرح والتعديل: من حيث التشدد والتساهل .

المبحث الأول: ترجمة الإمام يحيى بن معين و التعريف بكتابه تاريخ ابن معين "رواية ابن محرز".

المطلب الأول: ترجمة الإمام يحيى بن معين.

المطلب الثاني: التعريف بكتابه"تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز".

المطلب الأول: ترجمة الإمام يحيى بن معين.

اسمه ونسبه:

يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن، وقيل يحيى بن معين بن غياث بن زياد بن عون بن بسطام أبو زكريا المُرّي، مرة غطفان.[١]

المُرّي: بضم الميم، وتشديد الراء،هذه النسبة إلى مرة غطفان ابن عوف بن سعد بن بغيض بن ريث بن غطفان، وهي قبيلة كبيرة مشهورة، وفي العرب عدة قبائل تنسب إليها يقال لكل واحدة منها مرة.[٢]

وأما نقياي: بفتح النون، وكسر القاف أو فتحها، وبعدها الياء المفتوحة آخر الحروف بعدها الألف، وفي آخرها ياء أخرى، هذه النسبة إلى نقيا؛ وهي قرية من الأنبار على اثنى عشر فرسخا من بغداد.[٣]

مولده:

ولد في سنة مائة وثمان وخمسين في آخرها، في خلافة أبي جعفر[٤]

---

[١] – الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: 463هـ)، تاريخ بغداد،ط1، ،16م، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف دار الغرب الإسلامي – بيروت1422هـ – 2002،ج16،ص250

ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت681هـ)،وفيات الأعيان،12م المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر – بيروت، ج6،ص139

ابن أبي يعلى أبو الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد (ت 526هـ)، طبقات الحنابلة، 2م، المحقق: محمد حامد الفقي ج1،ص402

النووي،أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت 676هـ)، تهذيب الأسماء واللغات،4م،تحقيق: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ج2،ص156

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت748هـ) سير أعلام النبلاء،ط3 ،25م المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة 1405 هـ ، 1985 م ج11،ص71

المزي،يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت 742هـ)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال،ط1، ،35م،المحقق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت1400 – 1980، ج15،ص543

ابن حجر،أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت 852هـ)، ،تهذيب التهذيب،ط1، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند،1326هـ،12م ج11،ص280

[٢] – ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج6،ص143

[3] – السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت: 562هـ)،الأنساب،ط1،1م، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد 1382 هـ – 1962 م ،ج13،ص170.

[٤] – ابن أبي يعلى، طبقات الحنابلة ج1،ص405

شيوخه:

سمع من: عبد الله بن المبارك، وهشيم، وعيسى بن يونس، وسفيان بن عيينة، وغندر، ومعاذ بن معاذ، ويحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، ووكيع، وأبا معاوية، و عبد السلام بن حرب، وحفص ابن غياث، وجرير بن عبد الحميد، وهشام بن يوسف، وعبد الرزاق وابن أبي عدي، وعمر بن عبد الرحمن الأبار، وحجاج بن محمد، وحاتم بن إسماعيل، وإسماعيل بن مجالد بن سعيد، وحسين بن محمد، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وعباد بن عباد، والسكن بن إسماعيل، ومروان بن معاوية، والقطان وأبي عبيد بن الحداد، وأبي أسامة، وحماد بن خالد.[١]

تلاميذه:

روى عنه: أحمد بن حنبل، وأبو خيثمة زهير بن حرب، ومحمد بن سعد الكاتب، ويعقوب وأحمد الدورقيان، ومحمد بن إسحاق الصاغاني، وعباس الدوري، ويعقوب بن شيبة، ومحمد بن إسماعيل البخاري، وأحمد بن أبي خيثمة، وحنبل بن إسحاق، وأبو داود السجستاني، وجعفر الطيالسي، والحسين بن فهم، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وإبراهيم بن الجنيد، والبخاري، ومسلم، وأبو داود ورووا هم أيضا والباقون له بواسطة عبد الله بن محمد المسندي، وهناد بن السري، وهما من أقرانه، والفضل بن سهل الأعرج، ومحمد بن عبد الله بن المبارك المخزومي، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، ومعاوية بن صالح الأشعري، وأبو بكر بن علي المروزي، وأحمد بن أبي الحواري، وابن سعد، وداود بن رشيد، وأبوخيثمة وهم من أقرانه، وأحمد ويعقوب ابنا إبراهيم الدورقي، وتلامذته إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختلي، وأبو بكر بن أبي خيثمة، وأحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، وجعفر بن محمد الطيالسي، وأبو معين الحسين بن الحسن الرازي، وصالح بن محمد جزرة، وحسين بن فهم، وعباس الدوري، وعبد الله بن أحمد الدورقي، وعبد الله بن شعيب الصابوني، وعبد الخالق بن منصور، ونصر بن محمد الأسدي، والمفضل بن غسان الغلابي، وحسين بن حبان، وعبد الخالق بن منصور، ومحمد بن يحيى الذهلي، ويعقوب بن شيبة السدوسي، وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان، وأبو زرعة الدمشقي، وأبو يعلى الموصلي، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي الكبير، وأحمد بن محمد بن عبيد الله التمار المقري، وهو آخر من حدث عنه وآخرون.[٢]

---

١ – الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،ت:بشار عواد،ج16،ص251/ابن حجر، تهذيب التهذيب،ج11،ص281
٢ – المرجع السابق

عقيدته وإتجاهه المذهبي:

عاصر يحيى بن معين مدرسة الكوفة، ومدرسة المدينة، ومدرسة الحديث، ولصلة يحيى المبكرة بشيوخ الكوفة، ثم البصرة فقد تأثر بإتجاه فقهائها ومحدثيها، وكان شديد الإعجاب بسفيان الثوري، ووثيق الصلة بوكيع، وأبي نعيم، ويحيى بن سعيد القطان، وابن مهدي، وعبد الله بن المبارك، وكل منهم ينهج مذهبا يغاير الآخر، إلا أن ابن معين كان ينهج منهج أهل الحديث، وكان يفتي بالمسائل التي يسأل عنها، ويذكر دليله فيها استدلال مجتهد، فإذا جاء الخلاف، ذكر أن هذا مذهب مالك، وذاك مذهب أبي حنيفة، وليست هذه طرائق من يلتزم مذهباً معينا يفتي به.[١]

أما عقيدته فقد كان في عصره عدة فرق فكانت الشيعة في الكوفة، والناصبة في الشام، وظهرت الخوارج، والمرجئة، والقدرية، والجبرية، والجهمية، والمعتزلة، وقد عصمه الله من هذه النحل المختلفة، فاختار منهج السلف الصالح.

وكان يرد على أهل الارجاء بقوله:الإيمان يزيد وينقص، وهو قول وعمل[٢].

وظهرت فتنة خلق القرآن، وامتحن العلماء، فمنهم من قتل، ومنهم صبر على التعذيب مثل الإمام أحمد، ومنهم من أخذ بالرخصة خوفا من التعذيب والقتل، مثل الإمام يحيى بن معين، وهذا جائز شرعا، ولكنه ندم بعد ذلك وكان يردد في مجالسه القرآن كلام الله غير مخلوق.[٣]

وقيل مرة ليحيى بن معين:"إنك تقول القرآن كلام الله، وتسكت فقال: معاذ الله القرآن كلام الله غير مخلوق، ومن قال غير هذا فعليه لعنة الله".[٤]

---

[١] –ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي، (ت 233 هـ)، يحيى بن معين وكتابه التاريخ (رواية الدوري)، ط1 ، 4 م، (تحقيق د. أحمد محمد نور سيف)، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة 1399 – 1979
ج1،ص31-34

[٢] –السابق،ص35-39

[٣] – المزي،تهذيب الكمال،ج31،ص549

[٤] – الباجي، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي (ت: 474هـ)التعديل والتجريح , لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح،ط1 3م، المحقق: د. أبو لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع – الرياض1406 – 1986،، ج3،ص1209

حياته العلمية:

أفنى ابن معين عمره وماله في خدمة هذا الدين، ورحل في طلب العلم إلى بلاد عديدة، وذكر الذهبي أنه كتب العلم وهو ابن عشرين سنة.[١]

وذكر أن والده كان على خراج الري، فمات فخلف له ألف ألف درهم، وخمسين ألف درهم، فأنفقه كله على الحديث حتى لم يبق له نعل يلبسه.[٢]

قال أبو حاتم:" قدمنا البصرة، وكان قدم يحيى بن معين قبل قدومنا بسنة فلزم أبا سلمة موسى بن إسماعيل فكتب عنه قريبا من ثلاثين أو أربعين ألف حديث".[٣]

قال ابن معين:"إني لأحدث بالحديث فأسهر له مخافة أن أكون قد أخطأت"[٤].

واهتم ابن معين بجمع طرق الحديث حتى يعلم العلل وخطأ الرواة، قال ابن معين:"لو لم يكتب الحديث من ثلاثين وجهاً ما عقلناه".[٥] وكان يقول:"إذا كتبت فقمّش،[٦]وإذا حدثت ففتّش"، وقال أيضا:"سيندم المنتخب[٧] في في الحديث حيث لا تنفعه الندامة".[٨]

وكان ابن معين يحتاط في أداء الحديث، وكان يذكر أصحابه باليقظة وعدم الغفلة حتى لا يستضعفه الناس، ويخلطوا عليه حديثه.

قال ابن معين:"من لم يكن سمحا في الحديث كان كذاباً، قالوا:كيف يكون سمحاً؟ قال:إذا شك في حديثه تركه".[٩]

---

[١] – الذهبي،سير أعلام النبلاء،ج11،ص77

[٢] –الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،ج16،ص263/ ابن أبي يعلى،طبقات الحنابلة،ج1،ص405

[٣] – ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي، (ت 327 هـ)، الجرح والتعديل، ط1، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي– بيروت، 1271 هـ،ج3،ص315

[٤] – الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،ج16،ص263/الذهبي،سير أعلام النبلاء،ج11،ص83

[٥] –النووي،تهذيب الأسماء واللغات،ج2،ص157

[٦] – التقميش:وهو جمع كل طرق الحديث.

[٧] – المنتخب:الذي ينتقي الأحاديث ولا يكتبها كلها.

[٨] – الذهبي،سير أعلام النبلاء،ج11،ص85

[٩] – المرجع السابق ص87

قال ابن معين: "ويل للمحدث إذا استضعفه أصحاب الحديث. قيل: يعملون به ماذا؟ قال: إن كان كودناً[١]، سرقوا كتبه، وأفسدوا حديثه، وحبسوه وهو حاقن حتى يأخذه الحصر، فقتلوه شر قتلة، وإن كان فحلاً، استضعفهم، وكانوا بين أمره ونهيه قيل: وكيف يكون ذكراً؟ قال: يعرف ما يخرج من رأسه".[٢]

تميزه في معرفة الرجال والعلل وشهادة العلماء له بذلك:

وتميز عن أقرانه في معرفة علل الحديث وشهدوا له بذلك.

قال أبو سعيد الحداد:"إنا لنذهب إلى المحدث فننظر في كتبه فلا نرى فيها إلا كل حديث صحيح، حتى يجئ أبو زكريا فأول شئ يقع في يده الخطأ، ولولا أنه عرّفَناه لم نعرفه ".[٣]

وقيل له :"يا أبا زكريا نفيدك حديثاً من أحسن حديث يكون وفيهم علي وأحمد، وقد سمعوه فقال: ماهو؟ قيل: حديث كذا وكذا، فقال: هذا غلط".[٤]

وجاء رجل إلى أحمد بن حنبل فقال: يا أبا عبد الله انظر في هذه الأحاديث فإن فيها خطأ، قال أحمد: عليك بأبي زكريا فإنه يعرف الخطأ.[٥]

وقال أحمد:"كل حديث لا يعلمه يحيى ابن معين فليس هو بحديث".[٦]

وقال أيضا: "ههنا رجل خلقه الله لهذا الشأن، يظهر كذب الكذابين".[٧]

وقال علي بن المديني:" انتهى علم الناس إلى يحيى بن معين".[٨]

قيل لأبو داود:" أيما أعلم بالرجال يحيى، أو علي بن عبد الله؟ قال:يحيى عالم بالرجال، وليس عند علي من خبر أهل الشام شيء".[٩]

---

[١] – البغل أو الحصان الهجين وهو تشبيه بالرجل البليد –هامش سير اعلام النبلاء– ص93

[٢] – الذهبي،سير أعلام النبلاءج11،ص93/المزي،تهذيب الكمال،ج31،ص560

[٣] – الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،ج16،ص263/المزي،تهذيب الكمال،ج31،ص555

[٤] – الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،ج16،ص263

[٥] – الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،ج16،ص263/الذهبي،سير أعلام النبلاء،ج11،ص79

[٦] – الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،ج16،ص263

[٧] – الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،ج16،ص263/الذهبي،سيرأعلام النبلاء،ج11،ص80

[٨] – الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،ج16،ص263/ ابن أبي يعلى،طبقات الحنابلة،ج1،ص405/

[٩] – الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،ج16،ص263

قال ابن المديني:"كنت إذا قدمت إلى بغداد منذ أربعين سنة كان الذي يذاكرني أحمد بن حنبل، فربما اختلفنا في الشيء فنسأل أبا زكريا يحيى بن معين، فيقوم فيخرجه، ما كان أعرفه بموضع حديثه"[١].

قال أبو حاتم الرازي:"إذا رأيت البغدادي يحب أحمد بن حنبل فاعلم أنه صاحب سنة، وإذا رأيته يبغض يحيى بن معين فاعلم أنه كذاب".[٢]

ولم يقتصر علم ابن معين على معرفة أحوال الرجال، وإنما كان يرحل لطلب الحديث أيضاً فقد رحل إلى اليمن، ومصر والشام.

سئل:كم كتبت من الحديث؟ قال:كتبت بيدي هذه ست مئة ألف حديث .[٣]

وذكر أنه خلف من الكتب لما مات ثلاثين قمطراً، وعشرين حباً.[٤]

وكان حريصاً أشد الحرص على تمييز الحديث الصحيح من غيره، ومن حرصه على ذلك ما ذكره أحمد بن حنبل: رأى أحمد بن حنبل يحيى بن معين بصنعاء في زاوية، وهو يكتب صحيفة معمر عن أبان عن أنس، فإذا اطلع عليه إنسان كتمه، فقال له أحمد: تكتب صحيفة معمر عن أبان عن أنس، وتعلم أنها موضوعة؟ فلو قال لك قائل: أنت تتكلم في أبان ثم تكتب حديثه على الوجه؟ فقال: رحمك الله يا أبا عبد الله أكتب هذه الصحيفة عن عبد الرزاق عن معمر على الوجه فأحفظها كلها، وأعلم أنها موضوعة حتى لا يجئ إنسان بعده فيجعل أبان ثابتا ويرويها عن معمر، عن ثابت، عن أنس، فأقول له: كذبت إنما هو عن معمر، عن أبان لا عن ثابت.[٥]

وقال يحيى بن معين:"كتبنا عن الكذابين وسجرنا به التنور، وأخرجنا به خبزاً نضجاً!".[٦]

ولم يكن هدف ابن معين فضح الرواة، أو التشهير بأخطائهم فكان إذا وجد خطأ عند أحدهم نبهه على انفراد، وإذا أبى فيتركه .

قال ابن معين:"أخطأ عفان في نيف وعشرين حديثاً، ما أعلمت بها أحداً، وأعلمته فيما بيني وبينه".[٧]

---

[١] – الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،ج16،ص263/الذهبي،سير أعلام النبلاء،ج11،ص80

[٢] – الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،ج16،ص263/المزي،تهذيب الكمال،ج31،ص557

[٣] – الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،ج16،ص263/ ابن أبي يعلى، طبقات الحنابلة،ج1،ص405

[٤] – الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،ج16،ص263

[٥] – المزي،تهذيب الكمال،ج31،ص557

[٦] – المرجع السابق

[٧] – الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،ج16،ص263/ ابن أبي يعلى،طبقات الحنابلة،ج1،ص405/الذهبي،سير أعلام النبلاء،ج11،ص83

وقال يحيى:"مارأيت على رجل قط خطأ إلا سترته، وأحببت أن أزين أمره، وما استقبلت رجلاً في وجهه بأمر يكرهه، ولكن أبين له خطأه فيما بيني وبينه، فإن قبل ذلك وإلا تركته".[١]

وفاته:

قال البخاري:"توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين".[٢]

قال جعفر بن محمد بن كزال:"كنت مع يحيى بن معين بالمدينة فمرض مرضه الذي مات فيه، وتوفي بالمدينة، فحمل على سرير رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل ينادي بين يديه: هذا الذي كان ينفي الكذب عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم".[٣]

قال حبيش بن مبشر:"رأيت يحيى بن معين في النوم فقلت: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي، وأعطاني، وحباني، وزوجني ثلاث مئة حوراء، وأدخلني عليه مرتين".[٤]

روايات ابن معين:[٥]

إن الاطلاع على روايات ابن معين هو أمر مهم جدا؛ وذلك لمعرفة حال الرواة من جرح أو تعديل، فربما بعضهم قد يكون كذاباً فلا يقبل قوله، ومنهم أحمد بن أبي يحيى فقد ذكروا أنه كذاب، وعندما نبحث عن أقوال العلماء في راو معين يجب أن نطلع على المصادر الأصلية؛ لأن بعض الكتب التي تنقل عن الكتاب الأصلي قد تكون اختصرت من قول الناقد، وقد يؤثر هذا في الحكم على الراوي.

ولابن معين روايات كثيرة منها روايات صنفها تلاميذه في كتب، ومنها ما هو مبثوث في كتب الجرح والتعديل ، و سأكتفي بذكر بعض أصحاب الروايات لكثرتها.

---

[١] – الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،ج16،ص263/ ابن أبي يعلى،طبقات الحنابلة،ج1،ص405/ الذهبي،سير أعلام النبلاء،ج11،ص83

[٢] – البخاري،، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، (ت 256هـ)، التاريخ الكبير، 8م، (تحقيق محمد عبد المعيد خان)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن ج8،ص278

[٣] – المزي،تهذيب الكمال،ج31،ص567

[٤] – المرجع السابق ص568

٥ – د.بشار عواد معروف،جهاد محمود خليل،محمود محمد خليل، موسوعة أقوال ابن معين في رجال الحديث وعلله،2م،ط1، ،دار الغرب الإسلامي،تونس، 1430 هـ ج1،ص57 ذكر أغلب الرواة عن ابن معين وعرف بهم.

ابن محرز: هو أحمد بن محمد بن قاسم بن محرز أبو العباس بغدادي يروي عن يحيى بن معين، حدث عنه: جعفر بن درستويه بن المرزبان الفارسي.[1]

الدوري: عباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدوري ، أبو الفضل البغدادي، مولى بني هاشم، خوارزمي الأصل، روى عن: أحمد بن حنبل، وأبي الجواب الأحوص بن جواب، وإسحاق بن منصور السلولي، ويحيى بن معين، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد، ويوسف بن إبراهيم بن سعد، ويوسف بن مروان النسائي، ويوسف بن منازل التيمي، ويونس بن محمد المؤدب، وخلق سواهم من الكوفيين والبصرين، وغيرهم.
روى عنه: الأربعة، وأبو الحسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن المنادي، وأبو العباس أحمد بن عمر بن سريج القاضي، وأبو الحسين أحمد بن يحيى بن عثمان الآدمي، وغيرهم، وثقه ابو حاتم والنسائي و أبو العباس الأصم، توفي في سنة إحدى وسبعين ومائتين.[2]

ابن الجنيد: إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد أبو إسحاق، المعروف بالختلي، صاحب كتب الزهد والرقائق، بغدادي سكن سر من رأى، وحدث بها عن أبي سلمة التبوذكي، وسليمان بن حرب، وعمرو بن مرزوق، ويحيى بن بكير، ويوسف بن عدي، وعنده عن يحيى بن معين سؤالات كثيرة الفائدة تدل على فهمه.
روى عنه: أبو العباس بن مسروق الطوسي، ومحمد بن القاسم الكوكبي، ومحمد بن أحمد بن هارون العسكري، وأحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي، وكان ثقة.[3]

الكوسج: هو الإمام، الفقيه، الحافظ، الحجة، أبو يعقوب إسحاق بن منصور بن بهرام المروزي، نزيل نيسابور، ولد بعد السبعين ومائة، وسمع: سفيان بن عيينة، ووكيع بن الجراح، والنضر بن شميل، ويحيى بن سعيد القطان، ومعاذ بن هشام، وأبا أسامة، وعبد الرحمن بن مهدي، وعبد الله بن نمير، ومحمد بن بكر البرساني، وعبد الرزاق، ومحمد بن يوسف الفريابي، وعفان، وخلقاً كثيراً، طلب العلم، ودونه، وبرع، واشتهر.
حدث عنه: الجماعة – سوى أبي داود – وأبو زرعة الرازي، وأبو بكر بن خزيمة، وأبو العباس السراج، ومؤمل بن الحسن الماسرجسي، وأحمد بن حمدون الأعمشي، ومحمد بن أحمد بن زهير، وخلق سواهم.

---

١ – الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،ج6،ص253
٢ – المزي،تهذيب الكمال،ج14،ص245
٣ – الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،ج7،ص35

قال الحاكم أبو عبد الله:"أبو يعقوب الكوسج مولده بمرو، ومنشؤه بنيسابور، وأعقب؛ وبها توفي، وهو أحد الأئمة، من أصحاب الحديث، من الزهاد والمتمسكين بالسنة، اعتمداه في (الصحيحين) أي اعتماد، وهو صاحب المسائل عن أحمد بن حنبل".[١]

ابن طهمان: يزيد بن الهيثم بن طهمان أبو خالد الدقاق يعرف بالبادا سمع: عاصم بن علي، وعبيد الله بن محمد بن عائشة، وبسام بن يزيد النقال، وعبد الله بن مطيع البكري، ويحيى بن معين، وصبح بن دينار، وعباس بن غالب الوراق، روى عنه: يحيى بن صاعد، ومكرم بن أحمد القاضي، وأبو عمرو ابن السماك، وأبو سهل بن زياد، وأبو بكر الشافعي، وغيرهم، وكان ثقة، توفي سنة أربع وثمانين ومائتين.[٢]

أبن أبي خيثمة: أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب بن شداد أبو بكر نسائي الأصل، سمع منصور بن سلمة الخزاعي، ومحمد بن سابق، وعفان بن مسلم، وأبا غسان النهدي، وأبا نعيم الفضل بن دكين، وموسى بن إسماعيل التبوذكي، وأحمد بن يونس اليربوعي، وعون بن سلام، ونحوهم. وكان ثقة، عالما متقنا حافظاً بصيراً بأيام الناس، راوية للأدب.

أخذ علم الحديث عن يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وعلم النسب عن مصعب بن عبد الله الزبيري، وأيام الناس عن أبي الحسن المدائني، والأدب عن محمد بن سلام الجمحي، وله كتاب التاريخ الذي أحسن تصنيفه وأكثر فائدته، روى عنه: عبد الله بن محمد البغوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو بكر بن أبي داود، والحسين بن أحمد بن صدقة وغيرهم، وثقه الدار قطني، مات في سنة تسع وسبعين ومئتين .[٣]

الغلابي: المفضل بن غسان بن المفضل أبو عبد الرحمن الغلابي بصري الأصل، سكن بغداد، وحدث بها عن أبيه، وعن: عبد الله بن داود الخريبي، وعبد الرحمن بن مهدي، وأبي داود الطيالسي، وقريش بن أنس، ويزيد بن هارون، وسليمان بن حرب، ومؤمل بن إسماعيل، وحماد بن عيسى، وجعفر بن عون، ويعلى بن عبيد، وعبيد الله بن وعارم بن الفضل السدوسي، ومصعب بن عبد الله الزبيري، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين.

روى عنه: ابنه الأحوص، ويعقوب بن شيبة، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وجعفر بن محمد بن الأزهر

---

١ – الذهبي،سير أعلام النبلاء،ج12،ص258

٢ – الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،ج16،ص508

٣ – الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،ج5،ص265

الباوردي، وأبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي، وأبو الليث الفرائضي، وكان ثقة.[١]

معاوية بن صالح: معاوية بن صالح ابن الوزير أبي عبيد الله معاوية بن عبيد الله بن يسار الأشعري، الحافظ أبو عبيد الله. رحل وكتب الكثير، وقلد يحيى بن معين.
حدث عن: أبي مسهر الغساني، وعبد الله بن جعفر الرقي، وأبي غسان النهدي، وخالد بن مخلد القطواني. وأبي الوليد الطيالسي، وأبي عبد الرحمن المقري، وخلق. وعنه: النسائي، وقال: لا بأس به. وعنه: أبو زرعة الدمشقي، وأبو حاتم، وابن جوصا، وأبو عوانة، وآخرون، توفي بدمشق سنة ثلاث وستين ومائتين.[٢]

عبد الخالق بن منصور: أبو عبد الرحمن القشيري النيسابوري، أبي النضر هاشم بن القاسم، وأبي نعيم، وجماعة. وعنه: هلال بن العلاء، وسعيد بن هاشم، ومحمد بن الحسن بن قتيبة، وجماعة.
آخر من روى عنه الحسين بن محمد بن داود مأمون القيسي، توفي بمصر سنة ست وأربعين، قال الذهبي: ولا أعلم فيه جرحاً.[٣]

أحمد بن العباس النَسائي: شيخ روى عن يحيى بن معين، والحسن بن محمد الصباح الزعفراني رواية الشافعي المتوفي سنة 249هــ، وسمع أحمد بن حنبل، وروى عنه زكريا الساجي، ويعقوب بن شيبة، ومحمد بن منير بن صغير أبو بكر السامري شيخ ابن عدي الجرجاني.[٤]

الدارمي: عثمان بن سعيد بن خالد أبو سعيد الدارمي السجزي نزيل هراة، سمع بدمشق إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر، وهشام بن عمار وسليمان بن عبد الرحمن، وهشام بن خالد، وحماد بن مالك الحرستاني، وبغيرها حيوة بن شريح، وأبا اليمان، ويحيى بن صالح الوحاظي وغيرهم.

---

[١] – الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،ج15،ص156

[٢] – الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايْماز الذهبي (المتوفى: 748هــ)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام،52م،ط2، ، المحقق: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت1413 هــ – 1993 م ،ج20،ص192

[٣] – الذهبي، تاريخ الاسلام، ج18،ص323

[٤] – بشار عواد،موسوعة أقوال ابن معين،ج1،ص63

روى عنه: أبو عمرو أحمد بن محمد الحيري، والمؤمل بن الحسن بن عيسى، وأبو العباس أحمد بن محمد بن الأزهر السجزي، وجالس أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني، وتوفي عثمان في ذي الحجة سنة ثمانين ومائتين.[١]

الليث بن عبده: شيخ مصري، روى عن يحيى بن معين فأكثر عنه، وروى عن محمد الخشي، روى عنه شيخ ابن عدي أحمد بن علي المدائني، توفي سنة 268هـ.[٢]

أحمد بن أبي يحيى: أحمد بن أبي يحيى الأنماطي، أبو بكر البغدادي.
قال إبراهيم بن أورمة:"كذاب"، وقال ابن عدي:"له غير حديث منكر عن الثقات".[٣]

أبو داود: سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي السجستاني صاحب السنن، وكان أبو داود أحد من رحل، وطوف، وجمع، وصنف وكتب عن العراقيين، والخراسانيين، والشاميين، والمصريين، والجزريين، والحجازيين، وغيرهم.

روى عن: إبراهيم بن بشار الرمادي، وإبراهيم بن الحسن المصيصي، وإبراهيم بن حمزة الرملي، وإبراهيم بن حمزة الزبيري، وأبي ثور إبراهيم بن خالد الكلبي، وإبراهيم بن زياد سبلان، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وغيرهم، روى عنه: الترمذي، وإبراهيم بن حمدان بن إبراهيم بن يونس العاقولي، وأبو الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن ابن الأشناني البغدادي، نزيل الرحبة أحد من روى عنه كتاب"السنن"، وأبو حامد أحمد بن جعفر الأشعري، أثنى عليه وعلى كتابه العلماء، توفي سنة خمس وسبعين ومائتين.[٤]

الدورقي: عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن كثير أبو العباس العبدي ابن الدورقي، سمع مسلم بن إبراهيم، وأبا سلمة التبوذكي، وعفان بن مسلم، وأبا عمر الحوضي، وحرمي بن حفص، وعمرو بن مرزوق، وأبا

---

[١] – ابن عساكر،،أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، (ت 571هـ)، تاريخ دمشق، 80 م، (تحقيق عمرو بن غرامة العمروي)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع 1415 هـ،ج38،ص365

[٢] – بشار عواد، موسوعة أقوال ابن معين،ج1،ص104

[٣] – الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، (ت 748)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، ط 1، 4 م، (تحقيق علي محمد البجاوي)، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان،1382 هـ ،ج1،ص162

[٤] – المزي،تهذيب الكمال،ج11،ص367

كامل الجحدري، روى عنه يحيى بن صاعد، ومحمد بن عبيد الله بن العلاء الكاتب، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مخلد، ومحمد بن جعفر المطيري، وكان يسكن سر من رأى، وقدم بغداد وحدث بها. وثقه الدارقطني، توفي سنة ست وسبعين ومائتين.[1]

ابن أبي شيبة: محمد بن عثمان بن أبي شيبة أبو جعفر العبسي الإمام، الحافظ، المسند، أبو جعفر العبسي، الكوفي. سمع: أباه وعميه: أبا بكر، والقاسم، وأحمد بن يونس اليربوعي، وعلي بن المديني، ويحيى الحماني، وسعيد بن عمرو الأشعثي، وخلقا سواهم وعنه: ابن صاعد، وابن السماك، والنجاد، وجعفر الخلدي، وابن أبي دارم، وإسماعيل الخطبي، وأبو بكر الشافعي، وأبو القاسم الطبراني، والحسين بن عبيد الدقاق، والإسماعيلي، وخلق، وجمع وصنف، وله (تاريخ) كبير، ولم يرزق حظا، بل نالوا منه، وكان من أوعية العلم، وهو ممن اختلفوا في توثيقه، وتجريحه توفي سنة سبع وتسعين ومائتين.[2]

ابن البَرْقي: محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سعية ابن أبي زرعة المصري، أبو عبد الله بن البرقي، مولى بني زهرة أخو: أحمد بن البرقي وقد ينسب إلى جده، قال أبو سعيد بن يونس: وإنما عرف بالبرقي لأنه كان يتجر وأخوه: إلى برقة، وهو من أهل مصر. روى عن: إدريس بن يحيى الخولاني، وأسد بن موسى، وخالد بن عبد الرحمن الخراساني ، وخالد بن نزار الأيلي، وسعيد بن الحكم بن أبي مريم، وسعيد بن كثير بن عفير، روى عنه: أبو داود، والنسائي، وإبراهيم بن يوسف بن خالد الهسنجاني، والحسن بن علي بن شبيب المعمري، والحسن بن الفرج الغزي، وابنه عبد الله بن محمد ابن البرقي، وعلي بن إبراهيم بن الهيثم، وثقه النسائي وأبو سعيد بن يونس توفي سنة تسع وأربعين ومئتين.[3]

عبد الله بن أحمد: عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد أبو عبد الرحمن الشيباني، سمع أباه، وعبد الأعلى بن حماد، وكامل بن طلحة، ويحيى بن معين، وأبا بكر، وعثمان ابني أبي شيبة، روى عنه عبد الله بن إسحاق المدائني، وأبو القاسم البغوي، ومحمد بن خلف وكيع، ويحيى بن صاعد، وعبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مخلد، وأحمد بن محمد بن هارون الخلال، وعبد الله بن سليمان الفامي، وقال ابن المنادي:"لم يكن في الدنيا أحد أروى عن أبيه منه، لأنه سمع المسند

---

[1] - الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،ج11،ص8
[2] - الذهبي،سير أعلام النبلاء،ج14،ص22
[3] - المزي،تهذيب الكمال،ج25،ص503

وهو ثلاثون ألفا، والتفسير وهو مائة ألف وعشرون ألفا، سمع منها ثمانين ألفا، والباقي وجادة، وسمع الناسخ والمنسوخ، والتاريخ، وحديث شعبة، والمقدم، والمؤخر في كتاب الله تعالى، وجوابات القرآن، والمناسك الكبير، والصغير، وغير ذلك من التصانيف، وحديث الشيوخ، قال: وما زلنا نرى أكابر شيوخنا يشهدون له بمعرفة الرجال، وعلل الحديث، والأسماء والكنى، والمواظبة على طلب الحديث في العراق وغيرها". [1]

جعفر الطيالسي: جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي البغدادي الإمام، الحافظ، المجود، أبو الفضل الطيالسي البغدادي، أحد الأعلام، سمع: عفان بن مسلم، وسليمان بن حرب، ومسلم بن إبراهيم، ومحمد بن الفضل عارما، وإسحاق بن محمد الفروي، ويحيى بن معين، وخلقا ًكثيراً.
حدث عنه: ابن صاعد، وإسماعيل الصفار، وأبو بكر النجاد، ومحمد بن العباس بن نجيح، وأبو سهل بن زياد، وأبو بكر الشافعي، وآخرون، وثقه أبو بكر الخطيب وأبو الحسين بن المنادي،توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين. [2]

وتختلف هذه الروايات فمن الرواة من أكثر النقل عن ابن معين فكانت المادة النقدية عنده كبيرة، وصنفت في كتب، كابن محرز، والدوري، والدارمي، ومنهم من كانت مادته النقدية متوسطة كابن أبي مريم، ومنهم من أخذ القليل جدا عن ابن معين.

فإذا أردنا أن نحكم على راو فعلينا الإطلاع على جميع روايات ابن معين في هذا الراوي، ولا يجوز الإقتصار على واحدة والحكم على الراوي؛ لأن هذا سيؤدي الى حكم ناقص، وهذا ما يقع فيه بعض طلبة العلم.

---

[1] – الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،ج11،ص12

[2] – الذهبي،سير أعلام النبلاء،ج13،ص346

المطلب الثاني:

التعريف برواية ابن محرز:

يوجد أكثر من اسم لهذا الكتاب فيسميه بعضهم تاريخ ابن معين، ومنهم من سماه معرفة الرجال، وهو كتاب سؤالات كانوا يسمون كتب النقد تاريخ فلان، أو سؤالات فلان، وهذه الرواية عبارة عن أسئلة من ابن محرز لابن معين أغلبها في الجرح والتعديل.

إشتملت رواية ابن محرز على أمور عديدة منها:

ذكر الرواة الثقات، وذكر الرواة الضعفاء، وذكر من قيل فيهم لا أعرفه، وذكر وفيات بعض الرواة، وذكر مواطن الرواة، والتطرق لعلل الحديث، وتبيين الأسماء المبهمة والكنى، وذكر الإتصال والإنقطاع، والتطرق لعقيدة الراوي فابن معين كان يقبل من المبتدعة إذا صدقوا وضبطوا، وبيّن من لم تثبت صحبته، ويذكر شيوخ وتلاميذ الراوي، ويذكر بعض المسائل الفقهية، وفي نهاية الكتاب بعض الأمور الطبية، وذكر بعض الأشعار، وذكر في نهاية الكتاب سؤالات لابن المديني .[1]

[1] – انظر في كتاب تاريخ ابن معين،رواية ابن محرز فهو ملئ بالامثلة على ذلك

المبحث الثاني: التعريف باختلاف الحكم على الرواة

المطلب الأول: اختلاف أقوال الناقد الواحد

المطلب الثاني: الاختلاف بين أكثر من ناقد

المطلب الأول:

اختلاف أقوال الناقد الواحد:

وهو أن يصدر حكم من الناقد على الراوي مرة بالتوثيق، ومرة بالتجريح فيحصل التعارض .
وهذا يحصل عند بعض الأئمة منهم ابن معين، وأحمد بن حنبل، وغيرهم، وهناك من النقاد من تكون عبارته فيها توثيق، وتجريح في نفس الوقت مثل قول ابن معين في ابن أبي أويس: صدوق وليس بحجة، وقول ابن شيبة في الربيع بن صبيح: رجل صالح، ثقة، صدوق، ضعيف جداً.

قال الزركشي: "فأما إذا تعارضا من قائل واحد فلم أر من تعرض له، وهذا يتفق ليحيى بن معين وغيره، يروى عنه تضعيف الرجل مرة، وتوثيقه أخرى، وكذا ابن حبان يذكره في الثقات مرة، ويدخله في الضعفاء أخرى، قال الحافظ أبو بكر الإسماعيلي في المدخل:"وهذا لأنه قد يخطر على قلب المسؤول عن الرجل من حاله في الحديث وقتاً ما ينكره قلبه، فيخرج جوابه على حسب الفكرة التي في قلبه، ويخطر له ما يخالفه في وقت آخر، فيجيب عما يعرفه في الوقت منه، وليس ذلك بتناقض ولا إحالة ولكنه صدر عن حالين مختلفين عرض أحدهما في وقت والاخر في غيره، قلت والظاهر في هذه الحالة أنه إن ثبت تأخر أحد القولين عن الأخر فهو المعمول به وإلا وجب التوقف كما سبق ".[1]

وهذا الاختلاف قد يكون حقيقيا: وذلك بتغير حكم الناقد في الراوي وهذا يسمى النسخ .
ومثال ذلك: إبراهيم بن أبي الليث وثقه ابن معين في رواية، وضعفه في الروايات الأخرى، ودليل النسخ كان قوله:"حدثنا قديماً قبل ان يفسد".
وقد يكون ظاهرياً فيكون ظاهر الكلام التعارض، ولكن يمكن الجمع، أو الترجيح مع القرائن المجتمعة من كلام النقاد.

---

[1] – الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي الشافعي، (ت 794هـ)، النكت على مقدمة ابن الصلاح، ط 1، 3 م، (تحقيق د. زين العابدين بن محمد بلا فريج)، أضواء السلف – الرياض1419هـ،ج3،ص361

ومن هذه القرائن مخالفة الناقد لجمهور النقاد، وقرينة البلدية بأن يختلف في الحكم على الراوي فيؤخذ بقول أهل بلده، ومنها الملازمة: وهي ملازمة التلاميذ للناقد، فيرجح أكثرهم ملازمة له.[1]

ومثال الجمع: زيادالبكائي: ذكر ابن معين في رواية ابن محرز أن حديثه ضعيف، وقال في رواية ابن الجنيد ليس به بأس في المغازي، فكان حكمه مطلقاً في رواية ابن محرز، ثم في رواية ابن الجنيد جاء التقييد في قبول حديثه في المغازي.

ومثال الترجيح: حميد الأعرج فقد ضعفه أغلب العلماء إلا ابن معين تفرد بتوثيقه، وشذ عن العلماء، فيؤخذ بقرينة الأكثرية، ويرجح التضعيف.

وقد بيّن الباجي أن اختلاف أقوال الناقد سببه إختلاف طريقه السؤال عن الرواة، فيكون حكم الناقد بحسب الراوي الذي قرن معه، وهذا ما يسمى بالتضعيف والتوثيق النسبي.

قال الباجي: "واعلم أنه قد يقول المعدل فلان ثقة، ولا يريد به أنه ممن يحتج بحديثه، ويقول فلان لا بأس به ويريد أنه يحتج بحديثه، وإنما ذلك على حسب ما هو فيه، ووجه السؤال له، فقد يسأل عن الرجل الفاضل في دينه المتوسط حديثه فيقرن بالضعفاء، فيقال ما تقول في فلان وفلان فيقول فلان ثقة، يريد أنه ليس من نمط من قرن به، وأنه ثقة بالإضافة إلى غيره، وقد يسأل عنه على غير هذا الوجه فيقول لا بأس به، فإذا قيل أهو ثقة قال الثقة غير هذا، يدل على ذلك ما رواه أبو عبد الله بن البيع قال سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني يقول سمعت أبا بكر محمد بن النضر الجارودي يقول سمعت عمرو بن علي يقول: أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا أبو خلدة فقال رجل يا أبا سعيد أكان ثقة؟ فقال كان خياراً، وكان مسلماً، وكان صدوقاً، الثقة شعبة وسفيان، وإنما أراد عبد الرحمن بن مهدي رحمه الله التناهي في الإمامة، لو لم يوثق من أصحاب الحديث إلا من كان في درجة شعبة، وسفيان الثوري لقل الثقات، ولبطل معظم الآثار، وأبو خلدة هذا خالد بن دينار البصري أخرج البخاري في الجمعة والتعبير والعلم عن حرمي بن عمارة عنه عن أنس، وقال عمرو بن علي سمعت يزيد بن زريع يقول: أخبرنا أبو خلدة، وكان ثقة، ولكن عبد الرحمن لم يرد أن يبلغه مبلغ غيره ممن هو أتقن منه، وأحفظ وأثبت، وذهب إلى أن يبين أن درجته دون ذلك، ولذلك قال: كان خياراً، كان صدوقاً، وهذا معنى الثقة إذا جمع الصدق، والخير مع الإسلام، وقد روى عباس بن محمد الدوري عن بن معين أنه قال محمد بن إسحاق ثقة، وليس بحجة، فإنما ذهب إلى أنه أمثل في نفسه من موسى بن عبيدة الربذي، وقد روى عثمان بن سعيد الدارمي قال: أحمد

---

[1] – للاطلاع على المزيد من القرائن راجع اطروحة قرائن الترجيح بين الاحكام المتعارضة في الجرح والتعديل،انس المصري

بن حنبل ذكر عند يحيى بن سعيد عقيل، وإبراهيم بن سعد فجعل كأنه يضعفهما، فهذا ذكره لعقيل ولم يذكر سبب ذلك، ولعله قد ذكر له مع مالك، ولو ذكر له مع زمعة بن صالح، أو صالح بن أبي الأخضر لوثقه، وعظم أمره، وقال عبد الرحمن الرازي: قيل لأبي حاتم أيهما أحب إليك يونس أو عقيل فقال: عقيل لا بأس به، فقد قال في مثل عقيل لا بأس به، ويريد بذلك تفضيله على يونس، ولو قرن له عبد الجبار بن عمر لقال عقيل ثقة ثبت متقدم متقن، وقد سئل عنه أبو زرعة الرازي فقال ثقة صدوق، فوصفه بصفته لما لم يقرن بغيره وأصل ذلك أنه سئل عنه، وعن موسى بن عبيدة الربذي أيهما أحب إليك؟ فقال: محمد بن إسحاق ثقة، وليس بحجة فإنما ذهب إلى أنه أمثل في نفسه من موسى بن عبيدة الربذي".[1]

آراء بعض العلماء في الرواة المختلف فيهم:[2]

1- ذكر بعض العلماء منهم ابن القطان، ووافقه ابن الصلاح،[3] والذهبي،[4] وابن حجر[5] أن الراوي المختلف فيه حديثه بمنزلة الحسن.

قال ابن القطان:" ونعني بالحسن ما له من الحديث منزلة بين منزلتي الصحيح والضعيف، ويكون الحديث هكذا، إما أن يكون أحد رواته مختلفاً فيه، وثقه قوم، وضعفه آخرون، ولا يكون ما ضعف به جرحاً مفسراً، قدم على توثيق من وثقه فصار الحديث ضعيفاً، وإما أن يكون أحد رواته إما مستوراً، أو مجهول الحال"[6]

2- الترجيح بأحد المرجحات المعتبرة وهذا ما يدل عليه صنيع ابن المديني.

---

[1] - الباجي،التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح،ج1،ص283_284_285.

[2] - خالد بن منصور بن عبد الله بن إدريس، آراء المحدثين في الحديث الحسن لذاته ولغيره،2م،ت:وصي الله بن محمد عباس،جامعة ام القرى،رسالة دكتوراه،1420ه،ــ ج2،ص980

[3] - ابن الصلاح،عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت: 643هــ) معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح المحقق: نور الدين عتر، دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر - بيروت1406هــ - 1986م ، ص35

[4] -الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، (ت 748)، ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل مطبوع ضمن كتاب (أربع رسائل في علوم الحديث)، ط 4.1 م، (تحقيق عبد الفتاح أبو غدة)، دار البشائر - بيروت ،1410ه ج1،ص172

[5] - ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، فتح الباري شرح صحيح البخاري،13م رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، دار المعرفة - بيروت، 1379ه،ج13،ص187

[6] - ابن القطان، علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان، بيان الوهم والايهام في كتاب الاحكام،ط1، تحقيق:الحسين آيت سعيد،دار طيبة - الرياض، 1418هــ-1997م ،ج4،ص13

قال ابن المديني:"إذا اجتمع يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي على ترك رجل لم أحدث عنه، فإذا اختلفا أخذت بقول عبد الرحمن لأنه أقصدهما، وكان في يحيى تشدد".[1]

3- إذا لم يمكن الترجيح بين الأقوال المتعارضة فيتوقف فيه، وهذا رأي ابن حبان وابن شاهين.

4- يرى بعض العلماء أن المختلف فيه ينبغي أن يفصل في مروياته، فيميز بين حديثه القوي، وحديثه الضعيف بما يظهر من أقوال النقاد، فإن لم يمكن ذلك، فتلتمس المرجحات، فإن لم يمكن ذلك، يتوسط في شأنه، ويحكم عليه بأنه صدوق يخطئ، ولا يحتج بما انفرد به، وهذا رأي المعلمي اليماني.

قال المعلمي:"إذا اختلفوا في راوٍ فوثقه بعضهم، و لينه بعضهم، ولم يأت في حقه تفصيل فالظاهر أنه وسط فيه لين مطلقاً، وهذه حال النهشلي، وإذا فصّلوا، أو أكثروا الكلام في راو فثبتوه في حال، وضعفوه في أخرى فالواجب أن لا يؤخذ حكم ذاك الراوي إجمالاً إلا في حديث لم يتبين من أي الضربين هو، فأما إذا تبين فالواجب معاملته بحسب حاله، فمن كان ثقة ثبتاً، ثم اختلط فهو غاية في الصحة، أو بعده فضعيف، وابن أبي لزناد من هذا القبيل فإن أكثر الأئمة فصّلوا الكلام فيه".[2]

وقال المعلمي أيضاً:"والغالب فيما اختلفا فيه أن يستضعف يحيى رجلاً فيترك الحديث عنه، ويرى عبد الرحمن أن الرجل وإن كان فيه ضعف فليس بالشديد، فيحدث عنه، ويثنى عليه بما وافق حاله عنده، وقد قال تلميذهما ابن المديني "إذا اجتمع يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي على ترك رجل لم أحدث عنه، فإذا اختلفا أخذت بقول عبد الرحمن؛ لأنه أقصدها، وكان في يحيى تشدد" والأئمة الذين جاءوا بعدهما لا يجمدون على قولهما، بل يبحثون وينظرون ويجتهدون، ويحكون بما بان لهم، والعارف الخبير الممارس لا يتعذر عليه معرفة الراجح فيما اختلف فيه من قبله، وعلى فرض أننا لم نعرف من حال راو إلا أن يحيى تركه وأن عبد الرحمن كان يحدث عنه، فمقتضى ذلك أن صدوق يهم ويخطئ فلا يسقط ولا يحتج بما ينفرد به".[3]

---

[1] - الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد، ط: العلميةج 10 ،ص242

[2] - المعلمي اليماني، التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، ج2،ص785

[3] - المعلمي اليماني، عبد الرحمن بن يحيى بن علي المعلمي اليماني،المطبعة السلفية ومكتبتها،عالم الكتب - بيروت1406 هـ، الأنوار الكاشفة لما في كتاب ج1،ص305

فكلام المعلمي اليماني يدل أنه لا ينبغي الحكم المطلق على الراوي على جميع أحاديثه وأحواله، فقد يعتري الانسان تغير في حاله، فالأصل التفصيل، وإذا لم يتبين لنا حال الراوي ولم نجد قرائن ترجيح، فنحكم على الراوي بأنه صدوق يهم، ويخطئ.

قال الألباني: "المعهود في استعمالهم لهذه العبارة " مختلف فيه " أنهم لا يريدون به التضعيف، بل يشيرون بذلك إلى أن حديثه حسن، أو على الأقل قريب من الحسن، ولا يريدون تضعيفه مطلقاً، لأن من طبيعة الحديث الحسن أن يكون في راويه اختلاف، وإلا كان صحيحا".[1]

والذي أميل إليه أن الراوي المختلف فيه يجب أولا أن نجمع أقوال العلماء فيه، ثم إن علمنا أن هناك نسخ في الأقوال نحكم به، ثم نرى إن أمكننا أن نجمع بين هذه ألاقوال المتعارضة، فإن لم نستطع فإننا نرجح بين الأقوال عن طريق القرائن المختلفة والوقوف على حديثه حتى يكون الحكم عليه متكاملاً ، وهذا ما قاله المعلمي اليماني.

أما الرأي الذي يقول أن الراوي المختلف فيه حديثه حسن فغير مقبول؛ وذلك لأن الحديث الحسن يكون راويه العدل الذي خف ضبطه، أما الرواة المختلف فيهم فقد يكون الاختلاف في عدالته، مثل الاختلاف في تكذيبه، أو عدمه، وهذا لا ينطبق على الحديث الحسن.

---

[1] – الألباني،سلسلة الأحاديث الصحيحة،ج1،ص837

المطلب الثاني:

الاختلاف بين أكثر من ناقد:

إن علم الجرح والتعديل علم اجتهادي، فقد اختلف علماء الجرح والتعديل في الرواة، كما اختلف العلماء في سائر العلوم الأخرى.[1]

قال المنذري:"واختلاف هؤلاء كاختلاف الفقهاء، كل ذلك يقتضيه الاجتهاد، فأن الحاكم إذا شهد عنده بجرح شخص، اجتهد في أن ذلك القدر مؤثر أم لا؟ وكذلك المحدث إذا أراد الاحتجاج بحديث شخص ونقل إليه فيه جرح، اجتهد فيه هل هو مؤثر أم لا؟"[2]

وقد ذكر ابن تيمية عند تحدثه عن أسباب ترك الحديث عند النقاد أسباباً منها قوله :

"اعتقاد ضعف الحديث باجتهاد قد خالفه فيه غيره مع قطع النظر عن طريق آخر، سواء كان الصواب معه، أو مع غيره، أو معهما عند من يقول: {كل مجتهد مصيب}، ولذلك أسباب: منها: أن يكون المحدث بالحديث يعتقده أحدهما ضعيفا؛ ويعتقده الآخر ثقة، ومعرفة الرجال علم واسع، ثم قد يكون المصيب من يعتقد ضعفه؛ لاطلاعه على سبب جارح، وقد يكون الصواب مع الآخر لمعرفته أن ذلك السبب غير جارح؛ إما لأن جنسه غير جارح؛ أو لأنه كان له فيه عذر يمنع الجرح. وهذا باب واسع،وللعلماء بالرجال وأحوالهم في ذلك من الإجماع والاختلاف، مثل ما لغيرهم من سائر أهل العلم في علومهم، ومنها: أن لا يعتقد أن المحدث سمع الحديث ممن حدث عنه، وغيره يعتقد أنه سمعه لأسباب توجب ذلك معروفة، ومنها: أن يكون للمحدث حالان: حال استقامة، وحال اضطراب، مثل أن يختلط، أو تحترق كتبه، فما حدث به في حال الاستقامة صحيح، وما حدث به في حال الاضطراب ضعيف، فلا يدرى ذلك الحديث من أي النوعين؟ وقد علم غيره أنه مما حدث به في حال الاستقامة، ومنها: أن يكون المحدث قد نسي ذلك الحديث فلم يذكره فيما بعد، أو أنكر أن يكون حدث به، معتقدا أن هذا علة توجب ترك الحديث، ويرى غيره أن هذا مما يصح الاستدلال به، والمسألة معروفة،ومنها: أن كثيرا من الحجازيين يرون ألا يحتج بحديث عراقي، أو شامي إن لم يكن له أصل بالحجاز، حتى قال قائلهم: {نزلوا أحاديث أهل العراق بمنزلة

---

[1] – ابن رجب الحنبلي،زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: 795هـ) شرح علل الترمذي،ط1،المحقق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، مكتبة المنار – الزرقاء – الأردن، 1407هـ – 1987م ج2،ص558

[2] –المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، أبو محمد، زكي الدين المنذري، جواب الحافظ المنذري عن أسئلة في الجرح والتعديل،ت:عبد الفتاح ابو غدة،مكتب المطبعات الاسلامية بحلب، ج1،ص83

أحاديث أهل الكتاب، لا تصدقوهم ولا تكذبوهم}، وقيل لآخر:سفيان عن منصور، عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله حجة؟ قال: إن لم يكن له أصل بالحجاز فلا، وهذا لاعتقادهم أن أهل الحجاز ضبطوا السنة فلم يشذ عنهم منها شيء، وأن أحاديث العراقيين وقع فيها اضطراب أوجب التوقف فيها، وبعض العراقيين يرى ألا يحتج بحديث الشاميين، وإن كان أكثر الناس على ترك التضعيف بهذا فمتى كان الإسناد جيداً كان الحديث حجة، سواء كان الحديث حجازياً، أو عراقياً، أو شامياً، أو غير ذلك."[1]

فقد ذكر ابن تيمية أن هذا العلم اجتهادي، وذكر الأسباب في اختلاف العلماء في الحكم على الرواة، فقد يضعف ناقد راو، ويعدله آخر، ولا ينكر أحدهما على الآخر.

قال الترمذي:"فقد ذكر عن شعبة أنه كان ضعف أبا الزبير المكي، وعبد الملك بن أبي سليمان، وحكيم بن جبير، وترك الرواية عنهم، ثم حدث شعبة عمن دون هؤلاء في الحفظ والعدالة، حدث عن جابر الجعفي، وإبراهيم بن مسلم الهجري، ومحمد بن عبيد الله العرزمي، وغير واحد ممن يضعفون في الحديث، وقد كان شعبة حدث عن عبد الملك بن أبي سليمان، ثم تركه، ويقال:إنما تركه لما تفرد بالحديث الذي روي عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر بن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (الرجل أحق بشفعته..) فقد تبين أن شعبة تركه لأجل تفرده بحديث الشفعة"[2]

قال ابن رجب:"إنما ترك شعبة حديثه لرواية حديث الشفعة، لأن شعبة من مذهبه أن من روى حديثا غلطا مجمعاً عليه، ولم يتهم نفسه فيتركه، ترك حديثه، وقد سئل شعبة عمن يستوجب الترك؟ فقال: إذا أكثر عن المعروفين ما لا يعرف، أو تمادى في غلط مجمع عليه، فلم يشكك نفسه فيه، أو كذاب، وسائر الناس فارو عنهم".[3]

وقد اختلف النقاد في الحكم على الرواة في مجموعة من الأمور ذكرها الإمام ابن رجب في شرح علل الترمذي[4]، وهي :

---

[1] –ابن تيمية، تقي الدين أبو العَباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (ت728هـ)،رفع الملام عن الائمة الأعلام، الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، الرياض – المملكة العربية السعودية، 1403 هـ – 1983 م

[2] – ابن رجب الحنبلي،شرح علل الترمذي،ج2،ص558

[3] – المرجع السابق ص569

[4] – المرجع السابق ص560

1- اختلافهم هل هو متهم بالكذب أم لا؟ وذلك مثل عكرمة مولى ابن عباس.
2- ومنهم من يختلف فيه هل هو ممن غلب على حديثه الغلط أم لا؟ مثل عاصم بن عبيد الله العمري.
3- ومنهم من يختلف فيه هل هو ممن كثر غلطه وفحش أم لا؟ مثل حكيم بن جبير.

و قد فصّل العلماء كثيراً في تعارض الجرح والتعديل، ومذهب الجمهور أن يقدم الجرح على التعديل مطلقاً سواء المعدلين، سواء استوى الطرفان بالعدد أو لا.[1]
قال الخطيب:" والعلة في ذلك أن الجارح يخبر عن أمر باطن قد علمه، ويصدق المعدل، ويقول له:قد علمت من حاله الظاهرة ما علمتها، وتفردت بعلم لم تعلمه من اختبار أمره، وإخبار المعدل عن العدالة الظاهرة لا ينفي صدق قول الجارح فيما أخبر به، فوجب لذلك أن يكون الجرح أولى من التعديل".[2]

أما إذا زاد عدد المعدلين على المجرحين ففيه ثلاثة أقوال:

1- ذكر الخطيب أن الذي عليه الجمهور أن الحكم للجرح، والعمل به أولى، وقالت طائفة: بل الحكم للعدالة وذلك لأن الجارحين يصدقون المعدلين في العلم بالظاهر، ويقولون: عندنا زيادة علم لم تعلموه من باطن أمره، وكانت حجتهم بأن كثرة المعدلين تقوي حالهم وتوجب العمل بخبرهم، ويرد عليهم أن المعدلون وإن كثروا فإنهم لا ينفون ما قاله المجرحون.[3]

2- قول البلقيني: يقدم قول الأحفظ من الأئمة المختلفين.[4]

3- ما ذكره السخاوي عن ابن الحاجب: أنهما يتعارضان فلا يقدم أحدهما على الآخر إلا بمرجح، لأن مع المرجح زيادة قوة بالكثرة، ومع الجارح زيادة قوة بالاطلاع على الباطن.[5]

---

[1] - السخاوي،شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت: 902هـ)فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي،4م ط1، المحقق: علي حسين علي، مكتبة السنة – مصر، 1424هـ / 2003م ج2،ص32

[2] -الخطيب البغدادي،، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، (ت 364هـ)، الكفاية في معرفة أصول علم الرواية، ط 1،.2 م، (تحقيق ابراهيم مصطفى الدمياطي)، مكتبة ابن عباس، مصر،2002م، ج1،ص333

[3] -المرجع السابق،ص336

[4] -عبد اللطيف العبد العزيز،ضوابط الجرح والتعديل، ط 2، 1 م، مكتبة العبيكان. ص59

[5] - السخاوي،فتح المغيث،ج2،ص36

والراجح أن يقدم الجرح المفسر على التعديل مقيداً بالضوابط والقرائن، أما إذا تعارض الجرح المبهم مع التعديل فالتعديل مقدم على الجرح المبهم.[1]

وقد فصل الخطيب في موضوع الجرح هل يحتاج إلى كشف أم لا، فقال:

"قال الجمهور من أهل العلم: إذا جرح من لا يعرف الجرح، يجب الكشف عن ذلك، ولم يوجبوا ذلك على أهل العلم بهذا الشأن، والذي يقوى عندنا ترك الكشف عن ذلك، إذا كان الجارح عالماً، والدليل عليه نفس ما دللنا به على أنه لا يجب استفسار العدل عما به صار عنده المزكى عدلاً، لأننا متى استفسرنا الجارح لغيره فإنما يجب علينا لسوء الظن والاتهام له بالجهل بما يصير به المجروح مجروحا وذلك ينقض جملة ما بنينا عليه أمره، من الرضا به، والرجوع إليه، ولا يجب كشف ما به صار مجروحاً، وإن اختلفت آراء الناس فيما به يصير المجروح مجروحاً، كما لا يجب كشف ذلك في العقود والحقوق، وإن اختلف في كثير منها، والطريق في ذلك واحد، فأما إذا كان الجارح عامياً، وجب لا محالة استفساره، وقد ذكر أن الشافعي إنما أوجب الكشف عن ذلك، لأنه بلغه أن إنساناً جرح رجلاً فسئل عما جرحه به، فقال: رأيته يبول قائماً، فقيل له: وما في ذلك ما يوجب جرحه؟ فقال: لأنه يقع الرشش عليه وعلى ثوبه ثم يصلي، فقيل له: رأيته صلي كذلك؟ فقال: لا، فهذا ونحوه جرح بالتأويل، والعالم لا يجرح أحداً بهذا وأمثاله، فوجب بذلك ما قلناه.

قال الخطيب:سمعت القاضي أبا الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري يقول: لا يقبل الجرح إلا مفسراً، وليس قول أصحاب الحديث: فلان ضعيف، وفلان ليس بشيء، مما يوجب جرحه ورد خبره، وإنما كان كذلك لأن الناس اختلفوا فيما يفسق به، فلا بد من ذكر سببه، لينظر هل هو فسق أم لا؟ وكذلك قال أصحابنا: إذا شهد رجلان بأن هذا الماء نجس، لم تقبل شهادتهما حتى يبينا سبب النجاسة، فإن الناس اختلفوا فيما ينجس به الماء، وفي نجاسة الواقع فيه، قال الخطيب: وهذا القول هو الصواب عندنا، وإليه ذهب الأئمة من حفاظ الحديث ونقاده، مثل محمد بن إسماعيل البخاري، ومسلم بن الحجاج النيسابوري، وغيرهما، فإن البخاري قد احتج بجماعة سبق من غيره الطعن فيهم، والجرح لهم كعكرمة مولى ابن عباس في التابعين، وكإسماعيل بن أبي أويس، وعاصم بن علي وعمرو بن مرزوق في المتأخرين، وهكذا فعل مسلم بن الحجاج فإنه احتج بسويد بن سعيد، وجماعة غيره اشتهر عمن ينظر في حال الرواة الطعن

[1] – عبد اللطيف العبد العزيز،ضوابط الجرح والتعديل، ط 2، 1 م، مكتبة العبيكان. ص59

عليهم، وسلك أبو داود السجستاني هذه الطريق، وغير واحد ممن بعده، فدل ذلك على أنهم ذهبوا إلى أن الجرح لا يثبت إلا إذا فسر سببه، وذكر موجبه".[1]
يظهر من كلام الخطيب أن الذي دفع العلماء السؤال عن سبب الجرح هو صدوره من عامي، وكان السبب الذي ذكره بالظن والتأويل فلا يقبل قوله، أما إذا كان الجرح صادراً من إمام علم بأسباب الجرح والتعديل فلا يسئل عن سبب الجرح.

قال الخطيب: "ومذاهب النقاد للرجال غامضة دقيقة، وربما سمع بعضهم في الراوي أدنى مغمز فتوقف عن الاحتجاج بخبره، وإن لم يكن الذي سمعه موجباً لرد الحديث ولا مسقطاً للعدالة، ويرى السامع أن ما فعله هو الأولى رجاء إن كان الراوي حياً أن يحمله ذلك على التحفظ، وضبط نفسه عن الغميزة، وإن كان ميتاً أن ينزله من نقل عنه منزلته، فلا يلحقه بطبقة السالمين من ذلك المغمز، ومنهم من يرى أن من الاحتياط للدين إشاعة ما سمع من الأمر المكروه الذي لا يوجب إسقاط العدالة بانفراده حتى ينظر هل له من أخوات ونظائر، فإن أحوال الناس وطبائعهم جارية على إظهار الجميل ،وإخفاء ما خالفه، فإذا ظهر أمر يكره مخالف للجميل، لم يؤمن أن يكون وراءه شبه له، ولهذا قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الحديث الذي قدمناه في أول باب العدالة:من أظهر لنا خيرا أمناه وقربناه، وليس إلينا من سريرته شيء، ومن أظهر لنا سوءا لم نأمنه، ولم نصدقه، وإن قال:إن سريرتي حسنة،قال أبا بكر بن أبي الأسود: كنت أسمع الأصناف من خالي عبد الرحمن بن مهدي، وكان في أصل كتابه قوم قد ترك حديثهم، مثل الحسن بن أبي جعفر وعباد بن صهيب، وجماعة نحو هؤلاء، ثم أتيته بعد ذلك بأشهر، وأخرج إلي كتاب الديات، فحدثني عن الحسن بن أبي جعفر، فقلت: يا خالي، أليس كنت قد ضربت على حديثه، وتركته؟ قال: " بلى، تفكرت فيه إذا كان يوم القيامة قام الحسن بن أبي جعفر فتعلق بي فقال: يا رب سل عبد الرحمن بن مهدي فيم أسقط عدالتي؟ فرأيت أن أحدث عنه، وما كان لي حجة عند ربي، فحدث عنه بأحاديث "[2]
فبعض النقاد قد يجرح بأمور لا تستحق الجرح، وترك حديث الراوي، وقد ذكروا بعضا منها مثل الإسراع بالمشي، أو التبول قائماً، أو الأكل في الشارع، أو مصاحبة الأمراء، وقد صنفوها ضمن خوارم المروءة، فهي عند البعض صفات جارحة في الراوي، وعند آخرين صفات غير جارحة، وكما مر سابقاً أن النقاد اختلفوا في موجبات الفسق لذلك كان اختلافهم في الجرح والتعديل.

---
[1] – الخطيب البغدادي،الكفاية في علم الرواية،ج1،ص107
[2] – الخطيب البغدادي،الكفاية في علم الرواية،ج1،ص109–110

المبحث الثالث: الرواة المختلف فيهم عند ابن معين

المطلب الاول: الرواة المختلف فيهم من حرف الألف إلى حرف الزاي

المطلب الثاني: الرواة المختلف فيهم من حرف السين إلى حرف الياء

المطلب الاول: الرواة المختلف فيهم من حرف الألف إلى حرف الزاي:

1-إبراهيم بن عيينة:

هو إبراهيم بن أبي عمران الهلالي مولاهم، أبو إسحاق الكوفي، توفي سنة سبعة وتسعين ومائة[1]

شيوخه: إسماعيل بن رافع المدني، وسفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، وصالح بن حسان المدني، وطعمة بن عمرو الجعفري، وطلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، وعبد الله بن عطية بن سعد العوفي، وعبد الرحمن بن آمين، ويقال: ابن يامين، وعمرو بن منصور الهمداني، ومسعر بن كدام، ووقاء ابن إياس، والوليد بن ثعلبة، وأبي حيان يحيى بن سعيد بن حيان التيمي، وأبي طالب القاص.[2]

تلاميذه: إبراهيم بن بشار الرمادي، وأحمد بن بديل اليامي، وإسحاق بن إسماعيل الطالقاني، والحسن بن حماد الضبي، والحسن بن علي بن عفان العامري، وهو آخر من حدث عنه، والحسن بن محمد الطنافسي، والحسين بن الفضل الواسطي، والحسين بن منصور بن جعفر السلمي النيسابوري، وحمزة بن حبيب الزيات المقرئ وهو أكبر منه، وسفيان بن وكيع بن الجراح، وأبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشج، وعبد الله بن عمر بن محمد بن أبان الجعفي، وعبدة بن عبد الرحيم المروزي، وأبو قدامة عبيد الله بن سعيد السرخسي، وعلي بن جعفر بن زياد الأحمر، وعلي بن محمد الطنافسي، وعمرو بن علي الفلاس، ومحمد بن طريف البجلي، ومحمد بن عباد المكي، ومحمد بن عيسى ابن الطباع، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، والهيثم بن محمد بن جناد الجهني، ويحيى بن حسان التنيسي، ويحيى بن معين، ويحيى بن موسى.[3]

---

[1] -المزي،تهذيب الكمال،ج2،ص163

[2] - المرجع السابق

[3] - المرجع السابق

روى له أبو داود،[1] وابن ماجه،[2] والنسائي[3]

روايات ابن معين :

ابن محرز: قال ابن معين:"كان صدوقاً"،[4] وقال في موضع آخر:"لم يكن بذاك، ضعيف" .[5]

ابن الجنيد: قال ابن معين:"كان مسلماً صدوقاً، لم يكن من أصحاب الحديث".[6]

المعدلون :

قال العجلي:" صدوق".[7]

قال أبو حاتم:"شيخ، يأتي بمناكير".[8]

ذكره ابن حبان في الثقات.[9]

قال الذهبي:"حديثه صالح" .[10]

سئل أبو داود عن محمد، وإبراهيم، وعمران بن عيينة فقال: كلهم صالح، وحديثهم قريب من قريب" .[11]

---

[1] – أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت: 275هـ)،4م، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد
المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، باب أكل الجبن،ج3،ص359(حكم الألباني:حسن صحيح)

[2] – ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجه اسم أبيه يزيد (ت: 273هـ)2م، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي، باب ما يدعو به الرجل إذا أصبح وأمسى،ج2،ص1274(حكم الألباني:صحيح)

[3] –النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي (ت: 303هـ)12السنن الكبرى،م،ط1، المحقق: حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة – بيروت، 1421 هـ – 2001 م، كتاب الضوال،ج5،ص340

[4] – ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي، (ت 233 هـ)،تاريخ ابن معين أو معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم/ رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، ط 1، 2 م، (تحقيق محمد كامل القصار)، مجمع اللغة العربية – دمشق، 1405هـ ج1،ص82

[5] –ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز ،ج1،ص73

[6] – ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي، (ت 233 هـ)، سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، ط 1، 1 م، (تحقيق د. أحمد محمد نور سيف)، مكتبة الدار – المدينة المنورة 1408 هـ،ج1،ص332

[7] –العجلي، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (المتوفى: 261هـ)، تاريخ الثقات،ط1 ، دار الباز، 1405هـ–1984م ،ج1،ص53

[8] –ابن ابي حاتم،الجرح والتعديل،ج2،ص119

[9] –ج8،ص59

[10] –الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، (ت 748)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، ط 1، 1382 هـ، 4 م، (تحقيق علي محمد البجاوي)، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، ج1،ص51

[11] –المزي،تهذيب الكمال،ج22،ص347

قال ابن حجر:"صدوق، يهم، من الثامنة".[١]

المجرحون:

قال أحمد:" حدث بأحاديث أنكرها، ولين القول فيه".[٢]

قال أبو زرعة:"ضعيف الحديث".[٣]

قال النسائي:" ليس بالقوي".[٤]

قال العقيلي:"في حديثه وهم، وخطأ".[٥]

خلاصة الكلام في الراوي:

إبراهيم بن عيينة جاء حكم ابن معين عليه في رواية ابن محرز أنه صدوق، وقال مرة أخرى: مسلم صدوق ليس من أهل الحديث، وهذه العبارة تدل على نفي معرفته لعلل الحديث وطرقه، أما ضبطه للحديث وصدقه في الرواية فليس بمدفوع عنه.[٦] وغالب من تكلم في إبراهيم مالوا إلى توثيق عدالته، وكان تضعيفهم له بسبب منكراته[٧]، ومنكراته أكثر من حديثه الذي حكموا عليه بالصحة، وإذا اطلعنا على أحاديثه نرى أنه مقل جدا من الحديث، لذلك هو ضعيف، ويقبل حديثه إذا وافق الثقات، وهو بالدرجة الاعتبارية.

---

[١] -ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، (ت 852هــ)، تقريب التهذيب، ط 1ــ،1 م، (تحقيق محمد عوامة)، دار الرشيد – سوريا،1406 ه، ج1،ص92

[٢] – ابن حنبل، أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، (ت 241هــ), العلل ومعرفة الرجال، ط2،
3م، (تحقيق وصي الله بن محمد عباس)، دار الخاني، الرياض،2011م، ج1،ص122

[٣] -أبو زرعة، أبو زرعة الرازي، عبيد الله بن عبد الله بن يزيد، (264 هــ)، أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية(كتاب الضعفاء: لأبي زرعة الرازي)، 3 م،(الرسالة العلمية ل سعدي بن مهدي الهاشمي)، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية 1402 هــ. ج2،ص460

[٤] -المزي،تهذيب الكمال في اسماء الرجال،ج2،ص164

[٥] -السابق ج22،ص347

[٦] -مصطفى بن إسماعيل، أبو الحسن، شفاء العليل بألفاظ و قواعد الجرح و التعديل، ط 1، 1 م، مكتبة ابن تيمية – القاهرة، 1411هــ. ص336

[٧] – أنكر عليه الإمام أحمد حديث نعم الإدام الخل في العلل ومعرفة الرجال،ج3،ص211/انكر عليه أبو حاتم (حديث الغنم من دواب الجنة)في علل الحديث،ج2،ص293،وانكرأبو حاتم عليه حديث(اتي النبي صلى الله عليه وسلم بجبنة فدعا بسكين..)وقال منكر،علل الحديث،ج4،ص363/أعل الدار قطني حديث رواه(كنا ننتبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم..)وقال خالف الجماعة,ووهم في ذلك،العلل الواردة في الأحاديث النبوية،ج14،ص448

2-إبراهيم بن أبي الليث:

هو إبراهيم بن أبي الليث، أبو إسحاق، واسم أبي الليث: نصر.

ترمذي الأصل، بغدادي الدار،[1] توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين.[2]

شيوخه: فرج بن فضالة، وشريك بن عبد الله، وعبيد الله الأشجعي، وهشيم.

تلاميذه: روى عنه أحمد بن حنبل، وابنه عبد الله، وعلي بن المديني، وإبراهيم بن هاني النيسابوري، ويزيد بن الهيثم البادا، ومحمد بن الفضل الوصيفي .[3]

أخرج له أحمد.[4]

روايات ابن معين :

قال ابن محرز: ذكر ابن معين عنه شيئاً لم أحفظه، فقلت: يا أبا زكريا :"إن أحمد بن حنبل يختلف إليه، ويكتب عنه قال: لو اختلفت إليه ثمانون كلهم مثل منصور بن المعتمر ما كان إلا كذاباً".[5]

ابن الجنيد: قال ابن معين:" كذاب خبيث، يسرق حديث الناس."[6]

عبد الخالق بن منصور: قال ابن معين:"ثقة، لكنه أحمق".[7]

قال أحمد بن العباس: قال ابن معين:"ابن أبي الليث يكذب،ولو حدث بما سمع لكان خيراً له"[8]

قال ابن معين:"حدثنا قديماً قبل أن يفسد".[9]

---

[1] -الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،ط:العلمية،ج6،ص188

[2] - ابن حجر،، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، (ت 852هـ)، لسان الميزان، ط 1، 2002 م، 10 م، (تحقيق عبد الفتاح أبو غدة)، دار البشائر الإسلامية،. ج1،ص93

[3] الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،ج6،ص188

[4] -ابن حنبل،أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: 241هـ)ط1، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، 1421 هـ - 2001 م،مسند علي بن أبي طالب،ج2،ص284،وأخرج له حديث آخر في مسند الشاميين،ج29،ص97

[5] - ابن معين،تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز، ج1،ص94

[6] ابن معين ،سؤالات ابن الجنيد، رواية ابن الجنيد،ج1،ص351

[7] الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،ج7،ص414

[8] -الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،ج7،ص141

[9] - شمس الدين الحسيني،، شمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الدمشقي الشافعي، (ت 765هـ)، الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال، ط 1، 1 م، (تحقيق د عبد المعطي أمين قلعجي)، منشورات جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي - باكستان ج1،ص13

المعدلون :

قال الدارمي: "كان أحمد وعلي يحسنان القول فيه، وكان ابن معين يحمل عليه".[١]

ابن عدي: "أرجو أنه لا بأس به".[٢]

قال ابن الجارود:"كان علي يحدث عن إبراهيم هذا، والبغداديون يحملون عنه، ومازال علي يحدث عنه الى أن مات".[٣]

المجرحون :

قال ابن سعد:"كان صاحب سنة، ويضعف في الحديث".[٤]

قال ابن معين:" أفسد نفسه في خمسة أحاديث عنده، لو كانت بالجبل لكان ينبغي أن يرحل فيها ".[٥]

قال الدورقي:"كنا نختلف إلى إبراهيم بن نصر بن أبي الليث سنة ستة عشر ومئتين، أنا وأبي أحمد ويحيى بن معين ومحمد بن نوح وأحمد بن حنبل في غير مجلس نسمع منه تفسير الأشجعي، فكان يقرأه علينا من صحيفة كبيرة، فأول من فطن له أبي أنه كذاب، فقال له أبي: يا أبا اسحاق، هذه الصحيفة كأنها أصل الأشجعي؟ فقال: نعم، كانت له نسختان فوهب لي نسخة، فسكت أبي فلما خرجنا من عنده قال لي أبي: يا بني ذهب عناؤنا إلى هذا الشيخ باطلاً، الأشجعي كان رجلاً فقيراً، وكان يوصل وقد رأيناه، وسمعنا منه، من أين كان يمكنه أن يكون له نسختان؟ فلا تقل شيئاً، واسكت، فلم يزل أمره مستوراً حتى حدث بحديث أبي الزبير عن جابر في الرؤية وأقبل يتبع كل حديث فيه رؤية فأنكر عليه ذلك يحيى بن معين، لكثرة حديثه ما ادعى وتوقى أن يقول فيه شيئا، وحدث بحديث عوف بن مالك "إن الله اذا تكلم تكلم بثلاثمة لسان" فقال يحيى: هذا الحديث أنكر على نعيم الفارض، من أين سمع هذا من الوليد بن مسلم؟ فجاء رجل خرساني فقال: أنا دفعته الى إبراهيم بن أبي الليث في رقعة تلك الجمعة، فقال يحيى: لا يسقط حديث رجل برجل واحد، فلما كان قليل حدثنا بأحاديث حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن وكيع بن عدس، عن عمه أبي رزين:"أين كان ربنا قبل أن يخلق السماوات والارض"،"وضحك ربنا من قنوط

---

[١] – ابن عدي،أبو أحمد بن عدي الجرجاني، (ت 365هـ)، الكامل في ضعفاء الرجال، ط 1، 8 م، (تحقيق عادل أحمد عبد الموجود، و علي محمد معوض)، الكتب العلمية – بيروت–لبنان 1418 هـ.،ج1،ص433

[٢] –المرجع السابق

[٣] –الخطيب الغدادي،تاريخ بغداد،ج7،ص141

[٤] – ابن سعد، ابو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، الطبقات الكبرى، ط 1، 8 م، (تحقيق محمد عبد القادر عطا)، دار الكتب العلمية – بيروت، 1410ه،ـ ج7،ص256

[٥] – الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،ج7،ص141

عباده"، حدث بها عن هشيم بن بشير، عن يعلى بن عطاء، فقال يحيى بن معين: إبراهيم بن أبي الليث كذاب، لاحفظه الله سرق الحديث، اذهبو فقولوا له أن يخرجها من أصل عتيق، فهذه أحاديث حماد بن سلمة لم يشركه فيها أحد، ولو حدث بها عن هشيم، عن يعلى بن عطاء ليس فيها خير قلنا: لعل هشيما دلسها كما كان يدلس فقال: أخبرنا يعلى بن عطاء، علمنا أنه كذاب، و كان يحيى إذا ذكره قال: أبو عرجة، وكان يجمع ".[1]

قال الدورقي:"والذي أظن في كتب الأشجعي أن إبراهيم بن أبي الليث خرج إلى مكة مع ولد أحمد بن نصر، فمر بالكوفة، ومضى إلى عيال أبي عبيدة بن الأشجعي بعد موته، فاشترى كتب الأشجعي، وقعد يحدث بها".[2]

قال موسى الحمال: "مات إبراهيم بن الليث ببغداد، وكان الناس قد تركوا حديثه في حياته".[3]

قال صالح جزرة:"كان يكذب عشرين سنة، وأشكل أمره على أحمد، وعلي حتى ظهر بعد" .[4]

قال أبو حاتم: "عبيد الله القواريري أحب إلي منه".[5]

قال عمرو الفلاس:"إبراهيم بن أبي الليث متروك، كان يكذب".[6]

قال يعقوب ابن شيبة:"كان أصحابنا كتبوا عنه، ثم تركوه، وكانت عنده كتب الأشجعي، فلم يقتصر على الذي عنده حتى تخطى إلى أحاديث موضوعة".[7]

قال أبو علي الأسدي:"كان إبراهيم بن أبي الليث يكذب عشرين سنة".[8]

قال النسائي: "ليس بثقة".[9]

---

[1] – الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج7،ص141

[2] –المرجع لسابق

[3] – ابن عدي،الكامل في الضعفاء،ج1،ص433

[4] –ابن عراق الكناني، نور الدين، علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن ابن عراق الكناني، (ت 963هــ)، تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، ط 1، 1399 ه،ـــ2 م، (تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف , و عبد الله محمد الصديق الغماري)، دار الكتب العلمية – بيروت،ج1،ص23

[5] –ابن ابي حاتم،الجرح والتعديل،ج2،ص414

[6] –الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،ج7،ص141

[7] –ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، (ت 852هــ)، تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، ط 1، 1996م،2 م، (تحقيق د. إكرام الله إمداد الحق)، دار البشائر ــ بيروت، ج1،ص274

[8] – ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي،(ت 597هــ)، الضعفاء والمتروكون، ط 1، 6 م، (تحقيق عبد الله القاضي)، دار الكتب العلمية – بيروت، 1406 هــ.، ج1،ص47

[9] – المرجع السابق

قال الساجي:"متروك الأحاديث ".[١]
قال الخطيب البغدادي: قد حكى عبد الله بن علي بن المديني أن أباه ترك الرواية عنه.[٢]
قال الذهبي:"منكر الحديث"[٣]

ملخص الكلام في الراوي:

يتبين من السابق أن النقاد لم يتهموا الراوي إلا بدليل عندهم، وهو أن حديث حماد لم يشركه فيه أحد، ويتبين علم ابن معين ليس فقط في الرجال، وإنما في الحديث أيضاً، فربما خفي عليهم أمره بداية، لكن فضحه الله، والذي يثبت عليه الكذب أن الناس تفقدوا حديثه في أكثر من مرة فوجدوه كذاباً.
كان في بداية أمره صادقاً، ثم بعد ذلك أخذ يحدث بالموضوعات فافتضح أمره، فتعديل ابن معين له كان بداية أمره عندما كان صادقاً، ثم عندما بدأ بالكذب تركه، وترك الناس حديثه أيضاً، فنسخ الحكم الأول، وذلك بقول ابن معين: حدثنا قديماً قبل أن يفسد، فهو كذاب ولا يقبل حديثه، ورواية أحمد له لا يعني الاحتجاج به، وتوثيقه، قد تكون روايته له للتنبيه على ضعف روايته، أو للتعجب.

---

[١] -المرجع السابق
[٢] -المرجع السابق
[٣] - الذهبي،ميزان الاعتدال،ج1،ص54

3-إسماعيل بن أبي أويس

هو إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو عبد الله بن أبي أويس المدني، حليف بني تيم بن مرة، وهو أخو أبي بكر عبد الحميد بن أبي أويس، وابن أخت مالك بن أنس،[١] توفي سنة ستة وعشرون ومائة.[٢]

شيوخه: إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهلي، وإبراهيم بن سعد الزهري، وإسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، وإسماعيل بن عبد الله بن خالد بن سعيد بن أبي مريم، وجعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وحفص بن عمر بن أبي العطاف، وخارجة بن الحارث بن رافع بن مكيث الجهني، وزيد بن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم. وسلمة بن وردان، وسليمان بن بلال، وأبيه أبي أويس عبد الله بن عبد الله المدني، وأخيه أبي بكر عبد الحميد بن أبي أويس، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، وعبد الرحمن بن زيد ابن أسلم، وعبد العزيز بن أبي حازم، وعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي، وعبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي، وعبد الملك بن قدامة الجمحي، وكثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني، وخاله مالك بن أنس ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الجدعاني، ومحمد بن عبد الرحمن بن رداد العامري، ومحمد بن نعيم بن عبد الله المجمر، ومحمد بن هلال المدني.[٣]

تلاميذه: البخاري، ومسلم، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وإبراهيم بن الهيثم البلدي، وأبو الحارث أحمد بن سعيد الفهري المصري، وأحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي، وأحمد بن صالح المصري، وأبو بكر أحمد بن محمد بن أبي بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب السالمي، وأحمد بن الهيثم بن خارجة بن يزيد بن جابر الشعراني، وأحمد بن يوسف السلمي النيسابوري، وإسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد القاضي، وبهلول بن إسحاق الأنباري، وجعفر بن مسافر التنيسي، والحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي، والحسن بن جرير الصوري، والحسن غير منسوب، وحفص بن عمر بن الصباح الرقي، وحماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد، وأبو خيثمة زهير بن حرب ، والعباس بن الفضل الأسفاطي، وعبد الله بن شبيب المدني، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، وعبد الملك بن حبيب المالكي،

---

[١] -المزي،تهذيب الكمال،ج3،ص124

[٢] -ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي، (ت 354هـ)، الثقات، ط 1، 9 م، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن- الهند، 1393 هـ ج8،ص99

[٣] -المزي،تهذيب الكمال،ج3،ص127

وعبيد الله بن محمد بن يزيد بن خنيس المكي، وعلي بن جبلة الأصبهاني، وعلي بن عبد العزيز البغوي، وعلي بن المبارك الصنعاني، وقتيبة بن سعيد، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، ومحمد بن عامر الأنطاكي، ومحمد بن العباس المؤدب، ومحمد بن نصر الصائغ، ومحمد بن النعمان بن بشير المقدسي، ومحمد بن يحيى الذهلي ، ونصر بن علي الجهضمي، وأبو زكريا يحيى بن إسماعيل البغدادي، ويعقوب بن حميد بن كاسب، ويعقوب بن سفيان الفارسي ويوسف بن موسى القطان.[١]

أخرج له البخاري،[٢] ومسلم،[٣] والترمذي،[٤] وابن ماجه[٥]

روايات ابن معين:

الدارمي:قال ابن معين:"كان ثقة".[٦]

ابن محرز:قال ابن معين:"ضعيف، أضعف الناس لا يحل لمسلم أن يحدث عنه بشئ".[٧]

ابن أبي خيثمة: قال ابن معين:"صدوق،ضعيف العقل".[٨]

وسئل ابن معين عنه مرة أخرى فقال:"ليس بذاك".[٩] وقال في موضع آخر:"ليس بشئ".[١٠]

---

[١] –المرجع السابق،ص128

[٢] –البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري ط1، 1422هـ ،9م، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، أخرج له البخاري في مواضع كثيرة، وفي حديث الباب وهو من شيوخه

[٣] –مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت261هـ) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم،5م، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت أخرج له مسلم عدة أحاديث في المتابعات والشواهد

أخرج له مسلم عدة أحاديث في المتابعات والشواهد

[٤] – – الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى، الجامع الكبير – سنن الترمذي (المتوفى: 279هـ)،ط2، ،5م تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ 1، 2) ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ 3) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ 4، 5)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر 1395 هـ – 1975 م أخرج له الترمذي في سننه أكثر من خمس مواضع

[٥] – أخرج له ابن ماجه في سننه ثلاثة أحاديث

[٦] –ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي، (ت 233 هـ)، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، 1 م، (تحقيق د. أحمد محمد نور سيف)، دار المأمون للتراث – دمشق، ج1،ص238

[٧] – ابن معين ،تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز، ج1،ص65

[٨] – ابن ابي خيثمة، أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة، (ت 279)، التاريخ الكبير، ط1427،1 ه، 4 م، (تحقيق صلاح بن فتحي هلال)، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر, القاهرة، ج2،ص368

[٩] – المرجع السابق

[١٠] – المرجع السابق

أحمد بن أبي يحيى: قال ابن معين: "ابن أبي أويس، وأبوه يسرقان الحديث".[١]

معاوية بن صالح عن يحيى بن معين: "أبو أويس ، وابنه ضعيفان".[٢]

ابن الجنيد:عن ابن معين: "مخلط، يكذب ليس بشئ".[٣]

الدقاق:عن ابن معين قال:"لا يسوي فلسين".[٤]

المعدلون:

قال أحمد بن حنبل:" ابن أبي أويس ليس به بأس، وأبوه ضعيف الحديث".[٥]

قال أبو حاتم:محله الصدق، وكان مغفلا.[٦]

قال ابن حجر:صدوق، أخطأ في أحاديث من حفظه، من العاشرة.[٧]

قال ابن فرحون: "محله الصدق، لا بأس به، وكان مغفلاً".[٨]

المجرحون:

قال النضر بن سلمة المروزي: "ابن أبي أويس كذاب، كان يحدث عن مالك بمسائل عبد الله بن وهب".[٩]

قال النسائي: "إسماعيل بن أبي أويس ضعيف".[١٠]

قال ابن عدي بعد أن ذكر حديث لابن أبي أويس:" وهذا الحديث منكر عن مالك، لا أعرفه إلا من حديث ابن أبي أويس عنه، وابن أبي أويس هذا روى عن خاله مالك، غير أنه لايتابعه أحد عليها ".[١١]

---

١ –ابن عدي،الكامل في ضعفاء الرجال،ج1،ص525

٢ – المزي،تهذيب الكمال في اسماء الرجال،ج3،ص127

٣ – ابن معين ،سؤالات ابن الجنيد ،رواية ابن الجنيد ،ج1،ص312

٤ –الذهبي ، ميزان الاعتدال،ج1،ص223

٥ ابن عدي ،الكامل في ضعفاء الرجال،ج1،ص525

٦ – ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، (ت 852هــ)، تهذيب التهذيب، ط 1، 1326ه،ــ.12 م، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ج1،ص311

٧ ابن حجر ،تقريب التهذيب،ج1،ص108

٨ – ابن فرحون، إبراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون، برهان الدين اليعمري، (ت 799هــ)، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، 2 م، (تحقيق الدكتور محمد الأحمدي أبو النور)، دار التراث للطبع والنشر، القاهرة. ج1،ص92

٩ – ابن عدي ،الكامل في ضعفاء الرجال،ج1،ص525

١٠ – ابن عدي ،الكامل في ضعفاء الرجال،ج1،ص525

١١ – ابن عدي ،الكامل في ضعفاء الرجال،ج1،ص525

قال النسائي: "إسماعيل بن أبي أويس ضعيف".[١]

قال الدارقطني:" لا أختاره في الصحيح".[٢]

قال اللالكائي: "بالغ النسائي في الكلام عليه، إلى أن يؤدي إلى تركه، ولعله بان له مالم يبن لغيره ،لأن كلام هؤلاء كلهم يؤول إلى أنه ضعيف".[٣]

قال ابن حجر:"ذكر محمد بن موسى الهاشمي، وهو أحد الأئمة، وكان النسائي يخصه بما لم يخص به ولده، فذكر عن أبي عبد الرحمن قال: حكى لي سلمة بن شبيب قال: بم توقف أبو عبد الرحمن قال: فما زلت بعد ذلك أداريه أن يحكي لي الحكاية حتى قال: قال لي سلمة بن شبيب: سمعت إسماعيل بن أبي أويس يقول: ربما كنت أضع الحديث لأهل المدينة إذا اختلفوا في شئ فيما بينهم، قال البرقاني: قلت للدارقطني: ومن حكى لك هذا عن محمد بن موسى؟ قال: الوزير كتبتها من كتابه، وقرأتها عليه، يعني بالوزير الحافظ جعفر بن خزابة، قلت: وهذا هو الذي بان للنسائي حتى تجنب حديثه وأطلق القول فيه بأنه ليس بثقة، ولعل هذا كان من إسماعيل في شبيبته ثم انصلح، أما الشيخان فلا يظن بهما أنهما أخرجا عنه إلا الصحيح من حديثه الذي شارك فيه الثقات" .[٤]

قال الذهبي:"صدوق، مشهور، ذو غرائب، وسمع منه الشيخان".[٥]

ملخص الكلام في الراوي:

هناك إختلاف كبير بين أقوال ابن معين في إسماعيل فأغلب الروايات على تضعيفه، ورواية واحدة قال فيها: ثقة ، وقد روى البخاري لإسماعيل أكثر من مئتي حديث، ووردت قصة النسائي في تكذيب إسماعيل، فكان أمره محيراً.

إن الصحيحين لا يقتصر رواتهما على الرواة الثقات، وإنما يوجد رواه مختلف فيهم، ورواة ضعفاء، لكن ما سبب عدول الأئمة عن الثقات، والأخذ عن المختلف فيهم، أو الضعفاء؟

---

[١] – ابن عدي ،الكامل في ضعفاء الرجال،ج1،ص525

[٢] – ابن حجر،تهذيب التهذيب،ج1،ص311

[٣] – المزي،تهذيب اكمال في اسماء الرجال،ج3،ص128

[٤] – المرجع السابق

[٥] –الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، (ت 748)، من تكلم فيه وهو موثوق أو صالح الحديث، ط 1، 1426هـ،1 م، (تحقيق عبد الله بن ضيف الله الرحيلي)، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية، ج1،ص103

قال ابن رجب:"اعلم أنه قد يخرج في الصحيح لبعض من تكلم فيه، إما متابعة، أو استشهاداً، وذلك معلوم، وقد يخرج من حديث بعضهم ما هو معروف عن شيوخه من طرق أخرى، ولكن لم يكن وقع لصاحب الصحيح ذلك الحديث إلا من طريقه، إما مطلقاً، أو بعلو، فإذا كان الحديث معروفا عن الأعمش صحيحا عنه، ولم يقع لصاحب الصحيح عنه بعلو إلا من طريق بعض من تكلم فيه من أصحابه خرجه عنه"[1]
هنالك عدة أسباب ذكر منها أن الحديث له طرق بعضها أرفع من بعض فيعدل عن الطريق الأصح لنزوله، أو لقصد تكرار الطرق، أو غيرها، وقد أنكر أبو زرعة على الإمام مسلم إدخاله حديث أسباط بن نصر، وقطن بن نسير، فأجاب مسلم: "إنما أدخلت من حديث أسباط بن نصر، وقطن بن نسير، وأحمد ما قد رواه الثقات عن شيوخهم إلا أنه ربما وقع إلي عنهم بارتفاع، ويكون عندي من رواية من هو أوثق منهم بنزول فأقتصر على الأول، وأصل الحديث معروف من رواية الثقات".[2]

قال الزركشي:"وأصحاب الصحيح إذا رووا لمن تكلم فيه، وضعف فإنهم يثبتون من حديثه ما لم ينفرد به، بل وافق فيه الثقات، وقامت شواهد صدقه".[3]
قال الذهبي:" إن الصحيحين لا يؤثر في حديثهما قولٌ يقال في أحد رواته –ولو ظهر لنا من خلال البحث أن في ذلك الراوي ضعيفاً لأن الصحيحين قد فَرَغَ الأئمة الحفاظ من غربلتهما غربلة دعتهم للتسليم بأن كل ما فيهما صحيح، فصار ذلك إجماعاً من أئمة الجرح والتعديل، فلا يعتبر بعده أي قدح في حديثٍ ما فيهما بسبب جرحٍ في أحد رواته، وقال الحافظ أبو الفضل ابن طاهر: "شرط البخاري أن يخرج الحديث المتفق عليه ثقة نقلته إلى الصحابي المشهور، من غير اختلاف بين الثقات الأثبات، ويكون إسناده متصلاً غير مقطوع وقد عَرَضَ الشيخان صحيحيهما على حفاظ عصرهما، قبل إخراجهما للناس، قال أبو جعفر محمود بن عمرو العقيلي:"لما ألف البخاري كتاب الصحيح عرضه على أحمد بن حنبل ويحيى بن معين، وعلي بن المديني وغيرهم، فاستحسنوه وشهدوا له بالصحة إلا في أربعة أحاديث، قال العقيلي: والقول فيها قول البخاري وهي صحيحة"، قلت: ولهذا السبب نفسه قال الإمام مسلم: "ليس كل شيء عندي صحيح وضعته ههنا، وإنما وضعت ههنا ما أجمعوا عليه".[4]

[1] – ابن رجب الحنبلي، شرح علل الترمذي،ت:همام سعيد،مكتبة الرشد،الرياض،ج2،ص831
[2] – الزركشي،النكت على مقدمة ابن الصلاح،ج3،ص346_347
[3] – المرجع السابق،ص351
[4] – الذهبي،من تكلم فيه وهو موثق،ت:الرحيلي،ص32

ثم ذكر الذهبي وجوب التفريق بين الكلام في الراوي وبين حديثه، فالكلام في الرجل الذي أخرج له الشيخان أو أحدهما غير الكلام في حديثه الذي أخرجاه أو أحدهما؛ لما يأتي:

1- لأنهما انتقيا من حديث هؤلاء المُتَكَلَّم فيهم ما لا ينطبق عليه الجرح فيهم، وانظر مثلاً لذلك "أحمد بن عبد الرحمن بن وهب"، الذي روى أحاديث أُنكرت عليه حتى قال بعض الأئمة هي موضوعة، ومع ذلك روى له مسلم في صحيحه، والسبب أن الرجل اختلط فأدخلت عليه تلك الأحاديث، ومسلم إنما روى عنه قبل اختلاطه كما عُلم ذلك بالنظر إلى تاريخ اختلاطه في مصر فَوُجِد أنه بعد خروج مسلم منها، وانظر مثلاً "سلام بن أبي مطيع"، الذي تُكلم في حديثه عن قتادة، وقد روى عنه البخاري عن غير قتادة بمتابعة غيره، والأمثلة كثيرة لو أردت الاستقصاء لما استطعت، والأمر واضح أن الشيخين لا يخرجان من حديث المُتَكَلَّم فيهم ما ينصبُّ عليه الجرح، بل ينتقيان من حديث المُتَكَلَّم فيهم ما لا ينطبق عليه الجرح، فعندما يكون في الراوي كلام معتبر في أحد شيوخه فإن البخاري إن روى عنه إنما يروي عنه ما ليس عن شيخه المُتَكَلَّم في روايته عنه، وهكذا على هذا النحو.

2- ولأنه كما قال أبو عبد الله السيد محمد بن إبراهيم الوزير رحمه الله: "فينبغي من القاصرين الاعتراف لأهل الإتقان بالإمامة والتقدم في علومهم، وكف أكف الاعتراض على إمامي المحدثين: البخاري ومسلم وأمثالهما، ومن وقف على قدح في بعض رواتهما أو تعليل لبعض حديثهما، وكان ذلك من النادر الذي لم يتلق بالقبول، فالذي يقوى عندي وجوب العمل بذلك؛ لأن القدح محتمل، والثقة العارف إذا قال: إن الحديث صحيح عنده وجزم بذلك، ولم يكن له في التصحيح قاعدة معلومة الفساد، وجب قبول حديثه بالأدلة العقلية والسمعية الدالة على قبول خبر الواحد، وليس ذلك بتقليد له، بل عمل بمقتضى ما أوجب الله تعالى من قبول أخبار الثقات.

3- ولأن كثيراً من الرواة الذين اختلف فيهم جرحاً وتعديلاً قد انعقد الإجماع على قبولهم، ومن هؤلاء كثير من المتكلم فيهم من رجال الصحيحين كما قال ابن الوزير، وقال أيضا:" وكذلك كثير ممن اختلف فيه من رواة البخاري، ومسلم قد أجمع على قبوله، وزال الخلاف، وأقل أحوال هذا الإجماع الظاهر أن يكون مرجحاً، فإن العلماء يتمسكون في التراجيح بأشياء ضعيفة لا تقارب هذا في القوة، والله أعلم".[1]

قال ابن حجر:"وروينا في مناقب البخاري بسند صحيح أن إسماعيل أخرج له أصوله، وأذن له أن ينتقي منها، وأن يعلم له على ما يحدث به ليحدث به، ويعرض عما سواه، وهو مشعر بأن ما أخرجه البخاري

---

[1] - المرجع السابق ص33_34_35

عنه هو من صحيح حديثه؛ لأنه كتب من أصوله وعلى هذا لا يحتج بشيء من حديثه غير ما في الصحيح من أجل ما قدح فيه النسائي، وغيره إلا أن شاركه فيه غيره فيعتبر فيه".[1]

وفي رسالة علمية ذُكر فيها الإختلاف في إسماعيل قال الباحث:"إن هناك قرينة واضحة على النسخ في روايات ابن معين وترجيح التوثيق،لأن البخاري حين ألف كتابه عرضه على العلماء، وشهدوا له بالصحة ومن هؤلاء العلماء ابن معين، ورأى أن البخاري روى له، ولو كان يرى أن إسماعيل كذاب لما سكت على ذلك"[2] .

أما قصة النسائي فقد رد عليها الباحث من وجوه متعددة فقال :"أولها:أن النسائي حكم عليه بالضعف، بقوله:"ضعيف" وهل يقال هذا لكذاب!، الثاني: من الذي يصدق أن إسماعيل يتحدث عن نفسه بهذا الكلام وهو حريص على أن يتلقى الناس عنه!، الثالث:أين هم علماء المدينة الإمام مالك وابن وهب فإذا ثبت كذبة فهل يسكتون عنه"[3]

نستنتج من كلام العلماء أن البخاري استشهد بحديث ابن أبي أُويس، لكن حديثه ثابت ومعروف من رواية الثقات، وما قاله ابن حجر بعيد جدا أنه كان هذا في شبيبته، لأن النقاد لا يقبلون حديث من تعمد الكذب، وحتى لو تاب، وقول النضر بن سلمة المرزي لا يقبل؛ لأنه هو كذاب، فإسماعيل صدوق له أوهام، من الاختبارية وانتقى له البخاري ما صح من حديثه.

---

[1] – ابن حجر،فتح الباري،ج1،ص391

[2] – هيثم صبري، هيثم عبد الغفور صبري ، إسماعيل بن أبي أويس و مروياته في صحيح البخاري، ط 1 ، 1 م، (اشراف د. بشار عواد معروف)، جامعة العلوم الاسلامية، الاردن 1430 هـ. ص40، بتصرف

[3] –هيثم صبري، هيثم عبد الغفور صبري ، إسماعيل بن أبي أويس و مروياته في صحيح البخاري، ط 1 ، 1 م، (اشراف د. بشار عواد معروف)، جامعة العلوم الاسلامية، الاردن 1430 هـ. ص40، بتصرف

4-إسماعيل بن عبد الملك:

هو إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصفيراء، ابن أخي عبد العزيز بن رفيع أبو عبد الملك المكي:[١]مولى لبني والِبة من بني أسد بن خزيمة، توفي في خلافة أبي جعفر.[٢]

شيوخه:سعيد بن جبير، وعبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، وأبي أمية عبد الكريم بن أبي المخارق البصري، وعطاء بن أبي رباح، وعلي بن ربيعة الوالبي، وأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وأبي الزبير محمد بن مسلم المكي، وميمون بن أبي شبيب، ويونس ابن خباب.[٣]

تلاميذه:خلاد بن يحيى، وسفيان الثوري، وعامر بن مدرك الحارثي، وعبد الله بن داود الخريبي، وعبد الحميد ابن عبد الرحمن الحماني، وعبد الواحد بن زياد، وعبيد الله بن موسى، وعمرو بن عامر أبو مالك الجنبي، وعيسى بن يونس، وأبو نعيم الفضل بن دكين، ووكيع بن الجراح.[٤]

أخرج له أبو داود،[٥] والترمذي،[٦] وابن ماجه،[٧] وأحمد [٨]

روايات ابن معين:

ابن محرز:قال ابن معين:"صالح".[٩]

ابن الجنيد:قال ابن معين:"ليس به بأس، كوفي" .[١٠]

الدوري:قال ابن معين:"ليس هو بالقوي".[١١]

---

[١] -البخاري،التاريخ الكبير،ج1،ص367

[٢] -ابن سعد،الطبقات الكبرى،ط:دار صادر،ج6،ص369

[٣] -المزي،تهذيب الكمال،ج3،ص141

[٤] -المرجع السابق

[٥]- أخرج له أبو داود في سننه ثلاثة أحاديث

[٦] - الترمذي،سنن الترمذي،ج3،ص214

[٧] -أخرج له ابن ماجه حديثين في سننه

[٨] - أخرج له أحمد في مسنده في أربع مواضع

[٩] -ابن معين، ،تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز ج1،ص78

[١٠] - ابن معين،سؤالات ابن الجنيد رواية ابن الجنيد ،ج1،ص338

[١١] -ابن معين،، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي، (ت 233 هـ)، تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، ط 1، 4 م، (تحقيق د. أحمد محمد نور سيف)، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة 1399 هـ.
،تاريخ ابن معين، رواية الدوري، ج3،ص302

المجرحون:

قال أحمد:"منكر الحديث".[١]

قال ابن مهدي:"اضرب على حديثه".[٢]

قال البخاري:"يكتب حديثه".[٣]

قال عمرو بن علي: كان يحيى، وعبد الرحمن لا يحدثان عنه.[٤]

قال أبو حاتم:"ليس بقوي الحديث، وليس حده الترك،قيل له: مثل أشعث بن سوار بالضعف؟ قال:نعم" .[٥]

قال النسائي: ليس بالقوي.[٦]

قال الساجي:"ليس بذاك، وقال ابن الجارود:"ليس بالقوي"، وقال أبو داود:"ضعيف".[٧]

قال ابن عدي:"يكتب حديثه".[٨]

قال العقيلي:"يكتب حديثه".[٩]

قال ابن حبان:"كان سئ الحفظ، ردئ الفهم، يقلب ما يروي".[١٠]

قال ابن حجر: صدوق، كثير الوهم .[١١]

خلاصة الكلام في الراوي:

أغلب العلماء ضعفوه، بسبب سوء حفظه، وبسبب منكراته، وتفرد ابن معين بتوثيقه، اذن فهو ضعيف، ويكتب حديثه للاعتبار.

---

[١] ابن حجر،تهذيب التهذيب،ج1،ص575

[٢] -ابن ابي حاتم،الجرح والتعديل،ج2،ص186

[٣] - البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت: 256هـ)التاريخ الصغير، ط1، المحقق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، مكتبة ابن عباس 1426هـ/2005مـ، ج1،ص25

[٤] - العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي، (ت 322هـ)، الضعفاء الكبير، ط 1 ، 4 م، (تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي)، دار المكتبة العلمية – بيروت، 1404ه،ج1،ص85

[٥] -المرجع السابق

[٦] - النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، (303هـ)، الضعفاء والمتروكون، ط1، 1396هـ،1 م، (تحقيق محمود ابراهيم زايد)، دار الوعي – حلب، ج1،ص16

[٧] - ابن حجر، تهذيب التهذيب،ج1،ص317

[٨] -ابن عدي،الكامل في الضعفاء،ج1،ص451

[٩] ، العقيلي،الضعفاء الكبير ج1،ص85

[١٠] - ابن حبان،الثقات،ج1،ص122

[١١] - ابن حجر ،تقريب التهذيب،ج1،ص108

5-إسماعيل بن زكريا:

هو إسماعيل بن زكريا بن مرة، أبو زياد الخُلقاني، مولى بني أسد بن خزيمة، يلقب شَقُوصاً، توفي سنة أربع وسبعين ومائة:[1]

شيوخه: إبراهيم بن ميمون الخياط المعروف بالنحاس، وإسماعيل بن أبي خالد، وأشعث بن سوار، وأبي بردة يزيد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى، وبكير بن عتيق، وحبيب بن أبي عمرة، والحجاج بن دينار، والحسن بن الحكم النخعي، والحسن بن عبيد الله، وحصين ابن عبد الرحمن ، وسعيد بن طريف الإسكاف، وأبي إسحاق سليمان بن فيروز الشيباني، وسليمان الأعمش، وسهيل بن أبي صالح، وطلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، وعاصم الأحول ، وعبد الله بن بسر الحبراني، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وعبيد الله بن عمر العمري، وعثمان بن الأسود، وعمرو بن قيس الملائي، والعلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، وعيسى بن عبد الرحمن السلمي، وليث بن أبي سليم، ومالك بن مغول، وأبي رجاء وحرز بن عبد الله الجزري، ومحمد بن سوقة، ومحمد ابن عجلان، ومحمد بن قيس الأسدي، ومسعر بن كدام، ومطرف بن طريف، وموسى بن نافع أبي شهاب الحناط الأكبر، وأبي عمر النضر بن عبد الرحمن الخزاز، ويزيد بن أبي زياد، وأبي جعفر الفراء.[2]

تلاميذه: إبراهيم بن زياد سبلان، وإسماعيل بن عيسى العطار، وخلف بن الوليد العتكي، وسعيد بن سليمان الواسطي، وسعيد بن منصور، وأبو الربيع سليمان بن داود الزهراني، ومحمد بن بكار بن الريان ، ومحمد بن سليمان لوين، ومحمد بن الصباح الدولابي، ومعاوية بن حفص الشعبي، والنضر بن عبد الله الأصم، وهشام بم بهرام المدائني، والهيثم بن يمان.[3]

---

[1] -الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد،ت:بشار عوادج7،ص178

[2] -المزي،تهذيب الكمال،ج3،ص93

[3] -المرجع السابق

أخرج له البخاري في الأدب،[١]ومسلم في حديث الباب،[٢] وأبو داود،[٣] والترمذي،[٤] وابن ماجه،[٥] والنسائي،[٦] وأحمد.[٧]

روايات ابن معين:

ابن الجنيد:قال ابن معين:"صالح".[٨]

ابن طهمان: قال ابن معين:"ليس به بأس".[٩]

وقال أيضا في رواية ابن طهمان:"قيل لابن معين: إسماعيل بن زكريا روى حديث حُجَيّة، عن علي في قصة صدقة العباس فقال: ليس بشئ، إسماعيل بن زكريا صالح الحديث، قيل له فحجة هو؟ قال: الحجة شئ آخر ".[١٠]

ابن محرز: قال ابن معين:"ليس به بأس".[١١]

الدوري: قال ابن معين:"ثقة".[١٢]

الدارمي: قلت ليحيى بن معين:"إسماعيل بن زكريا أحب إليك أم يحيى بن زكريا؟ قال: يحيى أحب إلي".[١٣]

---

[١] – البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت: 256هـ)،الأدب المفرد،ط1،3م، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية – بيروت، 1409 – 1989 ،أخرج له البخاري في الأدب المفرد ستة أحاديث الأدب المفرد

[٢] – مسلم ، أخرج له مسلم في صحيحه ثلاث أحاديث؛ واحد منهم في حديث الباب، واثنين في المتابعات والشواهد

[٣] – أخرج له أبو داود في السنن سبعة أحاديث

[٤]– أخرج له الترمذي في السنن في موضعين

[٥] – ابن ماجه،سنن ابن ماجه، باب تعجيل الزكاة،ج1،ص572

[٦] – النسائي،السنن الكبرى،أخرج له حديثين

[٧] – أخرج له ابن حنبل مسنده في مواضع عديدة

[٨] –ابن معين،سؤالات ابن الجنيد ،ج1،ص475

[٩] –ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: 233هـ)

من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان)،ام، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق، ج1،ص88

[١٠] –السابق ص111

[١١] – ابن معين،، تاريخ ابن معين ،رواية ابن محرز، ج1،ص85

[١٢] – ابن معين، ،تاريخ ابن معين،رواية الدوري، ج3،ص266

[١٣] – ابن ابي حاتم، الجرح والتعديل، ج9،ص145

قال يزيد بن الهيثم: قال ابن معين: "ليس به بأس".[١]

قال ابن أبي خيثمة: قال ابن معين: "ثقة".[٢]

قال الليث بن عبده: قال ابن معين: "ضعيف".[٣]

قال عبد الملك الميموني: سمعت ابن معين يقول: "إسماعيل بن زكريا ضعيف".[٤]

المعدلون:

قال أحمد:"حديثه حديث مقارب".[٥]

وقال أحمد في موضع آخر: "ليس به بأس".[٦]

وقال أحمد في رواية المروذي:"أما الأحاديث المشهورة التي يرويها، فهو فيها مقارب الحديث، صالح، ولكنه ليس ينشرح الصدر له، ليس يعرف هكذا عهد بالطلب".[٧]

قال أبو حاتم:"صالح".[٨]

ذكره ابن حبان في الثقات .[٩]

قال النسائي:"أرجو أن لايكون به بأس،هو كوفي".[١٠]

قال ابن عدي:"حسن الحديث، يكتب حديثه"[١١].

---

[١] – الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد، ج7ص178

[٢] – ابن ابي حاتم،الجرح والتعديل، ج2،ص170

[٣] – ابن عدي،الكامل في الضعفاء ، ج1،ص517

[٤] – العقيلي،الضعفاء الكبير ، ج1،ص78

[٥] – ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال ، ،ج2،ص495

[٦] – ابن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، (ت 241هـ)، سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، ط1، 1 م، (تحقيق الدكتور زياد محمد منصور)، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، 1414 هـ ، ج1،ص366

[٧] – ابن حنبل،العلل ومعرفة الرجال رواية المروذي،ج1،ص193

[٨] – ابن ابي حاتم ،الجرح والتعديل، ج2،ص170

[٩] – ابن حبان، الثقات،ج6،ص77

[١٠] – الباجي، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح ، ج1،ص367

[١١]– ابن عدي،الكامل في الضعفاء ، ج1، ص518.

قال الذهبي:"صدوق، شيعي".[١]

قال ابن حجر:"صدوق، يخطئ قليلاً".[٢]

المجرحون :

قال العجلي:"كوفي، ضعيف".[٣]

خلاصة الكلام في الراوي :

في روايات ابن معين نرى أن أغلب الروايات وثقت إسماعيل بن زكريا، وجاء التضعيف مطلقاً في رواية الليث بن عبده، وعبد الملك الميموني، وفي رواية ابن طهمان جاء تضعيفه مقيداً بحديث حُجية، فيحمل التضعيف على المقيد، وذكر ابن داود أن هذا الحديث من طريق هشيم أصح[٤]، ووثقه كل النقاد ما عدا العجلي، وأحاديث إسماعيل أغلبها في مرتبة الصحيح والحسن،[٥] وله بعض الغرائب،[٦] فحديثه حسن، وهو وهو في المرتبة الاختبارية .

[١] - الذهبي،, شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، (ت 748)، المغني في الضعفاء، ط 65، 2 م، (تحقيق نور الدين عتر)، إدارة إحياء التراث، قطر، ج1،ص81

[٢] - ابن حجر،تقريب التهذيب ، ج1،ص107

[٣] - العجلي، الثقات ، ج2،ص204

[٤] - ابو داود،سنن ابي داود،ج2،ص115

[٥] - انظر كتب السنن ولا داعي لذكرها لكثرتها

[٦] - مثل حديث (من بدا جفا...)في مسند أحمد،ج14،ص430

6-أشعث بن سوار:

هو أشعث بن سوار الكندي النجار الكوفي الأفرق، ويقال:الأثرم، توفي سنة ستة وثلاثون ومائة، وكان على قضاء الأحواز.[1]

شيوخه: بكير بن الأخنس، وبكير بن عبد الله الطويل الضخم، وجهم بن دينار، والحسن البصري، والحكم بن عتيبة، وزياد بن علاقة، وزياد بن فيروز، وسعد بن إبراهيم، وسلمة بن كهيل، وعامر الشعبي، وعبد الملك بن ميسرة الزراد، وعبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك، وعدي بن ثابت، وعكرمة مولى ابن عباس، وعلي بن مدرك، وأبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي، وعمير بن سعيد النخعي، وعون بن أبو جحيفة ، وغيلان بن جرير، والقاسم ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، وكردوس الثعلبي ومحمد بن سيرين، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وأبي الزبير محمد بن مسلم المكي، ونافع مولى ابن عمر، وأبي هبيرة يحيى بن عباد الأنصاري. ويحيى بن هانئ بن عروة المرادي، ويزيد بن صهيب الفقير، وأبي بردة بن أبي موسى الأشعري.[2]

تلاميذه: إبراهيم بن الزبرقان، وأسباط بن محمد القرشي، وإسماعيل بن زكريا، وبشر بن الحسن البصري، وبشير بن ميمون، وبكر بن خنيس، وجرير بن عبد الحميد، وحبان بن علي العنزي، والحسن بن صالح بن حي، وحفص بن غياث، وزياد بن عبد الله البكائي، وسعد بن الصلت، وسفيان الثوري، وأبو خالد سليمان بن حيان الأحمر، وسنان بن هارون البرجمي، وشريك بن عبد الله النخعي، وشعبة بن الحجاج، وصالح بن عمر الواسطي، وعائذ بن حبيب، وعباد بن العوام، وأبو زبيد عبثر بن القاسم، وعبد الله بن الأجلح، وابنه عبد الله بن أشعث بن سوار، وعبد الله بن نمير، وعبد الرحمن بن محمد المحاربي، وعبد الرحمن بن مسهر أخو علي بن مسهر، وعبد الرحيم بن سليمان، وعلي بن مسهر، وعمر بن مروان الأزدي، ومروان بن معاوية الفزاري، ومعمر بن راشد، وهشيم بن بشير ، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، ويزيد بن عبد العزيز بن سياه، ويزيد بن هارون، وهو آخر من روى عنه، والقاضي أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم الأنصاري الكوفي.[3]

---

[1] -المزي،تهذيب الكمال،ج3،ص264،296

[2] -المزي،تهذيب الكمال،ج3،ص265

[3] - المرجع السابق

أخرج له البخاري في الأدب،[1] والترمذي،[2] والنسائي،[3] وابن ماجه،[4] وأحمد[5] .

روايات ابن معين:

ابن محرز: قال ابن معين:"ضعيف ".[6]

الدوري: قال ابن معين:"ضعيف".[7]

قال أحمد بن زهير: سألت ابن معين عن أشعث بن سوار فقال:"كوفي، ضعيف الحديث".[8]

وقال في موضع آخر:"أشعث بن سوار أحب إلي من إسماعيل بن مسلم".[9]

وقال أيضا:"أشعث ثقة".[10]

الدورقي: قال ابن معين:"ثقة ".[11]

قال أبو داود: سمعت ابن معين يقول:"كان أشعث بن سوار يرى القدر".[12]

---

[1] – أخرج له البخاري في الأدب ثلاثة أحاديث

[2] – أخرج له الترمذي في سننه أربعة أحاديث

[3] – النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: 303هـــ) المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي،8م،ط2
تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب 1406 – 1986، أخرج له النسائي في سننه حديثين،وفي السنن الكبرى حديث واحد

[4] – ابن ماجه،سنن ابن ماجه،باب الانتفاع بالعلم والعمل به،ج1،ص96

[5] – ابن حنبل،مسند أحمد، في ثلاث مواضع

[6] –ابن معين،تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز ج1،ص68

[7] –ابن معين ،تاريخ ابن معين،رواية الدوري، ج4،ص80

[8] –ابن حبان،، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي، (ت 354هـــ)، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين, ط 1، 3 م، (تحقيق محمود إبراهيم زايد)، دار الوعي – حلب، 1396هـــ. ،ج1،ص171

[9] –المصدر السابق،ج4،ص249

[10] – المصدر السابق ج3،ص266

[11] –ابن عدي الكامل في ضعفاء الرجال،ج2،ص40

[12]– ابو داود السجستاني،، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني، (ت 275هـــ)، سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل, ط 1، 1 م، (تحقيق محمد علي قاسم العمري)، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، 1403هـــ. ج1،ص204

المعدلون:

قال سفيان الثوري:" أشعث أثبت من مجالد ".[1]

قال عبد الرحمن بن مهدي:"أشعث بن سوار أقوى من مجالد بن سعيد، والناس لا يتابعونه على هذا".[2]

قال ابن أبي شيبة : "أشعث بن سوار ثقة، صدوق، قيل: هو حجة؟ قال: أما حجة؛ فلا وقال أشعث بن سوار، وأشعث بن عبد الملك ثقتان.[3]

قال البزار: "لا نعلم أحداً ترك حديثه إلا من هو قليل المعرفة".[4]

قال الذهبي:"صدوق".[5]

المجرحون:

قال ابن سعد:"ضعيف في حديثه".[6]

قال أحمد: "هو أمثل من محمد بن سالم، ولكنه على ذاك ضعيف".[7]

قال عمرو بن علي: "كان ابن معين وعبد الرحمن لا يحدثان عن أشعث بن سوار".[8]

قال العجلي: "كوفي ضعيف، يكتب حديثه".[9]

قال أبوزرعة:"لين".[10]

---

[1] – ابن منجويه، أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر،(428هـ)، رجال صحيح مسلم، ط 1، 2 م، (تحقيق عبد الله الليثي)، دار المعرفة – بيروت، 1407هـ. ج1،ص78

[2] – العجلي، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (المتوفى: 261هـ) تاريخ الثقات،ط1،1م، دار الباز1405هـ–1984م،ج1،ص420

[3] –ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي، (ت 385هـ)، تاريخ أسماء الثقات، ط 1، 1 م، (تحقيق صبحي السامرائي)، الدار السلفية – الكويت، 1404 هـ. ج1،ص36

[4] –ابن حجر،تهذيب التهذيب،ج4،ص354

[5] – الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، (ت 748)، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ط 1، (تحقيق محمد عوامة الخطيب)، دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة، 1413 هـ.، ج1،ص253

[6] –ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج6،ص341

[7] –احمد بن حنبل ،العلل ومعرفة الرجال،ج1،ص145

[8] –ابن حبان،المجروحين،ج1،ص171

[9] –العجلي،الثقات،ج1،ص69

[10] – ابي زرعة الرازي،الضعفاء،ج3،ص796

قال أبو حاتم:"ضعيف الحديث".[1]

قال النسائي: "ضعيف، كوفي".[2]

ضعفه ابن خزيمة لسوء حفظه.[3]

قال ابن حبان: "فاحش الخطأ، كثير الوهم ".[4]

قال ابن عدي: "ولأشعث بن سوار غير ما ذكرت روايات عن مشايخه، وفي بعض ما ذكرته يخالفونه، وفي الجملة يكتب حديثه وأشعث بن عبد الملك خير منه، وقال أيضا: لم أجد لأشعث فيما يرويه متنا منكراً، إنما في الأحايين يخلط في الإسناد، ويخالف" .[5]

قال الدارقطني:"كوفي، ضعيف"،[6] وقال في موضع آخر:"متروك".[7]

قال البرقاني للدارقطني:"أشعث عن الحسن؟ قال هم ثلاثة يحدثون عن الحسن، الحمراني وهو ابن عبد الملك أبو هانئ ثقة، وابن عبد الله بن جابر الحداني يعتبر به، وابن سوار يعتبر به، وهو أضعفهم".[8]

قال البيهقي:"ليس بالقوي".[9]

قال ابن حجر: "ضعيف، من السادسة" .[10]

---

[1] – ابن ابي حاتم،، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي, (ت 327 هــ)، العلل لابن أبي حاتم، ط 1، (تحقيق فريق من الباحثين بإشراف وعناية د– سعد بن عبد الله الحميد و د– خالد بن عبد الرحمن الجريسي)، مطابع الحميضي، 1427 هــ. ج2،ص156

[2] –النسائي،الضعفاء والمتروكون،ج1،ص20

[3] – ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (ت: 311هـ) صحيح ابن خزيمة
4م، المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي – بيروت، ج3،ص273

[4] –ابن حبان،المجروحين،ج1،ص171

[5] ابن عدي،الكامل في ضعفاء الرجال،ج2،ص45

[6] – الدار قطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، (ت 385هــ)، الضعفاء والمتروكون، ط 1 ، 3 م، (تحقيق د. عبد الرحيم محمد القشقري)، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، 1404 هــ. ج1،ص259

[7] – محمد مهدي المسلمي، و أشرف منصور عبد الرحمن، و عصام عبد الهادي محمود، و أحمد عبد الرزاق عيد، و أيمن إبراهيم الزاملي، و محمود محمد خليل، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، ط 1، عالم الكتب للنشر والتوزيع – بيروت، لبنان، 2001
وغيره، موسوعة اقوال الدار قطني في رجال الحديث وعلله،ج1،ص136

[8] –ابن حجر ،تهذيب التهذيب،ج1،ص353

[9] – البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، (ت 458 هــ)، السنن الكبرى، ط 3، (تحقيق محمد عبد القادر عطا)، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، 1424 هــ. ج7،ص14

[10] – ابن حجر،تقريب التهذيب،ج1،ص113

خلاصة الكلام في الراوي:

ضعفه ابن معين ثلاث مرات، ووثقه مرتين، وقال في رواية الدوري أحب إلي من إسماعيل بن مسلم، فكان توثيقه له نسبياً، و كذلك قال أحمد: هو أمثل من محمد بن سالم، أما حديثه فعنده غرائب، وضعفه العقيلي في حديث الأذنان من الرأس،[1] وأغلب حديثه حكموا عليه بالضعف،[2]وقليل من حديثه حكموا عليه عليه بالصحة،[3] فهو ضعيف، ويكتب حديثه للاعتبار.

[1] - العقيلي،الضعفاء،ج1،ص31،وقال:الاحاديث في هذا الباب لينة

[2] - ضعفه الترمذي و الألباني في حديث جابر (كنا اذا حججنا.....)في سنن الترمذي،ج3،ص257،وضعفه الالباني في حديث جابر(ليس على خائن قطع)في سنن النسائي،ج8،ص89،وضعفه شعيب الارناؤط في حديث علي(لا تدع قبرا الا سويته...)في مسند أحمدج2،ص399،وضعفه شعيب الارناؤط في حديث جابر (لا يدخل مسجدنا هذا مشرك....)ج23،ص81،وضعفه في حديث وائل بن حجر(صليت خلفه..)ج31،ص152،ضعفه النسائي في حديث جابر بن سمرة(رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة...)السنن الكبرى،ج8،ص416

[3] - صحح الالباني حديث جابر(الطفل لا يصلى عليه)عند الترمذي،ج3،ص314،وصحح له الالباني حديث (تخرج عنق من النار) عند الترمذي ج4،ص701،صحح له الالباني في سنن النسائي حديث صفوان بن امية،ج8،ص69،وحسن له الالباني عند ابن ماجه حديث حذيفة(لا تعلموا العلم لتباهوا...)ج1،ص96

7- أيوب بن عتبة:

هو أيوب بن عتبة اليمامي، أبو يحيى، قاضي اليمامة، من بني قيس بن ثعلبة[1]

شيوخه:إياس بن سلمة بن الأكوع، وطيسلة بن علي البهدلي، وعبد الله بن بدر الحنفي، وعطاء بن أبي رباح، وأبي النجاشي عطاء بن صهيب، والفضل بن بكر العبدي، وقيس بن طلق الحنفي، ويحيى بن أبي كثير، ويزيد بن عبد الله بن قسيط، وأبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وأبي كثير الغبري.[2]

تلاميذه: أحمد بن عبد الله بن يونس، وآدم بن أبي إياس، والأسود بن عامر شاذان، وحجاج بن محمد الأعور، والحسين ابن محمد المروذي، وحماد بن محمد الفزاري، وسعيد بن سليمان الواسطي، وأبو داود سليمان بن داود الطيالسي، وعاصم بن علي بن عاصم، وعبد الله بن أبي جعفر الرازي، وعبد الله بن صالح العجلي، وعبد الملك بن عبد الحكم، وعفيف بن سالم الموصلي، وعمر بن يونس اليمامي، وعنبسة بن عبد الواحد القرشي، وعيسى بن خالد اليمامي، ومحمد بن الحسن الشيباني الفقيه، وأبو يزيد محمود بن محمد بن محمود بن عدي بن ثابت بن قيس بن الخطيم الظفري الأنصاري، ومعاوية بن هشام القصار، وأبو النضر هاشم بن القاسم، والهيثم بن جميل الأنطاكي، وأبو يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضي الكوفي.[3]

أخرج له ابن ماجه،[4] وأحمد[5]

روايات ابن معين:

ابن محرز:"ضعيف الحديث".[6]

ابن الجنيد: "ضعيف، فعاوده فقال: ليس بذاك القوي".[7]

---

[1] -المزي،تهذيب الكمال،ج3،ص484

[2] -المرجع السابق

[3] -المرجع السابق

[4] - ابن ماجه،سنن ابن ماجه،باب النهي عن بيع الغرر،ج2،ص739

[5] - أخرج له أحمد في مسنده أحاديث عديدة

[6] -ابن معين، ،تاريخ ابن معين، ابن محرز، ج1،ص72

[7] - ابن معين،سؤالات ابن الجنيد، ج1،ص401

وسئل ابن الجنيد: "أيما أحب إليك محمد بن أيوب أو أيوب بن عتبة؟ قال: أيوب بن عتبة أحب إلي منه".[١]

ابن طهمان:"عكرمة بن عمار أثبت من أيوب بن عتبة ".[٢]

الدوري: قال ابن معين:" ليس بشئ".[٣] وقال في موضع آخر:"ليس بالقوي".[٤]

سأل أبو حاتم ابن معين عن أيوب بن عتبة فقال:"ليس بشئ".[٥]

ابن أبي مريم: قال ابن معين:"ضعيف الحديث".[٦]

أحمد بن أبي يحيى: قال ابن معين:"ضعيف".[٧]

قال أحمد بن حنبل: سمعت يحيى بن معين يقول:"يتقى حديث أيوب بن عتبة".[٨]

قال معاوية بن صالح عن ابن معين:"أيوب بن عتبة ليس حديثه بشئ، لا يسوي فلساً"،وقال في موضع آخر: "ضعيف".[٩]

ابن أبي خيثمة: قال ابن معين: سمعت أبا كامل مظفر يقول: " أيوب بن عتبة كان يضعف حديثه "، وقال مرة أخرى: "ليس حديثه بشئ."[١٠]

ابن أبي مريم: قال ابن معين: "ضعيف الحديث".[١١]

قال المفضل الغلابي عن يحيى بن معين: "لابأس به".[١٢]

المعدلون:

قال أحمد: "ثقة، إلاّ أنه لا يقيم حديث يحيى بن أبي كثير".[١٣]

---

[١] -المصدر السابق ص374

[٢] - ابن معين، ،من كلام يحيى بن معين في الرجال، رواية ابن طهمان، ج1،ص66

[٣] - ابن معين، ،تاريخ ابن معين،رواية الدوري،ج4،ص86

[٤] -المصدر السابق،ص138

[٥] -ابن ابي حاتم، الجرح والتعديل،ج2،ص253

[٦] -ابن عدي،الكامل في ضعفاء الرجال،ج2،ص10

[٧] - المرجع السابق

[٨] - المرجع السابق ص11

[٩] - العقيلي،الضعفاء الكبير،ج1،ص108

[١٠] - ابن ابي خيثمة،تاريخ ابن ابي خيثمة،ج1،ص343

[١١] - ابن عدي،الكامل في ضعفاء الرجال،ج2،ص10

[١٢] - المزي، تهذيب الكمال في اسماء الرجال،ج3،ص486

[١٣] -الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،ج7،ص450

قيل لأبي حاتم: "عبد الله بن بدر أحب إليك، أو أيوب بن عتبة؟ فقال: أيوب بن عتبة أعجب إلي، وهو أحب إلي من محمد بن جابر".[١]

قال ابن عدي: "ولأيوب بن عتبة هذا غير ما ذكرت أحاديث، وأحاديثه فيها بعضها الإنكار، وهو مع ضعفه يكتب حديثه".[٢]

قال الدارقطني:"يعتبر به، شيخ فقيل له: مثل أيوب بن جابر؟ قال: لا، هذا قوي؛ يعني أيوب بن عتبة أقوى".[٣]

المجرحون:

قال علي بن المديني: "عند أصحابنا ضعيف".[٤]

قال أبو حفص عمرو بن علي: "ضعيف، وكان سئ الحفظ، وهو من أهل الصدق".[٥]

قال أحمد: "مضطرب الحديث عن يحيى بن أبي كثير"، فقيل له عن غير يحيى بن أبي كثير؟ فقال: هو على حال".[٦]

قال العجلي:" يكتب حديثه، وليس بالقوي".[٧]

قال أبو زرعة:"ضعيف، ويقال حديثه باليمامة صحيح"،[٨] وقال:"حديث أهل العراق عن أيوب بن عتبة ضعيف".[٩]

---

[١] –ابن ابي حاتم،الجرح والتعديل،ج2،ص253

[٢] – ابن عدي،الكامل في الضعفاء،ج2،ص14

[٣] –البرقاني، أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر، (ت 425هـ) سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه، ط1، 1م، (تحقيق عبد الرحيم محمد أحمد القشقري)، كتب خانه جميلي – لاهور، باكستان، 1404 هـ ،ج1،ص14

[٤] –ابن المديني، علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (ت: 234هـ)ط1، سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، المحقق: موفق عبد الله عبد القادر ، مكتبة المعارف – الرياض ،1404 ،ج1،ص33

[٥] –الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،ج7،ص450

[٦] –ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال،ج3،ص117

[٧] –العجلي،الثقات،ج1،ص232

[٨] – ابي زرعة،الضعفاء،ج2،ص549

[٩] –الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،ج7،ص450

سأل الترمذي البخاري عن حديث رواه أيوب بن عتبة فقال: كان أيوب لا يعرف صحيح حديثه من سقيمه، فلا أحدث عنه، وضعف أيوب بن عتبة جداً".[1]

قال مسلم:"أيوب بن عتبة عن يحيى بن أبي كثير، وقيس بن طلق ضعيف الحديث".[2]

قال الدارقطني: "أيوب بن عتبة عن يحيى بن أبي كثير، هو يمامي يترك".[3]

قال البخاري:"عندهم لين".[4]

قال النسائي:" مضطرب الحديث".[5]

قال أبو حاتم:" ليس بشئ".[6]

وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبا زرعة يقول: قال لي سليمان بن داود بن شعبة اليمامي:"وقع أيوب بن عتبة إلى البصرة ،وليس معه كتب فحدث من حفظه، وكان لا يحفظ، فأما حديث اليمامة ماحدث به ثمة فهو مستقيم ، قال أبوحاتم: أيوب بن عتبة فيه لين، قدم بغداد ولم يكن معه كتبه فكان يحدث من حفظه على التوهم فيغلط، وأما كتبه في الأصل فهي صحيحة عن يحيى بن أبي كثير، وأصح الناس كتابا عنه".[7]

عنه".[7]

قال ابن شاهين: "ليس بشئ" .[8]

قال الذهبي: "لين من قبل حفظه".[9]

قال ابن حجر: "ضعيف، من السادسة".[10]

---

[1] – الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى، (ت 279هـ)، علل الترمذي الكبير، ط1، 1 م، (تحقيق صبحي السامرائي ,و أبو المعاطي النوري , و محمود خليل الصعيدي)، عالم الكتب , مكتبة النهضة العربية – بيروت، 1409 هـ. ج1،ص35

[2] –مسلم،مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت 261)، الكنى والأسماء، ط 1، 2 م، (تحقيق عبد الرحيم محمد أحمد القشقري)، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، 1404هـ، ج2،ص908

[3] – البرقاني،سؤالات البرقاني للدار قطني،ج1،ص14

[4] –البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، (ت 256هـ)، التاريخ الأوسط، ط1، 2 م، (تحقبق محمود إبراهيم زايد)، دار الوعي، مكتبة دار التراث – حلب، القاهرة، 1397 هـ. ج2،ص265

[5] – النسائي ،الضعفاء والمتروكون،ج1،ص15

[6] – ابن ابي حاتم ،الجرح والتعديل،ج2،ص253

[7] –ابن ابي حاتم،الجرح والتعديل،ج2،ص253

[8] – ابن شاهين،تاريخ اسماء الضعفاء والكذابين،ج1،ص50

[9] – الذهبي،سير اعلام النبلاء،ج7،ص319

[10] –ابن حجر ،تقريب التهذيب،ج1،ص118

خلاصة الكلام في الراوي:

ضعفه ابن معين في كل الروايات ماعدا رواية الغلابي قال فيها: "لا بأس به"، وممن وثقه الإمام أحمد، ولكن ذكر أنه ثقة إلا في حديث ابن أبي كثير، فلم يكن توثيقاً مطلقاً، وأبو حاتم والدارقطني كان توثيقهم نسبياً.

أما من ضعفه فكان السبب سوء حفظه، وكان ذلك في عدم إتقانه لحديث أهل العراق، وذكروا أن أصل كتابه عن يحيى بن أبي كثير صحيح، لكن عندما ذهب إلى العراق لم تكن معه كتبه، فحدث من حفظه وأخطأ، وذكروا أن حديثه باليمامة صحيح، فهو صدوق يخطئ، وضعفوا روايته إذا حدث من حفظه، وضعفوا روايته إذا حدث عن أهل العراق، وعن يحيى بن أبي كثير.

8- بقية بن الوليد:

هو بقية بن الوليد بن صائد بن كعب بن حريز الكلاعي، أبو يُحمد الحمصي، توفي سنة سبعة وتسعين ومائة.[١]

شيوخه: إبراهيم بن أدهم، وإسحاق بن ثعلبة بن عياش، وبحير بن سعد، وبشر بن عبد الله بن يسار، وتمام بن نجيح، وثور بن يزيد، والجراح بن المنهال أبي العطوف الجزري أحد الضعفاء، وجرير بن يزيد، وجعفر بن الزبير، وحبيب بن صالح الطائي، وحريز بن عثمان الرحبي، وحصين بن مالك الفزاري، والحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي، وخالد بن حميد المهري، وخالد بن يزيد ابن عمر بن هبيرة الفزاري، وداود بن الزبرقان، ورشيد بن سعد، والسري بن ينعم الجبلاني، وسعد بن عبد الله الأغطش، وسعيد بن بشير، وسعيد بن سالم، وسعيد ابن عبد العزيز، وسليمان بن سليم وشعبة بن الحجاج، وشعيب بن أبي حمزة، والصباح بن مجالد، وصفوان بن عمرو، وضبارة بن مالك، والضحاك بن حمرة، وطلحة بن زيد الرقي، وعبد الله بن عمر العمري، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن المحرر، وعبد الله بن واقد ، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، وعبيد الله بن عمر العمري، وأبي سبأ عتبة بن تميم التنوخي، وعتبة بن أبي حكيم، وعثمان بن زفر الجهني، وعمارة بن أبي الشعثاء ، وعمر ابن جعثم، وعمر بن عبد الله مولى غفرة، ولوذان بن سليمان، ومبشر بن عبيد القرشي،ومالك بن أنس، ومحمد ابن راشد المكحولي، ومحمد بن زياد الألهاني، ومحمد بن عبد الرحمن بن عرق اليحصبي، ومحمد بن عبد الرحمن القشيري، ومحمد بن الفضل بن عطية، ومحمد بن الوليد الزبيدي، ومروان بن سالم، وملم بن زياد، ومسلم بن عبد الله، ومسلمة بن على الخشني، ومعاذ بن رفاعة السلامي، ومعاوية بن على الخشني، ومعاذ بن رفاعة السلامي، ومعاوبة بن سعيد التجيبي، ومعاوية بن يحيى الأطرابلسي، ومعاوية بن يحيى الصدفي، ونافع بن يزيد المصري، ونمير بن يزيد، والهقل بن زياد، وورقاء بن عمر، والوضين بن عطاء، ويزيد بن عوف الشامي، ويزيد بن هارون،- ومات قبله، ويوسف بن أبي كثير، ويونس بن يزيد الأيلي، وأبي بكر عبد الله بن أبي مريم الغساني، وأبي بكر بن الوليد الزبيدي، وأبي حلبس.[٢]

---

[١] -المزي،تهذيب الكمال،ج4،ص192،199

[٢] -المرجع السابق،ص194-193

تلاميذه: إبراهيم بن شماس، وإبراهيم بن موسى الفراء، وأبو عتبة أحمد بن الفرج الحجازي، – وهو آخر من روى عنه– وإسحاق بن راهويه، وأسد بن موسى، وأبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم الترجماني، وإسماعيل ابن عياش – ومات قبله– وبركة بن محمد الحلبي، وحاجب بن الوليد أبو أحمد الأعور، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وهما أكبر منه، وحيوة بن شريح الحمصي، وخالد بن خلي القاضي، وداود بن رشد، وسعيد بن شبيب الحضرمي، وسعيد بن عمرو السكوني وسفيان بن عيينة، وهو أكبر منه، وسليمان بن سلمة الخبائري، وأبو أيوب سليمان بن عبيد الله الرقي، وسويد بن سعيد، وشعبة بن الحجاج – وهو من شيوخه– وعبد الله بن المبارك – وهو من شيوخه– وأبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني، وعبد الرحمن بن يونس البرقي السراج، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج – وهو من شيوخه– وعبد الوهاب بن الضحاك العرضي، وعبد الوهاب بن نجدة الحوطي، وعبدة بن عبد الرحيم المروزي، وابنه عطية بن بقية ابن الوليد، وعلي بن جحر السعدي المروزي، وعمر بن حفص الوصابي، وعمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن حفص الوصابي، وعمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي، وعيسى بن أحمد العسقلاني البلخي، وعيسى بن المنذر الحمصي، وكثير بن عبيد الحذاء، ومحمد بن أبي السري العسقلاني، ومحمد بن عبد العزيز الرملي، ومحمد بن عمر القرشي، ومحمد بن عمرو ابن حنان الكلبي، ومحمد بن المبارك الصوري، المصفى بن بهلول، ومحموية بن الفضل العكاوي، ومهنا بن يحيى، وموسى بن أيوب، وموسى بن سليمان بن إسماعيل بن القاسم، وموسى بن مروان الرقي، ونعيم بن حماد الخزاعي، وهشام بن خالد الأزرق، وأبو التقي هشام ابن عبد الملك اليزني، وهشام بن عمار، ووكيع ابن الجراح – وهو من أقرانه– وأبو همام الوليد بن شجاع بن الوليد السكوني، والوليد بن صالح النخاس، والوليد بن عتبة الدمشقي، والوليد بن مسلم، وهو من أقرانه، ويحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي، ويزيد بن عبد ربه الجرجسي، ويزيد بن هارون، وهو من أقرانه، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي[1].

---

[1] – المزي،تهذيب الكمال،ج4 ،ص94،95

أخرج له البخاري،[١] ومسلم،[٢] وأبو داود،[٣] والنسائي،[٤] وابن ماجه،[٥] والترمذي[٦]

روايات ابن معين :

ابن محرز: قال ابن معين:"إذا حدث عن ثقة فليس به بأس"[٧]، وقال في موضع آخر: قال ابن معين:"إذا حدثك عمن تعرف، وعمن لا تعرف فلا تكتب عنه".[٨]

الدوري: قال ابن معين:"قد حدث عن عمرو بن موسى الوجيهي، وليس بثقة" .[٩]

وقال الدوري:"كان إسماعيل بن عياش أحب إلى أهل الشام من بقية بن الوليد".[١٠]

الدارمي: سألت ابن معين:"محمد بن حرب أحب اليك أم بقية بن الوليد؟ قال:ثقة، وثقة".[١١]

ابن أبي خيثمة: عن ابن معين:"إذا حدث عن الثقات مثل صفوان بن عمرو وغيره، وأما إذا حدث عن أولئك المجهولين فلا، وإذا كنى الرجل ولم يسم اسم الرجل فليس يساوي شيئاً، فقيل له: أيما أثبت بقية أم إسماعيل بن عياش؟ قال: كلاهما صالحان".[١٢]

المعدلون :

قال الأوزاعي:"والذي استقر عليه الأمر من قول الأئمة أن بقية ثقة في نفسه، لكنه مكثر من التدليس عن الضعفاء و المتروكين يسقطهم، ويعنعن الحديث عن شيوخهم، وهو قد سمع من أولئك الشيوخ كالأوزاعي،

---

[١] – أخرج له البخاري في الأدب في عشرة أحاديث

[٢] – أخرج له مسلم في المتابعات،باب زواج زينب بنت جحش،ج2،ص1053

[٣] – أخرج له أبو داود في سننه ستة أحاديث

[٤] – أخرج له النسائي في سننه ستة أحاديث وفي السنن الكبرى ما يقارب ستة عشر حديثا

[٥] – أخرج له ابن ماجه في سننه ثمانية عشر حديثا

[٦] – أخرج له الترمذي في سننه ستة أحاديث

[٧] – ابن معين، ،تاريخ ابن معين،رواية ابن محرز، ج1،ص79

[٨] –المرجع السابق.ج2،ص240

[٩] –ابن معين، تاريخ ابن معين،رواية الدوري، ج،4ص423

[١٠] –المرجع السابق ،ص432

[١١]– ابن معين، ،تاريخ ابن معين،رواية الدارمي، ج1،ص79

[١٢] – المزي،تهذيب الكمال في اسماء الرجال، ج4،ص198

وابن جريج، ومالك، وغيره، فلا يحتج بحديثه إلا بما قال فيه حدثنا، أو أخبرنا، أو سمعت، وجماعة من أئمة أهل الحديث مشوا حال بقية، وقبلوا ما قال فيه، لكن الراجح ما تقدم".[1]

قال ابن المبارك:" بقية بن الوليد صدوق اللهجة، كان يأخذ عمن أقبل وأدبر".[2]

وقال في موضع آخر:"إذا اختلف بقية وإسماعيل فبقية أحب إلي".[3]

قال ابن عيينة:"لا تسمعوا من بقية ماكان في سُنة، واسمعوا منه ما كان في ثواب وغيره".[4]

قال ابن سعد:"في حديثه مناكير، إلا أن أكثرها عن المجاهيل، وكان صدوقاً".[5]

قال ابن المديني:"بقية صالح فيما روى عن أهل الشام، وأما حديثه عن عبيد الله بن عمر، وأهل الحجاز والعراق فضعفه فيها جداً".[6]

قال ابن أبي شيبة :"ثقة صادق، ويتقى حديثه ماحدثه عن المجهولين؛ فإنه يكثر الحديث عنهم، وكلها أو عامتها مناكير".[7]

قال أحمد:"بقية إذا حدث عن المعروفين مثل بحير بن سعيد، وغيره قُبل، وسئل: عن بقية وإسماعيل؟ فقال: بقية أحب إلي، وإذا حدث عن قوم ليسوا بمعرفين فلا – يعني لا تقبلونه–"،[8] وقال أيضاً:"توهمت أن بقية لايحدث المناكير إلا عن المجاهيل، فإذا هو يحدث المناكير عن المشهورين فعلمت من أين أتي"[9]

قال العجلي:"ثقة ما روى عن المعروفين، وما روى عن المجهولين فليس بشئ".[10]

---

[1] –السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، (ت 911هـ)، اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، ط 1، 2 م، (تحقيق صلاح بن محمد بن عويضة)، دار الكتب العلمية – بيروت 1417 هـ. ج1،ص238

[2] – العقيلي،الضعفاء ، ج1،ص62

[3] – ابن ابي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي, (ت 327 هـ)، العلل لابن أبي حاتم، ط 1، (تحقيق فريق من الباحثين بإشراف وعناية د– سعد بن عبد الله الحميد و د– خالد بن عبد الرحمن الجريسي)، مطابع الحميضي، 1427 هـ، ج3،ص418

[4] – الذهبي،سير اعلام النبلاء، ج7،ص145

[5] – ابن سعد،الطبقات الكبرى، ج7،ص623

[6] – ابن عساكر،تاريخ دمشق ، ج10،ص345

[7] –االمرجع السابق ص346

[8] – السيد أبو المعاطي النوري، و أحمد عبد الرزاق عيد، و محمود محمد خليل، موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، ط 1، 4 م، عالم الكتب 1417هـ. ج1،ص162

[9] – ابن حبان،المجروحين، ج1،ص200

[10] – العجلي،الثقات ، ج3ص83

قال أبو زرعة :"بقية أحب إلي من إسماعيل بن عياش، ما لبقية عيب إلا كثرة روايته عن المجهولين، فأما الصدق فلا يؤتى من الصدق، وإذا حدث عن الثقات فهو ثقة".[1]

قال أبو حاتم:"بقية لم يسمع من ابن عجلان شيئا".[2] وقال في موضع آخر:"بقية أحب إلينا من إسماعيل".[3]

وقال:"يكتب حديث بقية، ولا يحتج به، وهوأحب إلي من إسماعيل بن عياش".[4]

قال النسائي:"إذا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة، وإذا قال عن فلان فلا يؤخذ عنه؛ لأنه لا يدري عمن أخذه".[5]

أخذه".[5]

وقال ابن حبان:"لم ينسبه أبو عبد الله رحمه الله وإنما نظر إلى أحاديث موضوعة رويت عنه عن أقوام ثقات فأنكرها، و لعمري إنه موضع الإنكار، وفي دون هذا ما يسقط عدالة الإنسان في الحديث، ولقد دخلت حمص، وأكثر همي شأن بقية فتتبعت حديثه، وكتب النسخ على الوجه، وتتبعت ما لم أجد بعلو من رواية القدماء عنه فرأيته ثقة مأمونا، ولكنه كان مدلساً سمع من عبيد الله بن عمر، وشعبة، ومالك أحاديث يسيرة مستقيمة، ثم سمع عن أقوام كذابين ضعفاء متروكين عن عبيد الله بن عمر، وشعبة، ومالك مثل المجاشع بن عمرو، والسري بن عبد الحميد، وعمر بن موسى المثيمي، وأشباههم، وأقوام لا يعرفون إلا بالكنى فروى عن أولئك الثقات الذين رآهم بالتدليس ما سمع من هؤلاء الضعفاء، وكان يقول: قال عبيد الله بن عمر عن نافع وقال مالك عن نافع كذا فحملوا عن بقية عن عبيد الله، وبقية عن مالك، وأسقط الواهي بينهما فالتزق الموضوع ببقية، وتخلص الواضع من الوسط، وإنما امتحن بقية بتلاميذ له كانوا يسقطون الضعفاء من حديثه، ويسوونه فالتزق ذلك كله به".[6]

قال ابن عدي:"ولبقية حديث صالح غير ما ذكرناه ففي بعض رواياته يخالف الثقات، وإذا روى عن أهل الشام فهو ثبت، وإذا روى عن غيرهم خلط كإسماعيل بن عياش إذا روى عن الشامين فهو ثبت، وإذا روى عن أهل الحجاز، والعراق خالف الثقات في روايته عنهم"[7]

---

[1] – ابن ابي حاتم،الجرح والتعديل ، ج2،ص435

[2] – ابن ابي حاتم أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي، (ت 327 هـ)، المراسيل، ط 1، 1 م، (تحقيق شكر الله نعمة الله قوجاني)، مؤسسة الرسالة – بيروت 1397 هـ.، ج1،ص19

[3] – ابن ابي حاتم،علل الحديث ، ج3،ص419

[4] – ابن ابي حاتم،الجرح والتعديل ، ج2،ص435

[5] – المزي،تهذيب الكمال في اسماء الرجال، ج4،ص198

[6] – ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي، (ت 354هـ)، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين, ط 1، 3 م، (تحقيق محمود إبراهيم زايد)، دار الوعي – حلب، 1396هـ. ج1،ص202

[7] – ابن عدي، الكامل في الضعفاء، ج2،ص276

قال ابن عدي بعدها"قد تقدم ذكري في ذلك أن صفته في روايات الحديث كإسماعيل بن عياش إذا روى عن الشاميين فهو ثبت، وإذا روى عن المجهولين فالعهدة منهم لا منه، وإذا روى عن غير الشاميين فربما وهم عليهم، وربما كان الوهم من الراوي عنه، وبقية صاحب حديث، ومن علامة صاحب الحديث أنه يروي عن الكبار والصغار ويروي عنه الكبار من الناس وهذا صورة بقية".[١]

قال الحاكم :"ثقة مأمون".[٢]

قال ابن القيم:"ثقة في نفسه، صدوق حافظ، وانما نقم عليه التدليس مع كثرة روايته عن الضعفاء والمجهولين، وأنكر عليه بعض حديثه، وهو ممن لايحتج به إذا انفرد".[٣]

قال الذهبي:"وثقه الجمهور فيما سمعه من الثقات"[٤].

قال ابن حجر:"صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء".[٥]و ذكره ابن حجر في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين .[٦]

المجرحون :

قال ابن خزيمة:"لا أحتج ببقية".[٧]

قال ابن القطان:"بقية يدلس عن الضعفاء، ويستبيح ذلك، وهذا إن صح فهو مفسد لعدالته".[٨]

قال البيهقي:"أجمعوا على أن بقية ليس بحجة".[٩]

---

[١] – ابن عدي،الكامل في الضعفاء، ج2،ص276

[٢] – الحاكم النيسابوري، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري، ابن البيع، (ت 405هــ)، سؤالات مسعود بن علي السجزي (مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري)، ط 1، 1 م، (تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر)، دار الغرب الإسلامي – بيروت، 1408هــ.، ج1،ص93

[٣] – جمال السيد، جمال بن محمد السيد، ابن قيم الجوزية وجهوده في خدمة السنة النبوية وعلومها، ط 1، 3 م، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، 1424ه، ج1،ص587

[٤] – الذهبي،ميزان الاعتدال،ج1،273

[٥] – ابن حجر،تقريب التهذيب،ج1،ص126

[٦]– ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، (ت 852هــ)، طبقات المدلسين تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، ط1، 1 م، (تحقيق د. عاصم بن عبدالله القريوتي)، مكتبة المنار – عمان، 1403 هــ. ج1،ص49

[٧] – الذهبي،المغني في الضعفاء، ج1،ص109

[٨] – الذهبي،سير اعلام النبلاء، ج7،ص464

[٩] – ابن حجر،تهذيب التهذيب، ج1،ص478

خلاصة الكلام في الراوي:

في رواية ابن محرز، وابن أبي خيثمة جاء توثيق بقية مقيداً بالرواية عن الثقات، ثم في رواية الدارمي جاء توثيقه بذكره مع راو آخر وهو محمد بن حرب.

أما التجريح فقد جاء في رواية ابن محرز بقوله: "لا تكتب عنه سواء حدثك عمن تعرف، أو عمن لا تعرف"، وربما القصد عن أحاديثه عن أهل العراق والحجاز، وجاء في رواية الدوري بقوله ليس بثقة، وفي رواية أخرى للدوري جاءت بصيغة التضعيف النسبي بالنسبة إلى إسماعيل بن عياش في أهل الشام.

أما أقوال النقاد فنستنتج منها ما يلي :

1- بقية ثقة إذا حدث عن الثقات، ذكر الأغلب أن بقية يأخذ عمن أقبل، وأدبر عن المجهولين والضعفاء .

2- نقموا عليه تدليسه، وهو نوعان: تدليس شيوخ، وتدليس تسوية، وذكر البعض أن العهدة في ذلك إلى تلاميذه، وهو راو مكثر وهناك أحاديث صرح فيها بالسماع، وأخرى لم يصرح، فما صرح فيه بالسماع يقبل، وما لم يصرح لا يقبل .

3- حديثه عن أهل الشام مقبول، وأما عن أهل العراق، والحجاز غير مقبول، واختلفوا في الأفضلية بينه وبين إسماعيل بن عياش .

9- ثابت بن قيس:

هو ثابت بن قيس الغفاري، أبو الغصن المدني، رأى أبا سعيد الخدري، توفي سنة ثمانية وستون ومائة[1]

شيوخه: أنس بن مالك، وخارجة بن زيد بن ثابت، وسعيد بن أبي سعيد المقبري، وسعيد بن المسيب، وصخر بن إسحاق مولى بني غفار، وعبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر الأزهري، وعراك بن مالك، وعمر بن عبد العزيز، ونافع بن جبير ابن مطعم، وأبي سعيد المقبري.[2]

تلاميذه: إسحاق بن إبراهيم الحنيني، وإسحاق بن محمد الفروي، وإسماعيل بن أبي أويس، وبشر بن عمر الزهراني، وحبيب كاتب مالك، وخالد بن مخلد القطواني، وخالد بن يزيد العمري، وزياد بن يونس الحضرمي، وزيد بن الحباب، وسعيد بن زكريا المدائني، وسعيد بن هاشم بن صالح المخزومي، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، وعبد الرحمن بن مهدي، وعبد العزيز بن عمران الزهري، ومحمد بن خالد بن عثمة، ومعن بن عيسى القزاز، وأبو عامر العقدي، وأبو القاسم بن أبي الزناد.[3]

أخرج له البخاري في كتاب رفع اليدين في الصلاة،[4] وأبوداود،[5] والنسائي،[6] وأحمد[7] .

روايات ابن معين:

ابن محرز:عن ابن معين :"ليس به بأس".[8]

الدورقي:عن ابن معين:" ليس بذاك".[9]

الدوري:"ليس به بأس".[10] وقال في موضع آخر:"ليس حديثه بذاك، وهو صالح".[11]

---

[1] -المزي،تهذيب الكمال،ج4،ص374،373

[2] -المرجع السابق،ص373

[3] -المرجع السابق،374

[4] - البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: 256هـ)، قرة العينين برفع اليدين في الصلاة،ط1،1م، تحقيق: أحمد الشريف، دار الأرقم للنشر والتوزيع، الكويت1404 هـ - 1983 م، ص69-61

[5] - أبو داود،سنن أبي داود،باب رضا المصدق،ج2،ص105

[6] - أخرج له النسائي في سننه حديثين

[7] - أخرج له أحمد في مسنده حديثين

[8] -ابن محرز،تاريخ ابن معين،ج1،ص86

[9] -ابن عدي،الكامل في ضعفاء الرجال،ج2،ص292

[10] -الدوري،تاريخ ابن معين،ج3،ص181

[11]- المرجع السابق ص245

أحمد بن زهير: عن ابن معين:"ضعيف" .[1]

قال ابن أبي خيثمة: سمعت ابن معين يقول:"أبو الغصن ليس به بأس".[2] وسئل مرة أخرى فقال:"ضعيف".[3] فقال:"ضعيف".[3]

المعدلون:

قال ابن سعد:"كان شيخاً، قليل الحديث".[4]

قال أحمد:"ثقة".[5]

قال النسائي:"ليس به بأس".[6]

قال ابن عدي:"وثابت له غير ما ذكرنا من الروايات، وهو يروي أيضاً عن عروة بن الزبير وغيره، وهو ممن يكتب حديثه".[7]

قال الذهبي:"ثقة"،[8] وقال في موضع آخر:"صدوق".[9]

قال ابن حجر:"صدوق، يهم، من الخامسة".[10]

المجرحون:

قال أبو داود:"ليس حديثه بذاك".[11]

قال ابن حبان:"كان قليل الحديث، كثير الوهم فيما يرويه، ولا يحتج بخبره إذا لم يتابع غيره عليه".[12]

قال الحاكم:"ليس بحافظ، ولا ضابط".[1]

---

[1] – ابن حبان ،المجروحين،ج1،ص206
[2] –ابن أبي خيثمة، تاريخ ابن ابي خيثمة،ج2،ص337
[3] –المرجع السابق
[4] –ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج1،ص431
[5] –ابن عدي،الكامل في الضعفاء،ج2،ص292
[6] –المزي،تهذيب الكمال،ج4،ص374
[7] – المرجع السابق
[8] – الذهبي،الكاشف،ج1،ص282
[9] – الذهبي،المغني في الضعفاء،ج2،ص280
[10] – ابن حجر، تقريب التهذيب،ج1،ص133
[11] – الذهبي،المغني في الضعفاء،ج2،ص801
[12] –ابن حبان،المجروحين،ج1،ص206

خلاصة الكلام في الراوي:

ضعفه ابن معين في ثلاث روايات، وعدله في ثلاث روايات أيضاً، وجاءت روايتين بصيغة: ليس حديثه بذاك، وهو صالح، وهذه قرينة على تضعيف ضبطه دون عدالته؛ فليس حديثه بذاك وصفاً لضبطه، وصالح وصفاً لعدالته، وأداء الحديث يحتاج للعدالة والضبط معاً، وهو راو مقل في الحديث، فالواجب أن يضبط هذه الأحاديث القليلة، فهو ضعيف، ويكتب حديثه اعتباراً .

[1] – ابن حجر، تهذيب التهذيب،ج2،ص14

10- الجراح بن مليح:

هو الجراح بن مليح بن عدي بن فرس الرؤاسي، أبو وكيع الكوفي، والد وكيع بن الجراح، ولي بيت المال ببغداد في زمن هارون الرشيد، وكان على دار الضرب بالري، وأصله من قرية من قرى الري يقال لها استو، توفي سنة ستة وسبعين ومائة.[1]

شيوخه: أيوب بن عائذ الطائي، وجابر بن يزيد الجعفي، وزياد بن علاقة، وسعيد بن بشير الدمشقي، وسعيد بن مسروق الثوري، وسليمان الأعمش، وسماك بن حرب، وصدقة بن عبد الله السمين، وشيخ يقال له: طارق، وعاصم الأحول، وعبد الله بن حنش الأودي، وعبد الله بن مجالد، وعبد الرحمن بن عبد الله المسعودي، وعطاء بن السائب، وعمران ابن مسلم، وقيس بن مسلم، وقيس بن وهب، ومنصور بن المعتمر، وأبي إسحاق السبيعي، وأبي فزارة العبسي.[2]

تلاميذه: زكريا بن يحيى رحمويه، وزهير بن عباد الرؤاسي، وسفيان بن عقبة السوائي، وأبو قتيبة سلم بن قتيبة ، وأبو عتاب سهل بن حماد الدلال، وسهل بن زياد الرازي، وعبد الرحمن بن مهدي، وعثمان بن محمد بن أبي شيبة، وفضيل بن عبد الوهاب، وقبيصة بن عقبة، ومحمد ابن بكار بن الريان، ومسدد بن مسرهد، ومنصور بن أبي مزاحم، وأبو سلمة موسى بن إسماعيل، وأبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي، وابنه وكيع بن الجراح، ويحيى بن عبد الحميد الحماني.[3]

روى له البخاري في الأدب،[4] ومسلم،[5] والترمذي،[6] وأحمد،[7] وابن ماجه. [8]

---

[1] -المزي،تهذيب الكمال،ج4،ص517،520

[2] - المرجع السابق

[3] -المرجع السابق ص518

[4] - المزي،تهذيب الكمال،ج4،ص520،لم أجد روايته في المصدر الاصلي

[5] - مسلم،صحيح مسلم،روى أثر عن جابر وليس حديث مرفوع،ج1،ص20

[6] - الترمذي،سنن الترمذي،ج4،ص262

[7] - ابن حنبل،مسند أحمد،روى له أحمد عشرات الأحاديث

[8] - ابن ماجه،سنن ابن ماجه،ج1،ص5

روايات ابن معين:

الدوري: قال ابن معين:"ثقة".[1]

ابن محرز: قال ابن معين:"ليس به بأس".[2]

ابن أبي خيثمة: قال ابن معين:"ضعيف الحديث، أمثل من أبي يحيى الحماني".[3]

ابن أبي مريم: عن يحيى بن معين:"ليس به بأس، يكتب حديثه، وقال في موضع آخر:"ثقة".[4]

قال جعفر الطيالسي عن ابن معين:"ما كتبت عن وكيع عن أبيه، ولا من حديث قيس شيئاً قط".[5]

الدارمي:" ليس به بأس".[6]

عباس بن محمد: قال ابن معين:"ثقة".[7]

المعدلون:

قال البخاري:"صدوق".[8]

قال العجلي:"كوفي، لابأس به، وابنه أنبل منه".[9]

قال أبو داود:"ثقة".[10]

قال الترمذي:"صدوق".[11]

قال النسائي:" شويخ، لا بأس به".[1]

---

[1] -ابن معين، ،تاريخ ابن معين،رواية الدوري، ج3،ص267

[2] -ابن معين، ،تاريخ ابن معين،رواية ابن محرز ج1،ص89

[3] - ابن ابي حاتم، الجرح والتعديل،ج2،ص253

[4] - ابن عدي،الكامل في ضعفاء الرجال،ج2،ص410

[5] الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،ج8،ص182

[6] -المرجع السابق

[7] -المرجع السابق

[8] -الترمذي،العلل الكبير،ج1،ص394

[9] - العجلي،الثقات،ج1،ص95

[10] -ابو داود السجستاني،أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني، (ت 275هـ)، سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل, ط 1، 1 م، (تحقيق محمد علي قاسم العمري)، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، 1403هـ،ج1،ص116

[11] - الترمذي، سنن الرمذي،ج4،ص262

قال ابن شاهين":ثقة".[2]

قال ابن عدي:"ولأبي وكيع هذا أحاديث صالحة، وروايات مستقيمة، وحديثه لابأس به، وهو صدوق، ولم أجد في حديثه منكراً فأذكره، وعامة ما يرويه عنه ابنه وكيع، وقد حدث عنه غير وكيع الثقات من الناس".[3]

قال ابن حجر:"صدوق، يهم، من السابعة".[4]

المجرحون:

قال أبوحاتم:"يكتب حديثه، ولا يحتج به".[5]

قال ابن حبان:"كان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، وزعم يحيى بن معين أنه كان وضاعاً للحديث" .[6]

قال الدار قطني:"ليس بشئ، هو كثير الوهم، قيل له: يعتبر به؟ قال :لا".[7]

خلاصة الكلام في الراوي:

وثقه ابن معين في في جميع الرويات إلاّ رواية ابن أبي خيثمة، وقال:فيها ضعيف الحديث، وهو أمثل من أبي يحيى الحماني؛ فلم يكن تضعيفاً مطلقاً؛ وربما كان قوله:"ضعيف الحديث" بسبب بعض أوهام الراوي، وأغلب العلماء على توثيقه وإذا نظرنا إلى حديثه فأغلبه حسن[8]، أما ما نقل أن ابن معين ذكر أنه وضاعاً فقد ذكر هذا ابن حجر في التهذيب، وبحثت عن المصدر الأصلي لهذا الكلام في كتب ابن معين، ولم أجد أنه قال عنه: وضاع، فهو صدوق، لديه بعض الأوهام من الاختبارية.

---

[1] – النسائي،، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، (303هـ)، تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد)، ط 1، 1 م، (تحقيق الشريف حاتم بن عارف العوني)، دار عالم الفوائد – مكة المكرمة، 1423هـ. ج1،ص92

[2]– ابن شاهين ،الثقات،ج1،ص56

[3] – ابن عدي،الكامل في ضعفاء الرجال،ج2،ص413

[4] – ابن حجر ، تقريب التهذيب،ج1،ص138

[5] –ابن ابي حاتم،الجرح والتعديل،ج2،ص253

[6] – المجروحين ، ابن حبان،ج1،ص219

[7] – الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،ج7،ص262

[8] –حسن حديثه شعيب الارناؤوط في مسند أحمد،ج2،ص338/ج2،ص355/ج5،ص344/ج6،ص212/ج7،ص267/ج8، ص414/ج17، ص369/ج25،ص225/ج29، ص325/ج30،ص524،حكم الالباني على حديثه بالحسن عند ابن ماجه، ج1،ص5/وصحح الالباني حديثه عند الترمذي،ج4،ص262

11- حجاج بن أرطأة:

هو حجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة بن شراحيل بن كعب بن سلامان بن عامر بن حارثة بن سعد بن مالك ابن النخع النخعي، أبو أرطاة الكوفي القاضي.[1] توفي سنة خمسين ومائة .[2]

شيوخه: ثابت بن عبيد، وجبلة بن سحيم، والحسن بن سعد، والحكم بن عتيبة، والحكم بن ميناء، وخصيف بن عبد الرحمن الجزري، ورياح بن عبيدة السلمي، وزيد بن جبير الطائي، وسليط بن عبد الله الطهوي، وسماك بن حرب، وعامر الشعبي حديثا واحدا، وعبد الله بن عبد الله الرازي، وأبي عمر عبد الله بن كيسان، مولى أسماء بنت أبي بكر الصديق، وعبد الجبار بن وائل بن حجر، وأبي قيس عبد الرحمن بن ثروان الأودي، وعبد الرحمن بن عابس بن ربيعة، وعبد الكريم بن مالك الجزري، وعبد الملك بن المغيرة الطائفي، وأبي اليقظان عثمان بن عمير، وعدي بن ثابت، وعطاء بن أبي رباح، وعطية العوفي، وعكرمة مولى ابن عباس، وعمرو بن شعيب، وأبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي، وعون بن أبي جحيفة، والقاسم بن أبي بزة، وقتادة بن دعامة، وقتادة بن عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري، ومحمد بن سليمان بن أبي حتمة، وأبي الزبير محمد بن مسلم بن تدرس المكي، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وقيل: لم يسمع منه، ومحمد بن المنكدر، ومكحول الشامي، وقيل: لم يسمع منه، ومنصور بن المعتمر، والمنهال بن عمرو، ونافع مولى ابن عمر، والوليد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الدمشقي، ويعلى بن عطاء، ويعلى بن النعمان الكوفي، وأبي مطر، وأبي المليح الهذلي، وعن أم كلثوم عن عائشة.

تلاميذه: إسماعيل بن عياش، وأبو العلاء أيوب بن مسكين القصاب، وحفص بن غياث، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وزياد بن عبد الله البكائي، وسفيان الثوري، وسلمة بن الفضل الرازي الأبرش، وشريك بن عبد الله النخعي، وشعبة بن الحجاج، والصباح بن محارب، وعباد بن العوم، وعبد الله بن الأجلح، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن نمير، وعبد الرحمن بن محمد المحاربي، وعبد الرحيم بن سليمان، وعبد الرزاق بن همام الصنعاني، وعبد القدوس بن بكر بن خنيس، وعبد الواحد بن زياد، وعمر بن علي المقدمي، وعمرو بن أبي قيس الرازي، وفضيل بن عمرو الفقيمي، والقاسم بن نافع المدني، وقيس بن سعد المكي، وهو من أقرانه، ومحمد ابن إسحاق بن يسار كذلك، ومحمد بن جعفر غندر، وأبو معاوية محمد بن

---

[1] -المزي،تهذيب الكمال،ج5،ص421

[2] – ابن خلكان،وفيان الأعيان،ج2،ص54،56

خازم الضرير، ومحمد بن فضيل بن غزوان، ومعتمر بن سليمان التيمي، ومعمر بن سليمان الرقي، ومنصور بن المعتمر، وهو من شيوخه، والمنهال بن خليفة، ونصر بن باب، وهشيم بن بشير، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، ويزيد بن هارون، وأبو بكر بن علي المقدمي والد محمد بن أبي بكر، وأبو خالد الأحمر، وأبو شهاب الحناط.[١]

أخرج له البخاري في الأدب،[٢] ومسلم مقروناً،[٣] وأحمد،[٤] وابن ماجه،[٥] والترمذي،[٦] وأبو داود،[٧] والنسائي[٨] .

روايات ابن معين :

ابن محرز:"ليس به بأس، كوفي، وقال في موضع آخر: يكتب حديثه".[٩]

الدوري: قال ابن معين:"لم يسمع الحجاج بن أرطاة من الشعبي إلا حديثاً، ولم يسمع من الزهري شيئاً.[١٠]

وقال في موضع آخر:مجالد وحجاج لا يحتج بحديثهما".[١١]

ابن طهمان:"قال ابن معين:"صالح الحديث".[١٢]

ابن الجنيد:سأل رجل عن جابر العفي فقال ابن معين:"ليس هو عندهم بشئ، فقيل له حجاج بن ارطأة مثله؟ قال: لا خير منه".[١٣]

ابن أبي خيثمة: قال ابن معين :"كوفي، صدوق، ليس بالقوي، يدلس عن محمد العرزمي، عن عمرو بن شعيب".[١٤]

---

[١] – المزي،تهذيب الكمال،ج5،ص423-422

[٢] – المرجع السابق

[٣] – مسلم،صحيح مسلم، باب جواز غسل الحائض،ج1،ص245

[٤] – ابن حنبل،مسند أحمد،روى له أحمد عدة أحاديث

[٥] – ابن ماجه،سنن ابن ماجه،روى له تسعة عشر حديثا

[٦] – الترمذي،سنن الترمذي،روى له أربع أحاديث

[٧] – أبو داود، سنن أبو داود،باب من أحق بالإمامة،ج1،ص159

[٨] – النسائي،السنن الكبرى،ج8،ص231

[٩] – ابن معين ، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز، ج1،ص84

[١٠] –ابن معين، تاريخ ابن معين،رواية الدوري ج4،ص49

[١١] –المرجع السابق 59

[١٢] –ابن معين،من كلام ابن معين في الرجال، رواية ابن طهمان، ج1،ص76

[١٣] –ابن معين،سؤالات ابن الجنيد،رواية ابن الجنيد ج1،ص483

[١٤] –ابن ابي حاتم،الجرح والتعديل،ج1،ص156

أحمد بن زهير عن ابن معين قال:" ضعيف ضعيف:".[١]

الدورقي: قال ابن معين:"ضعيف، نخعي".[٢]

الدارمي: قيل لابن معين:"حجاج بن أرطاة في قتادة؟ قال:صالح".[٣]

المعدلون:

قال شعبة:"اكتبوا عن حجاج بن أرطاة، ومحمد بن إسحاق؛ فإنهما حافظان".[٤]

قال أحمد:" كان الحجاج من الحفاظ ،فقيل له: لم هو عند الناس ليس بذلك؟ قال :لأن في حديثه زيادة على حديث الناس، ليس يكاد له حديث إلا فيه زيادة".[٥]

قال العجلي:"كان فقيهاً، وكان أحد مفتي الكوفة، وكان فيه تيه،[٦]وكان جائز الحديث ،إلا أنه كان صاحب إرسال".[٧]

قال أبو زرعة:"صدوق، مدلس".[٨]

قال أبو حاتم:"صدوق، يدلس عن الضعفاء، وإذا قال: حدثنا فهو صالح، لا يرتاب في صدقه وحفظه، ولا يحتج بحديثه، لم يسمع من الزهري، ولا من هشام بن عروة، ولا من عكرمة".[٩]

قال ابن عدي:"والحجاج بن أرطاة إنما عاب الناس عليه تدليسه عن الزهري، وعن غيره، وربما اخطأ في بعض الروايات فأما أن يتعمد الكذب فلا، وهو ممن يكتب حديثه".[١٠]

قال الخليلي:"عالم، ثقة، كبير، ضعفوه لتدليسه" .[١]

---

[١] ابن حبان، المجروحين،ج1،ص226

[٢] –ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال،ج2،ص518

[٣]– المرجع السابق

[٤] ابن عدي ،الكامل في ضعفاء الرجال،ج5،ص524

[٥] –ابن أبي حاتم،الجرح والتعديل،ج3،ص156

[٦] – التيه:الصلف والكِبر،ابن منظور،محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: 711هـ)
لسان العرب،ط3، 15م، دار صادر – بيروت، – 1414 هـ، ج13،ص482

[٧] الذهبي، سير اعلام النبلاء،ج7،ص69

[٨] –المرجع السابق

[٩] – المرجع السابق

[١٠] ابن عدي،الكامل في ضعفاء الرجال ،ج2،ص527

قال الذهبي:"كان من بحور العلم، تكلم فيه لبأو[٢] فيه، ولتدليسه، ولنقص قليل في حفظه".[٣]

وقال أيضاً:"أحد الأعلام على لين فيه".[٤]

المجرحون:

قال ابن المبارك:"كان حجاج بن أرطاة يدلس، وكان يحدثنا بالحديث عن عمرو بن شعيب مما يحدثه محمد العرزمي؛ والعرزمي متروك لا يعتد به".[٥]

قال ابن سعد:"كان ضعيفاً في الحديث".[٦]

قال يعقوب ابن شيبة:"واهي الحديث، في حديثه اضطراب، وهو صدوق، وكان أحد الفقهاء" .[٧]

قال أبو زرعة:"يرسل كثيراً".[٨]

قال يحيى بن يعلى المحاربي:"أمرنا زائدة أن نترك حديث الحجاج بن أرطاة".[٩]

سئل أحمد بن حنبل:"يحتج بحديث حجاج بن أرطاة؟ قال:لا".[١٠]وقال في موضع آخر:"مضطرب الحديث".[١١] وسئل عن حديث الحجاج عن الزهري؟ قال:"يقولون لم يلق الزهري، وكان يروي عن رجال لم يلقهم، وكأنه ضعفه".[١٢]

قال أحمد:" كان حجاج يدلس إذا قيل له: من حدثك؟ يقول:لا تقولوا هذا، قولوا من ذكرت".[١٣]

قال النسائي:"كوفي، ليس بالقوي".[١٤]

---

[١] الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني، أبو يعلى، (ت446)، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، ط1 ، 3 م، (تحقيق د. محمد سعيد عمر إدريس)، مكتبة الرشد، الرياض، 1409هـ،ج1،ص195

[٢] – البأو:الكبر والفخر،ابن منظور،لسان العرب،ج14،ص63

[٣] –المرجع السابق

[٤] – الذهبي،الكاشف،ج1،ص311

[٥] – العقيلي،الضعفاء الكبير،ج1،ص277

[٦] – ابن سعد ،الطبقات الكبرى،ج6،ص359

[٧] – المزي،تهذيب الكمال،ج5،ص427

[٨] – ابي زرعة الرازي،الضعفاء،ج2،ص510

[٩] – العقيلي،الضعفاء الكبير،ج1،ص277

[١٠] –العقيلي،الضعفاء الكبير،ج1،ص280

[١١] –ابن ابي حاتم، الجرح والتعديل،ج3،ص155

[١٢]– المرجع السابق ص156

[١٣] – الذهبي، ميزان الاعتدال،ج1،ص459

[١٤]– ابن عدي،الكامل في ضعفاء الرجال،ج2،ص518

قال الساجي:"سمعت الأصمعي يقول:"أول من ارتشى بالبصرة من القضاة، حجاج بن أرطاة" .[1]
قال الخطيب البغدادي:"كان ضعيفاً في الحديث".[2]
قال الدارقطني:"لا يحتج به، كثير الوهم، ضعيف".[3]
قال ابن حجر:"أحد الفقهاء، صدوق، كثير الخطأ والتدليس، من السابعة"،[4] وصنفه في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين.[5]

خلاصة الكلام في الراوي:

أغلب روايات ابن معين ضعفت حجاج بن أرطاة، أما تعديله فكان توثيق لعدالته، وتضعيف النقاد له كان بسبب كثرة وهمه، وخطأه، وتدليسه، فقد ذكروا أنه يدلس ويرسل، وهو من الدرجة الرابعة من المدلسين، فلا يقبل حديثه إلا إذا صرح بالسماع، وأكثر حديثه ضعفه فيه العلماء[6]، وأما تعديله فكان القصد في الفقه، الفقه، والفتيا، والزهد، والتدين؛ لأنه كان فقيهاً، وذكر ذلك ابن شاهين[7]، فهو ضعيف، ويكتب حديثه اعتباراً.

---

[1] –المرجع السابق ص 519
[2] – الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،ج9،ص133
[3] – موسوعة اقوال الدار قطني في رجال الحديث،ج1،ص188
[4] – ابن حجر،تقريب التهذيب،ج1،ص152
[5] –ابن حجر،طبقات المدلسين،ج1،ص49
[6] – ضعفه ابو حاتم في علله في حديث(انه كان يتوضأ ويقبل..)وقال :الحجاج يدلس فس حديثه عن الضعفاء،ولا يحتج بحديثه،علل الحديث،ج1،ص566/ضعفه الدار قطني في العلل في حديث(أفضل الاعمال..)ج 6،ص118،وضعفه في حديث (أربع من سنن المرسلين..)ج6،ص123/ضعفه شعيب الارنؤوط في مسند احمد،ج2،ص369/ج5،ص322،ج5،ص393/ج6،ص144/ج7،ص329/ج11،ص292/ج11،ص303/ج18،ص409/ ج23،ص138/ج23،ص26،ضعفه الالباني في سنن ابن ماجه ج1،ص66/ج1،ص168/ج1،ص358،ج1،ص415/ج1،ص481،/ج1،ص663،ضعفه الالباني في سنن الترمذي،ج4،ص92/ج5،ص508
[7] – ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي، (ت 385هـ)، المختلف فيهم، ط 1، 1 م، (تحقيق عبد الرحيم بن محمد بن أحمد القشقري)، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1420هـ، ص26

12- حماد بن عمرو أبو إسماعيل النصيبي:

شيوخه: زيد بن رفيع، والأعمش.

تلاميذه: موسى بن أيوب النصيبي، وإبراهيم بن موسى،ومحمد بن مهران.[1]
أخرج له الطبراني[2]والفاكهي[3] والبيهقي[4] والداني[5] وابن بشران[6] والدار قطني[7].

روايات ابن معين :

ابن محرز: قال ابن معين:"شيخ،ضعيف، لم يكن يكذب" .[8]

ابن محرز: قال ابن معين:"ضعيف، كذاب، ليس بثقة ولا مأمون". [9]

قال ابن أبي مريم عن يحيى بن معين:"اجتمع الناس على ترك هؤلاء النفر، ومنهم: حماد النصيبي".[1]

---

[1] - ابن أبي حاتم،الجرح والتعديل،ج3،ص144

[2] - الطبراني،سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت: 360هــ) المعجم الكبير،ط2، 25م، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية – القاهرة ج5،ص101/الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت360هــ)، المعجم الاوسط، المحقق:طارق بن عوض الله بن محمد , عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني،10م، دار الحرمين – القاهرة ج6،ص280

[3] - الفاكهي، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكي الفاكهي (ت: 272هــ) أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، المحقق: د. عبد الملك عبد الله دهيش،ط2، 6م، دار خضر – بيروت، 1414ه، ج4،ص314/ج2،ص262

[4] - البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت: 458هــ) السنن الصغير للبيهقي،ط1، 4م، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي،جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي ــ باكستان1410هــ - 1989م،باب اللعان،ج3،ص145وحكم على الحديث بالضعف

[5] - الداني، المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت: 444هــ)، السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها،ط1، 6م
المحقق: د. رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، دار العاصمة – الرياض1416ه،باب ما جاء بالخسف،ج3،ص716

[6] - ابن بشران، أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشْران بن محمد بن بشْران بن مهران البغدادي (ت: 430هــ) أمالي ابن بشران،ط1، 1م،
ضبط نصه: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن، الرياض1418 هــ - 1997 م،ج1،ص118

[7] - الدار قطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: 385هــ) سنن الدار قطني،ط1، 5م، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان 1424 هــ - 2004 م،كتاب الحدود والديات،ج4،ص208

[8] -ابن معين، ،تاريخ ابن معين،رواية ابن محرز، ج1،ص67

[9] -المرجع السابق ص63

وقال ابن أبي مريم : عن ابن معين:"من المعروفين بالكذب، ووضع الحديث".[٢]

الدارمي: عن ابن معين:"ليس بشئ".[٣]

الغلابي: قال ابن معين:"لم يكن ثقة".[٤]

المجرحون :

قال البخاري:"منكر الحديث".[٥]

قال أبو زرعة:"واهي الحديث".[٦]

قال أبو حاتم:"ضعيف الحديث".[٧]

قال النسائي:"متروك الحديث".[٨]

قال ابن حبان:"يضع الحديث وضعاً على الثقات، لا تحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب".[٩]

قال ابن عدي: له أحاديث، وعامة أحاديثه مالا يتابعه أحد من الثقات عليه".[١٠]

قال ابن شاهين:"لم يكن بثقة قد رأيته".[١١]

قال ابن القيسراني:"يضع الحديث".[١٢]

قال الحاكم:" يروي عن جماعة من الثقات أحاديث موضوعة، وهو ساقط بمرة".[١٣]

---

[١] – ابن حجر، لسان الميزان، ت: ابو غدة ، ج3،ص274

[٢] –المرجع السابق

[٣] – العقيلي،الضعفاء الكبير، ج1ص308

[٤] – الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد وذيوله، ج8،ص150

[٥] – البخاري،التاريخ الكبير، ج3،ص28

[٦] – ابو زرعة الرازي،الضعفاء ، ج2،ص373

[٧] – ابن ابي حاتم،ج5،علل الحديث، ص349

[٨] – النسائي ، الضعفاء والمتروكون،ج1،ص32

[٩] – ابن حبان،المجروحين، ج1،ص252

[١٠] – ابن عدي، الكامل في الضعفاء ، ج3،ص10

[١١] – ابن شاهين،تاريخ اسماء الضعفاء والكذابين، ج1،ص74

[١٢] ابن القيسراني،، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، (ت 507هـ)، تذكرة الحفاظ، (أطراف أحاديث كتاب المجروحين لابن حبان)، ط 1، 1 م، (تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي)، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض، 1415 هـ، ج1،ص321

[١٣] ابن حجر ،لسان الميزان ، ج3،ص274

قال ابن الجارود:"منكر الحديث، شبه لا شيء، لا يدري ما الحديث".[1]
ذكره الذهبي في الضعفاء ،وقال:"روى عن الثقات موضوعات".[2]

خلاصة الكلام في الراوي:

هناك اختلاف في أقوال ابن معين في رواية ابن محرز في تكذيب الراوي، وعدم تكذيبه، وإذا نظرنا إلى أقوال الأئمة نرى إجماعهم على تضعيفه، وبعضهم تكذيبه، وأحاديثه حكموا عليها بالوضع، لذلك؛ فهو لا يحتج به أبداً، وقول ابن معين لايكذب ربما جانب الصواب في ذلك؛ لأنه خالف جميع العلماء .

[1]- المرجع السابق
[2] - الذهبي،المغني في الضعفاء، ج1،ص189

13- حميد الأعرج[١]

هو حميد بن عطاء الأعرج الملائي الكوفي القاص[٢].

شيوخه: عبد الله بن الحارث المكتب.

تلاميذه: خلف بن خليفة، والصباح بن محارب، وعبد الله بن نمير، وعبد الحميد بن عبدالرحمن الحماني، وعبيد الله بن موسى، وعثام بن علي، وعيسى بن يونس، ويحيى بن يعلى الأسلمي.[٣]

أخرج له الترمذي[٤]

روايات ابن معين :

ابن محرز:قال ابن معين:"ضعيف ليس بشئ".[٥] وقال في موضع آخر:"لابأس به".[٦]

الدوري: قال ابن معين:"حميد الأعرج الذي يروي عنه عبيد الله بن موسى، ويروي عنه خلف بن خليفة، ويقال له: حميد بن عطاء ليس حديثه بشئ".[٧]

ابن طهمان:قال ابن معين:"ضعيف".[٨]

المجرحون:

قال أحمد:"ضعيف".[٩]

قال البخاري:"منكر الحديث".[١]

---

[١] - هناك راو يتشابه في نفس الاسم واللقب وهو حميد الأعرج المكي،اما هذا فهو كوفي.

[٢] - المزي،تهذيب الكمال،ج7،ص409

[٣] -المرجع السابق

[٤] - الترمذي،سنن الترمذي،باب ما جاء في لبس الصوف،ج4،ص224

[٥] -ابن معين، تاريخ ابن معين،رواية ابن محرز ،ج1،ص54

[٦] السابق ص87

[٧] - ابن معين،تاريخ ابن معين،رواية الدوري ج3،ص353

[٨] -ابن معين،من كلام ابن معين في الرجال، رواية ابن طهمان،ج1،ص69

[٩] - ابن ابي حاتم،الجرح والتعديل،ج3،ص226

قال أبو زرعة:"ضعيف الحديث، واهي الحديث".[٢]

قال الترمذي: "منكر الحديث".[٣]

قال أبو حاتم:"ضعيف الحديث، منكر الحديث".[٤]

قال ابن حبان:"منكر الحديث جداً، يروي عن عبد الله بن الحارث، عن ابن مسعود بنسخة موضوعة، لا يحتج بخبره إذا انفرد".[٥]

قال ابن عدي:"ولحميد عن عبد الله بن الحارث، عن عبد الله بن مسعود غير هذه الأحاديث التي ذكرتها، وله عن غير عبد الله بن الحارث أحاديث، وهذه الأحاديث عن عبد الله بن الحارث عن ابن مسعود أحاديث ليست بمستقيمة، ولا يتابع عليها"[٦]

قال الدار قطني:"حميد بن عطاء عن عبد الله بن الحارث ابن مسعود فقال: حميد متروك، أحاديثه شبه الموضوعة، وهو كوفي".[٧]

قال ابن شاهين:"ليس حديثه بشئ".[٨]

قال الذهبي:"واهٍ".[٩]

قال ابن حجر:"ضعيف، من السادسة".[١٠]

خلاصة الكلام في الراوي:

لم أجد أحداً من العلماء وثقه إلا ابن معين في رواية ابن محرز، وكل العلماء على تضعيفه _قرينة الأكثرية _ لذا ترجح الروايات الأخرى له في عدم التوثيق .

---

[١] البخاري، التاريخ الاوسط،ج2،ص108

[٢] – ابن ابي حاتم،الجرح والتعديل،ج3،ص227

[٣] – الترمذي،سنن الترمذي،ج3،ص277

[٤] – ابن ابي حاتم،الجرح والتعديل، 226

[٥] – ابن حبان، المجروحين ،ج1،ص262

[٦] –ابن عدي ،الكامل في ضعفاء الرجال،ج3،ص76

[٧] – البرقاني،سؤالات البرقاني للدار قطني،ج1،ص23

[٨] – ابن شاهين،تاريخ اسماء الضعفاء والكذابين،ج1،ص75

[٩] –الذهبي،المغني في الضعفاء،ج1،ص196

[١٠] –ابن حجر،تقريب التهذيب،ج1،ص182

14- الرَّبيع بن صبيح:

هوالربيع بن صبيح أبو حفص مولى لبني سعد بن زيد،[1] توفي سنة ستين ومائة.[2]

شيوخه: ثابت البناني، وحازم الكرماني، والحسن بن أبي الحسن البصري، والحسن بن مسلم بن يناق، وحميد الطويل، وعبد الله بن أبي نجيح، وعبد ربه بن ربيعة، وعسل بن سفيان، وعطاء بن أبي رباح، وقتادة، وقيس بن سعد المكي، ومجاهد بن جبر، ومحمد بن سيرين، ونافع مولى ابن عمر، وهدبة بن المنهال الأسدي، ويزيد الرقاشي، وأبي الزبير المكي، وأبي عثمان الأنصاري، وأبي غالب صاحب أبي أمامة.[3]

تلاميذه: إبراهيم بن سعد، وأدم بن أبي إياس، وخالد بن يزيد القسام، وداود بن المحبر، وسعد بن الصلت البجلي قاضي شيراز،وسفيان الثوري، وأبو داود سليمان بن داود الطيالسي، وشعيب بن محرز، وصيفي بن ربعي، وعاصم بن علي، وعبد الله بن غالب العباداني، وعبد الله بن المبارك، وعبد الرحمن بن مهدي، وعلي بن الجعد، وأبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي، ووكيع بن الجراح، ويحيى بن زياد الرقي، ولقبه فهير.[4]

أخرج له الترمذي،[5] وابن ماجه،[6] وأبو داود الطيالسي،[7] وأحمد[8].

روايات ابن معين:

ابن محرز: قال ابن معين"ثقة".[1]

---

[1] -ابن سعد،الطبقات الكبرى،ط:العلمية،ج7،ص204

[2] -المرجع السابق

[3] -المزي،تهذيب الكمال،ج9،ص90

[4] -المزي،تهذيب الكمال،ج9،ص91

[5] - الترمذي،سنن الترمذي،ج4،ص642/ج5،ص226

[6] - ابن ماجه،سنن ابن ماجه،باب ذكر الديلم،ج2،ص292،وايضا في باب الحج على الرحل

[7] - أخرج له ابو داود الطيالسي في مسنده ستة أحاديث

[8] - أخرج له ابن حنبل حديثين في مسند جابر بن عبد الله،ج23،ص416/ومسند عائشة رضي الله عنها،ج40،ص484

الدارمي: قال ابن معين:"ليس به بأس، وكأنه لم يطره، قلت: هو أحب إليك أو المبارك؟ فقال:ماأقربهما".[2]
الدوري: قال ابن معين:"ثقة"،[3] وقال في موضع آخر:قال ابن معين:"ما أقربهما، لا بأس بهما".[4]
قال عبد الله بن أحمد:"سألت ابن معين عن مبارك بن فضالة؟ فقال ضعيف الحديث، هو مثل الربيع بن صبيح في الضعف"[5]
ابن أبي خيثمة:عن ابن معين:"ضعيف الحديث"[6]

المعدلون:

قال أحمد:"لا بأس به، رجل صالح".[7] وسئل عن المبارك بن فضالة فقال:"هو مثل الربيع بن صبيح في الضعف".[8]
وقال أحمد في رواية المروذي:"هو في بدنه رجل صالح، وليس عنده حديث يحتاج إليه فيه، كأنه ضعف أمره".[9]
سئل شعبة أيهما أحب اليك حديث مبارك، أو الربيع بن صبيح؟ فقال:"مبارك أحب إلي منه".[10]
قال يعقوب ابن شيبة:"رجل صالح، صدوق، ثقة، ضعيف جداً".[11]
قال البخاري:"صدوق".[12]
قال أبو زرعة:"شيخ، صالح، صدوق".[1]

---

[1] -ابن معين،تاريخ ابن معين،رواية ابن محرز، ج1،ص78
[2] - ابن معين،تاريخ ابن معين، رواية الدارمي، ج1،ص111
[3] -ابن معين ،تاريخ ابن معين،رواية الدوري ج4،ص83
[4] - ابن الجعد، علي بن الجَعْد بن عبيد الجَوْهَري البغدادي (ت230هـ) مسند ابن الجعد،ط1، تحقيق: عامر أحمد حيدر، مؤسسة نادر - بيروت 1410 - 1990م ،ج1،ص460
[5] -العقيلي،الضعاء الكبير،ج4،ص224
[6] -ابن ابي حاتم،الجرح والتعديل،ج3،ص465
[7] -ابن حنبل،العلل ومعرفة الرجال،ج1،ص412
[8] - المرجع السابق،ج3،ص10
[9] -ابن حنبل،العلل ومعرفة الرجال رواية المروذي،ج1،ص235
[10] -المرجع السابق،ص243
[11] -المزي،تهذيب الكمال،ج9،ص93
[12] -الترمذي،العلل الكبير،ج1،ص393

قال أبو حاتم:"رجل صالح، ومبارك بن فضالة أحب إلي منه".[٢]

قال أبو داود:"ما تكلم أحد في الربيع إلاّ والربيع فوقه".[٣]

قال ابن عدي:"وللربيع أحاديث صالحة مستقيمة،ولم أر له حديثاً منكراً جداً أرجو أنه لا بأس به، وبرواياته".[٤]

المجرحون:

قال عفان بن مسلم:"أحاديثه كلها مقلوبة".[٥]

قال ابن المديني:"هو عندنا صالح، ليس بالقوي".[٦]

قال ابن سعد:"كان ضعيفاً في الحديث".[٧]

قال عمرو بن علي:"ليس بالقوي"[٨].

قال ابن حبان:"كان من عباد أهل البصرة وزهادهم، وكان يشبه بيته بالليل بيت النحل من كثرة التهجد، إلا أن الحديث لم يكن من صناعته، فكان يهم فيما يروي كثيراً حتى وقع في حديثه المناكير من حيث لا يشعر، فلا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد، وفيما يوافق الثقات فإن اعتبر به معتبر لم أرَ بذلك بأساً".[٩]

قال النسائي:"ضعيف".[١٠]

وقال الساجي:"ضعيف الحديث، أحسبه كان يهم، وكان صالحاً عابداً"[١١]

قال ابن حجر:"صدوق، سئ الحفظ، وكان عابداً مجاهداً".[١٢]

---

[١] -ابن ابي حاتم،الجرح والتعديل،ج3،ص465

[٢] -المرجع السابق

[٣] -المزي،تهذيب الكمال،ج9،ص92

[٤] -ابن عدي،الكامل في ضعفاء الرجال،ج4،ص41

[٥] -ابن الجوزي،الضعفاء والمتروكون،ج1،ص281

[٦] -ابن المديني،سؤالات ابن ابي شيبة لابن المديني،ج1،ص59

[٧] -ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج7،ص277

[٨] -ابن ابي حاتم،الجرح والتعديل،ج3،ص465

[٩] -ابن حبان ،المجروحين،ج1،ص296

[١٠] -ابن عدي،الكامل في ضعفاء الرجال،ج4،ص38

[١١] - مغلطاي،، مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين، (762 هـ)، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ط 1، 12 م، (تحقيق أبو عبد الرحمن عادل بن محمد، و أبو محمد أسامة بن إبراهيم)، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر 1422هـ، ج4،ص342

[١٢] -ابن حجر ،تقريب التهذيب،ج1،ص206

خلاصة الكلام في الراوي:

وثقه ابن معين بقوله:"ثقة"مرتين، وقال في رواية الدارمي "لا بأس به"، وقال الدارمي:"كأنه لم يطره" يعني لم يمدحه، ومن أقوال النقاد نستنتج أنهم وثقوا عدالته وليس ضبطه، وكان ضعفه بسبب سوء حفظه، أما حديثه فمنه الحسن،[1] ومنه الصحيح،[2]وقول عفان بن مسلم أن أحاديثه مقلوبة تفرد به، ولو كانت كذلك لذكرها النقاد، وعلى العكس فإن ابن عدي ذكر ان أحاديثه لا بأس بها، فهو صدوق، له بعض الأوهام، من الاختبارية.

---

[1] – حسن حديثه شعيب الارنؤوط في مسند أحمد،ج23،ص302

[2] – صحح حديثه شعيب الارناؤوط في مسند أحمد،ج19،ص65،صحح له الالباني في سنن ابن ماجه ،ج2،ص965،وفي سنن الترمذي،ج4،ص642

15- زهير بن محمد:

هو زهير بن محمد التميمي العنبري المروزي الخرقي أبوالمنذرالخراساني، توفي سنة إثنان وستين ومئة.[1]

شيوخه: أبان بن أبي عياش، وإسماعيل بن وردان، وأسيد بن أبي أسيد البراد ، وجعفر بن محمد الصادق وحميد الطويل، وزيد بن أسلم، وسالم الخياط المكي، وأبي حازم سلمة بن دينار، وسهيل بن أبي صالح، وشريك بن عبد الله بن أبي نمر، وصالح بن كيسان، وصالح مولى التوأمة، وصفوان بن سليم، وعاصم الأحول، وعبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، وعبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وعبد الله بن محمد بن عقيل، وعبد الرحمن بن حرملة الأسلمي، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وعبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، وعمرو بن شعيب، وأبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي، والعلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، ومحمد بن عمرو بن حلحلة، ومحمد بن المنكدر، والمطلب بن عبد الله بن حنطب، ومنصور بن عبد الرحمن الحجبي، وموسى بن جبير، وموسى بن عقبة، وموسى بن وردان، وهشام بن عروة، والوضين بن عطاء، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ويزيد بن خصيفة.[2]

تلاميذه: بشر بن منصور السليمي، وروح بن عبادة، وسليمان بن داود الطيالسي، وسويد بن عبد العزيز، وصدقة بن عبد الله السمين، والضحاك بن مخلد، وعبد الرحمن بن مهدي، وعبد الملك بن عبد الرحمن الذماري، وأبو عامر عبد الملك بن عمرو العقدي، وعبد الملك بن محمد الصنعاني، وعثمان بن حصن بن علاق، وعثمان بن الحكم الجذامي المصري، وعلي بن أبي حملة، وعمرو بن أبي سلمة التنيسي، وعيسى بن يونس، ومحمد بن سليمان بن أبي داود الحراني، ومعاذ بن خالد المروزي، ومعن بن عيسى القزاز، وأبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي، والوليد بن مسلم، ويحيى بن أبي بكير الكرماني، ويحيى بن الحارث الشيرازي، ويحيى بن حمزة الحضرمي، واليمان بن عدي الحمصي.[3]

---

[1] -المزي،تهذيب،تهذيب الكمال،ج9،ص414،418
هناك راو يتشابه بنفس الاسم وهو زهير بن محمد بن قمير ابو محمد ،وراو ثالث ايضا له نفس الاسم:زهير بن محمد بن يعقوب الموصلي

[2] – المزي،تهذيب الكمال،ج9،ص415

[3] – المزي،تهذيب الكمال،ج9،ص416

أخرج له البخاري،[١] ومسلم،[٢] وأبو داود،[٣] والترمذي،[٤] والنسائي،[٥] وابن ماجه،[٦] وأحمد[٧].

روايات ابن معين:

ابن محرز: قال ابن معين:" ليس به بأس".[٨]

الدوري: قال ابن معين:"ثقة".[٩]

ابن الجنيد: قال ابن معين:"ليس به بأس".[١٠]

معاوية بن صالح: قال ابن معين:"ضعيف".[١١]

ابن أبي خيثمة: قال ابن معين:"صالح".[١٢]

الدارمي: قال ابن معين:"ثقة".[١٣]

المفضل الغلابي: قال ابن معين:"ليس به بأس، وليس بالقوي".[١٤]

---

[١] – أخرج له البخاري في صحيحه في المتابعات والشواهد،باب ما جاء في كفارة المرض،ج7،ص114/وأخرج له في الأدب المفرد،ج3،ص173

[٢] – أخرج له مسلم في موضعين:باب أدنى أهل الجنة منزلة،ج1،ص155/باب أهون أهل النار عذابا،ج1،ص195

[٣] –أخرج له أبو داود في سننه ستة أحاديث

[٤] – أخرج له الترمذي في سننه سبعة أحاديث

[٥] – أخرج له النسائي في السنن الكبرى،ج9،ص120/ج8،ص205

[٦] – أخرج له ابن ماجه في سننه احدى عشر حديثا

[٧] أخرج له أحمد في مسنده ما يقارب عشرين حديثا

[٨] –ابن معين ،تاريخ ابن معين،رواية ابن محرز، ج1،ص90

[٩] – ابن معين،تاريخ ابن معين، الدوري، ج4،ص354

[١٠] – ابن معين،سؤالات ابن الجنيد، ابن الجنيد ج1،ص407

[١١]– العقيلي،الضعفاء الكبير،ج2،ص92

[١٢] ابن ابي حاتم، الجرح والتعديل،ج3،ص590

[١٣] –ابن عدي،الكامل في ضعفاء الرجال،ج4،ص179

[١٤] –ابن عساكر،تاريخ دمشق،ج19،ص121

المعدلون:

قال أحمد:"ليس به بأس".[1] وقال في موضع آخر:"مقارب الحديث".[2] وقال أيضاً:"كان يروي عن أهل الشام الشام زهير آخر فقلب اسمه".[3] وقال أيضاً:"مستقيم الحديث".[4]

وقال أحمد:"رواية أصحابنا عنه مستقيمة عبد الرحمن بن مهدي، وأبو عامر أحاديث مستقيمة صحاح، وأما أحاديث أبو حفص ذاك التنيسي عنه فتلك بواطيل موضوعة".[5]

قال البخاري:"أحاديث أهل العراق عن زهير بن محمد مقاربة مستقيمة، ولكن الوليد بن مسلم، وأبو حفص عمرو بن أبي سلمة، وأهل الشام يروون عنه مناكير".[6]

قال العجلي:"جائز الحديث".[7]

قال ابن شيبة:"صدوق، صالح الحديث".[8]

قال أبو حاتم:"محله الصدق، وفي حفظه سوء، وكان حديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق؛ لسوء حفظه، وكان من أهل خراسان سكن المدينة، وقدم الشام فما حدث من كتبه فهو صالح، وماحدث من حفظه ففيه أغاليط".[9]

قال الساجي:"صدوق، منكر الحديث".[10]

قال ابن عدي:"هذه الأحاديث لزهير بن محمد فيها بعض النكرة، ورواية الشاميين عنه أصح من رواية غيرهم، وله غير هذه الأحاديث، ولعل الشاميين حين رووا عنه أخطأوا عليه فإنه إذا حدث عن أهل العراق فروايتهم عنه شبه المستقيم، وأرجو أنه لابأس به".[11]

---

[1] – احمد بن حنبل ،سؤالات ابي داود للامام احمد في جرح الرواة وتعديلهم،ج1،ص233

[2] العقيلي،الضعفاء الكبير،ج2،ص92

[3] –المرجع السابق

[4] – ابن ابي حاتم،الجرح والتعديل ، ج3،ص590

[5] – السيد أبو المعاطي النوري،موسوعة اقوال الامام احمد في رجال الحديث وعلله،ج1،ص396

[6] – الترمذي،العلل الكبير،ج1،ص395

[7] –العجلي،الثقات،ج1،ص166

[8] –ابن حجر،تهذيب التهذيب،ج3،ص350

[9] ابن ابي حاتم ،الجرح والتعديل،ج3،ص590

[10] – المرجع السابق

[11] –ابن عدي،الكامل في ضعفاء الرجال،ج4،ص187

قال الذهبي:"ثقة، يغرب، ويأتي بما ينكر".[1]

قال ابن حجر:"ثقة، إلا أن روايته عن أهل الشام غير مستقيمة".[2]

المجرحون:

قال الترمذي:"منكر الحديث".[3]

قال النسائي:"ليس بالقوي".[4]

قال ابن حبان:"يخطئ، ويخالف".[5]

قال الحسين بن أبي معشر:"كان حديثه فوائد[6]".[7]

خلاصة الكلام في الراوي:

وثقه ابن معين في كل الروايات ما عدا رواية معاوية بن صالح قال: ضعيف، وأغلب النقاد عدلوه بقولهم: ثقة أو صدوق، لكن ذكروا أن روايته في العراق مستقيمة، أما عن أهل الشام فلا، فيحمل التضعيف على روايته عن أهل الشام، ولعله عندما ذهب إلى الشام حدث من حفظه، وأخطأ ولم يكن معه كتبه، وحديثه فيه غرائب كما ذكر النقاد ،وذكر ابن عدي بعضها، فهو صدوق، يخطئ، من الدرجة الاختبارية .

---

[1] -الذهبي،الكاشف،ج1،ص408

[2] -ابن حجر ،تقريب التهذيب،ج1،ص217

[3] الترمذي، العلل الكبير،ج1،ص396

[4] – النسائي،الضعفاء والمتركون،ج1،ص43

[5] -ابن حبان،الثقات،ج6،ص337

[6] – فوائد: يعني غرائب،ابن عدي،الكامل في ضعفاء الرجال،ج3،ص257

[7] – ابن عدي،الكامل في ضعفاء الرجال،ج4،ص177

16- زكريا بن منظور:

هو زكريا بن منظوربن ثعلبة بن أبي مالك، أبو يحيى القرظي المديني.[1]

شيوخه: ثابت بن يزيد المدني، وزيد بن أسلم، وأبي حازم سلمة بن دينار المدني، وعطاف بن خالد القرشي المخزومي وهو من أقرانه، وعطاف الشامي، وعمر بن عبد الله مولى غفرة، وجده لأمه محمد بن عقبة بن أبي مالك القرظي، وأبيه منظور، ونافع مولى ابن عمر، وهشام بن عروة، وأبي سلمة بن عبد الرحمن ولم يدركه، وأبي سليمان النجار.[2]

تلاميذه: إبراهيم بن عبد الله الهروي، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وأبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم الترجماني، وبشر بن الحكم النيسابوري، وداود بن رشيد، وداود بن سليمان بن حفص بن أبي داود الطرسوسي، وسريج بن يونس، وسعيد بن سليمان الواسطي، وعباد بن موسى الختلي، وعبد الله بن الزبير الحميدي، وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي، وعبد الرحمن بن واقد الواقدي، وعبد العزيز بن عبد الله الأويسي، وعبيد بن جناد الحلبي، وعتيق بن يعقوب الزبيري، والليث بن سعد فيما قيل، ومحمد بن الحسن بن زبالة المخزومي، ومحمد بن الصباح الجرجراني، وأبو ثابت محمد بن عبيد الله المديني، ومحمد بن قدامة النحاس، وموسى بن مروان الرقي، ونصر بن عصم الأنطاكي، وهارون بن معروف، وهشام بن عمار الدمشقي، ويحيى بن محمد الجاري، ويعقوب بن حميد بن كاسب، ويعقوب بن كعب الحلبي.[3]

أخرج له ابن ماجه[4].

روايات ابن معين:

ابن محرز:قال ابن معين:"شيخ، ضعيف، كان ببغداد".[5]

الدوري:قال ابن معين:"كان زكريا بن منظور قد ولي القضاء، فقضى على حماد البربري فلذلك حمله

---

[1] -الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،ت:بشار عواد،ج9،ص،464 واختلف في اسمه

[2] -المزي،تهذيب الكمال،ج9،ص370

[3] -المرجع السابق.

[4] - أخرج له ابن ماجه في سننه سبعة أحاديث

[5] - ابن معين،تاريخ ابن معين،رواية ابن محرز ج1،ص73

هارون إلى الرقة، فذلك السبب، وليس بثقة".[١]

وقال الدوري في موضع آخر عن ابن معين:"لا بأس به، فقال الدوري:قد سألتك عنه مرة فلم أرك فيه جيد الرأي، أو نحو هذا من الكلام؟ قال:ليس به بأس؛ وإنما كان فيه شئ زعموا أنه كان طفيلياً".[٢]

الدارمي:عن ابن معين:"ليس به بأس".[٣]

المعدلون :

قال أحمد بن صالح المصري:"لا بأس به".[٤] و قال ابن شاهين:"شيخ".[٥]

المجرحون:

قال أحمد:"شيخ، وليّنه".[٦]

قال علي ابن المديني: سمعت أبي يقول:"زكريا بن منظور ضعيف".[٧]

قال البخاري:"ليس بذاك"[٨] وقال البخاري في موضع آخر:"منكر الحديث، سمعت الحميدي يتكلم فيه".[٩]

قال أبو زرعة:"واهي الحديث، منكر الحديث". [١٠]

قال أبو حاتم:"ليس بالقوي، ضعيف الحديث منكره، لم يكتب حديثه".[١١]

قال النسائي:"ضعيف".[١٢]

قال ابن حبان:"منكر الحديث جداً، يروي عن أبي حازم ما لا أصل له من حديثه".[١٣]

---

[١] –ابن معين ،تاريخ ابن معين،رواية الدوري ج3،ص177

[٢] – المرجع السابق،ص219

[٣] – الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد، ج9،ص464

[٤] – الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد ، ج9،ص464

[٥] – ابن شاهين، تاريخ اسماء الثقات، ج1،ص94

[٦]– احمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال ، ج1،ص86

[٧] – الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ، ج9،ص464

[٨] – البخاري، التارخ الكبير، ج3،ص424

[٩] – البخاري، التاريخ الاوسط، ج2،ص252

[١٠] – المصدر السابق

[١١] – القاضي عياض،ترتيب المدارك وتقريب المسالك، ج3،ص16

[١٢] – ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج19،ص68

[١٣] – ابن حبان، المجروحين، ج3،ص314

قال الدولابي:"ليس بثقة".[1]

قال ابن عدي:"له من الحديث غرائب، وهو ضعيف كما ذكروه، إلا أنه يكتب حديثه".[2]

قال الدا قطني:"مدني، متروك".[3]

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكون .[4]

قال ابن القيسراني:"ليس بشئ في الحديث". [5]

قال الذهبي:"حديثه منكر".[6]

قال ابن حجر:"ضعيف، من الثامنة".[7]

خلاصة الكلام في الراوي:

ورد تضعيف زكريا بن منظور عند ابن معين مرتين وتوثيقه مرتين، لكن ثبت النسخ في رواية الدوري بقوله: لابأس به، وأغلب العلماء ضعفوه، لكن بيّنوا سبب التضعيف أنه كان طفيلياً، والطفيلي كما عرّفه ابن شاهين: "هو الذي لا يبالي من حيث كان مطعمه، ومن كانت هذه صورته في المطعم خفت ألا يكون مأموناً في الحديث".[8] والذي أميل إليه أن سبب التضعيف هذا غير كاف لتضعيف الراوي، أما حديثه فإنه مقل من الحديث، وأحاديثه منها الصحيح[9]، والأغلب ضعيف[10] فهو ضعيف، من درجة الاعتبار، فتضعيفه فتضعيفه لأجل عدم ضبطه لحديثه، ولأن حديثه الضعيف أكثر من حديثه الصحيح، وليس لأنهم قالوا عنه طفيلي.

---

[1]- الدولابي، أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي، (ت 310هـ)، الكنى والأسماء، ط 1، 3 م، (تحقيق أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي)، دار ابن حزم – بيروت/ لبنان، 1421 هـ. ج3،ص1185

[2] – ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال ، ج4،ص171

[3] –الدار قطني،سؤالات البرقاني للدارقطني ،ج1،ص31

[4] – ج1،ص295

[5] – ابن القيسراني،تذكرة الحفاظ ، ج1،ص427

[6] –الذهبي، ديوان الضعفاء، ج1،ص144

[7] – ابن حجر،تقريب التهذيب،ج1،ص216

[8] – ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي، (ت 385هـ)، ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه، ط 1، 1 م، (تحقيق حماد بن محمد الأنصاري)، مكتبة أضواء السلف – الرياض – السعودية، 1419هـ. ج1،ص56

[9] – حكم الالباني على حديثه بالصحة في سنن ابن ماجه،ج2،ص829/ج2،ص921/ج2،ص1124

[10] –أعل له ابو حاتم في أربعة أحاديث،ج2،ص461،ص462،ص463،ص84 ضعف حديثه شعيب الارنؤوط في مسند احمد،ج9،ص415/ضعف حديثه الالباني في سنن ابن ماجه،ج2،ص1248/ج2،ص1376/ج2،ص1484

17- زيد بن الحواري

هو زيد بن الحواري العمي أبو الحواري البصري مولى زياد بن أبيه[1]

شيوخه: أنس بن مالك، وجعفر بن زيد العبدي، والحسن البصري، وسعيد بن جبير، وسعيد بن المسيب، وأبي وائل شقيق بن سلمة وعروة بن الزبير، وعكرمة مولى ابن عباس، وعون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، ومعاوية بن قرة، ونافع مولى ابن عمر، ويزيد الرقاشي، وأبي إسحاق السبيعي، وأبي الصديق الناجي، وأبي العالية الرياحي، وأبي نضرة العبدي.[2]

تلاميذه: أيوب بن موسى المكي، وجابر الجعفي، وسفيان الثوري، وسليمان الأعمش، وسلام الطويل، وشعبة بن الحجاج ، وعبد الله بن عرادة الشيباني، وابنه عبد الرحمن بن زيد العمي، وعبد الرحمن بن عبد الله المسعودي، وابنه عبد الرحيم بن زيد العمي، وعبد العزيز بن الزبير، وعمارة بن أبي حفصة، وعمرو بن عبد الله بن وهب النخعي، وعمران بن زيد التغلبي، وفضيل بن مرزوق، ومحمد بن الفضل بن عطية، ومسعر بن كدام، ومطرف بن طريف، وموسى الجهني، وهشام بن حسان، وهشيم بن بشير، والهيثم بن الحواري، ووكيع بن محرز، ويحيى بن العلاء الرازي، ويوسف بن صهيب، وأبو إسحاق السبيعي – وهو أكبر منه – وأبو إسحاق الفزاري.[3]

أخرج له أبو داود،[4] والترمذي،[5] والنسائي،[6] وابن ماجه،[7] وأحمد[8]

---

[1] –المزي،تهذيب الكمال،ج10،ص57

[2] – المزي،تهذيب الكمال،ج10،ص57

[3] – المرجع السابق،ص58

[4] – أخرج له أبو داود في سننه حديثين:باب ماجاء في الدعاء،ج1،ص144/باب في قدر الذيل،ج4،65

[5] –أخرج له الترمذي في سننه خمسة أحاديث

[6] – أخرج له النسائي في السنن الكبرى

[7] – ابن ماجه،سنن ابن ماجه،ج1،ص145

[8] – أخرج له أحمد في مسنده خمسة عشر حديثا

روايات ابن معين:

ابن الجنيد:قال ابن معين:"ليس بشئ".[١]

ابن محرز: قال ابن معين:"ضعيف".[٢]

الدوري: قال ابن معين:"ليس بشئ".[٣]

أحمد بن زهير: قال ابن معين:"لا يجوز حديث زيد العمي، وكان أميل من يزيد الرقاشي".[٤]

عبد الله بن شعيب:عن ابن معين:"يضعف".[٥]

إسحاق بن منصور: قال ابن معين:"لا شئ"،[٦] وقال في موضع آخر:"صالح".[٧]

ابن أبي الجارود: عن يحيى بن معين:"زيد العمي، وأبو الصديق الناجي يكتب حديثهما، وهما ضعيفان".[٨]

المعدلون:

قال أحمد:"صالح"[٩]، وقال في موضع آخر:"حديث زيد العمي عن أبي الصديق ليس بشئ".[١٠]

وقال أيضاً:"صالح، روى عنه سفيان، وشعبة، وهو فوق يزيد الرقاشي، وفضل بن عيسى".[١١]

قال البزار:"صالح، روى عنه الناس".[١٢]

قال أبو داود:"ما سمعت إلا خيراً".[١٣]

---

[١] – ابن معين، سؤالات ابن الجنيد، رواية ابن الجنيد ج1،ص40

[٢] – ابن معين،تاريخ ابن معين،رواية ابن محرز ج1،ص72

[٣] – ابن معين،تاريخ ابن معين، رواية الدوري ج4،ص217

[٤] ابن حبان ،المجروحين،ج1،ص309

[٥] –ابن عدي،الكامل في ضعفاء الرجال،ج4،ص147

[٦] –ابن ابي حاتم،الجرح والتعديل،ج560،3

[٧] –المزي،تهذيب الكمال،ج10،ص58

[٨] – ابن عساكر،تاريخ دمشق،ج13،ص389

[٩] –ابن حنبل،العلل ومعرفة الرجال،ج3،ص55

[١٠] – المرجع السابق ص464

[١١] – ابن ابي حاتم ،الجرح والتعديل،ج3،ص560

[١٢] – المرجع المرجع السابق

[١٣] –ابو داود السجستاني،سؤالات الاجري ابي داود في الجرح والتعديل،ج1،ص266

قال ابن عدي:"ولزيد العمي غير ماذكرت أحاديث كثيرة، فبعضها يرويه عنه قوم ضعفاء، سلام الطويل، ومحمد بن الفضل بن عطية وابنه عبد الرحيم وغيرهم، فيكون البلاء منهم لا منه،وهو في جملة الضعفاء، ويكتب حديثه على ضعفه،[1]وقال: وزيد العمي له غير ما ذكرت من الحديث، وعامة ما يرويه ومن يروي عنه ضعفاء،هو وهم على أن شعبة قد روى عنه،ولعل شعبة لم يرو عن أضعف منه".[2]

قال الدار قطني:"صالح".[3]

المجرحون:

قال ابن سعد:"ضعيف الحديث".[4]

قال ابن المديني:"كان ضعيفاً عندنا".[5]

قال أبو زرعة: ليس بقوي، واهي الحديث، ضعيف".[6]

قال أبو حاتم:"ضعيف الحديث"،[7] وقال:"يكتب حديثه، ولا يحتج به".[8]

وقال أبو داود:"حدث عنه شعبة، وليس بذاك".[9]

قال النسائي:"ضعيف".[10]

قال ابن حبان:"يروي عن أنس أشياء موضوعة لاأصل لها، حتى سبق إلى القلب أنه المتعمد لها، وكان يحيى يمرض القول فيه، وهو عندي لا يجوز الاحتجاج بخبره، ولا كتابة حديثه إلا للاعتبار".[11]

قال أبوحاتم:"ضعيف الحديث، يكتب حديثه، ولا يحتج به، وكان شعبة لا يحمد حفظه".[12]

---

[1] –ابن عدي،الكامل في ضعفاء الرجال،ج4،ص152

[2] – المرجع السابق ص153

[3] – ابن حجر،تهذيب التهذيب،ج3،ص408

[4] –ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج7،ص240

[5] – علي ابن المديني،سؤالات ابن ابي شيبة لأبن المديني،ج1،ص54

[6] –المرجع السابق ص561

[7] –ابن ابي حاتم،علل الحديث،ج1،ص552

[8] – ابن ابي حاتم،الجرح والتعديل،ج3،ص560

[9] – المرجع السابق ص286

[10] –النسائي،السنن الكبرى،ج5،ص75

[11] –ابن حبان،المجروحين،ج1،ص309

[12] – ابن ابي حاتم،الجرح والتعديل،ج3،ص560

قال العجلي:"بصري، ضعيف الحديث، ليس بشئ".[1]

قال الذهبي:"فيه ضعف".[2]

قال ابن حجر:"ضعيف، من الخامسة".[3]

خلاصة الكلام في الراوي:

ضعفه ابن معين في أغلب الروايات، ووثقه بقوله:صالح، ويكتب حديثه، وهذه أدنى درجات التعديل، وقوله: صالح هي وصف للعدالة؛ ويؤيد ذلك أن هذا الراوي ضبطه فيه خلل، وحديثه عن أبي الصديق ضعيف، وذكر النقاد أن بعض الناس رووا عنه مناكير مثل سلام، وعبد الرحيم، وذكر ابن عدي أن العهدة منهم لا منه، فهو ضعيف، لا يؤخذ حديثه إلا إذا وافق الثقات، وهو في الدرجة الاعتبارية .

[1] – ابن حجر، تهذيب التهذيب،ج3،ص408

[2] – الذهبي،الكاشف،ج1،ص416

[3] – ابن حجر، تقريب التهذيب،ج1،ص223

18- زياد البَكّائي

هو زياد بن عبدالله بن الطفيل البكائي أبو محمد من بني عامر بن صعصعة، توفي سنة ثلاث وثمانين ومائة[1]

شيوخه: إدريس بن يزيد الأودي، وإسماعيل بن أبي خالد، والحجاج بن أرطاة، وحصين بن عبد الرحمن وحميد الطويل، وسليمان الأعمش، وعاصم الأحول، وعبد الرحمن بن عبد الله المسعودي، وعبد الملك بن أبي سليمان، وعبد الملك بن عمير، وعطاء بن السائب، وعمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة، وعوانة بن الحكم الكلبي، والفضل بن مبشر، ومجالد بن سعيد، ومحمد بن إسحاق بن يسار، ومحمد بن جحادة، ومحمد بن سالم، ومحمد بن سوقة، وأبي فروة مسلم بن سالم الجهني، ومنصور بن المعتمر، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ويزيد بن أبي زياد، وأبي بكر بن عبد الله بن أبي سبرة.[2]

تلاميذه: إبراهيم بن دينار البغدادي، وإبراهيم بن يوسف، وأحمد بن عبدة الضبي، وأحمد بن محمد بن حنبل، وإسماعيل بن توبة القزويني، وإسماعيل بن صبيح اليشكري، وإسماعيل بن عيسى العطار، والحسن بن عرفة والحسين بن بيان، وزكريا بن يحيى زحمويه الواسطي، وزياد بن أيوب الطوسي، وسهل بن عثمان العسكري، والعباس بن يزيد البحراني، وعبد الله بن سعيد بن أبان الأموي – وهو من أقرانه – وعبد الله بن عمر بن أبان الجعفي، وعبد الله بن محمد بن إسحاق الأذرمي، وعبد الملك بن هشام السدوسي النحوي صاحب"السيرة"، وعلي بن مسلم الطوسي، وعمر بن يحيى الثقفي، وعمرو بن زرارة النيسابوري، وعمرو بن علي الصيرفي، وأبو غسان مالك بن إسماعيل، ومحمد بن بكار بن الزبير العيشي، ومحمد بن مرداس الأنصاري، ومحمد بن موسى الحرشي، ومحمود بن خداش، ويحيى بن يمان، ويوسف بن حماد المعني.[3]

---

[1] –ابن سعد،الطبقات الكبرى،ط:العلمية،ج6،ص365

[2] – المزي، تهذيب الكمال،ج9،ص486

[3] – المزي، تهذيب الكمال،ج9،ص487

أخرج له البخاري في حديث الباب،[١] و مسلم في المتابعات والشواهد،[٢] والترمذي،[٣] وابن ماجه،[٤] وأحمد[٥]

روايات ابن معين:

ابن محرز: قال ابن معين:"حديثه ضعيف"[٦]

الدوري: قال ابن معين:"ليس بشئ، وقد كتبت عنه المغازي" [٧]

ابن الجنيد: قال ابن معين:"ليس به بأس في المغازي، قال ابن الجنيد:فما روى غير المغازي ؟ قال:لا يرغبون في حديثه".[٨]

الدارمي: قال ابن معين:"لابأس به في المغازي، وأما في غيره فلا". [٩]

قال أحمد بن زهير عن يحيى بن معين:"صاحب المغازي ليس حديثه بشئ".[١٠]

ابن البرقي: قال ابن معين:"قد سمعنا منه، وهم يضعفونه"[١١]

أبو داود: قال ابن معين:"زياد البكائي في ابن اسحاق ثقة، كأنه يضعفه في غير ابن اسحاق".[١٢]

قال ابن أبي شيبة: ذكرت ليحيى رواية منجاب عن إبراهيم بن يوسف عن زياد البكائي، قال:"كان زياد ضعيفاً"[١٣].

---

[١] –أخرج له البخاري في صحيحه في حديث الباب، باب قوله تعالى:(من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه)،ج4،ص19

[٢] – أخرج له مسلم ثلاثة أحاديث في صحيحه في المتابعات والشواهد،باب استحباب ادامة الحاج التلبية،باب وجوب صزم رمضان لرؤية الهلال،باب قدر ما يستر المصلي.

[٣] – الترمذي،سنن الترمذي،باب:ومن سورة الأنعام

[٤] – أخرج له ابن ماجه في سننه ثلاثة أحاديث

[٥] – أخرج له أحمد اثنى عشر حديثا في مسنده

[٦] –ابن معين ، تاريخ ابن معين،رواية ابن محرز ج1ص73

[٧] –ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري، ج3،ص278

[٨] – ابن معين، سؤالات ابن الجنيد، رواية ابن الجنيد،ج1 ص484

[٩] – الخطيب البغدادي تاريخ بغداد، ج9 ص499

[١٠] – ابن حبان، المجروحين ، ج1 ،ص207

[١١] – مغلطاي،اكمال تهذيب الكمال،ج5،ص114

[١٢] – الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،ج9،ص499

[١٣] – المرجع السابق

المعدلون:

قال وكيع:"هو أشرف من أن يكذب".[١]

قال أحمد:"ليس به بأس، حديثه حديث أهل الصدق".[٢]

قال ابن إدريس:"ليس أحداً أثبت في ابن اسحاق من زياد البكائي؛ وذلك أنه أملي عليه إملاء مرتين بالحيرة، وأرادوا رجلاً أن يكتب لرجل من قريش فجاء زياد حتى أملى عليه ذلك الرجل".[٣]

قال أبو زرعة:"صدوق".[٤]

قال أبوحاتم:"يكتب حديثه، ولايحتج به".[٥]

قال ابن عدي:"ولزياد بن عبد الله غير ما ذكرت من الحديث أحاديث صالحة، وقد روى عنه الثقات، ما أرى بروايته بأساً".[٦]

وثقه الزركلي وقال:"كان ثقة في الحديث".[٧]

قال صالح بن محمد، قال:"ليس كتاب المغازي عند أحد أصح منه عند زياد البكائي، وزياد في نفسه ضعيف، ولكن هو من أثبت الناس في هذا الكتاب، وذلك أنه باع داره وخرج يدور مع ابن إسحاق حتى سمع منه الكتاب".[٨]

قال ابن حجر:"صدوق، ثبت في المغازي، وفي حديثه عن غير ابن اسحاق لين".[٩]

المجرحون:

قال ابن المديني:"كتبت عنه شيئا كثيراً وتركته".[١٠]

---

[١] – العقيلي الضعفاء الكبير،ج2،ص72

[٢] موسوعة أقوال الامام احمد ، مجموعة مؤلفين ، ج1،ص402

[٣] – ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج3،ص538

[٤] –المصدر السابق

[٥] – ابن ابي حاتم، الجرح والتعديل ،ج3 ،ص538

[٦] – ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال ، ج4 ،ص104

[٧] – الزركلي، ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، (ت 1396هـ)، الأعلام، ط 15، 8 م، دار العلم للملايين،لبنان، 2002م ج3 ص54

[٨] – الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،ج9،ص499

[٩] – ابن حجر،تقريب التهذيب،ج10،ص220

[١٠] – الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد ، ج9 ،ص499

قال عبد الله بن المديني:"سألت أبي عن زياد البكائي فضعفه".[1]

قال الترمذي:"زياد بن عبد الله كثير الغرائب والمناكير".[2]

قال النَسائي:"ليس بالقوي".[3]

قال ابن حبان:"كان فاحش الخطأ، كثير الوهم،لايجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد، وأما فيما وافق الثقات في الروايات فإن اعتبر بها بمعتبر فلا ضير".[4]

خلاصة الكلام في الراوي:

جاء حكم ابن معين في رواية ابن محرز بقول ابن معين:حديثه ضعيف حكماً مطلقاً، وجاء التخصيص في الروايات الأخرى في قبول حديثه في المغازي، و يُعد أوثق الناس في ابن اسحاق، ويقدم على غيره إذا حصل تعارض مع راوٍ آخر، بسبب قرينة الملازمة، ولأنه كتب عنه مرتين وهذا أثبت، فهو ثقة في ابن اسحاق، صدوق في غيره.

---

[1] – المرجع السابق

[2] – الترمذي،سنن الترمذي،ج3،ص395

[3] – الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد ، ج9،ص499

[4] – ابن حبان،المجروحين ، ج1،ص307

المطلب الثاني:الرواة المختلف فيهم من حرف السين إلى حرف الياء:

19- سعيد القدّاح:

هو سعيد بن سالم القداح أبو عثمان المكي، توفي قبل سنة مائتين.[1]

شيوخه: إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، وإسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، وإسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق، وأيمن بن نابل المكي، والحسن بن صالح بن حي،والحسن بن يزيد أبي يونس القوي، وسعيد بن بشير، وسفيان الثوري، وسليمان بن داود اليمامي، وشبيب بن عبد الله البجلي البصري، وطلحة بن عمرو المكي، وعبد الملك بن جريج، وعبيد الله بن عمر العمري، وعثمان بن عمرو بن ساج الجزري، وعلي بن صالح المكي العابد، والقاسم بن معن المسعودي، وقيس بن الربيع، وكثير بن زيد الأسلمي، ومالك بن مغول، والمثنى بن الصباح، ومحمد بن أبان الجعفي، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وموسى بن علي بن رباح، ويونس بن أبي إسحاق.[2]

تلاميذه: أحمد بن عبد الله بن يونس، وإسحاق بن إبراهيم بن جوتي الصنعاني، وإسحاق بن إبراهيم الطبري، وإسحاق بن بهلول التنوخي الأنباري، وأسد بن موسى، وبقية بن الوليد - وهو من أقرانه-وأبو عمار الحسين بن حريث المروزي، وداود بن مخراق الفريابي، ورجاء بن السندي الإسفراييني، وزياد بن يحيى الحساني وسفيان بن عيينة - وهو أكبر منه، وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، وعبد الوهاب بن فليح المكي، وعبد الوهاب بن نجدة الحوطي، وعلي بن حرب الطائي - وهو آخر من حدث عنه، وابنه علي بن سعيد بن سالم، ومحمد بن إدريس الشافعي، ومحمد بن بحر الهجيمي، ومحمد بن أبي السري العسقلاني، وأبو يعلى محمد بن الصلت التوزي، ومحمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ومحمد بن عبد الرحيم بن شروس الصنعاني، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، ومحمد بن يزيد الأدمي، ونصر بن عاصم الأنطاكي، والوليد بن عبد الملك بن مسرح الحراني، ويحيى بن آدم - وهو من أقرانه-، ويحيى بن حكيم المقوم.[3]

---

[1] -المزي،تهذيب الكمال،ج10،ص454

[2] - المرجع السابق

[3] - المرجع السابق،ص455

أخرج له أبو داود،[1] والنسائي،[2] وأحمد[3]

روايات ابن معين:

ابن محرز: قال ابن معين:"ليس به بأس، إنما كان يتكلم في رأي أبي حنيفة، لكنه صدوق".[4]

الدوري: قال ابن معين:"ليس به بأس".[5] وقال في موضع آخر:"ثقة".[6]

ابن أبي مريم: قال ابن معين:"ليس به بأس".[7]

ابن الجنيد: قال ابن معين:"ثقة".[8]

الدارمي: قال ابن معين:"ثقة".[9]،وقال الدارمي:"يقال في الزنجي والقداح، ليسا بذاك في الحديث".[10]

جعفر بن عثمان: قال ابن معين:"ليس بشئ".[11]

ابن البرقي: عن ابن معين:"كانوا يكرهونه".[12]

المعدلون:

قال ابن المديني:"كان ثقة، ولم يكن بالقوي".[13]

قال أبو زرعة:"إلى الصدق ما هو".[14]

قال أبو داود:"صدوق، يذهب إلى الإرجاء".[15]

---

[1] – أبو داود،سنن أبي داود،باب في جمع الموتى في قبر،ج3،ص212

[2] – النسائي،سنن النسائي،ج6،ص232/وأخرج له أيضا في السنن الكبرى حديثين

[3] – أخرج له أحمدفي مسنده حديثين

[4] – ابن معين،تاريخ ابن معين،رواية ابن محرز، ج1،ص90

[5] –ابن معين ،تاريخ ابن معين،رواية الدوري ج3،ص82

[6] – المرجع السابق ج4،ص85

[7] –ابن عدي،الكامل في ضعفاء الرجال،ج4،ص452

[8] – ابن معين،سؤالات ابن الجنيد،رواية ابن الجنيد، ج1،ص298

[9] – ابن معين،تاريخ ابن معين،رواية الدارمي، ج1،ص117

[10] –السابق ص118

[11] –ابن حبان ،المجروحين،ج1،ص320

[12] –ابن حجر،تهذيب التهذيب،ج4،ص35

[13] –ابن المديني،سؤالات ابن ابي شيبة لابن المديني،ج1،ص115

[14] –ابو زرعة،الضعفاءج3،ص872

[15] –المزي،تهذيب الكمال،ج10،ص456

قال أبوحاتم:"محله الصدق".[1]

قال النسائي:"ليس به بأس".[2]

قال ابن عدي:"ولسعيد بن سالم له غير ما ذكرت من الحديث، وهو حسن الحديث، وأحاديثه مستقيمة، ورأيت الشافعي كثير الرواية عنه كتب عنه بمكة، عن ابن جريج، والقاسم بن معن، وغيرهما، وهو عندي صدوق لا بأس به، مقبول الحديث".[3]

قال ابن الفرضي:"كان رجلاً صالحاً فاضلاً، وكان يعقد للسماع منه".[4]

قال ابن حجر:"صدوق يهم، ورمي بالإرجاء، وكان فقيهاً، من كبار التاسعة".[5]

المجرحون:

قال العجلي:"كان يرى الإرجاء، ليس بحجة".[6]

قال العقيلي:"كان ممن يغلو في الإرجاء، وفي حديثه وهم".[7]

قال ابن حبان:"كان يرى الإرجاء، وكان يهم في الأخبار حتى يجئ بها مقلوبة، حتى خرج بها عن حدّ الاحتجاج به".[8]

وقال يعقوب الفسوي :"كان له رأى سوء، وكان داعية، يرغب عن حديثه".[9]

قال الساجي:"ضعيف".[10]

---

[1] -ابن ابي حاتم،الجرح والتعديل،ج4،ص31

[2] -المرجع السابق

[3] - ابن عدي،الكامل في في ضعفاء الرجال،ج4،ص454

[4] - ابن الفرضي، عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي، أبو الوليد، (ت 403هـ)، تاريخ علماء الأندلس، ط 2، 2 م، (عنى بنشره؛ وصححه؛ ووقف على طبعه: السيد عزت العطار الحسيني)، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1408 هـ،ج1،ص205

[5] -ابن حجر،تقريب التهذيب،ج1،ص236

[6] -العجلي،الثقات،ج1،ص399

[7] -العقيلي،الضعفاء الكبير،ج2،ص108

[8] -ابن حبان،المجروحين،ج1،ص320

[9] - ابن حجر،تهذيب التهذيب،ج4،ص378

[10] - المرجع السابق

خلاصة الكلام في الراوي:

وثقه ابن معين في أغلب الروايات بقوله ثقة، أو لا بأس به، وجاءت رواية واحدة بالتجريح بقوله: ليس بشئ، وقولهم : "كانوا يكرهونه" أغلب الظن أن المقصود أنه كان يرى الإرجاء، والنقاد الذين جرحوه ربما جرحوه لأجل اتهامه بالإرجاء، وأرى أن ابن حبان قد بالغ في جرحه، نعم قد يكون له أحاديث منكرة لكن ليس كما وصفه ابن حبان، وهو راو مكثر من الرواية، وكان لا بد أن يهم في بعض الأحاديث، فهو صدوق، له أوهام، من الاختبارية.

20- سعيد بن زكريا:

هو سعيد بن زكريا القرشي أبو عثمان، ويقال أبو عمرالمدائني.[1]

شيوخه: إدريس بن قادم المدائني، وثابت بن قيس المدني، وحمزة بن حبيب الزيات، والزبير بن سعيد الهاشمي، وزكريا بن يحيى، وزمعة بن صالح، وأبي الفيض سالم بن عبد الاعلى، وسعيد بن الحكم، شيخ يروي عن نفيع أبي داود، وعقلي بن أبي سارة، وعنبسة بن عبد الرحمن القرشي.[2]

تلاميذه:أحمد بن حنبل، وابنه أحمد بن سعيد بن زكريا المدائني، وأبو حسان الحسن بن عثمان الزيادي، والحسن بن محمد الزعفراني، وزياد بن أيوب، وأبو الربيع سليمان بن داود الزهراني، وعبد الله بن أبي بدر، وعبد الله بن السري الأنطاكي، وعثمان بن محمد بن أبي شيبة، والفضل بن الصباح، وأبو يحيى محمد بن سعيد بن غالب العطار، ومحمد بن عيسى بن الطباع، ومحمد بن معاوية بن مالج الأنماطي، ومحمود بن خداش، ونعيم بن حماد، ويحيى بن معين.[3]

أخرج له والترمذي،[4] وابن ماجه[5]

روايات ابن معين :

ابن محرز: قال ابن معين:"ليس به بأس"،[6] وقال في موضع آخر:"شيخ صالح".[7]

أبو داود: قال ابن معين:"ليس بشئ".[8]

جعفر بن أبي عثمان الطيالسي: عن ابن معين:"ليس به بأس".[9]

---

[1] -المزي،تهذيب الكمال،ج10ص435

[2] - المرجع السابق

[3] -المرجع السابق

[4] - الترمذي،سنن الترمذي،باب ما جاء في السلام

[5] - ابن ماجه،سنن ابن ماجه،كتاب الطب،باب:العسل،ج2،ص1142

[6] -ابن معين،تاريخ ابن معين،رواية ابن محرز، ج1،ص82

[7] -المرجع السابق،ج1،ص95

[8] - الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ، ت:بشار عواد،ج10،ص100

[9] -المرجع السابق

المعدلون:

قال أحمد:"ما به بأس إن شاء الله، كتبنا عنه أحاديث زمعة، ثم عرضتها بعد على أبي داود الطيالسي فحدثني بها كلها إلا شئ يسير أربعة، أو خمسة، أو أقل أو أكثر".[١]

قال البخاري:"صدوق".[٢]

ذكره ابن حبان في الثقات .[٣]

قال ابن شاهين:"لا بأس به، وقال ابن أبي شيبة:"لابأس به صدوق، لكنه لم يكن يعرف الحديث".[٤]

قال محمود بن خداش:سألت أحمد، ويحيى بن معين عن سعيد بن زكريا فقالا:"هو ثقة".[٥]

قال النسائي:"صالح".[٦]

قال الذهبي:"صدوق، لينه بعضهم".[٧]

قال ابن حجر:"صدوق، لم يكن بالحافظ، من التاسعة".[٨]

المجرحون:

قال أبو بكر الأثرم لأحمد بن حنبل: سعيد بن زكريا؟ فقال:المدائني؟ قلت: نعم، قال:هذا كنا كتبنا عنه، ثم تركناه قلت له: لم؟ قال:"لم يكن أرى في نفسه بأساً، ولكن لم يكن بصاحب حديث".[٩]

قال أبوحاتم:"مدائني صالح، ليس بذاك القوي".[١٠]

قال الساجي:"ضعيف".[١١]

---

[١] – احمد بن حنبل،العلل ومعرفة الرجال،ج2،ص33
[٢] – البخاري،التاريخ الكبير، ج3،ص474
[٣] – ابن حبان ،الثقات ، ج8،ص263
[٤] – ابن شاهين ،الثقات ، ج1،ص97
[٥] – الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد، ج10،ص100
[٦] –المرجع السابق
[٧] – الذهبي،ميزان الاعتدال،ج2،ص137
[٨] – ابن حجر تقريب التهذيب، ج1،ص235
[٩] –المرجع السابق
[١٠] –الجرح والتعديل، ابن ابي حاتم،ج4،ص23
[١١] – الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ،ج10،ص100

خلاصة الكلام في الراوي:

وثقه ابن معين إلا في رواية أبي داود قال: ليس بشئ، وهذه من الاصطلاحات الخاصة بابن معين، ولها عدة معاني، ومن معانيها أن يكون الراوي مقل في الرواية كسعيد بن زكريا، أما حديثه فهو على قلته ضعيف،[1] فهو ضعيف من درجة الاعتبار.

[1] – ضعفه العقيلي في حديث(من لعق العسل..) وقال ليس له أصل عن ثقة في الضعفاء للعقيلي،ج 3،ص40/وضعفه الترمذي في سننه في حديث(السلام قبل الكلام)وقال حديث منكر لا نعرفه إلا من هذا الوجه،ج4،ص356

21- سلم العلوي:

هو سلم بن قيس العلوي البصري:[1] وبنو علي قبيلة تسكن ببادية العراق.[2]

شيوخه: أنس بن مالك، والحسن البصري.[3]

تلاميذه: جرير بن حازم، والحسين بن أبي جعفر، وحماد بن زيد، ومهدي بن ميمون، وهارون بن موسى النحوي الأعور، وهمام بن يحيى.[4]

أخرج له البخاري في الأدب[5]، وأبو داود[6] وأحمد[7] والنسائي[8]

روايات ابن معين:

ابن طهمان:قال ابن معين:"لا بأس به، فقال أحمد بن عبد السلام: أليس هو الذي يقول شعبة: ذاك الذي يرى الهلال؟ فقال:ليس به بأس، كان يرى الهلال قبل الناس، كان حديد البصر".[9]

ابن محرز: قال ابن معين:"ليس به بأس".[10]

ابن أبي خيثمة: قال ابن معين:"ضعيف".[11]

ابن أبي مريم: قال ابن معين:"ثقة".[12]

---

[1] -المزي،تهذيب الكمال،ج11،ص236

[2] - الذهبي،تاريخ الاسلام،ج8،ص118

[3] - المرجع السابق

[4] - المرجع السابق

[5] - أخرج له البخاري في الأدب حديثين

[6] - أخرج له أبو داود في سننه حديثين

[7] - أخرج له أحمد في مسنده ثلاثة أحاديث

[8] - أخرج له النسائي في السنن الكبرى حديثين

[9] -ابن معين ،من كلام ابن معين في الرجال،رواية ابن طهمان ج1،ص88

[10] - ابن معين،تاريخ ابن معين،رواية ابن محرز ج1،ص82

[11] -ابن ابي حاتم،الجرح والتعديل،ج4،ص263

[12] -ابن عدي،الكامل في ضعفاء الرجال،ج4،ص352

المعدلون:

قال أحمد:"ما علمت إلا خيراً، ولكن شعبة تكلم فيه، قيل من قصة الهلال؟ قال:نعم".[1]

سئل أبو زرعة أيهما أحب إليك سلم العلوي أم يزيد الرقاشي؟ قال:سلم أحب إلي؛ لأن سلماً روى عن أنس حديثين، أو ثلاثة، ويزيد أكثر."[2]

قال مخلد بن الحسين:"كان سلم العلوي لا يخفى عليه مطلع الهلال، فإذا كانت ليلة الشك نظر إلى رجل تجوز شهادته، فأراه الهلال فإذا ثبت معه على رؤية الهلال، جاءا فشهدا، ولم يشهد وحده".[3]

المجرحون:

قال النسائي: تكلم فيه شعبة.[4]

ذكر لشعبة سلماً العلوي فقال:"الذي يرى الهلال قبل الناس بيومين، قال قتيبة:يقال إن أشفار عينيه قد ابيضتا وكان ينظر فيرى أشفار عينيه فيظن أنه الهلال".[5]

قال ابن حبان:"منكر الحديث،على قلته لا يحتج به إذا وافق الثقات، فكيف إذا انفرد بالطامات".[6]

قال الساجي:"فيه ضعف".[7]

قال ابن عدي:"سلم العلوي قليل الحديث جداً، ولا أعلم له جميع ما يروي إلا دون خمسة، أو فوقها قليل، وبهذا المقدار لا يعتبر فيه حديثه أنه صدوق أو ضعيف، ولا سيما إذا لم يكن في مقدار ما يروي متن منكر".[8]

قال ابن حجر:"ضعيف، من الرابعة".[9]

---

[1] -ابن المبرد الحنبلي، يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين، ابن ابن المِبْرَد الحنبلي (ت: 909هـ)بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم،ط1، تحقيق وتعليق: الدكتورة روحية عبد الرحمن السويفي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان1413 هـ - 1992 م ج1،ص67

[2] – المرجع السابق

[3] – الذهبي،تاريخ الاسلام،ج8،ص118

[4] –النسائي،الضعفاء والمتروكون،ج1،ص46

[5] –ابن ابي حاتم،الجرح والتعديل،ج4،ص263

[6] –ابن حبان،المجروحين،ج1،ص343

[7] – ابن حجر،تهذيب الكمال،ج4،ص135

[8] – ابن عدي،الكامل في ضعفاء الرجال،ج4،ص352

[9] –ابن حجر،تقريب التهذيب،ج1،ص246

ملخص الكلام في الراوي:

وثقه ابن معين في كل الروايات ما عدا رواية ابن أبي خيثمة، والنقاد الذين ضعفوه بسبب رؤيته للهلال قبل الناس بيومين، ويرد على هذا ما قاله مخلد بن الحسين بأن سلماً إذا رأى الهلال احضر شهوداً معه ليثبت صحة رؤيته، أما حديثه فكما قال ابن عدي: هو مقل جدا من الحديث، وضعف بحديث واحد، فيؤخذ بحديثه إذا وافق الثقات، من الدرجة الاعتبارية.

22- سليمان العبدي

هو سليمان بن كثير العبدي أبو داود البصري، توفي سنة ثلاث وستين ومائة[1]

شيوخه: حصين بن عبد الرحمن، حميد الطويل،وداود بن أبي هند، والزبير بن الخريت، وأبي ريحانة عبد الله بن مطر، وعمرو بن دينار، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ويحيى بن سعيد الأنصاري وأبي هارون العبدي.[2]

تلاميذه: إسحاق بن عمر بن سليط، وحبان بن هلال، وسعيد بن سليمان، وعاصم بن علي بن عاصم، وعبد الرحمن بن مهدي، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وعفان بن مسلم، وأخوه محمد بن كثير العبدي، وموسى بن إسماعيل وأبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي، ويحيى بن كثير العنبري، ويزيد بن هارون.[3]

أخرج له الستة .[4]

روايات ابن معين:

ابن الجنيد: قال ابن معين:"لم يكن به بأس".[5]

ابن محرز: قال ابن معين:"ليس به بأس".[6]

إسحاق بن منصور: قال ابن معين:"ضعيف".[7]

---

[1] -البخاري،التاريخ الكبير،ج4،ص33،الذهبي،ميزان الاعتدال،ج2،ص221

[2] -المزي،تهذيب الكمال،ج11،ص236

[3] - المرجع السابق

[4] - أخرج له البخاري في صحيحه في المتابعات والشواهد ثلاثة أحاديث/وأخرج له مسلم في باب حد السرقة ،ج3،ص1312/وأخرج له أبو داود في سننه تسعة أحاديث/وأخرج له الترمذي في سننه حديثين/وأخرج له أبو النسائي في سننه أربعة أحاديث/وأخرج له ابن ماجه في سننه ثلاثة أحاديث/أخرج له أحمد في مسنده عشرة أحاديث

[5] -ابن معين،سؤالات ابن الجنيد،رواية ابن الجنيد ج1،ص462

[6] -ابن معين ،تاريخ ابن معين،رواية ابن محرز، ج1،ص84

[7] -ابن ابي حاتم،الجرح والتعديل،ج4،ص138

المعدلون:

قال أحمد:"ثقة".[١]

قال نعيم بن حماد:"ثقة"[٢]

قال الذهلي:"ما روى عن الزهري فإنه قد اضطرب في أشياء، وهو في غير الزهري أثبت".[٣]

قال أبو حاتم:"بصري، يكتب حديثه".[٤]

قال العجلي:"جائز الحديث، لا بأس به".[٥]

قال ابن عدي:"ولسليمان بن كثير غير ما ذكرت من الحديث عن الزهري، وعن غيره أحاديث صالحة، وقد روى عنه أخوه محمد بن كثير العبدي بأحاديث عداد، وأحاديثه عندي مقدار ما يرويه لابأس به".[٦]

النسائي:"ليس به بأس إلا في الزهري، فإنه يخطئ عليه".[٧]

قال الذهبي:"صويلح"،[٨] وفي موضع آخر "الحافظ، إمام، مشهور، ثقة"[٩]، و في موضع آخر "صدوق".[١٠]

قال ابن حجر:"لا بأس به في غير الزهري، من السابعة".[١١]

---

[١] -ابن المبرد الحنبلي،بحر الدم فين تكلم فيه بمدح او ذم،ج1،ص68

[٢] - نعيم بن حماد، أبو عبد الله نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي المروزي (المتوفى: 228هـ)،كتاب الفتن،ط1، 2م، المحقق: سمير أمين الزهيري
مكتبة التوحيد – القاهرة1412ه، ج1،ص216

[٣] -الذهبي،سير اعلام النبلاء،ج7،ص5

[٤] -ابن ابي حاتم،الجرح والتعديل،ج1،ص462

[٥] -العجلي،الثقات،ج1،ص430

[٦] -ابن عدي،الكامل في ضعفاء الرجال،ج4،ص290

[٧] -المزي،تهذيب الكمال في اسماء الرجال،ج12،ص58

[٨] -الذهبي،الكاشف،ج1،ص463

[٩] - الذهبي،سير اعلام النبلاء،ج7،ص5

[١٠] - الذهبي،من تكلم فيه وهو موثق،ت:الرحيلي،ج1،ص246

[١١] -ابن حجر،تقريب التهذيب،ج1،ص254

المجرحون:

قال العقيلي:"مضطرب الحديث، روى عن حصين، وحميد الطويل أحاديث لا يتابع عليها".[١]

قال ابن حبان:"كان يخطئ كثيراً، أما روايته عن الزهري فقد اختلط عليه صحيفته، فلا يحتج بشئ ينفرد به عن الثقات، ويعتبر بما وافق الأثبات في الروايات".[٢]

خلاصة الكلام في الراوي:

وثقه ابن معين في روايتين بقوله: لا بأس به وقال في رواية ضعيف، وأغلب النقاد عدلوه، والذين جرحوه العقيلي وابن حبان، أما رواياته فحكموا عليها بالصحة، وذكروا أنه ضعيف في الزهري، وهذا حكم مطلق عليه، فإذا رجعنا إلى أحاديثه نرى أحاديثه في الزهري بعضها صحيح، وبعضها ضعيف[٣]؛والدليل على ذلك أن البخاري أخرج من حديثه عن الزهري في المتابعات، قال ابن حجر:روى له البخاري من حديثه عن حصين، وعلق له عن الزهري متابعة[٤]، وانتقى الصحيح منه، فالذي أميل إليه أنه ثقة إلا في بعض الروايات عن الزهري، وتضعيفهم له ربما بسبب هذه الروايات.

---

[١] – العقيلي،الضعفاء الكبير،ج2،ص137

[٢] –ابن حبان،المجروحين،ج1،ص334

[٣] –صحح الالباني حديثه عن الزهري في سنن ابي داود،ج1،ص78/ج2،ص110/ج3،ص5/وفي سنن النسائي،ج1،ص145/وفي سنن ابن ماجه،ج1،ص153/ج1،ص577

[٤] – ابن حجر،فتح الباري،ج1،ص408

23- سالم بن نوح

هوسالم بن نوح بن أبي عطاء البصري أبو سعيد العطار توفي بعد المئتين[١].

شيوخه: بشر بن السري، وسعيد بن إياس الجريري، وسعيد بن أبي عروبة، وسهل بن حزم القطعي، وعبد الله بن عمر العمري، وعبد الله بن عون، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، وعبيد الله بن عمر العمري، وعمر بن جابر الحنفي، وعمر بن عامر السلمي، وعمر بن موسى القرشي، والفضل بن عيسى الرقاشي، وأبي المعلى يحيى بن ميمون العطار، ويونس بن عبيد.[٢]

تلاميذه: إبراهيم بن سفيان اللؤلؤي، وأحمد بن عبد الله الكردي، وأحمد بن محمد بن حنبل، وبشر بن آدم البصري، وأبو بشر بكر بن خلف ختن المقرئ، وبيان بن عمرو البخاري، والجراح بن مخلد، وحبيش بن الحارث، وخليفة بن خياط، ورزق الله بن موسى، وزيد بن الحريش الأهوازي، وسفيان بن خليد الضبي، وعبد الله بن موسى العطار، وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم، وعبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، وعبيد الله بن موسى الجبيري، وعقبة بن مكرم العمي، وعمر بن شبة النميري، وعمرو بن علي، وقتيبة بن سعيد ومحمد بن بشار بندار، ومحمد بن عبد الله بن حفص بن هشام بن زيد بن أنس بن مالك الأنصاري، وأبو موسى محمد بن المثنى، ومحمد بن مرداس الأنصاري، ومحمد بن مرزوق البصري، ومحمد بن يحيى بن أبي حزم القطعي، ومحمد بن يحيى بن المثنى الباهلي، وأبو هشام محمد بن يزيد الرفاعي، وأبو سلمة يحيى بن خلف الباهلي الجوباري، ويزيد بن سنان القزاز البصري.[٣]

روى له البخاري في الأدب،[٤] ومسلم[٥] وأبو داود،[٦] والترمذي،[٧] والنسائي[٨] .

---

[١] -المزي،تهذيب الكمال،ج10،ص172-175

[٢] - المزي،تهذيب الكمال،ج10،ص173

[٣] - المرجع السابق

[٤] - البخاري،الأدب المفرد،باب من بات على سطح ليس له سترة،ج1،ص407

[٥] - روى له مسلم في صحيحه عشرة أحاديث

[٦] - أبو داود، سنن أبي داود،باب من حلف على طعام لا يأكله،ج3،ص227

[٧] - الترمذي،سنن الترمذي،باب ما جاء في صدقة الفطر،ج3،ص51

[٨] - النسائي،سنن النسائي،باب بيع الحاضر للبادي،ج7،ص256

روايات ابن معين:

ابن محرز: قال ابن معين:"ليس بشئ".[١]

ابن الجنيد: قال ابن معين:"يضعف".[٢]

الدوري: قال ابن معين:"ليس بحديثه بأس".[٣]

أبو داود السجستاني: قال ابن معين:"ليس بشئ".[٤]

المعدلون:

قال أحمد:"ما أرى به بأساً، قد كتبت عنه حديثاً واحداً".[٥]

قال أبو زرعة:"لابأس به، صدوق، ثقة".[٦]

قال أبو حاتم:"يكتب حديثه، ولا يحتج به".[٧]

قال ابن عدي:"حدث عنه من أهل البصرة جماعة، ولم يختلفوا في الرواية عنه، وعنده غرائب وإفرادات وأحاديثه محتملة متقاربة". [٨]

قال الساجي:"صدوق ثقة، وأهل البصرة أعلم به من ابن معين".[٩]

قال ابن قانع:"بصري ثقة". [١٠]

ذكره ابن حبان في الثقات .[١١]

قال ابن شاهين:"وهذا الخلاف في سالم بين أحمد ويحيى يوجب تعديله؛ لأن أحمد ويحيى في أحد قوليه عدلاه، وهو إلى الثقة أقرب وحديثه مستقيم".[١٢]

---

١ –ابن معين، ،تاريخ ابن معين،رواية ابن محرز، ج1،ص61

٢ –ابن معين ،سؤالات ابن الجنيد، ابن الجنيد ج1،ص391

٣– ابن معين،تاريخ ابن معين رواية الدوري، ج4،ص245

٤ – ابو داودالسجستاني،سؤالات الاجري لابي داود، ج1،ص335

٥ – ابن حنبل،العلل ومعرفة الرجال، ج2،ص508

٦ ابن ابي حاتم،الجرح والتعديل، ج4،ص188

٧ –المرجع السابق

٨ ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج4،ص382

٩ –المرجع السابق

١٠ – ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج3،ص343

١١ – ابن حبان الثقات، ،ج6،ص411

١٢ – ابن شاهين،المختلف فيهم ، ج1،ص33

قال الذهبي:"محدث، صدوق".[١]

قال ابن حجر:"صدوق، له أوهام".[٢]

المجرحون:

قال النسائي:"ليس بالقوي". [٣]

قال الدار قطني:"ليس بالقوي". [٤]

خلاصة الكلام في الراوي:

في روايات ابن معين ضعف سالم بن نوح في ثلاث روايات، وعدله في رواية واحدة ،أما باقي النقاد فجميعهم عدلوه إلا النسائي والدار قطني، وكان حكم النقاد عليه بين الثقة والصدوق، وأحاديثه منها الصحيح، ومنها الضعيف[٥]، ولديه كما قال ابن عدي بعض الغرائب فهو صدوق، من الدرجة الاختبارية .

[١] – الذهبي ، سير اعلام النبلاء، طبعة الرسالة ،ج9،ص325

[٢] ابن حجر، تقريب التهذيب، ج1،ص227

[٣] – النسائي، الضعفاء والمتروكون، ج1،ص46

[٤] – الدار قطني،سنن الدار قطني،ج2،ص120

[٥] – صحح حديثه الالباني في سنن أبي داود،ج3،ص227/وفي سنن النسائي،ج7،ص256
أعل ابو حاتم حديثه في علله ج4،ص347/ج5،ص326

24- سنان البُرْجُمي:

هو سنان بن هارون البرجمي، أبو بشر الكوفي، أخو سيف بن هارون.[١]

شيوخه: إبراهيم الهجري، وأشعث بن سوار، وأشعث بن عبد الملك، وأبي بشر بيان بن بشر، والحسن بن عمرو الفقيمي، وحميد الطويل، وكليب بن وائل، ويزيد بن زياد بن أبي الجعد.[٢]

تلاميذه: الأسود بن عامر شاذان، وزكريا بن يحيى زحمويه، وسلم بن سلام الواسطي، وأبو عبد الرحمن عبيد بن إسحاق العطار المعروف بعطار المطلقات، وعون بن سلام، ومحمد بن سليمان لوين، ومحمد بن الصباح الدولابي، وموسى بن داود، ووكيع بن الجراح، ويحيى بن عبد الحميد الحماني.[٣]

روى له الترمذي[٤] وأحمد[٥] .

روايات ابن معين:

ابن محرز:قال ابن معين:"ضعيف".[٦]

الدوري: قال ابن معين:"سيف بن هارون وسنان بن هارون سنان أعجبهما إلي"،[٧] وقال:"سيف بن هارون البرجمي أحب إلي من سنان"،[٨]

وقال الدوري:"سيف بن هارون ليس بشئ، وسنان أخوه أحسنهما حالاً".[٩]

قال ابن طهمان: قال ابن معين:"سيف، وسنان أبناء هارون البرجمي ضعيفا الحديث، وسنان أمثلهما قليلاً".[١٠]

---

[١] - المزي،تهذيب الكمال،ج12،ص155

[٢] - المرجع السابق

[٣] - المرجع السابق

[٤] - الترمذي،سنن الترمذي،ج5،ص630

[٥] - اخرج له أحمد في مسنده حديثين

[٦] -ابن محرز،تاريخ ابن معين،ج1،ص70

[٧] -الدوري،تاريخ ابن معين،ج3،ص227

[٨] -المرجع السابق،ص336

[٩]- المرجع السابق ص421

[١٠] -ابن طهمان،من كلام ابن معين في الرجال،ج1،ص101

قال أحمد بن حنبل:"سألت يحيى عن سنان بن هارون، وسيف بن هارون؟ فقال: سنان بن هارون أوثق من سيف، وهو فوقه".[١]

إسحاق بن منصور:عن ابن معين:"صالح".[٢]

أحمد بن زهير:قال ابن معين:"ليس حديثه بشئ."[٣]

المعدلون:

قال العجلي:"كوفي،لا بأس به".[٤]

قال محمد الذهلي:"ثقة".[٥]

قال أبو حاتم:"شيخ".[٦]

قال البزار:"ليس به بأس".[٧]

قال ابن عدي:"ولسنان بن هارون أحاديث، وليس بالمنكر عامتها، وأرجو أنه لا بأس به".[٨]

قال الدار قطني:"يعتبر به".[٩]

قال ابن حجر:"صدوق، فيه لين، من الثامنة".[١٠]

المجرحون:

قال أحمد:"أحاديثه منكرة".[١١]

قال أبو داود:"سيف بن هارون ليس بشئ، وأخوه ليس بشئ".[١٢]

---

[١] -احمد بن حنبل،العلل ومعرفة الرجال،ج3،ص13

[٢] -ابن ابي حاتم،الجرح والتعديل،ج4،ص253

[٣] -ابن حبان ،المجروحين،ج1،ص354

[٤] -العجلي،الثقات،ج1،ص208

[٥] -مغلطاي،اكمال تهذيب الكمال،ج6،ص123

[٦] -ابن ابي حاتم ،الجرح والتعديل،ج4،ص253

[٧] -البزار،البحر الزخار،ج13،ص183

[٨] -ابن عدي،الكامل في ضعفاء الرجال،ج4،ص512

[٩] -البرقاني،سؤالات البرقاني للدار قطني،ج1،ص35

[١٠] - ابن حجر،تقريب التهذيب،ج1،ص256

[١١] - السيد أبو المعاطى النوري،موسوعة أقوال أحمد بن حنبل في الرجال وعلله،ج2،ص130

[١٢] - المزي،تهذيب الكمال،ج12،ص165

قال النسائي:"ضعيف".[1]

قال أبو حاتم:"سنان عندنا مستور".[2]

قال الساجي:"ضعيف منكر".[3]

قال العقيلي:"حديثه غير محفوظ".[4]

قال ابن حبان:"منكر الحديث جداً".[5]

خلاصة الكلام في الراوي:

وثقه ابن معين بالنسبة إلى أخيه سيف، فإذا رجعنا إلى أقوال العلماء في سيف نجد أن أغلب العلماء ضعفوه،[6] فهو ضعيف في الدرجة الاعتبارية، ولا يعتد بحديثه إذا انفرد أو خالف الثقات.

---

[1] -المرجع السابق

[2] - ابن أبي حاتم،علل الحديث،ج4،ص57

[3] -ابن حجر ،تهذيب التهذيب،ج4،ص234

[4] -العقيلي،الضعفاءالكبير،ج2،ص171

[5] -ابن حبان،المجروحين،ج1،ص354

[6] - ضعفه النسائي في الضعفاء والمتروكون،ج1،ص49، وابن معين في الجرح والتعديل،ج4،ص276،وذكره ابن حبان في المجروحين،ج1،ص346وقال ابن عدي: ولسنان بن هارون أحاديث وليس بالمنكر عامتها وأرجو أنه لا بأس به،ج4،ص215،وقال أبو نعيم ثقة ،الثقات،ابن شاهين،ج1،ص104وذكره الدار قطني في الضعفاء والمتروكون،ج2،ص157

25- صالح المُرّي:

هوصالح بن بشير بن وادع بن أبي بن أبي الأقعس القارئ، أبو بشر البصري القاص المعروف بالمري، من الأقاعسة من ولد عامر بن حنيفة بن جارية بن مرة بن الحارث من عبد القيس.[١]
توفي سنة ست وسبعين ومائة.[٢]

شيوخه: بكر بن عبد الله المزني، وثابت البناني، وجعفر بن زيد العبدي، والحسن البصري، وسعيد الجريري، وسليمان التيمي، وأبي المنهال سيار بن سلامة، وعبيد الله بن العيزار، وعطاء السليمي،وعلي بن زيد بن جدعان، وعمرو بن دينار قهرمان آل الزبير، وقتادة، ومحمد بن سيرين، وميمون بن سياه، وهشام بن حسان، ويزيد الرقاشي، وأبي عمران الجوني، وأبي هارون العبدي.[٣]

تلاميذه: إبراهيم بن أعين، وإبراهيم بن الحجاج السامي، وإبراهيم بن الحجاج النيلي، وأحمد بن إسحاق الحضرمي، وأزهر بن مروان الرقاشي، وأبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم الترجماني، وإسماعيل بن عيسى القناديلي، وبشر بن الوليد الكندي القاضي، وخالد بن خداش، وداود بن المحبر، وسريج بن النعمان، وسعيد بن أبي الربيع السمان، وسعيد بن مهران، وسيار بن حاتم، وشجاع بن أبي نصر البلخي، وشعيب بن محرز، وصالح بن مالك الخوارزمي، وطالوت بن عباد الصيرفي، وعبد الله بن عاصم الحماني، وعبد الله بن معاوية الجمعي،وعبد العزيز بن السري، وعبد الواحد بن غياث، وعبيد الله بن محمد العيشي وعفان بن مسلم، وعلي بن حميد السلولي الأهوازي، وعلي بن أبي طالب واسمه حماد البصري البزاز، وعلي بن عبد الحميد المعني، ومحمد بن روين البصري، ومحمد بن عمرو بن عثمان بن أبي الجعد البصري، ومحمد بن موسى الشيباني، ومسلم بن إبراهيم، وأبو النضر هاشم بن القاسم، والهيثم بن الربيع، ويحيى بن يحيى النيسابوري، ويونس بن محمد المؤدب.

روى له الترمذي[٤]

---

[١] – المزي،تهذيب الكمال،ج13،ص16
[٢] – ابن حبان،المجروحين،ج1،ص371
[٣] – المزي،تهذيب الكمال،ج13،ص16
[٤] – روى له الترمذي في سننه أربعة أحاديث

روايات ابن معين:

ابن طهمان: عن ابن معين:"قاص، ليس بشئ".[1]

ابن محرز: قال ابن معين:"ليس بشئ."[2]

الدوري: قال ابن معين:"ليس به بأس"[3]،وقال أيضاً:رأيت ابن معين ليس له في صالح المري كبير رأي". [4]

الدارمي: عن ابن معين"ضعيف".[5]

ابن أبي خيثمة: عن ابن معين"ضعيف الحديث".[6]

الدورقي:عن ابن معين"ضعيف، أو ليس بشئ".[7]

ابن أبي شيبة: عن ابن معين"كان ضعيفاً".[8]

ابن الغلابي: عن ابن معين"ضعيف".[9]

جعفر بن أبي عثمان الطيالسي: قال ابن معين:"كان قاصاً،وكان كل حديث يحدث به عن ثابت باطلاً".[10]

يزيد بن الهيثم: قال ابن معين:"ليس بشئ".[11]

محمد بن إسحاق الصاغاني:"قال ابن معين:"ليس بشئ".[12]

معاوية بن صالح:قال ابن معين:"ضعيف".[13]

---

[1] – ابن معين،من كلام ابن معين في الرجال،رواية ابن طهمان ج1،ص66

[2] – ابن معين، تاريخ ابن معين،رواية ابن محرز ج1،ص61

[3]– ابن معين،تاريخ ابن معين،رواية الدوري ج4،ص105

[4] –المرجع السابق،ص263

[5] –العقيلي،الضعفاءالكبير،ج2،ص199

[6] –ابن ابي حاتم،الجرح والتعديل،ج4،ص396

[7] –ابن عدي،الكامل في ضعفاء الرجال،ج5،ص93

[8] –الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،ج10،ص415

[9] –المرجع السابق115

[10] – المرجع السابق

[11] – المرجع السابق

[12] – المرجع السابق

[13] – ابن عدي،الكامل في ضعفاء الرجال،ج5،ص93

المعدلون:

قال الترمذي:"رجل صالح، ثقة، تفرد بأحاديث عن الثقات، يخاف عليه الغلط.".[١]

قال أبوحاتم:"منكر الحديث يكتب حديثه، وكان من المتعبدين، ولم يكن في الحديث بذاك القوي".[٢]

المجرحون:

قال ابن المديني:"ضعيف ضعيف، ليس بشئ".[٣]

قال أحمد:"كان صاحب قصص يقص، ليس هو صاحب آثار وحديث، ولا يعرف الحديث".[٤]

قال الفلاس:"منكر الحديث جداً يحدث عن قوم ثقات أحاديث مناكير، وهو رجل صالح".[٥]

قال البخاري:"ضعيف الحديث، ذاهب الحديث"،[٦]وقال في موضع آخر:"منكر الحديث".[٧]

قال عفان:"ذكر عند حماد بن سلمة صالح المري في حديثه عن أيوب، فقال:كذب".[٨] والمقصود بالكذب الخطأ.

سئل أبو داود يكتب حديث صالح المري؟ فقال: لا.[٩]

قال الترمذي:"له غرائب ينفرد بها لا يتابع عليها، وهو رجل صالح".[١٠]

قال النسائي:"متروك الحديث، بصري".[١١]

---

[١] – الترمذي،العلل الكبير،ج1،ص389

[٢] – ابن ابي حاتم،الجرح والتعديل،ج4،ص396

[٣] –ابن المديني،سؤالات ابن ابي شيبة لابن المديني،ج1،ص56

[٤] –المرجع السابق

[٥] –ابن ابي حاتم،الجرح والتعديل،ج4،ص396

[٦] –الترمذي،العلل الكبير،ج1،ص389

[٧] – ابن عدي،الكامل في ضعفاء الرجال،ج5،ص93

[٨] – الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،ج10،ص415

[٩] –ابو داود السجستاني،سؤالات الاجري لأبو داود،ج1،ص242

[١٠] –الترمذي،سنن الترمذي،ج4،ص529

[١١] –النسائي،الضعفاءوالمتروكون،ج1،ص57

قال ابن حبان:"كان من أحزن أهل البصرة صوتاً، وأرقهم قراءةً، غلب عليه الخير والصلاح، حتى غفل عن الإتقان في الحفظ، فكان يروي الشئ الذي سمعه من ثابت، والحسن، وهؤلاء على التوهم فيجعله عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فظهر في روايته الموضوعات التي يرويها عن الأثبات، واستحق الترك عند الاحتجاج، وإن كان في الدين مائلاً عن طريق الاعوجاج".[١]

قال ابن عدي:"ولصالح غير ما ذكرت، وهو رجل قاص حسن الصوت، من أهل البصرة، وعامة أحاديثه التي ذكرت والتي لم أذكر منكرات ينكرها الأئمة عليه، وليس هو بصاحب حديث، وإنما أتي من قلة معرفته بالأسانيد والمتون، وعندي مع هذا لا يتعمد الكذب بل يغلط بيناً".[٢]

قال الدولابي:"متروك الحديث".[٣]

قال الدارقطني:"ضعيف".[٤]وقال في موضع آخر:"صالح المري رجل صالح، زاهد إلا أنه ضعيف الحديث"[٥].

قال أبو أحمد الحاكم:"ليس بالقوي عندهم".[٦]

قال الذهبي:" روى خمسة عن يحيى تليين صالح المري، وما في ضعفه نزاع، إنما الخلاف، هل يترك حديثه، أو لا؟ ".[٧]

قال ابن حجر:"ضعيف".[٨]

---

[١] -ابن حبان،المجروحين،ج1،ص372
[٢] -ابن عدي ،الكامل في ضعفاء الرجال،
[٣] الذهبي،تاريخ الاسلام،ج11،ص185
[٤] -ابن حجر،تهذيب التهذيب،ج4،ص383
[٥] – د.محمد مهدي السلمي وآخرون،موسوعة أقوال الدار قطني في الحديث وعلله،ج1،ص322
[٦] – ابن حجر،تهذيب التهذيب،ج4،ص383
[٧] – الذهبي،تاريخ الاسلام،ج11،ص185
[٨] – ابن حجر،تقريب التهذيب،ج1،ص271

ملخص الكلام في الراوي:

ضعفه ابن معين في كل الروايات ماعدا رواية الدوري قال:لا بأس به، وقال الدوري أيضا أنه ليس لابن معين في صالح كبير رأي، فلعل ابن معين غير رأيه فيه، وقد يكون هذا حكمه الأولي عليه، ويؤيد هذا أن جميع الروايات ضعفته، وهناك أيضاً قرينة الأكثرية فأكثر النقاد ضعفوه، ومن وثقه وثقه من جانب الديانة، وكما قال الذهبي:أن العلماء كان خلافهم هل يترك حديثه أم لا؟

ونرى النقاد قد ذكروه بالزهد والورع وقراءة القران والعبادات، وهو جانب العدالة، أما من ناحية الضبط فهو سئ الحفظ، ولا يضبط الحديث، فتوثيق الراوي يحتاج الأمرين العدالة والضبط، ولعل مراد ابن معين من توثيقه هو وصف عدالته وصلاحه، قال ابن شاهين:" هذا الكلام من يحيى بن معين في صالح المري محتمل أن يكون وصف صلاحه وديانته ووعظه وذلك أنه كان قاصاً، ولم يكن يعرف صحيح الحديث من سقيمه، وما رأيت أحدا مدحه بالثقة، وليحيى فيه قولان والله أعلم بالحق فيما هو"[1]

والذي أميل إليه أنه ضعيف، ولا يقبل حديثه.

[1] –ابن شاهين،ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه،ج1،ص103

26- عبد الله بن المؤمل:

هو عبد الله بن وهب الله القرشي المخزومي العائذي المدني، وقيل المكي، توفي قبل الستين ومائة[1]

شيوخه: حميد مولى عفراء، وحميد مولى قيس بن سعد، وعبد الله بن أبي مليكة، وعبد الرحمن بن أبي حباب، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، وعطاء بن أبي رباح، وعكرمة بن خالد المخزومي.
وعمرو بن شعيب، والمثني بن الصباح، وأبي الزبير محمد بن مسلم المكي، وأبيه المؤمل بن وهب الله المخزومي، ويحيى بن عبد الله بن صيفي، وابن محيصن السهمي، منهم من سماه عبد الرحمن بن محيصن، ومنهم من سماه عبد الله بن عبد الرحمن بن محيصن، ومنهم من سماه عمر بن عبد الرحمن بن محيصن.[2]

تلاميذه: إسحاق بن إسماعيل الرازي حبوية، وإسماعيل بن زياد، والحسين بن الوليد النيسابوري، وحميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، وزياد بن خيثمة، وزيد بن الحباب، وسريج بن النعمان الجوهري، وأبو معمر سعيد بن خثيم الهلالي، وسعيد بن سالم القداح، وسعيد بن سليمان الواسطي، وسفيان الثوري، وهو من أقرانه، وأبو عاصم الضحاك بن مخلد، وأبو قتادة عبد الله بن واقد الحراني، وعبد العزيز بن عمران الزهري، وأبو عامر عبد الملك ابن عمرو العقدي، وعثمان بن عبد الرحمن الطرائفي، وأبو نعيم الفضل بن دكين، ومحمد بن إدريس الشافعي، ومحمد بن سنان العوقي، ومعن بن عيسى القزاز، ومنصور بن صقير، وموسى بن داود الضبي، والوليد بن مسلم، ويحيى بن يعلى الأسلمي.[3]
أخرج له البخاري في الأدب،[4] والترمذي،[5] وابن ماجه،[6] وأحمد [7]

---

[1] -المزي،تهذيب الكمال،ج16،ص187-190
[2] - المرجع السابق
[3] - المرجع السابق ص189
[4] - أخرج له البخاري في الأدب حديثين
[5] - الترمذي،سنن الترمذي،باب مناقب عبد الله بن الزبيرج5،ص680
[6] - ابن ماجه،سنن ابن ماجه،ج2/ص1018
[7] - أخرج له احمد في مسنده ما يقارب عشرة احاديث

روايات ابن معين:

ابن محرز: قال ابن معين:"ضعيف الحديث".[١]

الدارمي: قال ابن معين:"ضعيف". [٢]

الدوري: قال ابن معين:صالح الحديث".[٣]

ابن أبي مريم: عن يحيى بن معين:"ليس به بأس، ينكر عليه الحديث".[٤]

معاوية بن صالح: عن ابن معين:"ضعيف".[٥]

ابن أبي خيثمة: قال ابن معين:"ضعيف".[٦]

أحمد بن أبي يحيى: قال ابن معين:"ضعيف".[٧]

المعدلون:

قال ابن نمير:"عبد الله بن المؤمل ثقة".[٨]

قال شهاب بن عباد:"كان عبد الله ثقة، قليل الحديث".[٩]

ذكره ابن حبان في الثقات .[١٠]

المجرحون:

قال أحمد:"كان قاض مخزومي، وليس بذاك".[١١]

وقال:"أحاديث بن المؤمل مناكير".[١٢]

---

[١] –ابن معين، تاريخ ابن معين،رواية ابن محرز، ج1 ، ص72

[٢] –ابن معين، تاريخ ابن معين،رواية الدارمي، ج1،ص141

[٣] – ابن معين،تاريخ ابن معين،رواية الدوري، ج3، ص73

[٤] – ابن عدي، الكامل في الضعفاء، ج5، ص221

[٥] – العقيلي،الضعفاء الكبير،ج2،ص302

[٦] – ابن أبي خيثمة،تاريخ ابن أبي خيثمة،ج1،ص247

[٧] – ابن عدي،الكامل في ضعفاء الرجال،ج5،ص221

[٨] – ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج6 ، ص45

[٩] – ابن سعد، الطبقات الكبرى ،ج6 ،ص39

[١٠] – ابن حبان الثقات ، ،ج7،ص28

[١١] – موسوعة أقوال الامام احمد في رجال الحديث، مجموعة مؤلفين ،ج2،ص294

[١٢] – احمد بن حنبل، العلل ومعرفةالرجال ، ج1،ص567

قال أبو زرعة:"ليس بالقوي". [١]

قال ابن الجنيد:"شبه المتروك".[٢]

قال أبو داود:"منكر الحديث".[٣]

قال أبو حاتم:"ليس بقوي".[٤]

قال النسائي:"ضعيف".[٥]

قال العقيلي:"مكي، لا يتابع على كثير من حديثه".[٦]

قال ابن حبان:"من صالحي أهل مكة، وكان يهم في الشئ بعد الشئ". [٧]

وقال في موضع آخر:"شيخ من أهل مكة،كان قليل الحديث، منكر الرواية، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد"[٨]

قال ابن عدي:"أحاديثه غير محفوظة، وعامة ما يرويه الضعف عليه بيّن".[٩]

قال الذهبي:"ضعفوه".[١٠]

قال البيهقي:"ليس بقوي".[١١]

قال الدار قطني:"ضعيف".[١٢]

قال ابن القيسراني:"عبد الله منكر الحديث".[١٣]

---

[١] -أبو زرعة ،الضعفاء، ج3، ص318

[٢] – ابن الجوزي الضعفاء والمتروكون، ج2،ص137

[٣] – المزي، تهذيب الكمال،ج16،ص190

[٤] – ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل، ج5،ص175

[٥] – النسائي، الضعفاء والمتروكون، ج1،ص62

[٦] – العقيلي، الضعفاء الكبير، ، ج2، ص302

[٧] – ابن حبان ، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي، (ت 354هـ)، مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، ط 1، 1 م، (تحقيق مرزوق على ابراهيم)، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة، 1411 هـ،ج1،ص234

[٨] – ابن حبان،المجروحين،ج2،ص28

[٩] – ابن عدي ، الكامل في الضعفاء ج5، ص226

[١٠] – الذهبي،ميزان الاعتدال،ج2،ص510

[١١] – البيهقي،السنن الكبرى، ج5،ص258

[١٢] – الدار قطني،سنن الدار قطني،ج5'ص104

[١٣] – ابن القيسراني،تذكر الحفاظ ، ج1 ، ص93

قال ابن حجر:"ضعيف الحديث، من السابعة"[1]

قال الألباني:"وثقه غير واحد، ويبدو أن تضعيف من ضعّفه إنما هو من قبل حفظه، لا تهمة له في نفسه، فمثله يستشهد به، ويرتقي الحديث إلى مرتبة الصحيح لغيره". [2]

خلاصة الكلام في الراوي:

من خلال النظر في أقوال العلماء نرى أن أكثر العلماء ضعّفوا عبدالله بن المؤمل، وأما من وثقه بلفظ ثقة فربما القصد من هذا ذكر عدالته وليس ضبطه؛ لذلك قال ابن معين: لابأس به؛ أي عدالته، وينكر عليه الحديث؛ يعني ضبطه، ومن رأى أحاديثه علم أن لديه غرائب، ومنكرات، وهذا غالب على أحاديثه مع أنه مقل من الحديث، وربما سوء حفظه بسبب توليه القضاء، فهو ضعيف، ولا يؤخذ بحديثه إلا إذا توبع .

---

[1] – ابن حجر،تقريب التهذيب،ج1،ص325

[2] – الالباني، ، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني ،(ت 1420هـ)، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، ط1، 7 م، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، 1422 هـ – 2002 م. ج5،ص43

27- عمران بن زيد التغلبي:

هو عمران بن زيد التغلبي، أبو يحيى ويقال:أبو محمد البصري، ويقال: الكوفي المُلائي الطويل.[١]

شيوخه:حجاج بن تميم، وخطاب بن عمر الثوري، وأبيه زيد التغلبي، وزيد العمي، وسعد بن إبراهيم، وأبي حازم سلمة بن دينار الأعرج، وعبد الرحمن بن القاسم بن محمد، ويزيد الرقاشي، وأبي يحيى القتات.[٢]

تلاميذه:أحمد بن عبد الله بن يونس، وأسد بن موسى، وعبد الله بن رجاء الغداني، وعبد الله بن المبارك، وعبد الحميد ابن عبد الرحمن الحماني، وعبيد الله بن محمد العيشي، وعلي بن الجعد، وأبو نعيم الفضل بن دكين، وأبو النضر هاشم بن القاسم، ووكيع بن الجراح، وأبو الوليد الطيالسي.[٣]

أخرج له الترمذي[٤] وأحمد[٥] وابن ماجه[٦]

روايات ابن معين:

ابن محرز: قال ابن معين:"ضعيف".[٧]

الدوري: قال ابن معين:" ليس به بأس".[٨] و قال أيضاً:"ليس يحتج بحديثه، وقد روى أبو النضر عنه".[٩]

المعدلون :

قال علي ابن المديني:"كان عندنا ثقة ثبتاً".[١٠]

قال أبو حاتم:"هو أبو يحيى الطويل، شيخ، يكتب حديثه، ليس بالقوي".[١١]

---

[١] -المزي،تهذيب الكمال،ج8،ص331

[٢] -المرجع السابق،ص332

[٣] -المرجع السابق

[٤] - الترمذي،سنن الترمذي،ج4،ص564

[٥] - ابن حنبل،مسند أحمد،مسند عبد الله بن عمر،ج8،ص419

[٦] - ابن ماجه،سنن ابن ماجه،باب إكرام الرجل جليسه،ج2،ص1224

[٧] - ابن معين،تاريخ ابن معين،رواية ابن محرز ج1،ص71

[٨] -ابن معين،تاريخ ابن معين،رواية الدوري، ج4،ص63

[٩] -ابن معين،تاريخ ابن معين،رواية الدوري، ج4،ص263

[١٠] - علي ابن المديني،سؤالات ابن ابي شيبة لابن المديني، ج1،ص69

[١١] - ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل، ج6،ص298

ذكره ابن حبان في الثقات [1]

قال الحاكم:"عمران التغلبي، شيخ من أهل الكوفة".[2]

المجرحون:

قال العقيلي:"بصري، يهم في الحديث، ووافقه الذهبي".[3]

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتركون.[4]

قال ابن القيسراني:"عمران لا يحتج بحديثه"،[5] وقال ابن حجر:"لين، من السابعة"[6]

خلاصة الكلام في الراوي:

ضعفه ابن معين في روايتين، وعدله في رواية بقوله: لا بأس به، وعمران بن زيد كلام النقاد فيه قليل، فعلي ابن المديني وثقه بقوله: كان عندنا ثقة ثبتاً، أما أبو حاتم فكان توثيقه في أدنى درجات التوثيق بقوله:يكتب حديثه، أما أحاديثه فهو مقل جداً من الحديث، وأحاديثه حكموا عليها بالضعف،[7] فهو ضعيف، ولا يحتج به.

---

[1] – ابن حبان، الثقات، ج6،ص244

[2] الحاكم النيسابوري، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري، ابن البيع، (ت 405هــ)، المستدرك على الصحيحين، ط 1، 4 م، (تحقيق مصطفى عبد القادر عطا)، دار الكتب العلمية – بيروت 1411 هــ. ، ج1،ص498

[3] – الذهبي،ميزان الاعتدال، ج6،ص184

[4] ابن الجوزي،الضعفاء والمتروكون، ج2،ص220

[5] – ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ، ،ج5

[6] – ابن حجر،تقريب التهذيب،ج1،ص429

[7] – ضعفه الترمذي والألباني في حديث المصافحة في سنن الترمذي،ج4،ص654/وضعفه شعيب الارنؤوط عند أحمد،ج8،ص419

28- عمران بن عيينة:

هو عمران بن عيينة بن أبي عمران الهلالي، أبو الحسن الكوفي، أخو سفيان بن عيينة وإخوته.[١]

شيوخه: إسماعيل بن أبي خالد، والحسن بن عبيد الله، وحصين بن عبد الرحمن السلمي، وحصين بن عمر الأحمسي، وصالح بن حسان المدني، وأبي سنان ضرار بن مرة الشيباني، وعبد الملك بن عمير، وعطاء بن السائب، وعمرو بن منصور الهمداني، وليث بن أبي سليم، ويزيد بن أبي زياد، وأبي إسحاق السبيعي، وأبي فروة الجهني.[٢]

تلاميذه:إبراهيم بن يوسف الحضرمي، وأبو هاني أحمد بن بكار الباهلي البصري، وأمية بن بسطان، والحسن بن سهل الجعفري الكوفي الخياط، وابنه الحسن بن عمران بن عيينة، وزيد ابن الحريش الأهوازي، وزيد بن المبارك الصنعاني، وعبد الله بن بشر بن شعيب الرازي، وأبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشج، وعبد الله بن عمر بن أبان الجعفي، وعبد الله بن عمر بن ميمون ابن الرماح، وعبدة بن عبد الرحيم المروزي، وعبدوس بن بشر، وعثمان بن أبي شيبة، وعمرو بن علي الباهلي، وعيسى ابن هارون القرشي، ومحمد بن سلام، ومحمد بن طريف البجلي، ومحمد بن عبد الأعلى الصنعاني، ومحمد بن هشام ابن أبي خيرة السدوسي.[٣]

أخرج له أحمد،[٤] وابن ماجه،[٥] والترمذي،[٦] وأبو داود،[٧] والنسائي[٨].

---

[١] -المزي، تهذيب الكمال،ج22،ص345

[٢] -المرجع السابق،ص346

[٣] -المرجع السابق

[٤] ابن حنبل،مسند أحمد،مسند علي بن أبي طالب،ج2،ص354

[٥] - ابن ماجه،سنن ابن ماجه،باب فضل دعاء الحاج،ج2،ص966

[٦] - الترمذي،سنن الترمذي،باب ما جاء في فضل من أعتق،ج4،ص117

[٧] - أبو داود،سنن أبي داود،باب ذبائح أهل الكتاب،ج3،ص110

[٨] - النسائي،سنن النسائي،باب ما للوصي من مال اليتيم،ج6،ص256

روايات ابن معين:

ابن محرز:قال ابن معين:"ليس بشئ،ضعيف".[١] وقال في موضع آخر:"ضعيف،وقال: سمعت منه".[٢]

الدوري:عن ابن معين:"صالح الحديث".[٣]

المعدلون:

قال العجلي:"صدوق".[٤]

قال أبو زرعة:"صالح الحديث".[٥]

قال البزار:"ليس به بأس".[٦]

ذكره ابن حبان في الثقات .[٧]

قال الآجري:سئل أبو داود:عن عمران بن عيينة فقال:"صالح، وحديثه قريب"[٨]

وقال ابن خلفون:"صدوق ".[٩]

قال ابن حجر:"صدوق، له أوهام".[١٠]

المجرحون:

قال أحمد:"رأيت عمران بن عيينة بمكة،ولم أكتب عنه شيئاً".[١١]

قال أبو زرعة:"ضعيف الحديث".[١٢]

---

[١] -ابن معين، تاريخ ابن معين،رواية ابن محرز، ج1،ص69

[٢] -السابق ص73

[٣]- ابن معين، تاريخ ابن معين،رواية الدوري، ج3،ص446

[٤] - العجلي، الثقات، ج2،ص190

[٥] -ابو زرعة الرازي،الضعفاء،.ج3ص919

[٦] - ابن حجر، تهذيب التهذيب ، ج8،ص137-138

[٧] -ج7،ص240

[٨] - المزي،تهذيب الكمال،ج22،ص347

[٩] -ابن حجر،تهذيب التهذيب،ج8،ص137

[١٠] - ابن حجر،تقريب التهذيب، ج1،ص430

[١١] موسوعة اقوال الامام احمد في رجال الحديث وعلله ،ج3،ص122

[١٢] -ج2،ص460

قال أبو حاتم:"لا يحتج بحديثه؛ فإنه يأتي بالمناكير".[1]

قال العقيلي:"يخالف في حديثه وهم، وخطأ".[2]

خلاصة الكلام في الراوي :

وثقه أغلب العلماء وحديثه يقع ضمن الصلاحية الاختبارية – صدوق– وأما من ضعفه فذلك بسبب الغرائب والمناكير .

---

[1] – ابن ابي حاتم،الجرح والتعديل ، ج6،ص302

[2] – العقيلي، الضعفاء، ج3،ص301

29- علي بن غراب:

مولى الوليد بن صخر الفزاري الذي روى عنه إسماعيل بن رجاء حديث الأعمش في عثمان، ويكنى أبا الحسن، توفي بالكوفة في أول سنة أربع وثمانين ومائة في خلافة هارون.[١]

شيوخه: قدم بغداد وحدث بها عن عبيد الله بن عمر العمري، وإسماعيل بن مسلم، وعبد الحميد بن جعفر، وكهمس بن الحسن.[٢]

تلاميذه: روى عنه عبد الرحمن بن صالح الأزدي، وعمار بن خالد الواسطي، ومحمد بن عبد الله بن سابور الرقي، وزياد بن أيوب الطوسي.[٣]

روى له البخاري في الأدب المفرد،[٤] والنسائي،[٥] وابن ماجه[٦]

روايات ابن معين:

ابن الجنيد:قال ابن معين:"ما أرى كان به بأس، كان من الشيعة، وما كان ممن يكذب". [٧]

ابن محرز:قال ابن معين:"ليس به بأس".[٨]

وقال في موضع آخر:"لا بأس به، كان شيخاً صالحاً".[٩]

الدارمي: قال ابن معين:"هو المسكين صدوق"،قال عثمان:"ليس بقوي".[١٠]

الدوري: قال ابن معين:"ثقة".[١١]

---

[١] -ابن سعد،الطبقات الكبرى،ط:العلمية،ج6،ص363

[٢] -المرجع السابق

[٣] -الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،ط:العلمية،ج12،ص45

[٤] - البخاري،الأدب المفرد،باب ختان الإماء،ج1،ص427-426

[٥] - روى له النسائي في السنن حديثين وفي السنن الكبرى ثلاثة أحاديث

[٦] - روى له ابن ماجه في سننه حديثين

[٧] -ابن معين،سؤالات ابن الجنيد،رواية ابن الجنيد ،ج1،ص488

[٨] -ابن معين،تاريخ ابن معين،رواية ابن محرز، ج1،ص83

[٩] -السابق ص91

[١٠] - ابن معين،تاريخ ابن معين،رواية الدارمي، ج1،ص177

[١١] - ابن معين،تاريخ ابن معين ،رواية الدوري، ج3،ص269

ابن أبي خيثمة: قال ابن معين:"لم يكن به بأس، إلا أنه كان يتشيع".[1]

المعدلون :

قال ابن سعد:"كان علي صدوقاً، وفيه ضعف، وصحب يعقوب بن داود فتركه الناس".[2]

قال أحمد:"ليس لي به خبرة، سمعت منه مجلساً واحداً، كان يدلس وما أراه إلا صدوقاً، وقال:كان حديثه حديث أهل الصدق".[3]

قال أبو زرعة:"هوصدوق عندي، وأحب إلي من علي بن عاصم".[4]

قال النسائي:"كوفي، ليس به بأس".[5]

قال الدار قطني:"كوفي، يعتبر به". [6]

قال أبوحاتم:"لا بأس به، وحكى عن ابن معين أنه قال:ظلمه الناس حين تكلموا فيه".[7]

قال ابن قانع:"كوفي، شيعي، ثقة .[8]

قال ابن حجر:"صدوق، وكان يدلس، ويتشيع".[9]

المجرحون:

قال ابن نمير":كانوا يعرفونه بالسماع، وله أحاديث منكرة".[10]

قال ابن حبان:"كان غالياً في التشيع، كثير الخطأ فيما يروي، حتى وجد الأسانيد المقلوبة في روايته كثيراً، والأشياء الموضوعة التي يرويها عن الثقات فبطل الاحتجاج به ".[11]

---

[1] – المزي،تهذيب الكمال في اسماء الرجال، ج21،ص93
[2] – ابن سعد،الطبقات الكبرى ، ج6ص363
[3] – احمد بن حنبل،العلل ومعرفة الرجال،ج1،ص96 /ج3ص297
[4] – ابو زرعة الرازي ،الضعفاء ، ج3،ص913
[5] – الخطيب البغدادي تاريخ بغداد،ت:بشار عواد، ج13،ص502
[6] البرقاني،سؤالات البرقاني للدار قطني، ج1،ص52
[7] – ابن ابي حاتم،الجرح والتعديل ، ج6،ص200
[8] – ابن حجر،تهذيب التهذيب، ج7،ص372
[9] – ابن حجر ،تقريب التهذيب، ج1،ص404
[10] –ابن أبي حاتم،الجرح والتعديل،ج6،ج200
[11] – ابن حبان ،المجروحين ، ج2،ص105

قال أبو داود:"ضعيف، قد ترك الناس حديثه" .[1]

قال ابن عدي:"ولعلي بن غراب غير ما ذكرت غرائب وإفرادات، وهو ممن يكتب حديثه".[2]

قال ابن القيسراني:"ليس بقوي في الحديث".[3]

ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين . [4]

قال السيوطي:"ساقط الحديث، يحدث بالموضوعات".[5]

خلاصة الكلام في الراوي :

تكلم النقاد عن أكثر من أمر في هذا الراوي منها: عقيدته، جرحه وتعديله، تدليسه، أسباب الجرح.

أما عقيدته فهو شيعي، لكن صرح العلماء أنه لم يكن يكذب، وتضعيفهم له بسبب مذهبه، والصحيح أنه يؤخذ حديث الراوي إذا ثبتت عدالته وضبطه، و أما تدليسه فهو في الطبقة الثالثة[6] من طبقات المدلسين فيكتب من حديثه ما صرح فيه بالسماع ولا يؤخذ بالأحاديث التي عنعن فيها، وقد صرح بالسماع بالعديد من الأحاديث.

أما بالنسبة إلى الاختلاف في جرحه وتعديله، فروايات ابن معين جميعها عدلته إلا قول الدارمي فيه : ليس بالقوي، والنقاد الذين عدلوه منهم من قال: ثقة أو صدوق أو لابأس به، والذين ضعفوه بيّن ابن سعد أنه بسبب صحبته ليعقوب بن داود وزير المهدي، وهذا سبب غير معتبر لترك حديث الراوي؛ فهو صدوق، من الدرجة الاختبارية، وله أحاديث أخطأ فيها .

---

[1] – الخطيب البغدادي ،تاريخ بغداد، ت:بشار عواد ،ج13،ص502

[2] –الكامل في ضعفاء الرجال،ابن عدي،ج6،ص353

[3] – ابن القيسراني،ذخيرة الحفاظ، ج1،ص203

[4] – ابن حجر ،طبقات المدلسين، ج1،ص42

[5] – السيوطي،اللالئ المصنوعة في الاحاديث الموضوعة، ج1ص37

[6] – من أكثر من التدليس فلم يحتج الائمة من أحاديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع، ومنهم من رد حديثهم مطلقا، ومنهم من قبلهم

30- كثير بن زيد الأسلمي مولاهم :

ويكنى أبا محمد، وهو مولى لبني سهم من أسلم، وكان يقال له: ابن صافية، وهي أمه، توفي في خلافة أبي جعفر، وكان كثير الحديث.[١]

شيوخه: إسحاق بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، والحارث بن أبي يزيد مولى الحكم، وخارجة بن زيد بن ثابت، وربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري، وسالم بن عبد الله بن عمر، وسعيد بن أبي سعيد المقبري، والطفيل ابن مدرك، وعبد الله بن تمام مولى أم حبيبة، وعبد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، وعبد الرحمن بن كعب بن مالك، وعثمان بن ربيعة بن الهدير، وعثمان بن سعيد بن نوفل، وعثمان بن عبد الله بن سراقة، وعمر بن عبد العزيز، وعمرو ابن تميم مولى ابن رمانة، ومحمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي، والمطلب بن عبد الله بن حنطب، والمغيرة بن سعيد بن نوفل، ونافع مولى ابن عمر، والوليد بن كثير، وزينب بنت نبيط امرأة أنس بن مالك.[٢]

تلاميذه:حاتم بن إسماعيل، وحماد بن زيد، وزيد بن الحباب، وسعيد بن سالم القداح، وسفيان بن حمزة الأسلمي، وسليمان بن بلال، وأبو خالد سليمان ابن حيان الأحمر، وعبد العزيز بن أبي حازم، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي، وعثمان بن عمر بن فارس، وعيسى بن يونس، ومالك بن أنس، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك، ومحمد بن عمر الواقدي، والمعافى بن عمران الموصلي، ووكيع بن الجراح، وأبو نباته يونس بن يحيى المدني النحوي، وأبو أحمد الزبيري، وأبو بكر الحنفي، وأبو عامر العقدي.[٣]

روى له البخاري في الأدب،[٤] و أبو داود،[٥] والترمذي،[٦] وابن ماجه،[٧] وأحمد[٨]

---

[١] -ابن سعد،الطبقات الكبرى،ط:العلمية،ج5،ص461

[٢] -المزي،تهذيب الكمال في أسماء الرجال،ج14،ص120

[٣] -المرجع السابق

[٤] روى له البخاري في الأدب خمسة أحاديث

[٥] – روى له أبو داود في السنن أربعة أحاديث

[٦] – روى له الترمذي في السنن أربعة أحاديث

[٧] – روى له الترمذي في سننه ستة أحاديث

[٨] روى له أحمد ما يقارب عشرين حديث

روايات ابن معين:

ابن محرز:عن ابن معين:"مدني، ضعيف، قال ابن محرز:وكثير بن عبد الله بن ملحة؟ قال أيضاً :ضعيف كلاهما، ولكن ذاك خير من هذا".[١]

ابن أبي خيثمة: قال ابن معين: "ليس بذاك القوي، "وكان قال أول:"ليس بشئ".[٢]

أحمد بن زهير عن ابن معين:"ليس بذاك القوي، وكان قال:لا شئ، ثم ضرب عليه".[٣]

الدورقي:عن ابن معين:"ليس به بأس".[٤]

ابن أبي مريم:عن ابن معين:"ثقة".[٥]

معاوية بن صالح: عن ابن معين:"مديني، صالح".[٦]

المفضل بن غسان: قال ابن معين:"كثير بن عبد الله المزني ضعيف الحديث، وكثير بن زيد المدني أقوى منه، وأصلح حديثاً، وقال في موضع آخر:"صالح".[٧]

المعدلون:

قال أحمد:"ما أرى به بأساً ".[٨]

قال ابن عدي:" ولكثير بن زيد عن غير الوليد بن رباح أحاديث لم أنكرها، ولم أر بحديثه بأسأ، وأرجو أنه لا بأس به".[٩]

---

[١] -ابن محرز،تاريخ ابن معين،ج1،ص70

[٢] -ابن ابي خيثمة،تاريخ ابن ابي خيثمة،ج2،ص336

[٣] ابن حبان،المجروحين،ج2،ص222

[٤] -ابن عدي،الكامل في ضعفاء الرجال،ج7،ص204

[٥]- المرجع السابق

[٦] -ابن عساكر،تاريخ دمشق،ج50،ص24

[٧] -االمرجع لسابق

[٨] -ابن حنبل،العلل ومعرفة الرجال،ج2،ص317

[٩] -ابن عدي،الكامل في ضعفاء الرجال،ج7،ص207

المجرحون:

قال ابن المديني:"صالح، وليس بالقوي".[١]

قال أبو زرعة:"صدوق، فيه لين".[٢]

قال يعقوب بن شيبة:"ليس بذاك الساقط، إلى الضعف ما هو".[٣]

قال النسائي:"ضعيف".[٤]

قال أبو حاتم:"صالح، ليس بالقوي، يكتب حديثه".[٥]

قال ابن حبان:"كان كثير الخطأ على قلة روايته، لا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد".[٦]

قال ابن حجر:"صدوق، يخطئ.[٧]

خلاصة الكلام في الراوي:

اختلفت روايات ابن معين في كثير، لكن اذا تأملنا رواية ابن محرز نرى أن ابن معين لم يضعفه تضعيفاً مطلقاً وقال: أنه خير من كثير بن عبد الله، والنقاد الذين جرحوه أيضاً لم يكن تضعيفهم لكثير مطلقاً فكانوا يسبقون حكمهم ب "صالح" أو صدوق"، وأحاديثه أغلبها حسنة[٨]، فهو صدوق، له أوهام من الاختبارية.

---

[١] -ابن المديني،سؤالات ابن ابي شيبة لابن المديني،ج1،ص95

[٢] -ابو زرعة الرازي،الضعفاء،ج3،ص925

[٣] -المزي،تهذيب الكمال،ج24،ص115

[٤] -النسائي،الضعفاءوالمتروكون،ج1،ص89

[٥] -ابن ابي حاتم،الجرح واالتعديل،ج7،ص151

[٦] -ابن حبان،المجروحين،ج2،ص222

[٧] -ابن حجر،تقريب التهذيب،ج1،ص459

[٨] - حكم الالباني على احاديثه انها حسنة عند سنن أبي داود،ج3،ص212/ج3،ص304/ج4،ص280/وفي سنن الترمذي ج4،ص141/ج5،ص719،وعند ابن ماجه ج1،ص139/ج1،ص323/ج1،ص498/ج2،ص1406،وحكم على أحاديثه انها حسنه شعيب الارنؤوط في مسند أحمد ج3،ص113/ج14،ص386...وغيرها

31- مسلم بن خالد الزَّنْجِي:

هو مسلم بن خالد بن سعيد بن جرجة، وأصله من أهل الشام، وكنيته أبوخالد[١]، وهو مولى لآل سفيان بن عبد الأسد المخزومي، توفي في مكة سنة ثمانين ومائة في خلافة هارون.[٢]

شيوخه: داود بن أبي هند، وزياد بن سعد، وزيد بن أسلم، وأبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر، وعبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، وعبد الرحمن بن إسحاق المدني، وعبد الرحمن بن عمر ويقال: عبد الرحيم بن عمر ويقال: ابن يحيى المدني، وعبد الملك بن جريج، وعبيد الله بن عمرالعمري، وعتبة بن مسلم، وعمرو بن دينار، وعمرو بن يحيى بن عمارة المازني، والعلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، ومحمد بن الحارث بن سفيان المخزومي، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وهشام بن عروة.[٣]

تلاميذه: إبراهيم بن شماس السمرقندي، وإبراهيم ابن عمرو بن أبي صالح، وإبراهيم بن موسى الرازي، وأحمد بن عبد الله بن يونس، وآدم بن أبي إياس، والأسود بن عامر شاذان، والحكم بن موسى القنطري، وزكريا بن عدي، وسعيد بن عون، وسويد بن سعيد، وسفيان الثوري فيما قيل، والصلت بن مسعود الجحدري، وعبد الله بن رجاء الغداني، وعبد الله بن الزبير الحميدي، وعبد الله بن محمد النفيلي، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، وعبد الله بن وهب، وعبد الأعلى بن حماد النرسي، وعبد الملك بن عبد العزيز بن الماجشون، وعثمان بن صالح السهمي، وعثمان بن محمد بن عثمان الرازي، وعلي بن الجعد الجوهري، وعمر بن يزيد السياري، وأبو نعيم الفضل بن دكين، ومحمد بن إدريس الشافعي،ومحمد بن الحسن التميمي، ومحمد ابن عبد الملك بن أبي الشوارب، ومروان بن عبيد الله الرقي، ومروان ابن محمد الطاطري، ومسدد بن مسرهد، ونصر بن حماد الوراق، وهشام بن عمار، والهيثم بن يمان، ويحيى بن زكريا ابن أبي زائدة وهو من أقرانه، ويعقوب بن أبي عباد المكي.[٤]

---

[١] -البخاري،التاريخ الكبير،ج7،ص260
[٢] -ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج6،ص42
[٣] -المزي،تهذيب الكمال،ج27،ص510
[٤] -المرجع السابق

أخرج له أبو داود،[١] وابن ماجه،[٢] وأحمد[٣] .

روايات ابن معين:

ابن الجنيد :قال ابن معين:" ليس به بأس"، وقال ابن الغلابي لابن معين:"ماكنت أراه إلا متروك الحديث،قال:لا". [٤]

ابن محرز: قال ابن معين:" ليس به بأس".[٥]

الدوري: قال ابن معين:" ثقة".[٦]

ابن أبي خيثمة: قال ابن معين:" ثقة".[٧]

ابن أبي مريم: عن ابن معين:"ليس به بأس".[٨]

الدارمي: عن ابن معين:"ثقة".[٩]

محمد بن عثمان العبسي: عن ابن معين:"كان ضعيفاً".[١٠]

المعدلون:

قال أحمد بن يونس:"ثقة".[١١]

قال الساجي:"صدوق، كان كثير الغلط".[١٢]

قال ابن عدي :"ولمسلم غير ماذكرت من الحديث، وهو حسن الحديث، وأرجو أنه لا بأس به".[١٣]

---

[١] – روى له أبو داود في السنن أربعة أحاديث

[٢] – روى له الترمذي في سننه سبعة أحاديث

[٣] – روى له أحمد في مسنده اثني عشر حديثا

[٤] –ابن معين،سؤالات ابن الجنيد،رواية ابن الجنيد، ج1،ص479

[٥] –ابن معين،تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز، ج1،ص85

[٦] –ابن معين،تاريخ ابن معين،رواية الدوري، ج3،ص60

[٧] –ابن ابي حاتم،الجرح والتعديل،ج8،ص183

[٨] –ابن عدي ،الكامل في ضعفاء الرجال،ج8،ص6

[٩] –المرجع السابق ص7

[١٠] –العقيلي،الضعفاء الكبير،ج4،ص150

[١١] – ابن أبي خيثمة،تاريخ ابن أبي خيثمة،ج1،ص267

[١٢] –ابن حجر،تهذيب التهذيب،ج10،ص129

[١٣] –المرجع السابق،ص11

قال الذهبي:"إمام، صدوق، يهم".[١]

قال ابن حجر:"فقيه، صدوق، كثير الأوهام، من الثامنة".[٢]

المجرحون:

قال ابن المديني:" كان عندنا ضعيفاً، ليس بالقوي"،[٣] وقال في موضع آخر:"منكر الحديث، ما كتبت عنه، وماكتبت عن رجل عنه"،[٤] وقال أيضاً:"ليس بشئ"[٥]

قال ابن نمير:"ليس يعبئ بحديثه".[٦]

قال أحمد:"فجرى يده، ولينه".[٧]

قال البخاري:"ذاهب الحديث"،[٨]وقال في موضع آخر:"منكر الحديث".[٩] وقال في موضع آخر:"أبو خالد الزنجي عن ابن جريج، وهشام بن عروة، منكر الحديث "، قال علي:" ليس بشئ".[١٠]

قال ابن سعد:"كان الزنجي بن خالد فقيهاً، عابداً، يصوم الدهر، ويكنى أبا خالد، وكان كثير الحديث، كثير الغلط، والخطأ في حديثه،وكان في بدنه نعم الرجل، ولكنه كان يغلط، وداود العطار أرفع منه في الحديث.[١١]

قال البزار:"ليس به بأس، ولم يكن حافظاً، وكان أحد فقهاء مكة".[١٢]

قال العقيلي:"ضعيف".[١٣]

---

[١] -الذهبي،المغني في الضعفاء،ج2،ص655

[٢] -ابن حجر،تقريب التهذيب،ج1،ص529

[٣] -ابن المديني،سؤالات ابن ابي شيبة لابن المديني،ج1،ص114

[٤] -ابن عدي،الكامل في ضعفاء الرجال،ج8،ص7

[٥] - ابن أبي حاتم،الجرح والتعديل،ج8،ص183

[٦] -ابن ابي حاتم ،الجرح والتعديل،ج1،ص323

[٧] -ابن حنبل،العلل ومعرفة الرجال،ج2،ص478

[٨] -الترمذي،العلل الكبير،ج1،ص191

[٩] - البخاري،التاريخ الكبير،ج7،ص260

[١٠] -البخاري،التاريخ الكبير،ج7،ص260

[١١] -ابن سعد ،الطبقات الكبرى،ج5،ص499

[١٢] -البزار،، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي، (ت 292هــ)، مسند البزار (البحر الزخار)، ط1, 18 م, (تحقيق محفوظ الرحمن زين الله، و عادل بن سعد و صبري عبد الخالق الشافعي)، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، 2009م ،ج11،ص359

[١٣] -العقيلي،الضعفاءالكبير،ج4،ص50

قال النسائي:"ضعيف"،[1] وقال في موضع آخر:"ليس بالقوي في الحديث".[2]

قال أبو داود:"ضعيف".[3]

قال أبو حاتم:"ليس بذاك القوي، منكر الحديث، يكتب حديثه، ولا يحتج به، تعرف وتنكر".[4]

قال ابن حبان:"كان مسلم يهم في الأحايين"،[5]وذكره في الثقات.[6]

قال ابن شاهين:"ضعيف".[7]

قال يعقوب بن سفيان:"سمعت مشائخ مكة يقولون:"كان لمسلم بن خالد حلقة أيام ابن جريج، وكان يطلب ويسمع ولا يكتب، فلما احتيج إليه، وحدّث كان يأخذ سماعه الذي قد غاب عنه، يعني فضعف حديثه لذلك".[8]

قال الدارقطني:"سئ الحفظ، ضعيف"، ثم قال:"ثقة، إلاّ أنه سئ الحفظ".[9]

خلاصة الكلام في الراوي:

وثقه ابن معين في جميع الروايات ماعدا رواية محمد بن عثمان العبسي، وأغلب النقاد على تضعيفه، وسبب ذلك سوء حفظه، وكثرة أوهامه، والذين وثقوه الغالب أنهم وثقوا عدالته لا ضبطه، لذلك قالوا:صدوق، له أوهام، فكان تعديلهم له مرفق بتجريح مثل صدوق يهم، صدوق كثير الغلط، ربما السبب انشغاله بالفقه، وذكروا سبباً آخر أنه لم يكن يكتب الحديث، وحديثه منه الصحيح، ومنه الضعيف،[10]ربما يكون قد ضبط بعض حديثه، وأغلب الظن أنه ضعيف من الاعتبارية، وهو مكثر فينظر في حديثه ما وافق فيه الثقات قبل، وإن لم يوافق الثقات يرد.

---

[1] -النسائي،الضعفاء والمتروكون،ج1،ص97

[2] -النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، (303هـ)، تسمية فقهاء الأمصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم، ط 1، 1 م، (تحقيق محمود ابراهيم زايد)، دار الوعي – حلب، 1396هـ. ج1،ص127

[3] -ابو داود،سنن ابي داود،ج2،ص50

[4] -ابن ابي حاتم،الجرح والتعديل،ج8،ص183

[5] -ابن حبان،مشاهير علماء الانصار،ج1،ص253

[6] - ابن حبان،الثقات،ج7،ص448

[7] -ابن شاهين،تاريخ اسماء الضعفاء والمتروكين،ج1،ص178

[8] -ابن حجر،تهذيب التهذيب،ج10،ص130

[9] -الدار قطني،سنن الدار قطني،ج3،ص466

[10] - ضعف حديثه ابو داود في سننه ج3،ص284 وقال الالباني:حسن لغيره،وصحح حديثه الالباني في سنن ابن ماجه ج2،ص990/ج1،ص39/ج2،ص754،وحسن حديثه شعيب الارنؤوط،ج11،ص360

32- مبارك بن فضالة:

هو مبارك بن فضالة بن أبي أُمية مولى عمر بن الخطاب القرشي البصري،[١]وكنيته: أبو فضالة العدوي.[٢]

العدوي.[٢]

توفي سنة أربع وستين ومائة.[٣]

شيوخه: الحسن البصري، وثابت البناني، وعبد العزيز بن صهيب، وحميد الطويل، وحبيب بن أبي ثابت، وهشام بن عروة، وخبيب بن عبد الرحمن، ويونس بن عبيد، ونصر بن راشد، وعبيد الله بن عمر العمري.[٤]

تلاميذه: الحسن بن موسى الأشيب، والهيثم بن جميل، ويزيد بن هارون، وعفان بن مسلم، وموسى بن داود، وسعيد بن سليمان، وعبد الله بن خيران، وعلي بن الجعد.[٥]

أخرج له البخاري تعليقا،[٦] وأبو داود،[٧] والترمذي،[٨] وابن ماجه،[٩] وأحمد[١٠].

روايات ابن معين:

قال ابن حنبل سألت يحيى عن مبارك بن فضالة فقال:"ضعيف، هو مثل الربيع بن صبيح في الضعف".[١١]

ابن محرز: قال ابن معين:"ليس به بأس، لم يكن بالكذوب، ليس منهما إلا قريب من صاحبه- يقصد الربيع بن صبيح-"[١٢]

الدوري: عن ابن معين:"ثقة".[١]

---

[١] -البخاري،التاريخ الكبير،ط:دائرة المعارف،ج7،ص426

[٢] المزي،تهذيب الكمال،ج28،ص181

[٣] - ابن حبان،مشاهير علماء الأنصار،ج1،ص249

[٤] - الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،ج15،ص279

[٥] -المرجع السابق

[٦] - البخاري،الجامع الصحيح،باب:يخوف الله عباده بالخسوف،ج2،ص36

[٧] - ابو داود،سنن أبي داود باب المسألة في المساجد،ج2،ص127

[٨] - روى له الترمذي في سننه ثلاثة أحاديث

[٩] - روى له ابن ماجه ثلاثة أحاديث

[١٠] - روى له أحمد ما يقارب عشرة احاديث

[١١] -ابن حنبل،العلل ومعرفة الرجال،ج3،ص10

[١٢] -ابن معين،تاريخ ابن معين،رواية ابن محرز، ج1،ص113

المفضل الغلابي: عن ابن معين:"الربيع بن صبيح، والمبارك بن فضالة صالحان".[٢]

ابن أبي خيثمة: عن ابن معين:" ضعيف" وقال مرة أخرى:"ثقة".[٣]

معاوية بن صالح: عن ابن معين:"ليس به بأس".[٤]

قال الدارمي: سألت ابن معين عن الربيع بن صبيح،فقال:"ليس به بأس، وكأنه لم يطره، قلت:هو أحب اليك أو المبارك؟ فقال:ما أقربهما".[٥]

المعدلون:

قال عفان بن مسلم:"كان مبارك ثقة"[٦].

قال هشيم:"ثقة"[٧]

قال أحمد:" ما روى عن الحسن يحتج به".[٨]

قال أبو زرعة:"يدلس كثيراً، فإذا قال: حدثنا فهو ثقة".[٩]

قال ابن المديني:" هو صالح وسط".[١٠]

قال شعبة:"مبارك أحب إلي من الربيع".[١١]

قال العجلي:"بصري، لا بأس به".[١٢]

ذكره ابن حبان في الثقات وقال:"كان يخطئ".[١٣]

---

[١] – ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري ج4،ص83

[٢] –المزي،تهذيب الكمال في اسماء الرجال،ج27،ص186

[٣] –المرجع السابق

[٤] –المرجع السابق

[٥] –ابن معين،تاريخ ابن معين،رواية الدارمي، ج1،ص111

[٦] – ابن أبي حاتم،الجرح والتعديل،ج8،ص339

[٧] – ابن حجر،تهذيب التهذيب،ج10،ص31

[٨] –ابن حنبل،العلل ومعرفة الرجال،السابق،ج1،ص112

[٩] –ابو زرعة الرازي،الضعفاء،ج3،ص969

[١٠] –المزي،تهذيب الكمال في اسماء الرجال،ج27،ص187

[١١] –العقيلي،الضعفاء الكبير،ج4،ص224

[١٢] –العجلي،الثقات،ج1،ص419

[١٣] –ابن حبان،الثقات،ج7،ص502

وقال ابن حبان في موضع آخر:"من صالحي أهل البصرة وقرّائهم، مات سنة أربع وستين ومائة، وكان رديئ الحفظ".[١]

قال أبو داود:"كان مبارك بن فضالة شديد التدليس"،وقال:"إذا قال:حدثنا فهو ثبت".[٢]

قال أبو حاتم:"هو أحب إلي من الربيع بن صبيح"وقال ابن أبي حاتم:"اختلفت الرواية عن يحيى بن معين في مبارك بن فضالة وأولاهما أن يكون مقبولاً محفوظاً عن يحيى، ما وافق أحمد وسائر نظرائه".[٣]

قال ابن عدي:"عامة أحاديثه أرجو أن تكون مستقيمة، فقد احتمل من قد رمي بالضعف أكثر ما رمي به مبارك".[٤]

قال الدار قطني:"ليس كثير الخطأ، بصري، يعتبر به".[٥]

قال الحاكم:"والمبارك بن فضالة من أهل الزهد والعلم بحيث لا يجرح مثله، إلا أن الشيخين لم يخرجاه؛ لسوء حفظه".[٦]

قال الذهبي:"حسن الحديث، كان من أوعية العلم.".[٧]

قال ابن حجر:"صدوق، يدلس ويسوي، من السادسة.[٨]

المجرحون:

سئل ابن حنبل عن مبارك بن فضالة وأبي هلال فقال:"هما متقاربان، ليس هما بذاك، وقد كنت لا أخرج شيئاً عن مبارك شيئاً ثم بعد".[٩] وقال أحمد:"كان مبارك بن فضالة يرفع حديثاً كثيراً، ويقول في غيرحديث غيرحديث عن الحسن قال ثنا عمران، وقال:حدثنا بن معقل، و أصحاب الحسن لا يقولون ذلك؛ يعني يصرح بسماع الحسن من هؤلاء، وأصحاب الحسن يذكرونه عندهم بالعنعنة".[١٠]

---

[١] -ابن حبان،مشاهير علماء الأمصار،ج1،ص249

[٢] -أبو داود،سؤالات الاجري لأبو داود،ج1،ص281

[٣] -ابن ابي حاتم،الجرح والتعديل،ج8،ص339

[٤] -ابن عدي،الكامل في ضعفاء الرجال،ج8،ص26

[٥] -الدار قطني،سؤالات البرقاني للدار قطني،ج1،ص64

[٦] - الحاكم،المستدرك على الصحيحين،ج1،ص542

[٧] -الذهبي،سير أعلام النبلاء،ج7،ص284

[٨] -ابن حجر،تقريب التهذيب،ج1،ص519

[٩] - ابن حجر،تقريب التهذيب ج 1،ص55

[١٠] - ابن حجر،تهذيب التهذيب،ج10،ص29

كان عبد الرحمن بن مهدي، و يحيى بن سعيد لا يحدثان عن مبارك بن فضالة.[١]

قال ابن سعد:" كان فيه ضعف، وعفان بن مسلم يرفعه، ويوثقه، ويحدث عنه".[٢]

قال النسائي:"ضعيف".[٣]

ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين.[٤]

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكون.[٥]

ذكره العقيلي في الضعفاء[٦]

ذكره ابن الجارود والبلخي، وأبو العرب، والبرقي في جملة الضعفاء.[٧]

ملخص الكلام في الراوي:

أغلب روايات ابن معين وثقته مع الاختلاف في صياغة التوثيق، إلا رواية أحمد عن ابن معين، وذكر ابن معين أنه مثل الربيع في الضعف، والنقاد الذين جرّحوا مبارك الظاهر أنه لأجل تدليسه، منهم أبو داود الذي صرّح أنه لولا تدليسه لكان ثقة، والظاهر أنه صدوق، ورواياته التي صرح فيها بالسماع صححها العلماء، أما الأحاديث التي عنعن فيها فهي ضعيفة،[٨] فيجب أن يصرح بالسماع حتى يقبل حديثه؛ بسبب تدليسه.

---

١ –العقيلي،الضعفاء الكبير،ج4،ص224

٢ ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج7،ص277

٣ –النسائي،الضعفاء والمتروكون،ج1،ص98

٤ –ابن حجر،طبقات المدلسين،ج1،ص43

٥ – ج3،ص33

٦ – العقيلي،الضعفاء الكبير،ج4،ص224

٧ – الذهبي،تاريخ الاسلام،ج11،ص61

٨ – صحح حديثه الالباني في في سنن ابن الترمذي،ج4،ص370،وضعف حديثه الالباني في سنن الترمذي ج4،ص712،وضعفه في سنن ابن ماجه ج1،ص636/ج2،ص889،ضعف حديثه شعيب الارنؤوط في مسند احمد ج1،ص543،ج10،ص195،وصحح حديثه شعيب الارنؤوط في مسند احمد ج21،ص285/ج21،ص417/ج27،ص353/ج34،ص148

33- مِنْدَل بن علي:

هو مندل بن علي العَنْزي، أبو عبد الله الكوفي،[1] وهو أخو حبان بن علي،ومندل لقب غلب عليه، ويقال اسمه عمرو.[2]

شيوخه: إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي وهو من أقرانه، وأسيد بن عطاء، وجعفر بن أبي المغيرة، والحسن بن الحكم النخعي، وحميد الطويل، وخالد بن سليمان الزعافري، والسري بن إسماعيل الهمداني، وسعيد بن مسروق الثوري، وسليمان الأعمش، وعاصم الأحول، وعبد الله بن سعيدابن أبي سعيد المقبري، وعبد الله بن محرر الجزري، وعبد العزيز ابن عمر بن عبد العزيز، وعبد الملك بن جريج، وعبد الملك بن عمير، وعبيد الله بن عمر العمري، وعثمان بن خالد، وعمر بن صهبان، وعمران بن أبي عطاء، وليث بن أبي سليم، ومحمد بن إسحاق بن يسار، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، ومحمد بن عبيد الله بن أبي رافع، ومطرف بن طريف، ومغيرة بن مقسم الضبي، وهاشم ابن البريد، وهشام بن عروة، والوليد بن ثعلبة، وأبي إسحاق الشيباني.[3]

تلاميذه: أحمد بن عبد الله بن يونس، وبكر بن يحيى ابن زبان، وجبارة بن مغلس، وجندل بن والق، والحسن بن الحسين الأنصاري، وخالد بن يزيد الكحال، وزيد بن الحباب، وأبو عتاب سهل بن حماد الدلال، وعبد الله بن صالح العجلي، وعبد العزيز بن الخطاب، وعبيد بن إسحاق العطار - عطار المطلقات، وعثمان بن زفر التيمي، وعلي بن ثابت الدهان، ودعون بن سلام ، وعيسى بن جعفر، وأبو نعيم الفضل بن دكين، وأبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي، ومحمد بن الصلت الأسدي، والمنذر بن عمار، وموسى بن داود الضبي، وأبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي، والهيثم بن جميل الأنطاكي، ويحيى بن آدم، ويحيى بن زياد الفراء النحوي، ويحيى بن عبد الحميد الحماني، ويحيى بن فضيل الكوفي.[4]

---

[1] -البخاري،التاريخ الكبير،ط:دائرة المعارف،ج8،ص73

[2] -المزي،تهذيب الكمال،ج28،ص493

[3] - المزي،تهذيب الكمال،ج28،ص494

[4] -المرجع السابق

أخرج له ابن ماجه،[١] وأحمد[٢]

روايات ابن معين :

ابن محرز: قال ابن معين:" ليس بذاك، ثم ضعف أمره، ثم قال: هو صالح، وقال:سمعت ابن معين مرة أخرى يقول: مندل بن علي ليس به بأس".[٣]

الدارمي: قال ابن معين:"ليس به بأس".[٤]

وقال في موضع آخر: سئل ابن معين عن مندل وأخوه فقال:"هما صالحان، وليسا بذاك".[٥]

وقال:"فيهما ضعف،وهما أحب إلي من قيس".[٦]

الدوري: قال ابن معين:"ضعيفا الحديث".[٧]

وقال عن ابن معين:"إنما تركا لمكان الوديعة، قيل ليحيى:ما الوديعة؟ قال كانو يقولون إن مندلاً استودع وديعة".[٨]

ابن الجنيد: قال ابن معين:"مندل وحبان سواء؛ أي ضعيفان"،[٩] وقال في موضع آخر:"ليس بذاك القوي الشديد"[١٠]

ابن طهمان: قال ابن معين:"صالح، ليس بذاك القوي ،حديثه هو، وأخوه شي واحد".[١١]

قال أبو خيثمة: سمعت ابن معين يقول:"ليس بشئ".[١٢]

قال ابن أبي مريم: سألت ابن معين عن مندل فقال:"ليس به بأس، يكتب حديثه".[١٣]

---

[١] – روى له ابن ماجه في سننه سبعة أحاديث

[٢] – روى له ابن ماجه ثلاثة أحاديث

[٣]– ابن معين،تاريخ ابن معين ،رواية ابن محرز، ج1، ص70

[٤]– ابن معين، تاريخ ابن معين،رواية الدارمي، ج1،ص250

[٥] – العقيلي، الضعفاء الكبير ، ج4،ص266

[٦] – المزي،تهذيب الكمال ، ج5،ص343

[٧] – العقيلي،الضعفاء الكبير ، ج4 ص266

[٨] –الدوري،تاريخ ابن معين،ج3،ص445

[٩]– ابن معين، سؤالات ابن الجنيد،رواية ابن الجنيد ،ج1،ص462

[١٠] – المرجع السابق ص472

[١١] – ابن معين،من كلام ابن معين في الرجال،رواية ابن طهمان ،ج1 ص99

[١٢] – ابن ابي حاتم،الجرح والتعديل،ج8،ص435

[١٣] – ابن عدي، الكامل في الضعفاء ، ج8،ص215

ابن الغلابي عن ابن معين:"حبان ومندل ليس عندهما حديث، وليس بهما بأس".[١]

أحمد بن زهير عن ابن معين:"ليس حديثه بشيء".[٢]

الدورقي:قال ابن معين:"ليس به بأس".[٣]

المعدلون :

قال ابن سعد:"كان خيراً فاضلاً من أهل السنة، وفيه ضعف، ومنهم من يشتهي حديثه، ويوثقه".[٤]

قال ابن أبي شيبة:"كان خيراً فاضلاً صدوقاً ،وهو ضعيف الحديث".[٥]

قال العجلي:"جائزالحديث، كان يتشيع، وهو قديم الموت،لم يروِ عنه إلا الشيوخ"، وقال مرة:"كوفي صدوق".[٦]

قال أبو زرعة:" لين"، وقال ابن نمير:"حبان، وأخوه مندل أحاديثهما فيها بعض الغلط ".[٧]

قال أبو حاتم:"شيخ"،[٨] وقال في موضع آخر:"كان البخاري أدخل مندلاً في كتاب الضعفاء فقال أبو حاتم: يحوّل من هناك".[٩]

قال ابن عدي:"له أحاديث أفراد وغرائب، وهو ممن يكتب حديثه".[١٠]

قال ابن شاهين:"صالح، ليس بذاك القوي، حديثه هو وأخوه شئ واحد".[١١]

المجرحون:

قال ابن المديني:"ضعيف، لا أكتب عنه".[١٢]

---

[١] -الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،ج15،ص331

[٢] -المرجع السابق

[٣] - ابن عدي،الكامل في الضعفاء،ج8،ص215

[٤] - ابن سعد،الطبقات الكبرى، ج6،ص381

[٥] - ابن كثير،الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل ، ج1 ،ص180

[٦] العجلي،الثقات، ج1ص349

[٧] ابن ابي حاتم، الجرح والتعديل، ج8ص435

[٨] - المرجع السابق

[٩] - ابن ابي حاتم، الجرح والتعديل ، ج8،ص435

[١٠] ابن عدي،الكامل في الضعفاء، ج8،ص215

[١١] - ابن شاهين،تاريخ اسماء الثقات، ج1،ص72

[١٢] - المزي ،تهذيب الكمال، ج5،ص342

قال أحمد:"ضعيف، فقيل له:حبان أخوه؟ فقال: لا، هو أصلح منه يعني مندل، وقال مرة :ماأقربهما".[١]

قال الترمذي:"مندل ضعيف الحديث، أنا لا أكتب حديثه". [٢]

قال النسائي:"ضعيف".[٣]

قال ابن قانع:"ضعيف"، قال الطحاوي:"ليس من أهل التثبت في الرواية، ولاممن يحتج به فيهما".[٤]

قال ابن حبان:"كان يرفع المراسيل، ويسند الموقوفات، ويخالف الثقات في الروايات من سوء حفظه، فلما سلك غير مسلك المتقنين مما لا ينفك منه البشر من الخطأ، وفحش ذلك منه، عدل به غير مسلك العدول، فاستحق الترك".[٥]

قال الحاكم أبو أحمد:"ليس بالقوي عندهم"، وقال الساجي:"روى مناكير"وقال ابن قانع:"ضعيف".[٦]

قال الدار قطني:"حبان ومندل متروكان، وقال مرة أخرى:"ضعيفان، ويكتب حديثهما".[٧]

قال الدار قطني:"متروك"،وقال أيضاً:"ضعيف، ويخرج حديثه".[٨]

قال الطحاوي:"ليس من أهل التثبت في الرواية بشئ، ولا يحتج به".[٩]

قال الذهبي:"مشهور، فيه لين".[١٠]

قال ابن حجر:"ضعيف، من السابعة".[١١]

---

[١] – ابن حنبل العلل ومعرفة الرجال، ج1،ص412

[٢] – الترمذي، العلل الكبير، ج1ص164

[٣] – النسائي ، الضعفاء والمتروكون، ج1ص98

[٤] – مغلطاي،اكمال تهذيب الكمال، ج1،ص360-361

[٥] – ابن حبان،المجروحين، ج3،ص25

[٦] – ابن حجر،تهذيب التهذيب،ج10،ص299

[٧] –الدار قطني،سؤالات البرقاني للدار قطني،ج1 ،ص25

[٨]– موسوعة اقوال الدار قطني في رجال الحديث وعلله،ج2 ص662

[٩] – ابن حجر،تهذيب التهذيب،ج10،ص299

[١٠] – الذهبي، المغني في الضعفاء، ج2،ص676

[١١] – ابن حجر،تقريب التهذيب،ج1،ص545

خلاصة الكلام في الراوي :

هذا الراوي اختلف النقاد في عقيدته، وفي توثيقه:أما عقيدته فقد اتهم بالتشيع، وذكر غيره أنه من أهل السنة والجماعة، ولحل هذا نظرت في أحاديث مندل فرأيت أنه يروي أحاديث في فضل أبي بكر وعثمان منها: (أرحم أمتي بأمتي أبي بكو، وأرفق أمتي لأمتي عمر)[1]؛ فإن روايته لهذا الحديث تدل على سلامة عقيدته .

أما اختلاف النقاد في توثيقه، وتضعيفه فإن العلماء مدحوا ورعه، وصلاته، وصدقه، وأمانته، وهي العدالة، أما من ناحية ضبطه فهو ضعيف في الحديث كما ذكر أغلب العلماء، ودليل ذلك أنه قال في رواية ابن أبي مريم: لابأس به يكتب حديثه، وحديثه حكموا عليه بالضعف[2]، فهو ضعيف، ويكتب حديثه للاعتبار.

---

[1] –الطبراني، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت: 360هـ) الروض الداني (المعجم الصغير)،ط1، 2م،
المحقق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، المكتب الإسلامي , دار عمار - بيروت , عمان،1405 - 1985 ،ج1،ص335

[2] – حكم الالباني على احاديثه بالضعف في سنن ابن ماجه،ج1،ص495،ج1،ص513،ج1،ص558،ج2،ص1136وضعفه شعيب الارنؤوط في مسند أحمد ج18،ص305

34- محمد بن ثابت العبدي:

كنيته: أبو عبد الله البصري.[1]

شيوخه: جبلة بن عطية، وخداش العبدي، وروح بن القاسم، وعبد العزيز بن قرير، وعطاء بن أبي رباح، وعمرو بن دينار، ومحمد بن المنكدر، ومحمد بن واسع، ومعبد بن خالد الأنصاري، ونافع مولى ابن عمر، وهارون بن رئاب التميمي، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ويعقوب بن عطاء بن أبي رباح، وأبي غالب صاحب أبي أمامة، وأبي هارون العبدي، عن شهر بن حوشب.[2]

تلاميذه: إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي، وأحمد بن إبراهيم الدورقي، وخلف بن هشام البزار، وأبو عقيل زيد بن عقيل، وسعيد بن عمرو الأشعثي، وأبو الربيع سليمان بن داود الزهراني، والصلت بن مسعود الجحدري، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن معاوية الجمحي، وعبد الرحمن بن مهدي، وعبيد الله بن عمر القواريري، وعبيد الله بن محمد العيشي، وعمر ابن يزيد السياري، وقتيبة بن سعيد، ومحمد بن معاوية النيسابوري، ومحمد بن موسى الجرشي، ومخلد بن الحسن البصري، وأبو خداش مخلد بن خداش الكوفي، ومسلم بن إبراهيم، ومنصور بن صقير، وأبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي، ووكيع بن الجراح، ويحيى بن أيوب المصري، ويحيى بن درست بن زياد، ويحيى بن يحيى النيسابوري، ويزيد ابن هارون.[3]

روى له: أحمد[4] وأبو داود[5] وابن ماجه[6] والترمذي[7]

روايات ابن معين:

الدارمي: قال ابن معين: "ليس به بأس".[8]

الدوري: قال ابن معين: "ليس بشئ".[9]

---

[1] -المزي،تهذيب الكمال،ج24،ص554

[2] -المرجع السابق،ص555

[3] -المرجع السابق

[4] - روى له أحمد اثنا عشر حديثا

[5] - أخرج له أبو داود في سننه سبعة عشر حديثا

[66] - روى له ابن ماجه أربعة أحاديث

[7] - روى الترمذي في سننه ستة أحاديث

[8] -ابن معين،تاريخ ابن معين،رواية الدارمي، ج1،ص215

[9] -ابن معين،تاريخ ابن معين،رواية الدوري، ج4،ص205

وقال في موضع آخر:" محمد بن ثابت الذي يحدث عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في التيمم بصري، وهو ضعيف". وقال أيضاً:عن ابن معين قال:"محمد بن ثابت الذي يروي عن نافع عن عمرو بن دينار يخالف في بعض حديثه".[١]

قال أبو الفضل:قلت ليحيى: "أليس قلت مرة ليس به بأس؟ قال:ما قلت هذا قط". [٢]

قال معاوية بن صالح: سمعت يحيى بن معين يقول:"الحسن[٣] بن ثابت العبدي ليس به بأس، ينكر عليه حديث ابن عمر في التيمم لا غير".[٤]

ابن محرز:قال ابن معين:"ليس بذاك القوي، حدّث بحديث عن ابن عمر في التيمم".[٥]

ابن طهمان:عن ابن معين:"ضعيف، روى حديث التيمم".[٦]

المعدلون :

قال علي بن المديني:"صالح، ليس بالقوي".[٧]

قال أحمد:"ليس به بأس، روى حديثا منكرا في التيمم، لا يتابعه أحد".[٨]

قال العجلي:"ثقة".[٩]

قال البيهقي:"كان صدوقاً".[١٠]

---

[١] – ابن عدي،الكامل في ضعفاء الرجال ، ج7،ص309

[٢] –المرجع السابق

[٣] –الاصل محمد وليس الحسن

[٤] – العقيلي، ، الضعفاء الكبير ج4 ،ص38

[٥] –ابن معين، تاريخ ابن معين ،رواية ابن محرز ، ج1ص72

[٦] –ابن معين، ،من كلام ابن معين في الرجال،رواية ابن طهمان ج1،ص94

[٧] –ا بن المديني،سؤالات ابن ابي شيبة لابن المديني،اج1،ص64

[٨] – ابن حنبل،سؤالات أبي داود للامام أحمد،ج1،ص339

[٩] – العجلي ، الثقات ، ج1،ص401

[١٠] – البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، (ت 458 هـ)، معرفة السنن والآثار، ط1، 15م، (تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي)، جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي – باكستان)، دار قتيبة (دمشق –بيروت)، دار الوعي (حلب – دمشق)، دار الوفاء المنصورة – القاهرة، 1412 هـ، ج2،ص8

المجرحون :

قال البخاري:" محمد بن ثابت العبدي عن نافع عن عمرو بن دينار يخالف في بعض حديثه، روى عنه ابن المبارك، ووكيع، وسمع منه قتيبة، وروى عن نافع عن ابن عمر مرفوع في التيمم، وخالفه أيوب وعبيد الله فقالوا:عن نافع عن ابن عمر فعله".[١]

قال أبو داود:"ليس بشئ".[٢]

قال أبوحاتم:"ليس بالمتين، يكتب حديثه، وهو أحب إلي من أبي أمية بن يعلى وصالح المري، روى حديثاً منكراً".[٣]

قال النسائي:"محمد بن ثابت يروي عن نافع، ليس بالقوي".[٤]

قال ابن حبان:"كان يرفع المراسيل، ويسند الموقوفات توهماً من سوء حفظه، فلما فحش منه ذلك بطل الاحتجاج به".[٥]

قال ابن عدي:"ولمحمد بن ثابت غير ما ذكرت، وليس بالكثير، وعامة أحاديثه لا يتابع عليه".[٦]

قال الدار قطني:"ضعيف الحديث، وقال أبو الوليد القاضي:هو متروك".[٧]

قال أبو أحمد الحاكم:"ليس بالمتين عندهم".[٨]

قال ابن حجر: صدوق، لين الحديث، من الثامنة.[٩]

قال الألباني:"ضعيف عند الجمهور".[١٠]

---

[١] – البخاري ،التاريخ الكبير ، ج1،ص51

[٢] – العقيلي،الضعفاء الكبير، ج4،ص38

[٣] – ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج7،ص216

[٤] – ابن عدي ،الكامل في ضعفاء الرجال ، ج7ص208

[٥] – ابن حبان ، المجروحين ، ج2،ص251

[٦] – ابن عدي ، الكامل في ضعفاء الرجال ، ج7، ص313

[٧] – ابن عبد الهادي،، شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن يوسف الدمشقي الحنبلي، (744هـ)، تعليقة على العلل لابن أبي حاتم، ط 1، 1 م، (تحقيق: سامي بن محمد بن جاد الله)، أضواء السلف، الرياض 1423هـ ،ج1،ص172.

[٨] –ابن حجر،تهذيب التهذيب،ج9،ص85

[٩] –ابن حجر،تقريب التهذيب،ج1،ص471

[١٠] –الالباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني، (ت 1420هـ)، ضعيف أبي داود – الأم، ط1، 2 م، مؤسسة غراس للنشر و التوزيع – الكويت، 1423 هـ. ج1،ص136

خلاصة الكلام في الراوي :

إن أغلب العلماء ضعّفوا محمد بن ثابت في حديث التيمم، ونرى أن الذين وثقوه ابن معين في رواية وابن المديني والعجلي، و البيهقي؛ أما توثيق ابن معين بقوله لابأس به فقد تراجع عنه، وأما توثيق ابن المديني بقوله صالح ليس بالقوي؛ فإن عبارته تصف عدالة الرواي لأنه قال بعدها عن ضبطه ليس بالقوي، وتضعيفه كان بسبب سوء حفظه، له بعض التفردات ذكرها ابن عدي وغيره، وأحاديثه أغلبها ضعفها العلماء،[1] فما وافق فيه الثقات يقبل ومالم يوافق فلا يقبل فهو ضعيف، و يعد حديثه من درجة الاعتبار.

---

[1] – صحح حديثه الالباني في سنن ابن ماجه ج2،ص986،وضعف حديثه شعيب الارنؤوط في مسند أحمد،ج4،ص348،ج4،ص454

35- محمد بن طلحة بن مُصَرِّف:

ويكنى أبو عبد الله اليامي، من همدان، توفي سنة سبع وستين ومائة في خلافة المهدي.[1]

شيوخه: إبراهيم بن عبد الاعلى بن عامر، وجامع بن أبي راشد، وأبي صخرة جامع بن شداد، والحكم بن عتيبة، وحماد ابن أبي سليمان، وحميد بن وهب، وحميد الطويل، وزبيد اليامي، وسلم بن عطية، وسلمة بن كهيل، وسليمان الأعمش، وأبيه طلحة بن مصرف، وعبد الله بن شبرمة، وعبد الله بن شريك العامري، وعبد الأعلى بن عامر، وأبي قيس عبد الرحمن بن ثروان، وعبد الرحمن بن نعيم، وعثمان بن يحيى، والعلاء بن عبد الكريم اليامي، وكنانة مولى صفية بنت حيي، وليث بن أبي سليم، ومعن بن عبد الرحمن المسعودي، وميون أبي حمزة، والوليد بن قيس السكوني.[2]

تلاميذه: أحمد بن عبد الله بن يونس، وإسحاق بن منصور السلولي، وأسد بن موسى، وإسماعيل بن أبان الوراق، وإسماعيل بن عياش، وبشر بن الوليد الكندي، وثابت بن محمد الزاهد، وجبارة بن مغلس، وحجاج بن محمد المصيصي، وحسان بن حسان البصري، وأبو عمر حفص بن عمر الحوضي، والحكم بن يعلى بن عطاء المحاربي، وسعيد بن سليمان الواسطي، وسليمان بن حرب، وأبو داود سليمان بن داود الطيالسي،وشبابة بن سوار، وأبو بدر شجاع بن الوليد بن قيس الكندي السكوني، وعبد الله بن رجاء الغداني، وابنه عبد الرحمن بن محمد بن طلحة بن مصرف، وعبد الرحمن بن مهدي، وأبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز التمار، وعلى بن الجعد، وعلي بن نصر الجهضمي الكبير، وعمر ابن شبيب المسلي، وعون بن سلام ، وأبو نعيم الفضل بن دكين، وقرة بن حبيب القنوي، وأبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي، ومالك بن مغول وهو أكبر منه، ومحمد بن بكار ابن الريان، ومحمد بن الصلت الأسدي، ومسلم بن إبراهيم، وأبو كامل مظفر بن مدرك، وأبو النضر هاشم بن القاسم، وورد بن عبد الله التميمي، ويزيد بن هارون، ويسرة ابن صفوان اللخمي، وأبو الوليد الطيالسي.[3]

---

[1] -ابن سعد،الطبقات الكبرى،ط:دار صادر،ج6،ص376

[2] -المزي،تهذيب الكمال،ج25،ص418

[3] -المرجع السابق،ص419

روى له البخاري،[١] ومسلم،[٢] والترمذي،[٣] وأحمد،[٤] وابن ماجه،[٥] وأبو داود،[٦] والنسائي[٧]

روايات ابن معين :

ابن الجنيد:قال ابن معين:"صالح".[٨]

ابن محرز:قال ابن معين:"ضعيف الحديث".[٩]

وقال في موضع آخر:"ما أذكر أبي إلا كالحلم، ولم يكن يقول في حديثه حدثنا أبي".[١٠]

الدارمي:"ليس به بأس".[١١]

الدوري: قال ابن معين سمعت أبو كامل يقول:"محمد بن طلحة ليس بشئ، وقال:"أدركت أبي كالحلم، وقال ابن معين: يروي عن أبيه أحاديث صالحة".[١٢]

الدورقي: عن ابن معين:"ضعيف".[١٣]

ابن أبي مريم: عن ابن معين:"ثقة، يقال سمع من أبيه وهو صغير".[١٤]

ابن أبي خيثمة: قال ابن معين:"صالح".[١٥]

إسحاق بن منصور:عن يحيى بن معين:"ضعيف".[١٦]

---

[١] – روى له البخاري في صحيحه أربعة أحاديث

[٢] – روى له مسلم في صحيحه ثلاثة أحاديث

[٣] – روى له الترمذي في سننه حديثين

[٤] – روى له أحمد في مسنده سبعة عشر حديثا

[٥] – روى له ابن ماجه ثلاثة أحاديث

[٦] – أبو داود،سنن أبي داود،باب ما جاء في خضاب الصفرة،ج4،ص86

[٧] – النسائي،سنن النسائي،باب الرخصة في التخلف لمن له والدة،ج6،ص11

[٨] – ابن معين،سؤالات ابن الجنيد،رواية ابن الجنيد، ج1،ص402

[٩] – ابن معين، تاريخ ان معين،رواية ابن محرز، ج1،ص67

[١٠] –ابن معين، تاريخ ابن معين ،رواية ابن محرز، ج1،ص131

[١١] –ابن معين، ، تاريخ ابن معين،رواية الدوري، ج1،ص205

[١٢] – ابن معين، تاريخ ابن معين ،رواية الدارمي،ج3،ص408

[١٣] – ابن عدي،الكامل في ضعفاء الرجال،ج7،ص474

[١٤] –المرجع السابق

[١٥]– المزي،تهذيب الكمال في اسماء الرجال، ج25،ص420

[١٦] –المرجع السابق

أحمد بن أبي يحيى: عن ابن معين:"صالح الحديث".[1]

عبد الله بن أحمد: قال ابن معين:"يتقى حديث محمد بن طلحة بن مصرف"[2]

المعدلون :

قال أحمد:"محمد بن طلحة ثقة، إلا أنه كان لايكاد يقول في شي من حديثه حدثنا".[3]

قال البخاري:"سمع أباه وزبيداً، وروى عنه مالك بن مغول".[4]

قال أبو زرعة:"صدوق،وقال في موضع آخر:صالح".[5]

قال العجلي:"كوفي، ثقة، إلا أنه سمع من أبيه وهو صغير"[6]، وقال في موضع آخر:لابأس به".[7]

قال الذهبي:"صدوق، مشهور".[8] وقال في موضع آخر:"ثقة، من رجال الصحيحين".[9]

وقال:"يجئ حديثه في أدنى مراتب الصحيح ،ومن أجود الحسن".[10]

قال ابن حجر:"كوفي، صدوق له أوهام، وأنكروا سماعه من أبيه لصغره، من السابعة".[11]

المجرحون:

قال ابن سعد:" كانت له أحاديث منكرة".[12]

قال أبو داود:"يخطئ".[13]

---

[1] – ابن عدي،الكامل في ضعفاء الرجال،ج7،ص474

[2] – المرجع السابق

[3] – احمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال ، ج1،ص435

[4] – البخاري، التاريخ الكبير،ج1،ص122

[5] – ابو زرعة الرازي،الضعفاء ، ج3،ص381

[6] – العجلي، الثقات، ج1،ص406

[7] –السابق ،ج2،ص241

[8] – الذهبي،ميزان الاعتدال ، ج3،ص587

[9] – الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، (ت 748)، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، ط 1، 1 م، (تحقيق محمد إبراهيم الموصلي)، دار البشائر الإسلامية – بيروت – لبنان، 1412 هـ. ج1،ص160

[10] –الذهبي،سير اعلام النبلاء ، ج7،ص37

[11] –تقريب التهذيب، ابن حجر ، ج1،ص485

[12] – ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج6،ص354

[13] – ابو داود السجستاني سؤالات الاجري ابا داودفي الجرح والتعديل، ،ج1،ص155

قال النسائي:"ليس بالقوي، كوفي".[1]

قال ابن حبان:"كنيته أبو عبد الله من أهل الكوفة، يروي عن أبيه عن أنس بن مالك روى عنه الكوفيون، كان يخطىء، مات سنة سبع وستين ومائة".[2]

قال ابن شاهين:"ضعيف".[3]

قال الدارقطني:"محمد بن مصرف لم يسمع من أبيه".[4]

ملخص الكلام في الراوي:

ورد الإختلاف في محمد بن طلحة في أمرين، هما سماعه من أبيه ، وتوثيقه .

أما سماعه من أبيه فقد ثبت أنه سمع من أبيه بنص البخاري، وقد روى عن أبيه عدة أحاديث أحدها بصيغة أخبرني، ولو لم يسمع لكان كاذبا، ويقبل تحمل الصغير على الراجح.

وتضعيف العلماء له بسبب بعض الغرائب كما عبر النقاد بقولهم: يخطئ، له أوهام، فهو صدوق من درجة الاختبار.

وقول أحمد: أنه لايكاد يقول في حديثه حدثنا، هذا لا يضر؛ لأنه ليس مدلساً فعنعنته لا تضر .

---

[1] - النسائي،الضعفاء والمتروكون، ج1،ص93

[2] - ابن حبان الثقات، ،ج7،ص388

[3] - ابن شاهين،تاريخ اسماء الضعفاء والكذابين، ج1،ص169

[4] - الدار قطني،علل الدار قطني، ج4،ص314

36- يحيى بن المتوكل:[1]

هو يحيى بن المتوكل العمري كنيته:أبوعقيل المدني،ويقال:الكوفي،الحذّاء الضرير، صاحب بُهية، مولى العمريين،وقال أبو حاتم:أنه مولى القاسم ابن عبيد الله بن عبد الله بن عمر.[2]

شيوخه: إبراهيم بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، وقيل بينهما كثير النواء، وعن حفص بن عمر بن عبيد الله ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وصالح بن أبي الأخضر، وعبيد الله بن عمر العمري، وعمر بن حمزة العمري، وعمر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر، وعمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر، والقاسم بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر، وكثير النواء، وأبيه المتوكل، ومحمد بن سوقة، ومحمد بن المنكدر، ومحمد بن نعيم مولى عمر، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ويعقوب بن سلمة الليثي، وأبي سلمة بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر، وبُهية، وأمه أم يحيى.[3]

تلاميذه:إسحاق بن المنذر قرابة الهيثم بن خارجة، وأسد ابن موسى، وأبو يحيى إسماعيل بن إبراهيم التيمي، وأبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم الترجماني، وأمية بن بسطام، وبشر بن آدم الضرير، وبشر بن عمر الزهراني، وبشر بن المفضل، وبشر بن الوليد الكندي، وجبارة بن المغلس، وحجاج بن منهال، وخالد بن مرداس السراج، وخلاد بن يحيى، وسعدان بن يحيى اللخمي، وسعيد بن سليمان الواسطي، وأبو الربيع سليمان بن داود الزهراني، وشبابة بن سوار، وعاصم بن علي بن عاصم، وعبد الله بن بكر السهمي، وعبد الله بن داود الخريبي، وعبد الله بن داود التمار الواسطي، وعبد الله بن المبارك، وعصمة بن سليمان الخزاز، وعلي ابن أبي هاشم بن طبراخ، وعمرو بن خالد الحراني، وعمرو بن عون الواسطي، وأبو نعيم الفضل بن دكين، ومحمد بن أبان الواسطي، ومحمد بن بكار بن الريان، ومحمد بن جعفر الوركاني، ومحمد بن خالد بن عبد الله الواسطي، ومحمد بن سليمان لوين، ومحمد بن الصباح الدولابي، ومحمد بن يزيد الواسطي، وأبوسلمة موسى بن إسماعيل، وموسى بن حماد النخعي، وأبو النضر هاشم بن القاسم، وأبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي، ووكيع بن الجراح، ويحيى بن صالح الوحاظي، ويحيى ابن يحيى النيسابوري، ويزيد بن هارون، ويسرة بن صفوان اللخمي.[4]

---

[1] -هناك راو اخر يتشابه في نفس الاسم والكنية وهو يحيى بن المتوكل الدورقي

[2] -المزي،تهذيب الكمال،ج31،ص511

[3] -المرجع السابق،ص512

[4] -المرجع السابق513

أخرج له أحمد،[١] وأبو داود[٢]

روايات ابن معين:

ابن محرز: قال ابن معين:"صالح، ليس بالقوي".[٣]

الدارمي: قال ابن معين:"ليس به بأس"،قال عثمان:"هو ضعيف".[٤]

الدوري: قال ابن معين:"ليس حديثه بشئ".[٥]

ابن الجنيد: قال ابن معين:ليس به بأس".[٦]

أحمد بن زهيرعن ابن معين:"ليس حديثه بشئ".[٧]

المفضل الغلابي عن ابن معين:"كوفي، مات في مدينة أبي جعفر، منكر الحديث".[٨]

يزيد بن الهيثم الباذا:"عن ابن معين:"أبو عقيل روى عن بهية،كان ببغداد، ضعيف".[٩]

المجرحون:

قال ابن المبارك:"ضعيف".[١٠]

قال ابن المديني:"ذاك عندنا ضعيف، وكان منزله ببغداد".[١١]

قال أحمد:"يروي عن قوم لا أعرف منهم واحداً، ولم يحمل عنهم، هو مديني مولى للعمرين، وسئل أحمد عن حديثه فكأنه ضعفه"،[١٢]

---

[١] – روى له أحمد في مسنده أربعة أحاديث

[٢] – أبو داود،سنن أبي داود،باب من قال إذا أقبلت الحيضة تدع الصلاة،ج1،ص74

[٣] –ابن معين،تاريخ ابن معين،رواية ابن محرز، ج1،ص67

[٤] – ابن معين،تاريخ ابن معين، رواية الدارمي، ج1،ص232

[٥] –ابن معين، ،تاريخ ابن معين،رواية الدوري ج4،ص85

[٦] –ابن معين، ،سؤالات ابن الجنيد،رواية ابن الجنيد، ج1،ص487

[٧] – ابن حبان ،المجروحين،ج3،ص117

[٨] –الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،ج16،ص164

[٩] –المرجع السابق

[١٠] – العقيلي،الضعفاء الكبير،ج4،ص429

[١١] –علي ابن المديني،سؤالات ابن ابي شيبة لابن المديني،ج1،ص78

[١٢] –ابن ابي حاتم،الجرح والتعديل،ج9،ص189

وقال أيضاً:"أبو عقيل صاحب بهية، أحاديثه عن عائشة عن بهية منكرة، لم يرو عن بهية ما روى عنها إلاهو واهي".[١]

قال الفلاس:"ضعيف".[٢]

قال أبو زرعة:"لين".[٣]

قال النسائي:"ضعيف".[٤]

قال الساجي:"منكر الحديث".[٥]

قال أبوحاتم:"ضعيف الحديث، يكتب حديثه".[٦]

قال ابن حبان:"منكر الحديث، ينفرد بأشياء ليس لها أصول من حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يسمعها الممعن في الصناعة إلا لم يترتب أنها معمولة".[٧]

قال ابن عدي:"ولأبي عقيل عن بهية غير ما ذكرت من الحديث، وعامة أحاديثه غير محفوظة".[٨]

قال أبو أحمد الحاكم:"ليس بالقوي عندهم".[٩]

قال ابن حجر:"ضعيف، من الثامنة".[١٠]

قال ابن عبد البر:"هو عند جميعهم ضعيف".[١١]

---

[١] -ابن عدي،الكامل في ضعفاء الرجال،ج9،ص39

[٢] -المرجع السابق ص40

[٣] - ابو زرعة الرازي،الضعفاء،ج3،ص834

[٤] -النسائي،الضعفاء والمتروكون،ج1،ص109

[٥] - ابن حجر،تهذيب التهذيب،ج11،ص271

[٦] -ابن ابي حاتم،الجرح والتعديل،ج9،ص190

[٧] -ابن حبان،المجروحين،ج3،ص116

[٨] -ابن عدي،الكامل في ضعفاء الرجال،ج9،ص43

[٩] - ابن حجر،تهذيب التهذيب،ج11،ص271

[١٠] ابن حجر،تقريب التهذيب،ج1،ص596

[١١] - ابن حجر،تهذيب التهذيب،ج11،ص271

خلاصة الكلام في الراوي:

ضعفه ابن معين في جميع الروايات ما عدا روايتي ابن الجنيد والدارمي، وقال فيها:لا بأس به، وكل النقاد على تضعيفه، فانفرد ابن معين بتعديله فيؤخذ برأي الجمهور _قرينة الأغلبية_ ، وذكروا أنه يروي عن بهية – مولاة لعائشة– منكرات، وانفرد في الرواية عنها، وحتى حديثه عن غير بهية ضعيف،وأغلب الظن أنه ضعيف، ولا يكتب حديثه .

37- يوسف بن يزيد:

هو يوسف بن يزيد البّراء،أبو معشر البّراء العطار، كان يبري النبل، وقيل كان يبري العود.[١]

شيوخه: إبراهيم بن عمر بن أبان بن عثمان بن عفان، وثابت بن سهل القرشي البصري، وجابر بن صبيح، وجعفر بن الزبير، وحنظلة السدوسي، وخالد بن ذكوان، وراشد أبي محمد الحماني، وسعيد بن عبد الرحمن أخي أبي حرة، وسعيد ابن عبيد الله بن جبيرة بن حية الثقفي، وأبي حازم سلمة بن دينار، وشداد بن سعيد أبي طلحة الراسبي، وصدقة بن طيسلة المازني، وعبد الرحمن بن إسحاق المدني، وعبد الرحمن حرملة، وعبيد الله بن الأخنس، وعبيد الله بن العيزار المازني، وعثمان بن غياث، وعلي بن سويد بن منجوف السدوسي، وعيسى ابن أسيد، وفضيل بن ميسرة، والمثنى بن سعيد الضبعي، ومحمد ابن فضاء الجهضمي الأزدي، وموسى بن دهقان، ويونس بن عبيد.[٢]

تلاميذه:روى عنه: إبراهيم بن محمد بن عرعرة، وزيد بن الحباب، وسيدان بن مضارب، وعبيد الله بن عمر القواريري، وأبو كامل فضيل بن حسين الجحدري، ومحمد بن أبي بكر المقدمي، ومحمد بن سليمان بن حبيب المصيصي لوين، ومحمد بن سليمان بن أبي رجاء العباداني، ويحيى بن بسطام، ويحيى بن يحيى النيسابوري.[٣]

أخرج له أحمد،[٤] والبخاري في حديث الباب،[٥] ومسلم[٦].

---

[١] -المزي،تهذيب الكمال،ج32،ص478

[٢] -المرجع السابق

[٣] -المرجع السابق

[٤] - روى له أحمد في مسنده حديثين

[٥] - روى له البخاري في صحيحه حديثين في الباب وواحد في المتابعات والشواهد

[٦] - مسلم،صحيح مسلم،باب من أكل في عاشوراء فليكف بقية يومه،ج2،ص799

روايات ابن معين :

ابن طهمان:قال ابن معين:"ضعيف الحديث"، وقال مرة:"صالح".[1]

ابن محرز:"بصري، ليس به بأس".[2]

الكوسج: قال ابن معين:"ضعيف".[3]

ابن الجنيد: قال ابن معين:"ثقة".[4]

المعدلون:

قال أبوحاتم:"بصري، يكتب حديثه".[5]

ذكره ابن حبان في الثقات.[6]

قال ابن عدي:"أحاديثه متقاربة".[7]

قال الذهبي:"صدوق، ضعفه ابن معين بلا حجة".[8]وقال في موضع آخر:"ثقة".[9]

قال ابن حجر:"صدوق، ربما أخطأ، من السادسة".[10]

المجرحون:

قال أبو داود:"ليس بذاك".[11]

---

[1] –ابن معين، ،من كلام ابن معين في الرجال،رواية ابن طهمان ،ج1،ص28

[2] –ابن معين، تاريخ ابن معين،رواية ابن محرز،ج1،ص87

[3] – ابن ابي حاتم،الجرح والتعديل، ج9،ص235

[4] – المرجع السابق .

[5] – ابن ابي حاتم،الجرح والتعديل، ج9،ص235

[6] –ج7،ص637

[7] – ابن عدي،الكامل في الضعفاء، ج1،ص428

[8] – الذهبي،من تكلم فيه وهو موثق، ج1،ص203

[9] – الذهبي،تاريخ الاسلام،ج11،ص271

[10] – ابن حجر،تقريب التهذيب، ج1،ص612

[11] – ابي داود السجستاني،سؤالات الاجري ابي داود في الجرح والتعديل، ج1،ص341

خلاصة الكلام في الراوي :

أغلب النقاد وثقوا يوسف بن يزيد، وانفرد بتضعيفه أبو داود وابن معين، وجرحهم غير مفسر، والذي أميل إليه أنه ثقة قد يخطىء، ويكفي أن البخاري احتج به، وهذه قرينة تدل على صحة حديثه؛ فهو في المرتبة الاحتجاجية.

38- يحيى بن أبي حَيَّة:

هو أبو جناب الكلبي، توفي سنة سبعة وأربعين ومائة بالكوفة في خلافة أبي جعفر.[١]

شيوخه: إسماعيل بن رجاء، وإياد بن لقيط، وأبي صخرة جامع بن شداد، والجلاس بن عمرو، والحسن البصري، وخيثمة بن عبد الرحمن، وسلمان أبي حازم الأشجعي، وشهر بن حوشب، والضحاك بن مزاحم، وطاووس بن كيسان، وأبي تميمة طريف بن مجالد الهجيمي، وطلحة بن مصرف، وعامرالشعبي، وعبد الله بن بريدة، وعبد الله بن الحارث بن نوفل، وعبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وعبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وعثمان بن الأسود المكي، وعدي بن ثابت، وعطاء بن أبي رباح، وعكرمة مولى ابن عباس، وعمير بن سعيد النخعي، وعون ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود، ومعاوية بن قرة المزني، ومغراء العبدي، والمنهال بن عمرو، وهلال أبي ظلال القسملي، والوليد بن سريع، ويزيد بن البراء بن عازب، وأبي إسحاق السبيعي، وأبي بردة بن أبي موسى الأشعري، وأبي جميلة الطهوي، وأبيه أبي حية الكلبي، وأبي سليمان غير مسمى.[٢]

تلاميذه: إسحاق بن يوسف الأزرق، وجرير بن عبد الحميد، وجعفر بن عون، والحسن بن حبيب بن ندبة، والحسن بن صالح بن حي، وزكريا بن الحارث بن أبي مسرة المكي، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وسليمان بن قرم، وسيف بن عمر التميمي، وأبو بدر شجاع بن الوليد السكوني، وشريك بن عبد الله النخعي، وشعيب بن ميمون، وعبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني، وعبد العزيز بن مسلم القسملي، وعبدة بن سليمان الكلابي، وأبو نعيم الفضل بن دكين، ومحمد بن فضيل بن غزوان، ومحمد بن مسروق الكندي، والنضر بن زرارة، وهشيم بن بشير، ووكيع بن الجراح، ويحيى بن عبد الملك ابن أبي غنية، ويزيد بن هارون.[٣]

أخرج له الترمذي،[٤] وابن ماجه،[٥] وأحمد،[٦] وأبو داود[٧]

---

[١] -ابن سعد،الطبقات الكبرى،ط:دار صادر،ج6،ص360

[٢] -المزي،تهذيب الكمال،ج31،ص285

[٣] -المرجع السابق،ص285

[٤] - روى له الترمذي في سننه حديثين

[٥] - روى له الترمذي ثلاثة أحاديث

[٦] - روى له أحمد في مسنده ثلاثة عشر حديثا

[٧] - ابي داود،سنن ابي داود،باب يخطب على قوس،ج1،ص298

روايات ابن معين:

ابن محرز: قال ابن معين:"ليس بقوي".[1]

ابن الجنيد: قال ابن معين:"ضعيف الحديث".[2]

الدارمي: قال ابن معين:"صدوق"، قال الدارمي:"ضعيف".[3]

الدوري: قال ابن معين:"ليس به بأس"، قال يحيى قال أبو نعيم: "كان يدلس".[4]

ابن أبي خيثمة: قال ابن معين:"أبو جناب ضعيف الحديث".[5]

الدورقي: قال ابن معين:"ليس به بأس،إلا أنه كان يدلس".

وقال محمد بن علي:سألت يحيى عن أبي جناب فقال:"هو صدوق".[6]

جعفر بن أبان:قال ابن معين:"ليس بشئ ".[7]

ابن أبي شيبة قال ابن معين:"ضعيف ضعيف".[8]

المعدلون :

قال يزيد بن هارون:"كان صدوقاً، ولكن كان يدلس"[9]

قال أبو نعيم:"كان ثقة، وكان يدلس".[10]

وقال أبو نعيم ايضاً:"أبا نعيم ما كان به بأس إلا أنه كان يدلس، وما سمعت شيئا إلا شيئاً قال فيه حدثنا".[11]

قال ابن نمير:"صدوق كان صاحب تدليس، أفسد حديثه بالتدليس، كان يحدث بما لم يسمع".[12]

---

[1] –ابن معين، ،تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز، ج 1،ص70

[2] –ابن معين،سؤالات ان الجنيد،رواية ابن الجنيد ، ج1،ص432

[3] – ابن معين،تاريخ ابن معين، رواية الدارمي ، ج1،ص238

[4] –ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري ج3،ص350

[5] – ابن ابي حاتم،الجرح والتعديل ، ج9ص138

[6] ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال ، ج9،ص51،50

[7] – ابن حبان،المجروحين ، ج3،ص111

[8] – المرجع السابق

[9]– المزي،تهذيب الكمال،ج31،ص286

[10] – العقيلي، الضعفاء الكبير،ج4،ص398

[11] – ابن ابي حاتم،الجرح والتعديل، ج9ص138

[12] –ابن ابي حاتم،الجرح والتعديل، ج1،ص322

قال أبو زرعة:"صدوق، يدلس".[١]

قال أبوحاتم:"ليس بالقوي".[٢]

قال الساجي:"كوفي، صدوق، منكر الحديث"وقال أبو نعيم:"عنده مناكير".[٣]

ذكره ابن حبان في الثقات. [٤]

المجرحون :

قال يحيى القطان:"لو استحللت أن أروي عن أبي جناب حديثا لرويت في تكبير العيد".[٥]

ضعفه ابن سعد في الطبقات وقال:"ضعيف الحديث".[٦]

قال أحمد:"أحاديثه مناكير".[٧]

قال عمرو بن علي:"متروك الحديث".[٨]

قال الترمذي:"ليس هو بالقوي في الحديث"[٩]

قال العجلي:"كوفي، ضعيف الحديث، يكتب حديثه، وفيه ضعف كان يدلس، لا بأس به".[١٠]

قال يزيد بن هارون:" تدرون لم تركت حديث أبي جناب؟ أتيته فأعطاني كتاباً، فنسخته، ثم أتيته فقرأه علي، فمر حديث بسرة بنت صفوان، فقال: بشرة بن صفوان، فقلت: بسرة، فقال: اجعله كما تريد، كان عندي قوم بالغداة، فقلت لهم: بسرة، فقالوا: بشرة، فقلت: اجعلوا كما تريدون، وأنت الساعة تقول: بسرة، اجعله كما تريد، قلت: كما أريد أنا؟ أنت كيف سمعته؟ قال: أو هذا شيء سمعته؟ ما سمعته، إنما قال رجل

---

[١] – العلائي، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي، (ت 761هـ)، جامع التحصيل في أحكام المراسيل، ط 2، 1 م، (تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي)، عالم الكتب – بيروت، 1407 هـ، ج1ص11

[٢] – المرجع السابق ص139

[٣] – مغلطاي،اكمال تهذيب الكمال،ج12،ص302

[٤] – ابن حبان، الثقات،ج5،ص591

[٥] – ابن عدي،الكامل في ضعفاء الرجال، ج9 ص50

[٦] – ابن سعد،الطبقات الكبرى، ج6،ص360

[٧] – ابن حنبل العلل معرفة الرجال، ج3،ص430

[٨]– ابن عدي، الكامل في الضعفاء ، ج9،ص51

[٩] – الترمذي، سنن الترمذي،ج5،ص418

[١٠] – العجلي ،الثقات ، ج1 ص471

في المسجد: عندي كتاب حسن، قال: فأخذت الكتاب فنسخته، قال يزيد: فقدمت ألا أكون سمعت منه ما كان يحفظ ولم أرد الكتاب".[١]

ضعفه النسائي وقال:"كوفي، ضعيف".[٢]

قال الساجي:سمعت ابن المثنى يقول:"ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن حدثنا عن أبي جناب بشئ".[٣]

قال ابن حبان:"كان ممن يدلس على الثقات ما سمع من الضعفاء،فالتصقت به المناكير التي يرويها عن المشاهير".[٤]

قال أبو أحمد الحاكم:"ليس بالقوي عندهم".[٥]

قال أبو عمار الموصلي:"ضعيف".[٦]

ذكره الدار قطني في الضعفاء والمتروكون .[٧]

وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكون.[٨]

قال ابن حجر:"ضعفوه لكثرة تدليسه".[٩]

أبو جناب وضعه ابن حجر في الطبقة الخامسة في كتاب طبقات المدلسين .[١٠]

خلاصة الكلام في الراوي :

يظهر من كلام من ضعفه من النقاد أن تضعيفهم له بسبب التدليس فقط، ووضعه ابن حجر في المرتبة الخامسة أي الذين ضعفوا بأمر آخر غير التدليس، وقد حكم عليهم ابن حجر أنه لا يقبل حديثهم سواءاً صرحوا بالسماع أم لم يصرحوا، إلا أن يوثق من كان ضعفه يسيرا،[١١] والغريب أن ابن حجر قد وضع

---

[١] – مغلطاي،اكمال تهذيب الكمال،ج12،ص301

[٢] – النسائي،الضعفاء والمتروكون ، ج1،ص109

[٣] – المزي،تهذيب الكمال في اسماءالرجال، ج31ص286

[٤] – ابن حبان،المجروحين ، ج3ص111

[٥] – مغلطاي،اكمال تهذيب الكمال،ج12،ص302

[٦] – المرجع السابق

[٧] – الدار قطني،الضعفاء والمتروكون، ج3،ص136

[٨] – ابن الجوزي ،الضعفاء والمتروكون، ج3،ص193

[٩] – ابن حجر،تقريب التهذيب،ج1،ص589

[١٠] – ابن حجر،طبقات المدلسين ، ج1،ص57

[١١] المصدر السابق بتصرف قليل ص14

هذا الراوي في المرتبة الخامسة، أي الذين ضعفوا بأمر آخر غير التدليس وقال في التقريب ضعفوه لكثرة تدليسه!

وهذا الراوي قد وثق من بعض النقاد، وتضعيفه كان بسبب تدليسه كما ذكر الحافظ ابن حجر، وبالنظر إلى أحاديثه نرى العلماء ضعفوا أغلبها،[1] وأغلب رواياته لم يصرح فيها بالسماع، فماصرح فيها بالسماع تقبل، والتي لم يصرح فيها بالسماع لا تقبل، فهو ضعيف من درجة الاعتبار.

[1] – صحح حديثه الألباني في جامع الترمذي،وكان بصيغة العنعنة ومقرونا،ج2،ص367،ضعف حديثه شعيب الارنؤوط في مسند أحمد ج2،ص352،ج3،ص485،ج8،ص376،ج8،ص393

39- يزيد بن عبد الملك النوفلي:

هو يزيد بن عبدالملك بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي النوفلي، من أهل المدينة، وكنيته أبو خالد، قال أبو حاتم:"توفي سنة خمس وستين ومائة".[١]

شيوخه:أبيه، وأبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، وابن المنكدر، وزيد بن أسلم، وسعيد المقبري، وسهيل بن أبي صالح، ويزيد بن عبد الله بن خصيفة، وصفوان بن سليم، وعمران بن أبي أنس وجماعة.[٢]
تلاميذه:ابنه يحيى، وعبد الرحمن بن القاسم المصري، ومعن بن عيسى، وعبد الله بن نافع الصائغ، وخالد بن مخلد، وإسحاق الفروي، وغيرهم.[٣]
أخرج له ابن ماجه،[٤] وأحمد.[٥]

روايات ابن معين:

الدارمي:عن ابن معين:" ليس به بأس".[٦]
ابن محرز:عن ابن معين:"ليس بشئ".[٧]
ابن طهمان: عن ابن معين:"ليس بشئ".[٨]
معاوية بن صالح عن ابن معين:"ليس حديثه بذاك"[٩]
ابن أبي خيثمة:عن ابن معين:"ضعيف الحديث".[١٠]

---

[١] -ابن حبان،المجروحين،ج3،ص102-103
[٢] -ابن حجر،تهذيب التهذيب،ج11،ص347
[٣] - المرجع السابق
[٤] - ابن ماجه، سنن ابن ماجه،باب ما جاء فيمن أصيب بسقط،ج1،ص513
[٥] - ابن حنبل،مسند أحمد،مسند أبو هريرة،ج14،ص130
[٦] - ابن معين،تاريخ ابن معين،رواية الدارمي، ج1،ص228
[٧] -ابن معين،تاريخ ابن معين،رواية ابن محرز، ج1،ص57
[٨] - ابن معين،من كلام ابن معين في الرجال،رواية ابن طهمان، ج1،ص117
[٩] -العقيلي،الضعفاء الكبير،ج4،ص384
[١٠] -ابن ابي خيثمة،التاريخ الكبير،ج2،ص352

المعدلون:

قال ابن سعد:"كان جلداً، صارماً، ثقة، له أحاديث.[١]

قال أحمد:"شيخ من أهل المدينة، ليس به بأس".[٢]

المجرحون:

قال ابن المديني:"لا أروي عنه شيئاً، ولا أُحدث عنه شيئاً".[٣]

قال أحمد:"عنده مناكير".[٤] وقال في موضع آخر:"ضعيف الحديث".[٥]

قال أبو زرعة:"واهي الحديث، وغلظ فيه القول جداً".[٦]

قال البخاري:"ذاهب الحديث".[٧]

قال البزار:"ليس بالحافظ".[٨] و قال النسائي:"متروك الحديث".[٩]

قال أبو حاتم:"ضعيف الحديث، منكر الحديث جداً".[١٠]

قال ابن حبان:"كان ممن ساء حفظه حتى كان يروي المقلوبات عن الثقات، ويأتي بالمناكير عن أقوام مشاهير، فلما كثر ذلك في أخباره بطل الاحتجاج بآثاره، وإن اعتبر معتبر بما وافق الثقات من حديثه من غير أن يحتج به، لم أرَ بذلك بأساً، كان أحمد سئ الرأي فيه".[١١]

قال ابن عدي:"عامة ما يرويه غير محفوظ".[١٢]

قال الساجي:"فيه ضعف، وعنده مناكير."[١٣]

---

[١] -ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج1،ص390

[٢] -الفسوي،المعرفة والتاريخ،ج1،ص427

[٣]- ابن معين، ،تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز،ج2،ص183

[٤] -ابن ابي حاتم،الجرح والتعديل،ج9،ص279

[٥] -المزي،تهذيب الكمال،ج32،ص198

[٦] -أبو زرعة الرازي،الضعفاء،ج2،ص399

[٧] -الترمذي،العلل الكبير،ج1،ص392

[٨] -البزار،البحر الزخار،ج15،ص180

[٩] النسائي، الضعفاء والمتروكون،ج1،ص110

[١٠] -ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل،ج9،ص279

[١١] -ابن حبان،المجروحين،ج3،ص102

[١٢] -ابن عدي،الكامل في ضعفاء الرجال،ج9،ص140

[١٣] - ابن حجر،تهذيب التهذيب،ج11،ص348

ذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكون.[1] و قال في موضع اخر:"ضعيف".[2]

قال أحمد المصري:"ليس حديثه بشئ".[3]

قال الذهبي:"مجمع على ضعفه".[4]

قال ابن حجر:"ضعيف، من السادسة".[5]

قال ابن عبد البر:"أجمع على تضعيفه كذا"،وتبعه عبد الحق وقال:"لا أعلم أحداً وثقه".[6]

خلاصة الكلام في الراوي:

روايات ابن معين ضعفته إلا رواية الدارمي، والنقاد يكاد يكون هناك إجماع على تضعيفهم له؛ وذلك بسبب سوء حفظه، فيقدم الجرح المفسر على التعديل، وإذا نظرنا إلى حديثه فقد ضعفه العلماء فيه[7]، فرأي فرأي أكثر العلماء تضعيفه–قرينة الأكثرية– وهذا ما أميل إليه .

ملاحظة :

قمت بترتيب الرواة المذكورين في هذه الرسالة حسب درجات الحكم عليهم في جدول 1 ، و بعدها قمت بتوضيح النسبة المئوية لكل درجة في الجدول2، كما يلي.

---

[1] –الدار قطني،الضعفاء والمتروكون،ج3،ص137

[2] – ابن حجر،تهذيب التهذيب،ج11،ص348

[3] –المزي،تهذيب الكمال،ج32،ص199

[4] –الذهبي،المغني في الضعفاء،ج2،ص751

[5] –ابن حجر،تقريب التهذيب،ج1،ص603

[6] – المرجع السابق

[7] – ضعف حديثه الالباني في سنن ابن ماجه،ج1،ص513،وضعف حديثه شعيب الارنؤوط في مسند أحمد ج14،ص130

جدول رقم1. الحكم على الرواة ومراتبهم

الدرجة الاحتجاجية	**الدرجة الاعتبارية**	**الدرجة الاختبارية**		**درجة الترك**	
ثقات من الاحتجاجية	ضعفاء من الاعتبارية	اسم الراوي	الحكم	اسم الراوي	الحكم
سليمان العبدي ثقة من الدرجة الاحتجاجية، ويتوقف في حديثه عن الزهري حتى يتبين إذا وافق الثقات أم لا	**إبراهيم بن عيينة**	**الجراح بن مليح**	صدوق له أوهام	**حميد الأعرج**	ضعيف
	إسماعيل بن عبد الملك	**سعيد القداح**	صدوق له أوهام	**صالح المري**	ضعيف
	أشعث بن سوار	**إسماعيل بن أبي أويس**	صدوق له أوهام	**عمران بن زيد**	ضعيف
بقية بن الوليد ثقة اذا 1. حدث عن الثقات. 2. لم يعنعن. 3. حدث عن أهل الشام.	**ثابت بن قيس**	**كثير بن زيد**	صدوق له أوهام	**يحيى بن المتوكل**	ضعيف
	حجاج بن أرطاة	**إسماعيل بن زكريا**	صدوق	**يزيد النوفلي**	ضعيف
	زكريا بن منظور	**زياد البكائي**	صدوق	**إبراهيم بن أبي الليث**	كذاب
	زيد بن الحواري	**سالم بن نوح**	صدوق	**حماد النصيبي**	كذاب
يوسف بن يزيد ثقة يخطى	**سعيد بن زكريا**	**عمران بن عيينة**	صدوق		
	سلم العلوي	**علي بن غراب**	صدوق		
	سنان البرجمي	**مبارك بن فضالة**	صدوق		
	عبد الله بن المؤمل	**محمد بن مصرف**	صدوق		
	مسلم الزنجي	**أيوب بن عتبة**	صدوق يخطىء		
	مندل بن علي	**زهير بن محمد**	صدوق يخطىء		
	محمد بن ثابت العبدي	**الربيع بن صبيح**	صدوق يهم		
	يحيى بن أبي حية				

جدول 2. نتائج جدول"1. الحكم على الرواة"

المرتبة	عدد الرواة	النسبة المئوية من الرواة المذكورين في الرسالة
المرتبة الاحتجاجية	3	% 7.7
المرتبة الاختبارية	14	% 35.9
المرتبة الاعتبارية	15	% 38.4
مرتبة الترك	7	% 18

المبحث الرابع: أسباب اختلاف النقاد في الحكم على الرواة.

المطلب الأول: الاختلاف بسبب تغير رأي الإمام في الراوي(النسخ).

المطلب الثاني: الاختلاف بسبب التوثيق والتضعيف النسبي.

المطلب الثالث: الاختلاف بسبب منهج الناقد في الجرح و التعديل من حيث التشدد و التساهل.

المطلب الأول: الاختلاف بسبب تغير اجتهاد الناقد"النسخ"

النسخ: لغة: إبطال الشيء، وإقامة آخر مقامه.[1]

النسخ اصطلاحاً: هو تغير اجتهاد الناقد، واستبدال حكمه السابق بحكم جديد للراوي.

والنسخ يحتاج إلى دليل لإثباته، مثل قول الناقد: كنت قد وثقته، ثم تراجعت عن ذلك أو العكس وسبب تغير اجتهاد الناقد أنه ربما علم عن الراوي المعرفة الأولية، ثم تبين له كذبه، مثل ابراهيم بن أبي الليث أوربما يطرأ تغير على حالة الراوي مثل الاختلاط فيتغير حكم الناقد.

قال المعلمي اليماني:"و كان ابن معين اذا لقي في رحلته شيخاً فسمع منه مجلساً، أو ورد بغداد شيخ فسمع منه مجلساً، فرأى تلك الأحاديث مستقيمة، ثم سئل عن الشيخ وثقه، و قد يتفق أن يكون الشيخ دجالاً استقبل ابن معين بأحاديث صحيحة، ويكون قد خلط قبل ذلك، أو يخلط بعد ذلك".[2]

قال أبو بكر الإسماعيلي:"قد يخطر على قلب المسؤول عن الرجل من حاله في الحديث وقتا ما ينكره قلبه، فيخرج جوابه على حسب الفكرة التي في قلبه،ويخطر له ما يخالفه في وقت آخر، فيجيب عما يعرفه في الوقت منه، وليس ذلك بتناقض ولا إحالة، ولكنه صدر عن حالين مختلفين عرض أحدهما في وقت، والآخر في غيره." [3]

وقد يكون النسخ من التوثيق إلى التضعيف، أو في مراتب التوثيق والتضعيف، ومثال ذلك:

1- قال ابن المبارك:"لو خيرت بين أن أدخل الجنة وبين أن ألقى ابن محرر لاخترت لقاءه، ثم أدخل الجنة، فلما رأيته كانت بعرة أحب إلي منه".[4]

2- قال الدوري:"سمعت يحيى يقول ثواب بن عتبة شيخ صدق حدث عنه أبو عبيدة الحداد، وغيره قال أبو الفضل:"فإن كنت كتبت عن أبي زكريا فيه شيئاً أنه ضعيف فقد رجع أبو زكريا، وهذا هو القول الأخير من قوله".[1]

---

[1] – ابن منظور،لسان العرب،محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين الانصاري الرويفعي الإفريقي،ت711،دار صادر بيروت،ط3،ج3،ص61

[2] – المعلمي اليماني، التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، ج1، ص 115.

[3] –الزركشي،النكت على مقدمة ابن الصلاح،ج3،ص361

[4] – الذهبي،ميزان الاعتدال،ج2،ص500

3- عثمان بن عمير اختلفت أقوال ابن معين فيه، والذي تبين أن قول الدارمي عن ابن معين لا بأس به منسوخ لأنه خالف الروايات الأخرى،وخالف جمع العلماء.[2]

4- الحكم بن عطية:قال المروذي:"قلت له: كيف هو؟ قال: البصري؟ قلت: نعم، الذي روى عن ثابت، قال: قد كان عندي ليس به بأس، ثم بلغني أنه حدث بأحاديث مناكير، وكأنه ضعفه".[3]

5- قال ابن حبان:"سمعت أحمد بن زهير يقول سئل يحيى بن معين عن عمير بن عبد المجيد فقال: صليح، ثم ضرب عليه أبو زكريا يحيى بن معين، وكتب ضعيف".[4]

ومن أسباب تغير رأي الناقد في الراوي:

1- أنه يرى الراوي فيحكم عليه أنه ثقة بناءا على ماظهر له من حاله، ثم يتبين له ضعفه بعد سبر أحاديثه،[5] ومثال ذلك:

- قال ابن الجنيد ليحيى: "محمد بن كثير الكوفي؟ قال: «ما كان به بأس، كان قدم فنزل ثم عند نهركم ذاك» ، فظننت أنا أنه يعني نهر كرخايا، قلت: إنه روى أحاديث منكرات، قال: «ما هي؟» ، قلت: عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير يرفعه: «نضر الله امرءًا سمع مقالتي فبلغ بها» ، وبهذا الإسناد مرفوع: «اقرأ القرآن ما نهاك، فإذا لم ينهك فلست تقرؤه» ، فقال:من روى عنه هذا؟، فقلت: رجل من أصحابنا -أعني له: محمد بن عبد الحميد الحميدي-، فقال: هذا عسى سمعه من السندي ابن شاهك، وإن كان الشيخ روى هذا فهو كذاب، وإلا فإني رأيت حديث الشيخ مستقيماً".[6]

- قال أحمد الأثرم:" قلت لأبي عبد الله: حسين الأشقر تحدث عنه؟ كالمنكر لذلك، فقال لي: لم يكن عندي ممن يكذب في الحديث، وذكر عنه التشيع فقال له العباس بن عبد العظيم حدث في أبي بكر وعمر فقلت له: يا أبا عبد الله صنف بابا فيه معايب أبي بكر وعمر، فقال: ما هذا بأهل أن يحدث عنه، فقال له

---

[1] - الدوري،تاريخ ابن معين،ج4،ص272

[2] - سعدي بن مهدي الهاشمي،اختلاف أقوال النقاد في الرواة المختلف فيهم مع دراسة هذه الظاهره عند ابن معين،مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف،ص60

[3] - ابن المبرد الحنبلي،بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم،ج1،ص44

[4] - ابن حبان،المجروحين،ج2،ص199

[5] - لمياء أحمد عبد الدايم نصر الله، أسباب إختلاف علماء الجرح والتعديل في الحكم على الراوي،الجامعة الإسلامية العالمية،إسلام أباد،مجلة الأضواء، ص236

[6] - ابن الجنيد،سؤالات ابن الجنيد،ج1،ص489

العباس: حدث بحديث فيه ذكر الجوالين يعني أبا بكر وعمر فقال: ما هو بأهل أن يحدث عنه، فقال له العباس: وحدث عن ابن عيينة، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن حجر المدري قال: قال لي علي بن أبي طالب: إنك ستقام بصفا فتعرض على سبي فتسبني وتعرض على البراءة مني فلا تتبرأ مني، فاستعظمه أبو عبد الله وأنكره، وقال العباس: وروى عن ابن عيينة عن ابن طاوس عن أبيه، قال أخبرني أربعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: «اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه» فأنكره أبو عبد الله جدا، وكأنه لم يشك أن هذين كذب، وحكى العباس عن علي أنه قال: هذان كذب ليس هذان من حديث ابن عيينة.[1]

2- أن الراوي يكون ثقة ثم يتغير حاله لعدة أسباب: منها الاختلاط، التلقين.

ومثال ذلك قيس بن الربيع الأسدي: راو مختلف فيه، وكان عبد الرحمن بن مهدي كتب حديثاً عنه ثم تركه، وقد بيّن ابن حبان سبب تركه له؛ وهو أنه اختلط في نهاية عمره، وكان ابنه يلقنه، فوقع في حديثه المناكير.[2]

---

[1] - العقيلي،الضعفاء الكبير،ج1،ص249

[2] - ابن حبان،المجروحين،ج2،ص219

المطلب الثاني: الاختلاف بسبب التضعيف والتوثيق النسبي.

تعريف التضعيف والتوثيق النسبي: أن يأتي حكم الناقد على الراوي مقيداً بأمر معين، أو أن يسأل الناقد عن راو فيقارنه بغيره فيقول: فلان أحب إلي منه.

من ذلك أن يحكم على الراوي بأنه ثقة؛ أي ليس من درجة من قرن به ولا يقصد الثقة وإنما أقل مرتبة، وبالغالب يعبر عنه النقاد بفلان أحب إلي منه وهكذا، ونفس الشيء إذا قال ضعيف، وسئل عن قوم ثقات؛ أي ليس هو من مرتبتهم، لذا يجب أن ينظر جيداً إلى طريقة السؤال، وطريقة جواب الناقد.

قال المعلمي اليماني:"ومن ذلك أن المحدث قد يسأل عن رجل،فيحكم عليه بحسب ما عرف من مجموع حاله،ثم قد يسمع له حديثا،فيحكم عليه حكما يميل فيه إلى حاله في ذاك الحديث،ثم قد يسمع له حديثا آخر،فيحكم عليه حكما يميل فيه إلى حاله في هذا الحديث الثاني،فيظهر بين كلامه في هذه المواضع بعض الاختلاف وقع هذا للدار قطني في سننه وغيرها، وترى بعض الأمثلة في ترجمة الدار قطني من قسم التراجم،وقد ينقل الحكم الثاني أو الثاني وحده فيوتهم أنه حكم مطلق".[1]

قال أبو الوليد الباجي:"إن الرجل منهم يسأل عن الشيخ الذي ليس بذاك في جملة الضعفاء فيقول:لا بأس هو صدوق، هو ثقة؛ يعني أنه ليس من هذه الطبقة، ويسأل عنه في مجلس آخر في جملة الأئمة فيقول:ذاك ضعيف لين الحديث،عنده مناكير،ليس بمعروف على حسب حاله، وقد كان ابن معين يسأل عن رجل روى حديثا فيضعفه، ويسأل عنه في رواية حديث آخر فيوثقه، وإنما بحسب حاله من الحديث".[2]

قال ابن القيم بعد ذكر أقوال العلماء في سفيان بن حسين، وهو ثقة إلا في الزهري:

" ولا تنافي بين قول من ضعفه وقول من وثقه، لأن من وثقه جمع بين توثيقه في غير الزهري، وتضعيفه فيه، وهذه مسألة غير مسألة تعارض الجرح والتعديل بل يظن قاصر العلم أنها هي فيعارض قول من جرحه بقول من عدله وإنما هذه مسألة أخرى غيرها، وهي الاحتجاج بالرجل فيما رواه عن بعض الشيوخ، وترك الاحتجاج به بعينه فيما رواه عن آخر، وهذا كإسماعيل بن عياش فإنه عند أئمة هذا الشأن حجة في الشاميين من أهل بلده، وغير حجه فيما رواه عن الحجازيين، والعراقيين، وغير أهل بلده، ومثل هذا تضعيف من ضعف قبيصة في سفيان الثوري، واحتج به في غيره كما فعل أبو عبد الرحمن النسائي،

---

[1] المعلمي اليماني،التنكيل،ج1،ص112

[2] -الزركشي،النكت على مقدمة ابن الصلاح،ص458

وهذه طريقة الحذاق من أصحاب الحديث أطباء علله يحتجون بحديث الشخص عمن هو معروف بالرواية عنه، وبحفظ حديثه، وإتقانه وملازمته له، واعتنائه بحديثه، ومتابعة غيره له، ويتركون حديثه نفسه عمن ليس هو معه بهذه المنزلة، وهذه حال سفيان بن حسين عند جماعتهم ثقة صدوق، وهو في الزهري ضعيف لا يحتج به؛ لأنه إنما لقيه مرة بالموسم، ولم يكن له من الاعتناء بحديث الزهري، وصحبته، وملازمته له ما لأصحاب الزهري الكبار كمالك، والليث، ومعمر، وعقيل، ويونس، وشعيب فإذا تفرد مثل هذا بحديث عن هؤلاء مع ملازمتهم الزهري، وحفظهم حديثه، وضبطهم له، وهو ليس مثلهم في الحفظ والإتقان لم يكن حجة عندهم هذا إذا لم يخالفوه، فكيف إذا خالفوه فرفع ما قد وقفوه، ووصل ما قطعوه، وأسند ما أرسلوه هذا مما لا يرتاب أئمة هذا الشأن في أن الحاق الغلط به أولى، وربما يظن الغالط الذي ليس له ذوق القوم ونقدهم أن هذا تناقض منهم فإنهم يحتجون بالرجل ويوثقونه في موضع، ثم يضعفونه بعينه، ولا يحتجون به في موضع آخر، ويقولون إن كان ثقة وجب قبول روايته جملة، وإن لم يكن ثقة وجب ترك الاحتجاج به جملة، وهذه طريقة قاصري العلم، وهي طريقة فاسدة مجمع بين أهل الحديث على فسادها، فإنهم يحتجون من حديث الرجل بما تابعه غيره عليه، وقامت شهوده من طرق ومتون أخرى، ويتركون حديثه بعينه إذا روى ما يخالف الناس أو انفرد عنهم بما لا يتابعونه عليه، إذ الغلط في موضع لا يوجب الغلط في كل موضع والإصابة في بعض الحديث أو في غالبه لا توجب العصمة من الخطأ في بعضه، ولا سيما إذا علم من مثل هذا أغلاط عديدة، ثم روى ما يخالف الناس، ولا يتابعونه عليه فإنه يغلب على الظن، أو يجزم بغلطه".[1]

وذكر ابن القيم أنه يجب التفصيل والنقد في حديث الراوي، قال ابن القيم:
" من الغلط أن يرى الرجل قد تكلم في بعض حديثه وضعف في شيخ، أو في حديث فيجعل ذلك سببا لتعليل حديثه، وتضعيفه أين وجد كما يفعله بعض المتأخرين من أهل الظاهر وغيرهم، وهذا أيضاً غلط فان تضعيفه في رجل أو في حديث ظهر فيه غلط لا يوجب تضعيف حديثه مطلقاً، وأئمة الحديث على التفصيل، والنقد واعتبار حديث الرجل بغيره، والفرق بين ما انفرد به أو وافق فيه الثقات".[2]

---

[1] – ابن القيم،محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت: 751هـ)، الفروسية ت:مشهور بن حسن،دار الأندلس،السعودية،حائل ، 1414 – 1993،ص238-239-240

[2] – المرجع السابق ص241

وهذه مسألة مهمة جداً، وهي من مسائل العلل، فلا يجوز الحكم على الرواة بشكل مطلق، فالثقة قد يخطى في بعض الأوقات، أو بعض الأماكن أو لأمر قد طرأ عليه قد يضعف، والضعيف قد يوثق في بعض الشيوخ أو بعض الأماكن، وممن تكلم بإسهاب في هذا ابن رجب الحنبلي ذكر في كتابه :

في ذكر الثقات الذين ضعف حديثهم:[1]

1- إما في بعض الأوقات، وقد ضعفوا لعدة أسباب منها:

أ- الاختلاط: وهم الثقات الذين خلطوا في آخر عمرهم، وهم متفاوتون في تخليطهم، فمنهم من خلط تخليطاً فاحشاً، ومنهم من خلط تخليطاً يسيراً، ومثال ذلك:عطاء بن السائب، وممن روى عنه قبل الاختلاط شعبة، وسفيان.

ب-العمى: من أضر في آخر عمره، وكان لا يحفظ جيداً، وحدث من حفظه، وكان يلقن فيتلقن، ومنهم عبد الرزاق بن همام.

ج- احتراق الكتب:مثل ابن لهيعة.

د- من لا يحدث من كتابه فيَهم في حديثه: عبد العزيز الدراوردي، وهمام بن يحيى العوذي.

2- أو في بعض الأماكن وهو على ثلاثة أضرب:

أ- من حدث في مكان لم تكن معه فيه كتبه فخلط مثل معمر بن راشد، حديثه بالبصرة فيه اضطراب كثير، وحديثه باليمن جيد، وهشام بن عروة واية أهل المدينة عنه أحسن.

ب- من حدث عن أهل مصر أو إقليم، فحفظ حديثهم، وحدث عن غيرهم فلم يحفظ، وذلك مثل إسماعيل بن عياش حديثه عن الشاميين جيد، وإذا حدث عن غيرهم فحديثه مضطرب، وبقية بن الوليد رواياته عن أهل الحجاز والعراق كثيرة المخالفة.

ج- من حدث عن أهل مصر، أو إقليم فحفظوا حديثه، وحدث عنه غيرهم فلم يقيموا حديثه، وذلك مثل زهير بن محمد أهل الشام يروون عنه روايات منكرة، وأهل العراق يروون عنه أحاديث مستقيمة، وأيوب بن عتبة، حديث أهل العراق عن أيوب ضعيف، وحديثه باليمامة صحيح.

3- أو عن بعض الشيوخ: مثل حماد بن سلمة فروايته عن قيس بن سعد ضعيفة، لأن قيس ضاع كتابه، وأخذ يحدث من حفظه فأخطأ، وقال أحمد أنه إذا حدث عن الصغار أخطأ، أشار إلى روايته عن داود بن

---

[1] - ابن رجب الحنبلي،شرح علل الترمذي،ج2،ص377

أبي هند، وجرير بن حازم يضعف حديثه عن قتادة، وجعفر بن برقان ضعيف في الزهري، والأوزاعي ضعيف في الزهري.

4- من ضعف حديثه إذا جمع بين الشيوخ دونما إذا أفردهم: وذلك مثل عطاء بن السائب، قال شعبة :"إذا حدثك عطاء بن السائب عن رجل واحد فهو ثقة، وإذا جمع فقال: زاذان وميسرة وأبو البختري،فاتقه كان الشيخ قد تغير"

ومن صور التوثيق النسبي أن الراوي الضعيف قد يوثق في بعض شيوخه، أو تلاميذه، أو في وقت معين، أو مكان معين، ومثال ذلك: [1]

1- الراوي الضعيف إذا وثق في شيخ معين: وذلك مثل أيوب بن سويد ضعيف إلا في بعض شيوخه منهم: يونس، والأوزاعي والثوري، والخليل بن مرة ضعيف ألا في قتادة، ويحيى بن أبي كثير، والعباس بن الفضل ضعيف، لكنه وثق عن أربعة رواة بصريين، وعمرو بن عثمان ضعيف إلا في روايته عن زهير الجعفي، وقرة بن عبد الرحمن ضعيف إلا في الزهري، والمثنى بن الصباح ضعيف إلا في عمرو بن شعيب.

2- الراوي الضعيف إذا وثق في بعض رواية تلاميذه عنه: مثل إبراهيم بن مسلم فهو ضعيف إلا في رواية ابن عيينة عنه، إسماعيل بن أبي أويس ضعف إلا في رواية البخاري عنه، داود بن يزيد ضعيف إلا في رواية شعبة عنه، عبيدة بن معتب ضعيف إلا في رواية شعبة عنه، علي بن زيد ضعيف إلا في رواية حماد بن بن سلمة وشعبة عنه.

3- الراوي الضعيف إذا وثق في بلد معين: مثل أيوب بن عتبة ضعيف، ووثق في روايته باليمامة، وزهير بن محمد وثق حديثه في العراق، وفرج بن فضالة يوثق حديثه عن الشاميين، محمد بن حميد وثقوا روايته عن أهل العراق.

4- الضعفاء الموثقون في روايتهم من كتبهم: إسحاق بن محمد الفروي، وسليمان بن قِرْم، عبد الله بن صالح، وعبد الرحمن بن زياد الإفريقي.

---

[1] – الحوري،محمد عودة أحمد،الرواة الضعفاء الموثقون نسبيا ومنهج الرواية عنهم في الكتب الستة،رسالة دكتوراه من جامعة اليرموك 2005،إشراف:عبد المجيد محمود عبد المجيد، ص9

قال المعلمي:"قد يضعفون الرجل بالنسبة إلى بعض شيوخه، أو إلى بعض الرواة عنه، أو بالنسبة إلى ما رواه من حفظه، أو بالنسبة إلى ما رواه بعد اختلاطه، وهو عنده ثقة فيما عدا ذلك فاسماعيل بن عياش ضعفوه فيما روى عن غير الشاميين، وزهير بن محمد ضعفوه فيما رواه عنه الشاميون، وجماعة آخرون ضعفوهم في بعض شيوخهم، أو فيما رووه بعد الاختلاط، ثم قد يحكى التضعيف مطلقاً، فيتوهم أنهم ضعفوا ذاك الرجل في كل شئ، ويقع نحو هذا في التوثيق كما في ترجمة عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة قال أحمد مرة: ثقة، وكذا قال ابن معين، ثم بيّن كل منهما مرة أنه اختلط، وزاد ابن معين، فبيّن أنه كثير الغلط عن بعض شيوخه، غير صحيح الحديث عنهم."[1]

---

[1] - المعلمي اليماني،التنكيل،ج1،ص112

المطلب الثالث: الإختلاف بسبب منهج الناقد في الجرح والتعديل: من حيث التشدد والتساهل

قسم الذهبي نقاد الجرح والتعديل إلى ثلاثة أقسام:

1- قسم منهم تكلموا في أكثر الرواة كابن معين، وأبي حاتم الرازي.

2- قسم تكلموا في كثير من الرواة كمالك، وشعبة.

3- قسم تكلموا في الرجل بعد الرجل كابن عيينة، والشافعي.

وكلهم أيضا على ثلاث أقسام:

1- قسم منهم في الجرح متثبت في التعديل يغمز الراوي في الغلطتين، والثلاث، ويلين بذلك حديثه.

2- وقسم في مقابلة هؤلاء كالترمذي، والحاكم، و البيهقي متساهلون.

3- وقسم كالبخاري، وأحمد، وأبي زرعة، وابن عدي معتدلون منصفون.

فالمتشدد إذا وثق شخصاً فعض على قوله بناجديك، وتمسك بتوثيقه، وإذا ضعف رجلاً فانظر هل وافقه غيره على تضعيفه، إن وافقه ولم يوثق ذلك أحد من الحفاظ فهو ضعيف، وإن وثقه أحد فهذا الذي قالوا فيه: لا يقبل تجريحه إلا مفسراً، يعني لا يكفي أن يقول ابن معين فيه مثلاً ضعيف، ولم يوضح سبب ضعفه، وغيره قد وثقه فمثل هذا يتوقف في تصحيح حديثه، وهو إلى الحسن أقرب.[1]

وكل طبقة لا تخلو من متشدد ومتوسط فمن الأولى شعبة، والثوري وشعبة أشدهما، ومن الثانية يحيى القطان، وابن مهدي ويحيى أشدهما، ومن الثالثة ابن معين، وأحمد وابن معين أشدهما، ومن الرابعة أبو حاتم، والبخاري، وأبو حاتم أشدهما.[2]

والسؤال الذي يطرح نفسه لماذا حكم العلماء على ابن معين بالتشدد؟ و هل كانت صفة التشدد ملازمة لابن معين؟ وهل كان دائماً يخالف جمهور العلماء، ويشذ عنهم بأحكامه؟

قال ابن عبد البر:"وقد كان ابن معين عفا الله عنه يطلق في أعراض الثقات الأئمة لسانه بأشياء أنكرت عليه، منها قوله: كان عبد الملك بن مروان أبخر الفم، وكان رجل سوء، ومنها قوله: كان أبو عثمان النهدي شرطياً

---

[1] - الذهبي،ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل،ج1،ص172

[2] -السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي، (ت 902هـ)، المتكلمون في الرجال (مطبوع ضمن مجموعة "أربع رسائل في علوم الحديث")، ط 4، 1 م، (تحقيق عبد الفتاح أبو غدة)، دار البشائر – بيروت 1410هـ. ج1،ص144

و منها قوله في الزهري: إنه ولي الخراج لبعض بني أمية، وإنه فقد مرة مالاً فاتهم به غلاماً له، فضربه فمات من ضربه، وذكر كلاماً خشناً في قتله على ذلك غلامه تركت ذكره؛ لأنه لا يليق بمثله، ومنها قوله في الأوزاعي: إنه كان من الجند، وقال في موضع آخر من ذلك الكتاب يكتب عن أحد من الجند ولا كرامة، وقال: حديث الأوزاعي عن الزهري، ويحيى بن أبي كثير ليس بثبت، ومنها قوله في طاوس: إنه كان شيعياً، ذكر هذا كله محمد بن الحسين الموصلي – أبو الفتح الازدي– الحافظ في الأخبار التي في آخر كتابه في الضعفاء عن الغلابي عن ابن معين، وقد رواه مفترقا جماعة عن ابن معين منهم عباس الدوري وغيره، ومما نقم على ابن معين وعيب به أيضا قوله في الشافعي: إنه ليس بثقة وقيل لأحمد بن حنبل: إن يحيى بن معين يتكلم في الشافعي فقال أحمد: ومن أين يعرف يحيى الشافعي، هو لا يعرف الشافعي ولا يعرف ما يقول الشافعي؟ أو نحو هذا ومن جهل شيئا عاداه، قال أبو عمر رحمه الله: " صدق أحمد بن حنبل رحمه الله، إن ابن معين كان لا يعرف ما يقول الشافعي رحمه الله، وقد حكي عن ابن معين أنه سئل عن مسألة من التيمم فلم يعرفها".[١]

وقد كان عبد الله الأمير ابن عبد الرحمن بن محمد الناصر يقول:"إن ابن وضاح كذب على ابن معين في حكايته عنه أنه سأله عن الشافعي فقال: ليس بثقة، وزعم عبد الله أنه رأى أصل ابن وضاح الذي كتبه بالمشرق، وفيه سألت يحيى بن معين عن الشافعي فقال: هو ثقة قال: وقد كان ابن وضاح يقول: ليس بثقة، فكان عبد الله الأمير يحمل على ابن وضاح في ذلك، وكان خالد بن سعد يقول: إنما سأله ابن وضاح عن إبراهيم بن محمد الشافعي، ولم يسأله عن محمد بن إدريس الفقيه الشافعي، وهذا كله عندي تخرص، وتكلم على الهوى، وقد صح عن ابن معين من طرق أنه كان يتكلم في الشافعي على ما قدمت لك حتى نهاه أحمد بن حنبل رحمه الله، ونبهه على موضعه في العلم، وقال له: لم تر عيناك قط مثل قول الشافعي.[٢]

يتبين مما سبق أن اطلاق التشدد على ابن معين كان بسبب:

---

[١] –ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي،ت:ابي الاشبال الزهيري، لناشر: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، 1414 هـ – 1994 م،جامع بيان العلم

[٢] – المرجع السابق ج3،ص1114

1- قوله في عبد الملك بن مروان أنه أبخر الفم، وكان رجل سوء، فقد بحثت، ولم أجد هذا الكلام في أي مصدر، وإنما نقل ذلك عن العجلي.[١]

2- قوله عن أبو عثمان النهدي أنه كان شرطياً، فهو مذكور في رواية الدوري، لكنه ليس كلام ابن معين، وإنما عبد السلام أبو طالوت قال: رأيت أبا عثمان النهدي شرطياً.[٢]

3- قوله في طاوس أنه شيعي: لم يقتصر ابن معين على طاوس في ذكر أنه شيعي، فابن معين ذكر في عدة مواضع عقائد الرواة، وهذا ليس قدحاً في ابن معين، لأنه يأخذ بأحاديث الرواة إذا كانوا ثقات.

4- تكلمه في أعراض العلماء الثقات ومنهم الشافعي، وقد تبين أن الذي نقل هذا كذاب، وهو ابن وضاح، وأصل كتابه أنه ثقة، وقد ذكر أنه لم يسأله عن الشافعي الفقيه، وإنما عن إبراهيم بن محمد الشافعي. قال ابن محرز:"سألت ابن معين عن الشافعى إبراهيم بن محمد الذى كان بمكة فقال: لا أعرفه زعموا أنه ليس به بأس".[٣]

وهذا الكلام الذي نقله ابن عبد البر عن ابن معين نقله عن أبو الفتح الأزدي في كتابه الضعفاء، والعلماء لا يقبلون أقوال الأزدي؛ لأنه هو ضعيف، والدليل على ضعف أقواله هذه أنه لم ينقلها أحد من العلماء إلا هو.

وقد ذكر المعلمي اليماني رداً على من اتهم ابن معين بتضعيف الشافعي:

قال المعلمي اليماني:"إنما حكى هذه الكلمة عن ابن معين محمد بن وضاح الأندلسي، وابن وضاح قال فيه الحافظ أبو وليد ابن الفرضي الأندلسي، وهو بلديه وموافق به في المذهب: له خطأ كثير بحفظ عنه، وأشياء كان يغلط فيها، وكان لا علم عنده بالفقه، ولا بالعربية، وكان الأمير عبد الله بن الناصر ينكر عليه هذه الحكاية، ويذكر انه رأى أصل ابن وضاح الذي كتبه بالشرق وفيه: سألت يحيى بن معين عن الشافعي فقال: هو ثقة، كما حكاه أبن عبد البر في (كتاب العلم)، ولم ينقل أحد غيره عن ابن معين أنه قال في الشافعي: «ليس بثقة» أو ما يؤدي معناها أو ما يقرب منها، ولابن معين أصحاب كثيرون أعرف به، وألزم له وأحرص على النقل عنه من هذا المغربي، وكان في بغداد كثيرون يسرهم أن يسمعوا طعناً في الشافعي فيشيعوه".[٤]

---

[١] - السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي،ت:حمدي الدمرداش،الناشر:مكتبة نزار مصطفى الباز،الطبعة الاولى،تاريخ الخلفاء،ج1،ص163

[٢] -ابن معين،تاريخ ابن معين،رواية الدوري، ج3،ص544

[٣] -ابن معين، ،تاريخ ابن معين،رواية ابن محرز، ج1،ص75

[٤] - المعلمي اليماني، التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، ج2، ص643

قال المعلمي اليماني:"فأما قول ابن عبد البر:قد صح عن ابن معين من طرق أنه يتكلم في الشافعي على ما قدمت لك حتى نهاه أحمد بن حنبل وقال له:لم تر عيناك مثل الشافعي فالذي قدمه هو قوله:ومما نقم على ابن معين، وعيب به أيضا قوله في الشافعي، فقال أحمد: من أين يعرف يحيى الشافعي؟ هو لا يعرف الشافعي ولا يعرف ما يقول الشافعي -أو نحو هذا-، ومن جهل شيئا عاداه! قال أبوعمر: صدق أحمد بن حنبل رحمه الله أن ابن معين كان لا يعرف ما يقول الشافعي، وقد حكى عن ابن معين أنه سئل عن مسألة من التيمم فلم يعرفها، ولقد أحسن أكثم بن صيفي في قوله: ويل لعالم أمر من جاهلة، من جهل شيئا عاده ومن أحب شيئا استعبده» . والتكلم في الرجل قد يكون بما ليس بجرح، فلا يصلح قولهم: «كان يتكلم فيه» متابعة لكلمة ليس بثقة، وقدم ابن عبد البر أيضاً أن ابن معين سئل عن الشافعي فقال: لا أحب حديثه ولا ذكره، وهذا تكلم للشافعي ولا يعطي معنى: «ليس بثقة» ولا ما يقرب منها، وقد جاء أن ابن معين رأى كتاب للشافعي تسميته لمقاتلي علي رضي الله عنه بغاة، فأنكر ذلك، وعرضه على أحمد فقال أحمد: فماذا يقول؟ أو كما قال – يعني أن هذا الوصف هو الذي وصف به الكتاب والسنة الطائفة التي تقاتل أهل الحق مطلقاً فقد يكون ابن معين عد ذلك ميلاً إلى التشيع فأوحشه ذلك، وقد تواتر أن أحمد وابن معين كانا يكثران الاجتماع والمذاكرة، فلما ورد الشافعي بغداد لزمه أحمد، وقصر في مجالسة ابن معين، وهذا أيضاً مما يوحش ابن معين، وقد كان ابن معين اعتاد من أصحاب الحديث أن يهابوه، ويحترموه، ويلاطفوه، وفي ترجمة موسى بن إسماعيل، فكأن الشافعي لما ورد بغداد قصر في ذلك، وهذا أيضاً مما يورث الوحشة، وقد كان الشافعي حسن الظن بإبراهيم بن أبى يحيى يكثر الرواية عنه، وابن معين والجمهور يكذبون ابن أبي يحيى، فلا بدع أن تجتمع هذه الأمور في نفس ابن معين فيقول في الشافعي: «لا أحب حديثه ولا ذكره» ولا يعطي ذلك معنى: «ليس بثقة» ولا تقارب، وقد روى الزعفراني وغيره عن ابن معين ثناء على الشافعي في الرواية كما تراه في التهذيب و تذكرة الحفاظ، وراجع ترجمة الزبير بن عبد الواحد الأسدابادي في التذكرة، وقد كان الرواة الذين هم أثبت من ابن وضاح يخطئون على ابن معين، وإذا اختلف النقل عن إمام، أو اشتبه أو ارتيب فينظر في كلام غيره من الأئمة، وقضى فيما روى عنه بما ثبت عنهم، فإذا نظرنا كلام الأئمة في الشافعي لا نجد إلا البالغ ممن هو أكبر من ابن معين كابن مهدي، ويحيى القطان، ومن أقران ابن معين كالإمام أحمد وابن المديني، وممن هو بعده حتى قال أبو زرعة الرازي: «ما عند الشافعي حديث غلط فيه» ، وقال أبو داود: «ليس للشافعي حديث غلط» وقال النسائي:«كان الشافعي عندنا أحد العلماء، ثقة مأموناً» وأمثال هؤلاء كثير."[1]

---

[1] – المرجع السابق،ص644-645

وهذا الكلام الذي نقله ابن عبد البر عن ابن معين نقله عن أبو الفتح الأزدي في كتابه الضعفاء، والعلماء لا يقبلون أقوال الأزدي؛ لأنه هو ضعيف، والدليل على ضعف أقواله هذه أنه لم ينقلها أحد من العلماء إلا هو.

قال الذهبي:"فإنا نقبل قوله دائماً في الجرح والتعديل، ونقدمه على كثير من الحفاظ ما لم يخالف الجمهور في اجتهاده، فإذا انفرد بتوثيق من لينه الجمهور، أو بتضعيف من وثقه الجمهور، وقبلوه فالحكم لعموم أقوال الأئمة لا لمن شذ، فإن أبا زكريا من أحد أئمة هذا الشأن، وكلامه كثير إلى الغاية في الرجال، وغالبه صواب وجيد، وقد ينفرد بالكلام في الرجل بعد الرجل، فيلوح خطأه في اجتهاده بما قلناه، فإنه بشر من البشر، وليس بمعصوم بل هو في نفسه يوثق الشيخ تارة يختلف اجتهاده في الرجل الواحد فيجيب السائل بحسب ما اجتهد من القول في ذلك الوقت، وكلامه يعني ابن معين في الشافعي ليس من هذا اللفظ الذي كان عن اجتهاد وإنما هذا من فلتات اللسان بالهوى والعصبية، فإن ابن معين كان من الحنفية الغلاة في مذهبه وإن كان محدثاً ".[1]

نستنتج من كلام الذهبي أن أحكام ابن معين تقبل إذا لم يخالف الجمهور، وعلم الجرح والتعديل يعتمد على الاجتهاد، أما ما قاله الذهبي عن ابن معين أنه حنفي، فقد ذكرت أنه ينهج منهج المحدثين، وهو بعيد عن العصبية والهوى.

ومن خلال دراستي تبين أن ابن معين يوافق العلماء في أغلب احكامه، وقلما يخالفهم ، فقد خالفهم مرة فضعف من وثقه الأغلب، ووثق مرتين من ضعفه الأغلب .

ويظهر في جدول 3 أسباب اختلاف النقاد في الرواة الذين ذكرناهم في الرسالة .

---

[1] – الذهبي،الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم،ص29

جدول رقم 3 (جدول أسباب اختلاف النقاد في الحكم على الرواة)

أسباب اختلاف النقاد في الحكم على الرواة	الرواة
1- تضعيف الراوي بسبب المنكرات والغرائب	1- إبراهيم بن عيينة 2- إسماعيل بن أبي الصفير 3- عمران بن عيينة 4- محمد بن مصرف.
2- تغير اجتهاد الناقد في الراوي	1- إبراهيم بن أبي الليث 2- زكريا بن منظور
3- التوثيق والتضعيف النسبي أ.التضعيف في حديث معين.	1- إسماعيل الخُلقاني. 2- محمد بن ثابت العبدي
3 - التوثيق والتضعيف النسبي ب.التضعيف في بلد معين.	1- أيوب بن عتبة اليماني. 2- بقية بن الوليد. 3- زهير بن محمد
3- التوثيق والتضعيف النسبي ج.التضعيف في راو معين	1-أيوب بن عتبة 2- سليمان بن كثير 3- زكريا بن منظور.
4- توثيق أو تضعيف الراوي بالنسبة إلى راو معين	1- سنان بن هارون 2- كثير بن زيد 3- أشعث بن سوار 4- بقية بن الوليد 5- الجراح الرؤاسي
5- الاختلاف بسبب توثيق عدالته وتضعيف ضبطه	1- ثابت بن قيس 2- الحجاج بن أرطاه 3-الربيع بن صبيح 4- زيد بن الحواري 5- صالح المري6- عبد الله بن المؤمل 7- مسلم الزنجي 8- مندل بن علي 9- محمد بن ثابت العبدي
6- الاختلاف بسبب الإطلاق والتقييد	1- زياد البكائي
7- الاختلاف بسبب التدليس	1- حجاج بن أرطاه 2- أبو جناب الكلبي 3- المبارك بن فضالة
8- اختلاف المذهب	1- سعيد القداح

نتائج البحث:

1- ابن معين من النقاد المكثرين الذين تكلموا في أغلب الرواة، وقد اشتهر بجرح الرواة وتعديلهم وبعلم العلل، وتفوق على أقرانه بذلك.

2- إن علم الجرح والتعديل علم إجتهادي اختلف النقاد في الرواة كاختلاف العلماء في سائر العلوم.

3- إن الاختلاف في الرواة قد يكون إختلاف في العدالة كاختلافهم في تكذيب الراوي أو عدمه، أو قد يكون في مجال الضبط كاختلافهم هل غلب على حديثه الغلط أم لا.

4- إن الاختلاف في الرواة قسمين: الاختلاف من ناقد واحد، و الاختلاف بين أكثر من ناقد.

5- بعد دراسة الرواة المختلف فيهم عند ابن معين في رواية ابن محرز تبين أسباب اختلاف العلماء في الرواة ومنها: أن الاختلاف قد يكون حقيقي: وهو ما يسمى بالنسخ، وقد يكون الاختلاف ظاهري:وذلك مثل التوثيق والتضعيف النسبي.

6- من المصطلحات الخاصة بابن معين مصطلح "لا بأس به"، وقد تبين أنه قد يستخدم هذا اللفظ للراوي الثقة، وقد يطلقها ابن معين على الرجل الضعيف يريد وصف عدالته، وليس ضبطه مثل، صالح المري، وعبد الله بن المؤمل، وثابت بن قيس، وقد يطلقها على الرجل الضعيف الذي ضعفه أغلب العلماء، مثل يزيد النوفلي، ويحيى بن المتوكل، وإسماعيل بن عبد الملك.

7- توصلت الدراسة أن أكثر الرواة المختلف فيهم كان حكمهم صدوق من الدرجة الاختبارية، أو ضعيف يعتبر به من الدرجة الاعتبارية .

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

الالباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني، (1422 هــ) **سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها**، ط1، 7 م، الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع.

الالباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني،(1423هــ) **ضعيف أبي داود – الأم**، ط1، 2 م، الكويت: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع.

الباجي، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي، (ت 474هــ)، **التعديل والتجريح , لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح**، ط1، 3م،(تحقيق د. أبو لبابة حسين) دار اللواء للنشر والتوزيع، الرياض (1406هــ).

إدريس، خالد بن منصور بن عبد الله (1420هــ)، **آراء المحدثين في الحديث الحسن لذاته ولغيره**،2م، أطروحة دكتوراه،غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية

البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، (ت 256هــ)، **التاريخ الأوسط**، ط1، 2 م، (تحقيق محمود إبراهيم زايد)، دار الوعي مكتبة دار التراث،حلب، القاهرة، (1397هــ).

البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت 256هــ)، **التاريخ الكبير**، 8م، (تحقيق محمد عبد المعيد خان)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن.

البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله ، (ت256هــ) **التاريخ الصغير**،ط1، (تحقيق أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين)، مكتبة ابن عباس(1426هــ)

البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، **الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري** ط9،1م، (تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر)، دار طوق النجاة، مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي (1422هـ).

البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت 256هــ)،**الأدب المفرد**، ط3،1م، (تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي)، دار البشائر الإسلامية، بيروت (1409هــ)

البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت256هــ)، **قرة العينين برفع اليدين في الصلاة**،ط1،1م،(تحقيق أحمد الشريف)، دار الأرقم للنشر والتوزيع، الكويت (1404هــ)

البرقاني، أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر (ت 425هــ) **سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه**، ط1، 1م،(تحقيق عبد الرحيم محمد أحمد القشقري)، كتب خانه جميلي، لاهور، باكستان، (1404هـ)

البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، (ت 458 هــ)، **معرفة السنن والآثار**، ط1، 15م، (تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي)، جامعة الدراسات الإسلامية :كراتشي، باكستان، دار قتيبة، دمشق -بيروت، دار الوعي، حلب، دمشق، دار الوفاء المنصورة، القاهرة، (1412 هـ)

البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، (ت 458 هــ)، **السنن الكبرى**، ط 3، (تحقيق محمد عبد القادر عطا)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، (1424 هـ).

البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت458هــ) **السنن الصغير** للبيهقي،ط1،4م،(تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي)،جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي، باكستان (1410هــ)

ابن بشران، أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشْران بن محمد بن بشْران بن مهران البغدادي (ت430هــ) **أمالي ابن بشران**،ط1، 1م،(ضبط نصه: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي)، دار الوطن، الرياض،(1418 هــ) .

البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي، (ت 292هـ)، **مسند البزار (البحر الزخار)**، ط1,18م، (تحقيق محفوظ الرحمن زين الله، و عادل بن سعد و صبري عبد الخالق الشافعي)، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة ،(2009م).

ابن تيمية، تقي الدين أبو العَباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (ت 728هـ) **رفع الملام عن الائمة الأعلام**، الرئاسة العامة لإداراة البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد،الرياض، المملكة العربية السعودية، (1403 هـ)

الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى، (ت 279هـ)، **علل الترمذي الكبير**، ط1، 1م،(تحقيق صبحي السامرائي ,و أبو المعاطي النوري، و محمود خليل الصعيدي)، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت (1409 هـ).

الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى، (ت 279هـ)، **الجامع الكبير- سنن الترمذي**،6م، (تحقيق بشار عواد معروف)، دار الغرب الإسلامي، بيروت،(1998 م).

ابن الجعد، علي بن الجَعْد بن عبيد الجَوْهَري البغدادي (ت 230هـ) **مسند ابن الجعد**،ط1، (تحقيق عامر أحمد حيدر)، مؤسسة نادر، بيروت، (1410هـ)

ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت 597هـ)، **الضعفاء والمتروكون**، ط 1، 6 م،(تحقيق عبد الله القاضي)، دار الكتب العلمية، بيروت، (1406 هـ).

ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت 241هـ)، **العلل ومعرفة الرجال**، ط2، 3م،(تحقيق وصي الله بن محمد عباس)، دار الخاني، الرياض، (2011 م).

ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت 241هـ)،**من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال رواية المروذي**، ط1، ام، (تحقيق صبحي البدري السامرائي)، مكتبة المعارف، الرياض، (1409 هـ).

ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت 241هـ)، **سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم**، ط1، 1م، (تحقيق الدكتور زياد محمد منصور)، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة ،(1414 هـ).

ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي، (ت 327هـ)، **الجرح والتعديل**،ط1، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن، الهند، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (1271 هـ).

ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي (ت 327 هـ)، **المراسيل**، ط ، 1م،(تحقيق شكر الله نعمة الله قوجاني)، مؤسسة الرسالة، بيروت، (1397 هـ)

ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي (ت 327 هـ)، **العلل لابن أبي حاتم**، ط 1، (تحقيق فريق من الباحثين بإشراف وعناية د- سعد بن عبد الله الحميد و د- خالد بن عبد الرحمن الجريسي)، مطابع الحميضي، (1427 هـ)

ابن حجر ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت 852هـ)، **تقريب التهذيب**، ط 1، 1 م، (تحقيق محمد عوامة)، دار الرشيد، سوريا، (1406 هـ).

ابن حجر ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت 852هـ)، **تهذيب التهذيب**، ط 1، 12 م، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند،(1326هـ).

ابن حجر ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت 852هـ)، **طبقات المدلسين تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس**، ط1، 1 م، (تحقيق د. عاصم بن عبدالله القريوتي)، مكتبة المنار، عمان، (1403 هـ).

ابن حجر ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت 852هـ)، **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة**، ط 1، 2 م، (تحقيق د. إكرام الله إمداد الحق)، دار البشائر، بيروت،(1996م).

ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، (ت 852هـ)، **لسان الميزان**، ط 1، 10 م،(تحقيق عبد الفتاح أبو غدة)، دار البشائر الإسلامية، (2002 م).

ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي، (ت 354هـ)، **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين**, ط 1، 3 م، (تحقيق محمود إبراهيم زايد)، دار الوعي، حلب، (1396هـ).

ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي البُستي (ت 354هـ)، **الثقات**، ط1، 9م، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، الهند،(1393 هـ).

ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي، (ت 354هـ)، **مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار**، ط 1، 1 م، (تحقيق مرزوق على ابراهيم)، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة،(1411هـ)

الحاكم، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري، ابن البيع،(ت 405هـ)، **سؤالات مسعود بن علي السجزي (مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري)**، ط 1، 1 م، (تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر)، دار الغرب الإسلامي، بيروت (1408هـ)

الحاكم، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري، ابن البيع(ت 405هـ)، **المستدرك على الصحيحين**، ط 1، 4 م، (تحقيق مصطفى عبد القادر عطا)، دار الكتب العلمية، بيروت،(1411هـ).

الحوري،محمد عودة أحمد، (2005م)،**الرواة الضعفاء الموثقون نسبيا ومنهج الرواية عنهم في الكتب الستة**، محمود عبد المجيد، أطروحة دكتوراه،غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن

الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت 364 هـ)، **تاريخ بغداد**،ط 1، 16 م، (تحقيق الدكتور بشار عواد معروف)، دار الغرب الإسلامي، بيروت (1422هـ)

الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت 364 هـ)، **الكفاية في معرفة أصول علم الرواية**، ط 1، 2 م، (تحقيق ابراهيم مصطفى الدمياطي)، مكتبة ابن عباس،مصر (2002 م)

الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني، أبو يعلى (ت446)، **الإرشاد في معرفة علماء الحديث**، ط1، 3م، (تحقيق د. محمد سعيد عمر إدريس)، مكتبة الرشد، الرياض، (1409هـ).

ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (ت311هـ) **صحيح ابن خزيمة**،4م، (تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي)، المكتب الإسلامي، بيروت.

ابن أبي خيثمة، أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة، (ت 279)، **التاريخ الكبير**، ط1، 4 م، (تحقيق صلاح بن فتحي هلال)، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة،(1427 هـ).

أبو داود السجستاني، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني، (ت 275هـ)، **سنن أبي داود**، ط 1، 4 م، (تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد)، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت .

أبو داود السجستاني، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت 275هـ)، **سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل**، ط 1،1م(تحقيق محمد علي قاسم العمري)، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، (1403هـ)

الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، (ت 385هـ)، **الضعفاء والمتروكون**، ط 1 ، 3 م، (تحقيق د. عبد الرحيم محمد القشقري)، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة،(1404 هـ).

الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، (ت 385هـ)، **سنن الدارقطني**، ط1، 5م، (تحقيق شعيب الارنؤوط، و حسن عبد المنعم

شلبي، و عبد اللطيف حرز الله، و أحمد برهوم)، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان(1424هـ)

الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، (ت 385هـ)، **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، ط 3، 10 م، (المحقق محمد صالح الدباسي)، مؤسسة الريان، بيروت،(1432 هـ).

الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، (ت 385هـ)، **تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان**، ط 1، 1 م، (تحقيق خليل بن محمد العربي)، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، دارالكتاب الإسلامي، القاهرة، (1414 هـ)

الدولابي، أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي، (ت 310هـ)، **الكنى والأسماء**، ط1،3م، (تحقيق أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي)، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، (1421 هـ).

أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت 275هـ)، **سنن ابي داود**، 4م،(تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد)، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت.

الداني، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت444هـ)، **السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها**،ط1، 6م،(تحقيق د. رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري)، دار العاصمة، الرياض، (1416هـ).

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، (ت 748)، **سير أعلام النبلاء**، ط 3، 25 م، (تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط)، مؤسسة الرسالة، (1405 هـ).

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، (ت 748)، **المغني في الضعفاء**، ط 65، 2 م، (تحقيق نورالدين عتر)، إدارة إحياء التراث، قطر.

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت 748هـ)، **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، ط2 ،52م،(تحقيق عمر عبد السلام التدمري)، دار الكتاب العربي، بيروت (1413هـ)

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت 748)، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، ط 1، (تحقيق محمد عوامة الخطيب)، دار القبلة للثقافة الإسلامية مؤسسة علوم القرآن، جدة،(1413 هـ).

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت 748)، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، ط 1، 4 م،(تحقيق علي محمد البجاوي)، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت ، لبنان، (1382 هـ).

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت 748)، **ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل** مطبوع ضمن كتاب (**أربع رسائل في علوم الحديث**)، ط 1،4 م، (تحقيق عبد الفتاح أبو غدة)، دار البشائر، بيروت،(1410هـ).

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت 748)، **من تكلم فيه وهو موثوق أو صالح الحديث**، ط1، م، (تحقيق عبد الله بن ضيف الله الرحيلي)، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية، (1426هـ).

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت 748)، **الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم**،ط 1، 1 م، (تحقيق محمد إبراهيم الموصلي)، دار البشائر الإسلامية، بيروت، لبنان،(1412 هـ).

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت 748)، **ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين**، ط 2، 1م، (تحقيق حماد بن محمد الأنصاري)، مكتبة النهضة الحديثة، مكة، (1387هـ).

ابن رجب الحنبلي، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت 795هـ) **شرح علل الترمذي**، ط1، 2م، (1407هـ)،(تحقيق الدكتور همام عبد الرحيم سعيد)، مكتبة المنار، الزرقاء، الأردن، (1407هـ).

أبو زرعة الرازي، عبيد الله بن عبد الله بن يزيد، (ت264 هـ)، **أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية كتاب الضعفاء: لأبي زرعة الرازي**، 3 م،(الرسالة العلمية ل سعدي بن مهدي الهاشمي)، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية،المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية (1402هـ)

الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي الشافعي، (ت 794هـ)، **النكت على مقدمة ابن الصلاح**، ط1، 3م، (المحقق د. زين العابدين بن محمد بلا فريج)، أضواء السلف، الرياض،(1419هـ) .

الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، (ت 1396هـ)، **الأعلام**، ط 15، 8م، دار العلم للملايين، لبنان،(2002م).

السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي،(ت 902هـ)، **فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي**، ط 1، 4 م، (المحقق علي حسين علي)، مكتبة السنة، مصر، (1424هـ).

السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي(ت 902هـ)، **المتكلمون في الرجال (مطبوع ضمن مجموعة** "**أربع رسائل في علوم الحديث**")، ط 4، 1 م، (تحقيق عبد الفتاح أبو غدة)، دارالبشائر، بيروت (1410هـ).

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، (ت 911هـ)، **اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة**، ط 1، 2م، (تحقيق صلاح بن محمد بن عويضة)، دار الكتب العلمية، بيروت، (1417 هـ).

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، (ت 911هــ)، **تاريخ الخلفاء**، ط1(تحقيق حمدي الدمرداش)، مكتبة نزار مصطفى الباز،(1425هــ)

ابن سعد، بو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، **الطبقات الكبرى**، ط 1، 8 م، (تحقيق محمد عبد القادرعطا)، دار الكتب العلمية، بيروت، (1410هــ).

ابن سعد، بو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، **الطبقات الكبرى**،ط1،8 م،(تحقيق إحسان عباس)،دارصادر، بيروت، (1968م).

السيد، جمال بن محمد،(1424هــ) **ابن قيم الجوزية وجهوده في خدمة السنة النبوية وعلومها**، ط 1، 3 م، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية.

ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي، (ت 385هــ)، **تاريخ أسماءالثقات**، ط 1، 1 م، (تحقيق صبحي السامرائي)، الدار السلفية، الكويت،(1404 هــ).

ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي (ت 385هــ)، **تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين**، ط 1، 1 م، (تحقيق عبد الرحيم محمد أحمد القشقري)،(1409 هــ)

ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي (ت 385هــ)، **ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه**، ط 1، 1 م، (تحقيق حماد بن محمد الأنصاري)، مكتبة أضواء السلف، الرياض،السعودية،(1419هــ).

ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي (ت 385هــ)، **المختلف فيهم**، ط 1، 1 م، (تحقيق عبد الرحيم بن محمد بن أحمد القشقري)، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية،(1420هــ).

شمس الدين الحسيني، شمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الدمشقي الشافعي، (ت 765هـ)، **الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال**، ط 1، 1 م، (تحقيق د عبد المعطي أمين قلعجي)، منشورات جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي، باكستان.

صبري، هيثم عبد الغفور،(1430 هـ) **إسماعيل بن أبي أويس و مروياته في صحيح البخاري**، ط 1، 1 م، رسالة ماجسيرغير منشورة، جامعة العلوم الاسلامية، عمان، الاردن.

الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت360هـ) **الروض الداني (المعجم الصغير)**، ط1، 2م، (تحقيق محمد شكور محمود الحاج أمرير)، المكتب الإسلامي ، دار عمار، بيروت، عمان،(1405هـ)

الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت360هـ) **المعجم الكبير**،ط2، 25م، (تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي)، مكتبة ابن تيمية، القاهرة.

ابن عدي، أبو أحمد بن عدي الجرجاني، (ت 365هـ)، **الكامل في ضعفاء الرجال**، ط 1، 8 م، (تحقيق عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض)، الكتب العلمية، بيروت، لبنان (1418 هـ)

ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، (ت 571هـ)، **تاريخ دمشق**، 80 م، (تحقيق عمرو بن غرامة العمروي)، دارالفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (1415 هـ).

العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي، (ت 322هـ)، **الضعفاء الكبير**، ط1، 4 م، (تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي)، دار المكتبة العلمية، بيروت (1404هـ).

العجلي، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (ت261هـ) **تاريخ الثقات**،ط1،1م، دار الباز(1405هـ) ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي **جامع بيان العلم وفضله**،ط1، (تحقيق ابي الاشبال الزهيري)، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، (1414هـ)

العلائي، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي (ت 761هــ)، **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**، ط 2، 1 م، (تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي)، عالم الكتب، بيروت، (1407 هــ).

عبد الدايم، لمياء أحمد نصر الله، ، **أسباب إختلاف علماء الجرح والتعديل في الحكم على الراوي**، الجامعة الإسلامية العالمية، إسلام أباد، مجلة الأضواء.

علي بن المديني، علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن، (ت 234هــ)، **سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني**، ط 1، 1 م، (تحقيق موفق عبد الله عبد القادر)، (1404هــ)

ابن عراق الكناني ، نور الدين، علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن ابن عراق الكناني، (ت 963هــ)، **تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة**، ط 1، 2 م، (تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، و عبد الله محمد الصديق الغماري)، دار الكتب العلمية، بيروت، (1399هــ).

ابن عبد الهادي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن يوسف الدمشقي الحنبلي، (ت744هــ)، **تعليقة على العلل لابن أبي حاتم**، ط 1، 1 م، (تحقيق سامي بن محمد بن جاد الله)، أضواء السلف، الرياض (1423هــ).

العبد اللطيف، عبد العزيزبن محمد بن ابراهيم ، **ضوابط الجرح و التعديل**، ط 2، 1 م، مكتبة العبيكان.

الفاكهي، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكي الفاكهي (ت272هــ) **أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه**، ط2، 6م،(تحقيق د. عبد الملك عبد الله دهيش)، دار خضر، بيروت

ابن الفرضي، عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي، أبو الوليد، (ت 403هــ)، **تاريخ علماء الأندلس**، ط 2، 2 م، (عنى بنشره؛ وصححه؛ ووقف على طبعه: السيد عزت العطار الحسيني)، مكتبة الخانجي، القاهرة، (1408 هــ).

ابن فرحون، إبراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون، برهان الدين اليعمري، (ت 799هـ)، **الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب**، 2 م، (تحقيق الدكتور محمد الأحمدي أبو النور)، دار التراث للطبع والنشر، القاهرة.

الفسوي، يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبو يوسف، (ت 277هـ)، **المعرفة والتاريخ**، ط2، 3 م، (تحقيق أكرم ضياء العمري)، مؤسسة الرسالة، بيروت، (1401 هـ)

ابن القيسراني، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، (ت 507هـ)، **ذخيرة الحفاظ**، (من الكامل لابن عدي)، ط 1، 5 م، (تحقيق د. عبد الرحمن الفريوائي)، دار السلف، الرياض،(1416هـ).

ابن القيسراني، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، (ت 507هـ)، **ذكرة الحفاظ**، (أطراف أحاديث كتاب المجروحين لابن حبان)، ط 1، 1 م، (تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي)، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض، (1415هـ).

ابن القطان، علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان، **بيان الوهم والايهام في كتاب الاحكام**، ط1، (تحقيق الحسين آيت سعيد)، دار طيبة، الرياض،(1418هـ).

القاضي عياض، أبو الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي (ت544هـ)، **ترتيب المدارك وتقريب المسالك**، ط 1، 8 م،(تحقيق ابن تاويت الطنجي، و عبد القادر الصحراوي ، و محمد بن شريفة، و سعيد أحمد أعراب)، مطبعة فضالة، المحمدية،المغرب،(1983م).

ابن القيم، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت: 751هـ)، **الفروسية**، ط1 (تحقيق مشهور بن حسن)، دار الأندلس، حائل، السعودية (1414هـ).

ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت 774هـ)، **التكميل في الجرح و التعديل و معرفة الثقات و الضعفاء و المجاهيل**، ط 1، 4 م، (تحقيق د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان)، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، (1432هـ)

ابن المديني، علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (ت234هـ) **سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني** ط1،(تحقيق موفق عبد الله عبد القادر)، مكتبة المعارف، الرياض، (1404هـ).

ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي، (ت 233 هـ)، **من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان)**، 1 م، (تحقيق د. أحمد محمد نور سيف)، دار المأمون للتراث، دمشق.

ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي،(ت 233 هـ)، **تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)**، 1 م، (تحقيق د. أحمد محمد نور سيف)، دار المأمون للتراث، دمشق.

ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي، (ت 233 هـ)، **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**، ط 1، 4 م، (تحقيق د. أحمد محمد نور سيف)، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي،مكة المكرمة (1399 هـ).

ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي، (ت 233 هـ)، **معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم/ رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز**، ط1، 2 م، (تحقيق محمد كامل القصار)، مجمع اللغة العربية،دمشق،(1405هـ).

ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي، (ت 233 هـ)، **سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين**، ط 1، 1 م، (تحقيق د. أحمد محمد نور سيف)، مكتبة الدار، المدينة المنورة (1408هـ)

المزي، وسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت 742)، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، ط 1، 35 م، (تحقيق د. بشار عواد معروف)، مؤسسة الرسالة، بيروت (1400هـ)

مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت261هـ) **المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم**،5م، (تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت261)، **الكنى والأسماء**، ط 1، 2 م، (تحقيق عبد الرحيم محمد أحمد القشقري)، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، (1404هـ).

ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت711هـ)،**لسان العرب**، ط3، 15م، دار صادر، بيروت،(1414هـ).

المعلمي اليماني، عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني،(1434هـ)، **التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل**، ط 1، 3 م،(تحقيق علي بن محمد العمران، و محمد أجمل الاصلاحي، و محمد عزيز شمس)، مكة المكرمة: دار عالم الفوائد للنشر و التوزيع.

المعلمي اليماني، عبد الرحمن بن يحيى بن علي المعلمي اليماني،(1406هـ)، **الأنوار الكاشفة لما في كتاب أضواء على السنة من الزلل والتضليل والمجازفة**، بيروت: عالم الكتب، المطبعة السلفية ومكتبتها.

ابن منجويه، أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر، (ت428هـ)، **رجال صحيح مسلم**، ط1،2م، (تحقيق عبد الله الليثي)، دار المعرفة، بيروت،(1407هـ)

مغلطاي، مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين، (ت762 هـ)، **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، ط 1، 12م، (تحقيق أبو عبد الرحمن عادل بن محمد، و أبو محمد أسامة بن إبراهيم)، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، (1422هـ).

ابن المبرد الحنبلي، يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي، (ت909هـ)، **بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم**، ط 1، (تحقيق الدكتورة روحية عبد الرحمن السويفي)، دارالكتب العلمية، بيروت، لبنان، (1413هـ)

مقبل الوادعي، أبي عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي(1421 هـ)، **أحاديث معلة ظاهرها الصحة**، ط 2، 1م، دار الآثار للنشر والتوزيع.

المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، أبو محمد، زكي الدين المنذري، (ت:656هـ) **جواب الحافظ المنذري عن أسئلة في الجرح والتعديل**، (تحقيق عبد الفتاح ابو غدة)، مكتب المطبعات الاسلامية، حلب.

مصطفى بن إسماعيل، أبو الحسن،(1411هـ) **شفاء العليل بألفاظ و قواعد الجرح و التعديل**، ط 1، 1 م، القاهرة، مصر: مكتبة ابن تيمية.

المسلمي، محمد مهدي، و عبد الرحمن، أشرف منصور ، و محمود، عصام عبد الهادي ، و عيد، أحمد عبد الرزاق، والزاملي، أيمن إبراهيم ، وخليل محمود محمد،(2001م) **موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله**، ط 1، بيروت، لبنان: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

معروف، بشار عواد ، وخليل، جهاد محمود ،وخليل، محمود محمد ،(1430هـ) **موسوعة أقوال ابن معين في رجال الحديث وعلله**،2م، ط1، تونس: دار الغرب الإسلامي

النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت 303هـ) **المجتبى من السنن = السنن الصغرى**،8م،ط2 (تحقيق عبد الفتاح أبو غدة)، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، (1406هـ)

النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني (ت303 هـ)، **السنن الكبرى**، ط 1، 12 م، (تحقيق حسن عبد المنعم شلبي)، مؤسسة الرسالة، بيروت، (1421هـ)

النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني (ت 303هـ)، **الضعفاء والمتروكون**، ط 1، 1 م، (تحقيق محمود ابراهيم زايد)، دار الوعي، حلب (1396هـ)

النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني (ت303هـ)، **تسمية فقهاء الأمصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم**، ط1 ، 1م، (تحقيق محمود ابراهيم زايد)، دار الوعي، حلب(1396هـ).

النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، (ت 303هـ)، **تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد)**، ط 1، 1 م، (تحقيق الشريف حاتم بن عارف العوني)، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، (1423هـ).

النوري، السيد أبو المعاطي ، و عيد، أحمد عبد الرزاق ، و خليل، محمود محمد ،، (1417هـ) **موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله**، ط 1، 4 م، عالم الكتب.

الهاشمي، سعدي بن مهدي ،**اختلاف أقوال النقاد في الرواة المختلف فيهم مع دراسة هذه الظاهره عند ابن معين**، ، المدينة المنورة، السعودية: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

NARRATORS OF HADITH QUESTIONED BY IBN MA'IN (THE NARRATIVE OF IBN MUHRIZ)

By
Asma'a Atef Ymzash

Supervisor
Dr. Ziyad Saleem AlA'bbadi

ABSTRACT

This research tackles the identification of Ibn Ma'in, who is one of the critics who have judged most of the narrators of Hadith. Also, it tackles the explanation of the difference in the judgment of the narrators' reliability, where the judgment differs from one critic to another. The narrators whom Ibn Ma'in questioned and whom he's given reliability in one site and in another site he said they are weak

are all included in the narration of Ibn Muhriz.

Moreover, it contrasts between what Ibn Ma'in has said according to Ibn Muhriz' narrative. and Ibn Ma'in's other narratives. Also, it contrasts between Ibn Ma'in's sayings and the sayings of other critics.

The aim of the study is to acknowledge the reasons of the difference in Ibn Ma'in's judgment of the reliability of the narrators; are they actual or ostensible? Also, it aims to get the final judgment on the narrator, and the compatibility between the judgment on the narrator and what they've narrated.

The study has concluded many results; most important of which is that the judgement of Ibn Ma'in of a certain narrator may differ from one place to another, and that this difference could be actual (that is the change in the opinion of the Imam or "Al Naskh") and could be ostensible (that the granting of reliability is relative).